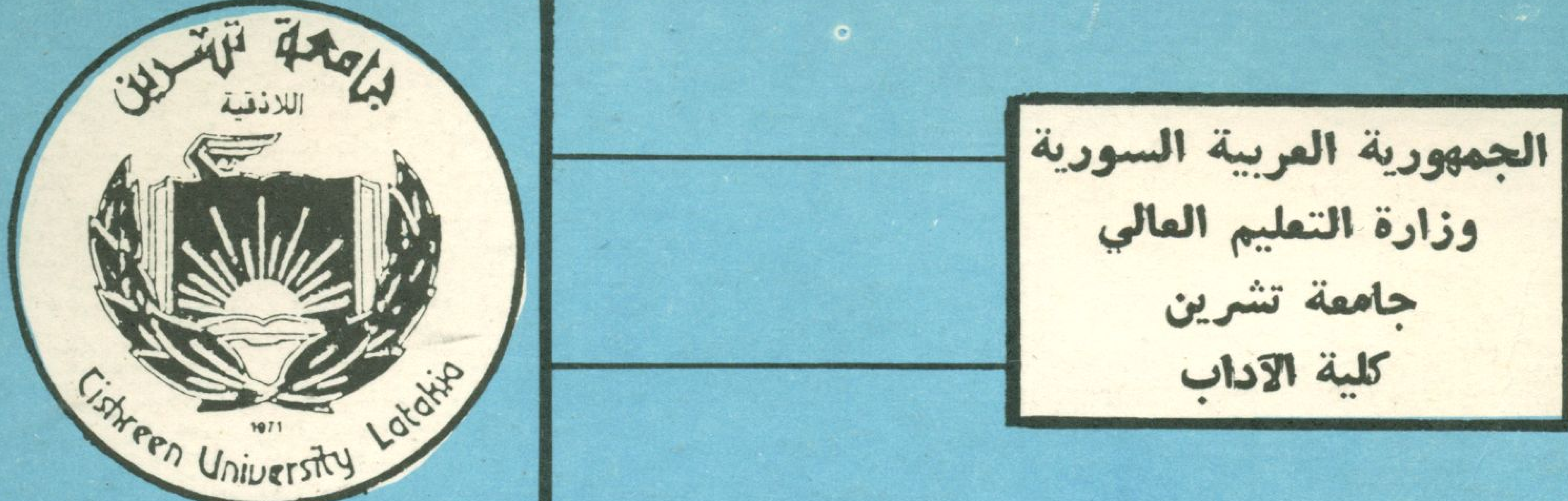
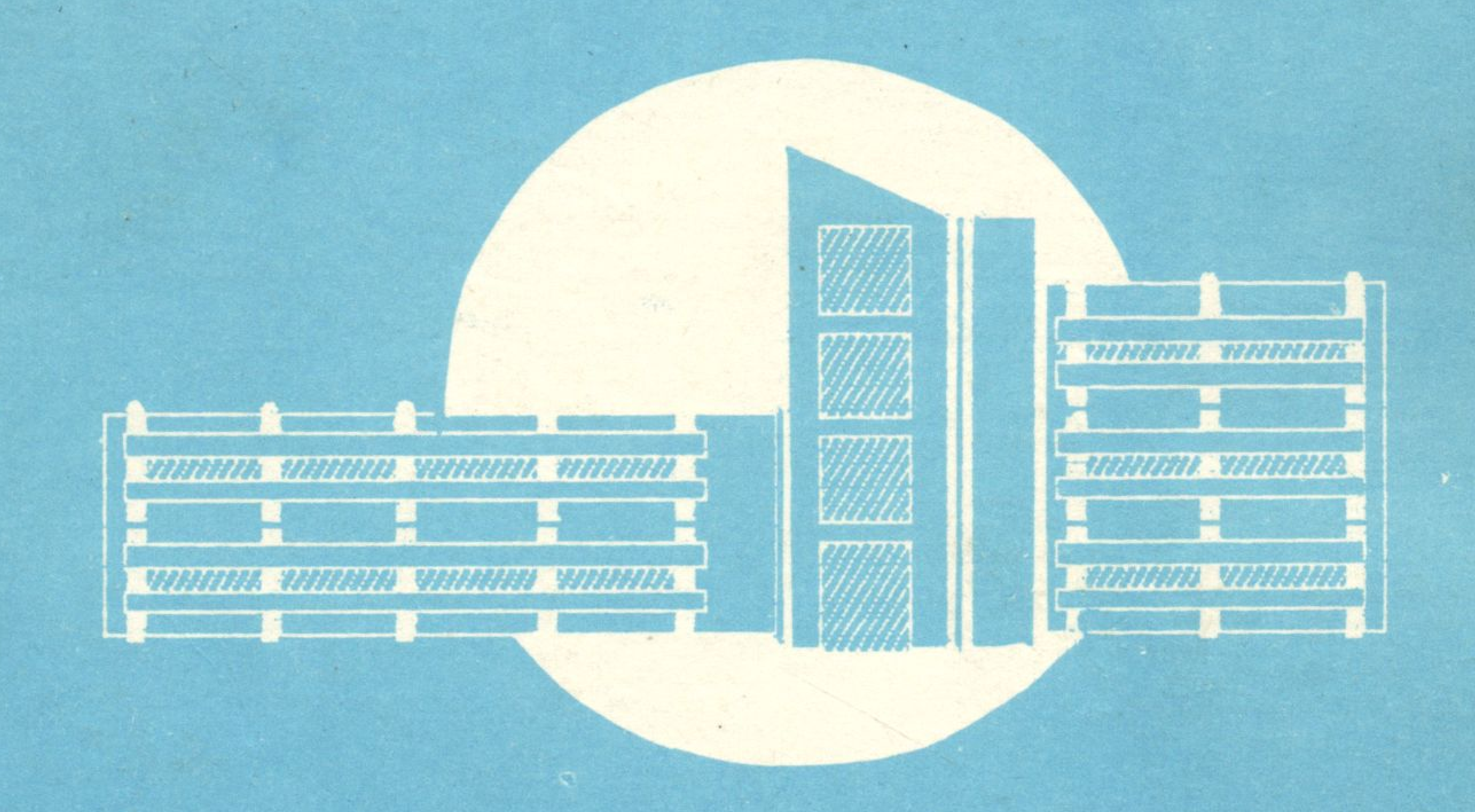


الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
جامعة تشرين
كلية الآداب

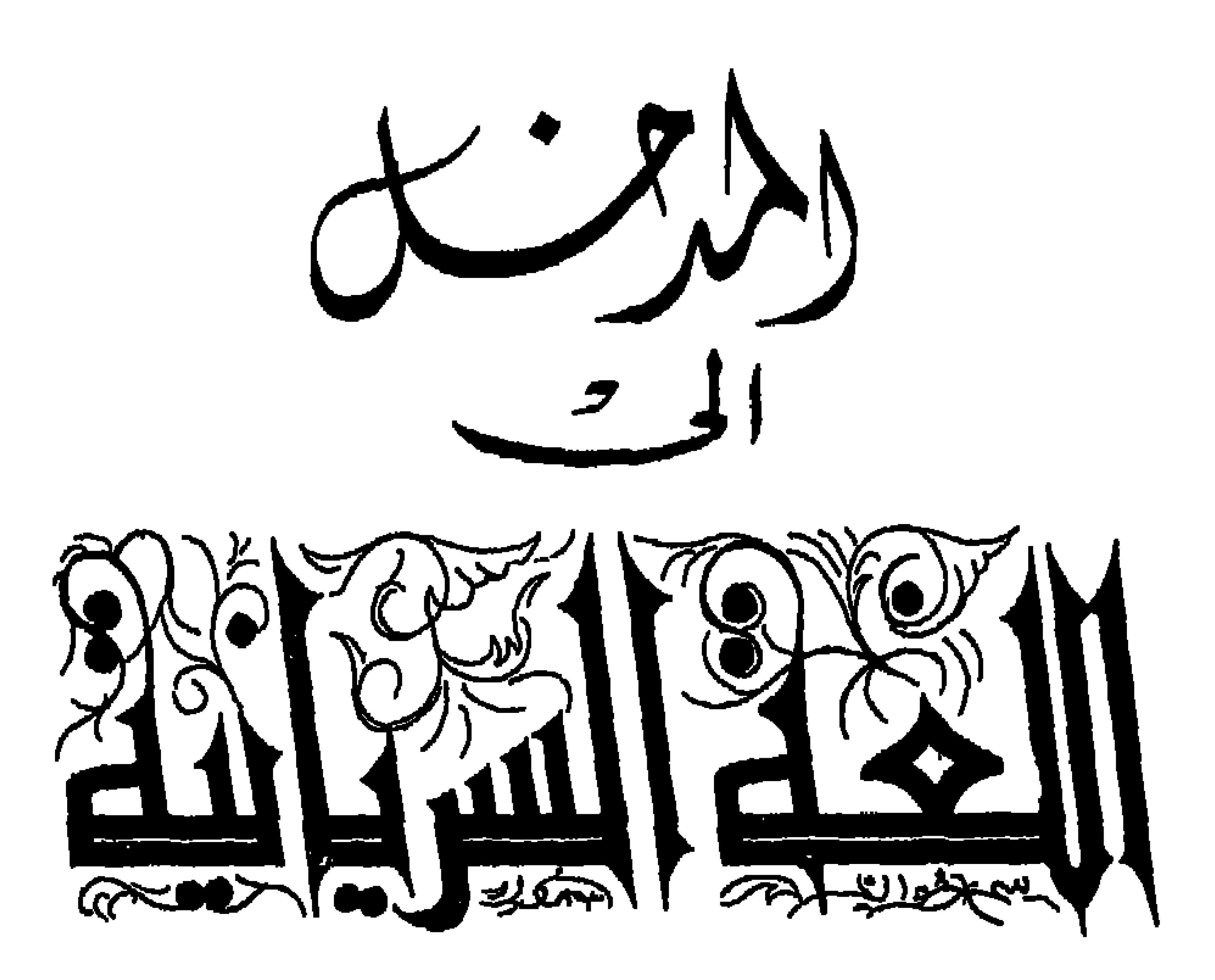


المدخل الى



الدكتور
أحمد ارحيم هبو

الجمهورية العربية السورية
جامعة تشرين
كلية الآداب



تأليف

الدكتور
أحمد ارحيم هبو

مطبعة دار الكتاب ـ دمشق

١٤١٠ ـ ١٤١١ هـ
١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ م

مقدمة

كانت الحاجة الماسة إلى كتاب علمي يهدف إلى تيسير تعلم اللغة السريانية ، شقيقة اللغة العربية السامية ، وإلى الالمام بقواعدها وآدابها الحافز الرئيسي لتأليف هـذا الكتاب . فالمكتبة العربية التي تزخر بالمؤلفات الأدبية والنحوية التي تبحث في علوم اللغـة العربية وتفسر قـــدر الامكان ما غمض من بناء هذه اللغة الجليلة وصعب من معاني مفرداتها وبنائها اللغوي ، ما زالت تفتقر إلى الدراسات اللغوية في علم الأصول (أصل الكلمات ومعانيها الأولية واشتقاقاتها الصحيحة)، وكثير من الأمور النحوية والصرفية . والاعتماد على المعاجم اللغوية العربية وحده لا يكفي أبداً، لأن مؤلفيها ــ مع اعترافنا بفضلهم على اللغة العربية الذي يجل عن كل تقـــدير وبسعة علمهم واطلاعهم ــ لم يكونوا يلمون بلغة سامية واحدة من شقيقات العربية ليستعينوا بهـــا على حل معضلات العربية الكثيرة ، بل كانوا يلجأون إلى التفاسير المتواترة والشواهد من العربية نفسها . وإذا ما استعصى عليهم معنى ــ لاحدى الكلمات الدخيلة على العربية غالباً ــ أوردوا رأياً لأحـد اللغويين وأتبعوه بقولهم : والله أعلم .

والأدب كان منذ أقدم الأزمنة عالمياً ولم يكن سجين اللغة التي يكتب بها فقد كان يؤثر في غيره ويتأثر ، وينقل ليصبح ملك شعوب متعددة ، حتى كان الأصل يضيع أحياناً . فقصة الحكيم أحيقار مثلاً وأمثلته كانت معروفة عند كل شعوب منطقة الشرق القديم ، حتى إن أحد أغنياء الألمان أراد أن يزين قصره ــ في القرن الثالث بعـد الميلاد ــ برسوم لأشهر الناس المعروفين حتى زمنه فاختار أحيقار مع من شاء تخليدهم .

ولكن دراسة النصوص المختلفة لهذه القصة الاسطورية ومعرفة الأساليب وطرق التعبير

التي كتب بها إلى جانب الآثار الكتابية القديمة ومعرفة قراءتها كفيل بالتعرف على الأصل . وكذلك الأمر بالنسبة لكتاب كليلة ودمنة الذي شاعت معرفته . فالاولى ذات أصل آشوري ، والثاني يعود إلى منبع هندي شق طريقه عبر اللغة الفارسية إلى العربية (بواسطة ابن المقفع) ومنها إلى سائر لغات العالم .

ولكي نستطيع أن نقرر شيئاً ما ، أصل كلمة غامضة أو منبع قطعة أدبية سائغة ، فاننا يجب أن نلتفت إلى دراسة اللغات ذات العلاقة المباشرة – على الاقل – بلغتنا العربية ، حتى نكون علميين وواقعيين لا أن نتكهن ونتخبط ثم نتوكل .

وقد شعر بذلك النقص كثير من علمائنا الاولين الذين التفتوا إلى دراسة تراث اليونان القديم من فلسفة وطب وعلوم مختلفة ، ومن ثم تطويره وإبداعهم في ذلك حين لم تتيسر لهم وسيلة للتعرف على تلك العلوم سوى ما قدمه لهم بعض كتاب السريان من تراجم لأمهات الكتب اليونانية ،استجابة لرغبة عدد من الخلفاء العباسيين الذين قدروا أهمية ذلك للحضارة العربية الاسلامية الناشئة . ولكن الترجمة قد تفيد في نقل عمل ما من لغة إلى أخرى ، أما التعمق في اللغة نفسها ودراسة خصائصها وتوضيح خفاياها فهذا لا يتم إلا بدراسة كل ما له علاقة بها ، واللغات السامية أقرب اللغات إلى العربية، بل هي ذات أصل واحد ولكي نعرف اللغة العربية علينا أن نتعرف على شقيقاتها وعلى الاصل الذي نشأت عنه بشكل يفي بالغرض المطلوب .

وهذا بالذات ما حدا بالمسؤولين عن جامعة القاهرة إلى استدعاء المستشرقين عند تأسيسها (أمثال ولفنسون وليتمان) لتدريس اللغات السامية إلى جانب اللغة العربية . ونحن إذ أقدمنا على وضع هذا الكتاب إنما نرغب في المساهمة في تهيئة بعض ما يساعد على إيجاد السبل الكفيلة لتذليل الصعوبات التي تعترض دراسة اللغات السامية باللغة العربية . فالمكتبة العربية – كما ذكرنا – تفتقر إلى مثل هذه الدراسات الجدية ، بينما تعج مكتبات غيرنا والأوروبيين بشكل خاص – في ألمانيا وإنكلترا وفرنسا وإيطاليا وحتى في اسبانيا وأمريكا على سبيل الذكر لا الحصر – بالدراسات اللغوية السامية والعربية التي تشكل موضوعاً واحداً لا ينفصل ، حتى آثارنا الكتابية التي تظهر بين فترة وأخرى من خلال التنقيب المستمر في بقاع وطننا والتي تؤكد دور وطننا العظيم في حمل مشعل الحضارة والمدنية الانسانية وتعرف بتراثنا العريق ما زالت تنتظر دراستها وتحليلها على أيدي المستشرقين بينما نبقى نحن أصحاب هذا التراث كالمتطفلين على نتائج دراساتها وتقويمهم لها . وما أكثر المجلات العلمية والحوليات عندهم التي تعنى بهذا التراث وهذه الدراسات ، وفي الدولة الواحدة .

ونحن توخينا من تأليف هـــذا الكتاب خدمة العالم اللغوي والمؤرخ، وكذلك الطالب المبتدىء . أما المنهج الذي سرت عليه فهو واضح إذ جعلت الكتاب أربعة أقسام :

القسم الأول ويتضمن دراسة موجزة للغات السامية ، وعلاقاتها ببعضهـا وبتركيز خاص على اللغة السريانية والعربية ، ثم عرفت بعرض سريع بالأدب السرياني وبأبرز كتابه مع الاشارة إلى العلاقة بين الأدبين السرياني والعربي وخاصة في العصر الاسلامي . وختمته بالحـــديث عن الكتابة وأصلها .

أما القسم الثاني فيحتوي على قواعد اللغة السريانية وتطبيقها . فاخـــترت أهم البحوث النحوية والصرفية وأتبعت كل بحث بتمرين أو أكثر ـ حسب الضرورة ـ ولم أدخر جهداً في سبيل المقارنة بين قواعد اللغتين العربية والسريانية ـ وهذا بالذات يخدم الغرض الذي من أجله جعلت اللغة السريانية ، أو اللغة الشرقية بشكل عام ، أحد مقررات السنتين الأولى والثانيـــة لطلاب الأدب العربي ـ أي أن الاهتمام الأول ينصب على المقارنة النحوية والصرفية بين اللغتين ، وكذلك البحث في أصول الكلمات ومعانيها المختلفة ، الأساسية والمكتسبة مما يدخل في مواضيع هامة في مجال فقه اللغة العربية .

والقسم الثالث خصص للنصوص الأدبية التي اخترتها لأبرز كتاب السريانية الذين مروا على مدى عشرة قرون تقريباً وفي أخصب فترات الأدب السرياني ، وبما يتلاءم مع الفصل الخاص بتاريخ الأدب السرياني الذي مر في القسم الأول .

ثم جعلت القسم الرابع والأخير معجماً للألفاظ التي مرت في عـدد من القطع الأدبية التي حددتها ورأيت فائدة في دراستها بالنسبة للغة العربية . وشرحت بعضاً منهـــا وركزت على ما له علاقـــة مباشرة بمفردات اللغة العربية ، من كلمات دخيلة على اللغتين أو على إحداهما من الأخرى ، وكذلك الكلمات السامية المشتركة .

وقد حاولت في كل ذلك الايجاز والتزمت بالاطار العام الذي حـــددته لاعطاء فكرة واضحة عن اللغة السريانية وآدابها وليس إتقانها .

والله أرجو أن أكون قد وفقت في خدمة اللغة العربية وقدمت مساهمـة متواضعة في حقل الدراسات السامية .

د. أحمد ارحيم هبو

القسم الأول

في

اللغات السامية

و

اللغة السريانية وآدابها

المجموعات اللغوية

لا بد لكل مهتم بدراسة لغة ما من التعرف ـ ولو بشكل عام ـ على أصل تلك اللغة وعلاقتها باللغات الأخرى ومدى قرابتها منها ، فليست هناك أية لغـة إنسانية ـ إلا في حالات نادرة ـ عاشت منعزلة أو كتب لها الاستمرار في الحياة ولم تكن تنتمي إلى مجموعـة لغوية تضم لغات عدة تتشابه فيما بينها في المفردات أو النحو والصرف وفي طريقة التعبير وصوغ الأفكار .

لذلك فقد اعتمد البحاثة اللغويون في تقسيمهم وفي تقويمهم للغات العالم عدة طرق نذكر منها الطريقة الشائعة وهي القرابـة اللغوية التاريخية ، والتي تقول ـ مستندة في ذلك إلى وقائع وإثباتات من اللغات نفسها : كانت هناك لغة واحـدة عاشت في زمن ما Prototype ، لغـة يتكلمها شعب واحـد أو مجموعة من الناس تجمعهم وشائج من القربى . ثم تفرقوا بعد أن كثر عددهم وانتقلوا لغايات مختلفة إلى مناطق أخرى. ومن ثم أخـذ كل فريق منهم يعبر عن غاياته وأغراضه المعيشية الجديدة بطريقته الخاصة . فأدى ذلك إلى نشوء ما نسميه باللغات المتفرعة عن اللغة الأصلية أو اللهجات . أي أنه كانت هناك لغة أم ما لبث أن تعدد أبناؤها أو بناتها الواحد انقسم إلى أجزاء وفروع .

واعتماداً على هذه النظرية قسم علماء اللغة اللغات الانسانية إلى مجموعات من اللغات أهمها :

١ ـ مجموعة اللغات الهندية ـ الأوربية :

وتضم هذه لغات كثيرة ، المنقرضة منها والحية ، تتكلمها شعوب تنتشر بين الهند شرقاً وأوربا غرباً . وتنقسم بدورها إلى أسر لغوية بمعناها الأدق ، مثل :

أسرة اللغات اللاتينية (الفرنسية ، الايطالية ، الاسبانية ، البرتغالية والرومانيــة) ، وأسرة اللغات الجرمانيـــة (الانكليزية والألمانيــة ، السويدية والدنمركيــة ..) وأسرة اللغات السلافية .. الخ .

٢ ـ مجموعة اللغات السامية ـ الحامية :

وهي تشمل أسرتين لغويتين ـ كما تدل التسمية المذكورة ـ هما أسرة اللغات الساميــة وأسرة اللغات الحامية تجمعها صفات ومميزات مشتركة دعت علماء اللغــة إلى دمجها في مجموعـــة واحدة . ونحن نذكر من اللغات الحامية لغة البربر سكان أفريقيا وقبائل كثيرة تقطن وسط وسواحل أفريقيا الشرقية (اللغـــة السواحلية) وهضبة اثيوبيا (اللغــة الكوشية) وكذلك المصرية الفرعونيــة التي حار علماء اللغة في أمر نسبتها إلى الأسرة السامية أو الحاميــة وهي إلى الحامية أميل .

أما أسرة اللغات السامية فتضم عدة لغات معروفة منها ما انقرض وانـــدثر (كالبابلية والآشورية) ومنها ما زال حياً بل ويزداد حيوية ونضارة يوماً بعـــد يوم (كاللغة العربية) ومنها ما أعيدت اليه الحياة بعد طول رقاد وبعث من جـديد معتمداً في ذلك على اللغة العربية الحية واشتقاقاتها (كاللغة العبرية الحـديثة) ، ومنها ما بقي جامـداً فاقتصر على ناحية خاصة من الحياة وهي الحياة الدينية (كاللهجة السريانية الآرامية) .

وأسرة اللغات السامية هذه تشبه إلى حد كبير أسرة اللغات اللاتينية ـ التي ذكرناها ـ من حيث وضوح صلات القرابة الوشيجة التي تربط بين لغاتهـا المتعددة ، وهـــذا ما دعا إلى إطلاق تسمية « اللغات السامية » عليها . فكيف تم التوصل إلى ذلك ؟

عـكف علماء اليهود في القرن العاشر على دراسة لغتهم وضبط قواعدها خوفاً عليها من الضياع متخـــذين من اللغويين العرب قـدوة لهم فلفت انتباههم ذلك التشابه الواضح في البناء والتعبير وحتى في المفردات الكثيرة بـين لغتهم العبرية واللغـــة العربية ونذكر منهم يهودا بن قريش (١) وسعيد بن يوسف الفيومي ، أول من وضع كتاباً في النحو العبري ، وعرفوا مدى القرابة التي تجمع بين هاتين اللغتين حق المعرفـــة ، وإن لم يتعمقوا في البحث عن السبب إذ أنهم كغيرهم من بني دينهم كانوا يعتقـــدون بأن لغتهم هي لغة الجنة (٢) ، أي أنهـا أصل كل

(١) C. Brockelmann, Grundriss der semitischen Sprachen, I, 1.

(٢) Handbuch der Orientalistik, 1. Abt. III, 31.

اللغات ، على الرغم من لجوئهم في تفسيرهم لكثير من الكلمات العبرية الغامضة في التوراة إلى اللغة العربية المعروفة بغنى الجذور والأصول فيها .

أما أمر القرابة اللغوية بين الآرامية والعبرية فكان معروفاً خاصة وأن التوراة العبرية نفسها تحتوي على جمل متفرقة بل وبعض المقاطع الكاملة التي جاءت بهذه اللغة (١) . ثم التفت جماعة من المبشرين في القرن السابع عشر إلى دراسة اللغة الاثيوبية الكنسية فلاحظوا دون أي التباس الشبه الكبير في الألفاظ والتراكيب النحوية والصرفية بينها وبين اللغة العربية . فلم يأت القرن الثامن عشر حتى كان أمر قرابة معظم اللغات السامية المعروفة آنذاك قد اكتشف بشكل عام وفي وقت مبكر لم يكن العالم اللغوي الألماني بوب Bopp قد وجد بعد الأسس الكافية لاثبات صلة القرابة بين اللغات الاوربية والهندية ـ الايرانية ، حيث تم له ذلك عام ١٨١٦ . بينما كان زميله الألماني شلوتزر Schlözer اقترح إطلاق تسمية اللغات السامية عام ١٧٨١ على مجموعة اللغات العربية ، العبرية ، الآرامية والاثيوبية ، معتمداً في ذلك على نص من التوراة (سفر التكوين ، الاصحاح العاشر) يذكر نوح وأولاده سام وحام ويافث . فالى سام ينتسب العبريون والآراميون والآشوريون والعرب كما يذكر النص .

والتسمية هذه بالطبع ما هي إلا اصطلاح علمي لمجموعة من اللغات أصبحت محددة المعالم وتفي بالغرض المطلوب إذ أنها أصبحت تشمل فيما بعد اللغات الشقيقة التي اكتشفت على التوالي إثر التنقيب في مناطق مختلفة من الشرق الأدنى فضمت إلى هذه المجموعة اللغوية : ففي القرن التاسع عشر تم العثور على آثار كتبت بالخط المسماري ما لبث بعض العلماء أن حلوا رموزه فاكتشفوا قرابة لغته الوثيقة من اللغات السامية المعروفة ، فكانت تلك الآثار تمثل لغة البابليين والآشوريين ، سكان بلاد الرافدين القدماء . ثم استطاع المستشرقون في نفس الوقت أن يتعمقوا في دراسة الآثار الكتابية الفينيقية والعربية اليمنية وما تفرع عن الآرامية من لهجات مختلفة كالنبطية والتدمرية والسريانية فخلصوا من ذلك إلى صورة واضحة شبه متكاملة عن اللغات السامية . ولكن هذا لا يعني بالطبع أننا أصبحنا نعرف كل اللغات السامية فما دام

---

(١) سفر دانيال : الاصحاح الثاني ، وحتى الاصحاح السابع ٢٨ ، سفر عزرا : الاصحاح الرابع ٨ حتى الاصحاح السادس ١٨ ، الاصحاح السابع ١٢ ـ ٢٦ ، سفر ارمياء : الاصحاح العاشر ١١ ، كلتان في سفر التكوين ، الاصحاح ٣١/٤٧ .

Bauer / Leander , Kurzgef. Biblisch - Aramaische Grammatik, 1.

التنقيب جارياً على قدم وساق وما دامت الآثار الكتابيـــة والمخطوطات في ازدياد مستمر فاننـا لا نستطيع أن نجزم بمعرفتنا الكاملة لهذه اللغات وفروعها ، وليس أدل على ذلك من اكتشاف لغة شعب اوغاريت في الثلاثينات من هذا القرن ولغـة منطقة تل مرديخ (جنوبي حلب) في أيامنا هذه .

أقسام اللغات السامية

من خلال دراسة كل لغة من اللغات السامية على حدة دراسة مفصلة وعميقة ومقارنة تلك اللغات مع بعضها نرى خطوطاً عامة تصل بينها كمجموعة كبيرة ، ولكننا نرى خطوطـــاً أقصر تصل بين هـــذه وتلك من اللغات السامية ، مما يسهل علينا تقسيمها إلى أقسام ثلاثـة نراعي فيها القرابة اللغوية إلى جانب الموقع الجغرافي لأماكن الشعوب التي كانت أو ما زالت تتكلمها وهي :

آ ـ القسم الشمالي الشرقي :

ويشمل اللهجتين البابلية والآشورية اللتين تجمعان تحت اسم اللغـــة الأكادية نسبة إلى أكاد عاصمة أول دولة سامية في بلاد الرافدين ، أما البابلية فنسبة إلى بابل عاصمة البابليـــين الذين بنوا حضارتهم الرائعـــة جنوبي بلاد الرافدين . والآشورية نسبة إلى آشور أقـدم عاصمة للآشوريين ، ذلك الشعب الذي سكن شمال بلاد الرافدين قبل أن يقيم امبراطوريته الواسعة على أنقاض امبراطورية شـــقيقه الشعب البابلي . والأكادية بفرعيها البابلي والآشوري كانت تكتب بالخط المسماري وآثارها الكتابية تمتد من حوالي ٢٥٠٠ ق.م إلى ما بعد المسيح بسنوات .

ب ـ القسم الشمالي الغربي :

ويشمل شعبتين كبيرتين من اللغات :

١ ـ الآرامية : وتقسم بدورها إلى شرقية وغربية ، شرقية وأهم لهجاتها السريانية ، وغربية ونذكر من لهجاتها التدمرية والنبطية ، لغة سكان تدمر والأنباط قبل الميلاد وبعده بقرن أو يزيد .

٢ ـ الكنعانية : وأهم لهجاتها العبرية ، الفينيقية ، ولغة سكان أوغاريت (رأس الشمرا) . وقد كتب عليها جميعاً الفناء ما عدا اللغة العبرية التي أعاد الصهاينة اليها الحياة من جديد .

ج ـ القسم الجنوبي :

ويحتوي على مجموعات ثلاث :

١ ـ العربية الشمالية : وهي إما بائدة كالثمودية والصفوية واللحيانية . وهي لهجات انقرضت ولا نعرف منها سوى مخطوطات ونقوش عثر عليها في القسم الشمالي الغربي من الجزيرة العربية كتبت معظمها بحروف سبئية يمنية . أو باقية كاللغة العربية وهي لغة الشعب العربي القديم ولغة القرآن ، أطول اللغات السامية عمراً وأغزرها مادة وأدبا .

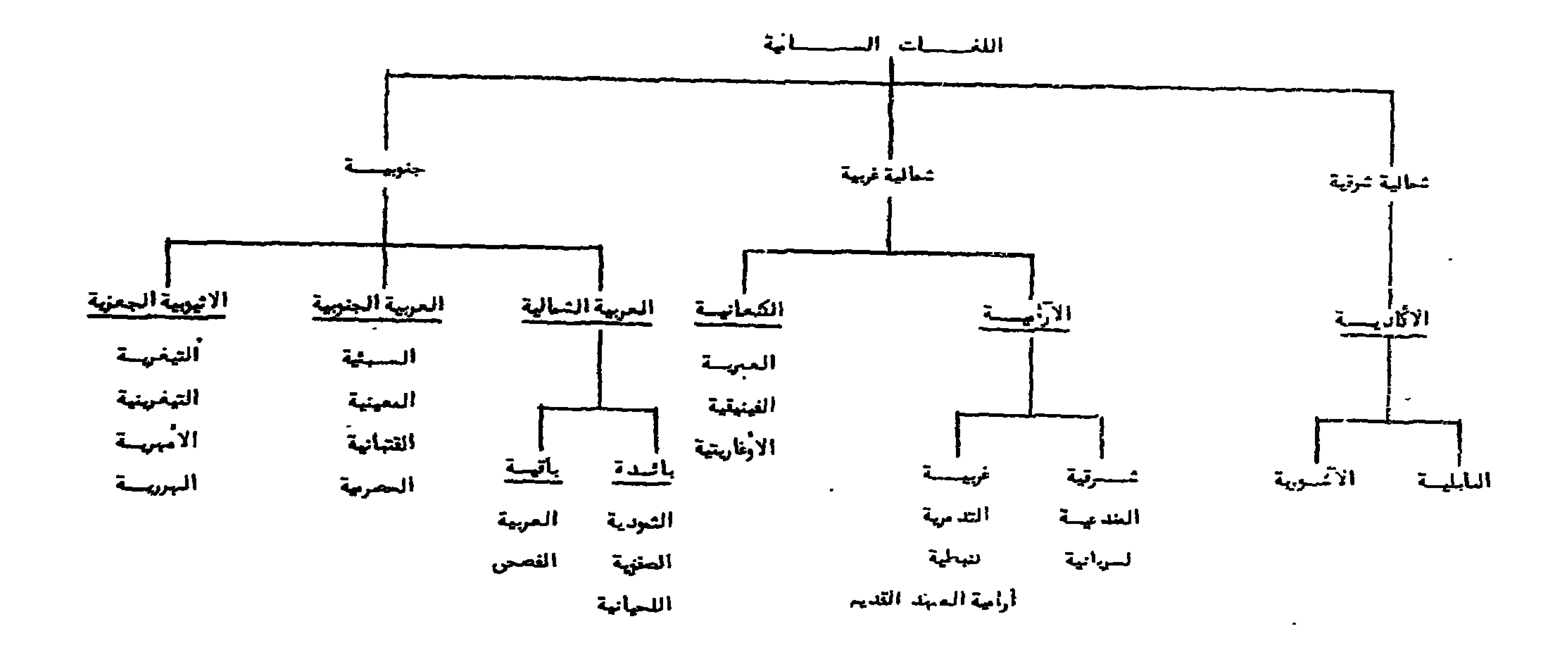
٢ ـ العربية الجنوبية أو اليمنية : بفروعها السبئية ، المعينية ، القتبانية والحضرمية ، لغات شعب اليمن الحضاري القديم . وهي لغات أو لهجات لم يتبق منها سوى نقوش حجرية كتبت بخط هندسي يدعى بالخط (المسند) اقتبس من الخط الآرامي القديم ، ولكن هناك بقايا لهذه اللغات في الشواطىء الجنوبية للجزيرة العربية وفي الجزر المقابلة لهذه الشواطىء ونذكر منها جزيرة سوقطرة بشكل خاص .

٣ ـ الاثيوبية : أو كما تسمى محلياً بالجعزية نسبة إلى قبيلة جعز العربية الجنوبية التي انتقلت إلى الحبشة في وقت مبكر قبل الميلاد واستطاعت مع غيرها من القبائل العربية تأسيس دولة أكسوم التي نشرت اللغة العربية الجنوبية بين السكان الاثيوبيين ،فتفاعلت مع اللغات الحامية المحلية . ومن أهم لهجاتها التيغرية والتيغرينية ، الأمهرية والهررية ، وهي لهجات ما زال أكثرها حياً ، بينا بقيت الجعزية القديمة لغة الدين والكنيسة فقط كاللاتينية مثلاً أو اليونانية بالنسبة للكنيسة المسيحية في الشرق والغرب .

يتبين من تقسيمنا اللغوي ـ الجغرافي للغات السامية الوطن الأساسي للشعوب التي كانت وما زالت تتكلم تلك اللغات ، أي المناطق التي عمروها في الأساس والتي عرفت بساميتها منذ القديم،وهي:شبه الجزيرة العربية وبلاد الرافدين وبلاد الشام بالاضافة إلى الحبشة . ولكن بعض هذه الشعوب استطاع في فترات مختلفة بسط نفوذه الاقتصادي والعسكري على شعوب ومناطق لم تكن في الأصل مواطن للساميين لفترات من الزمن،أو بشكل دائم كالفينيقيين مثلاً في شمال أفريقيا ، حيث أنشأوا الدولة البونية حول قرطاجة وفي غربي البحر المتوسط . أو

الأكاديين (من بابليين وآشوريين) في آسيا الصغرى ومصر الفرعونية والمناطق الجنوبيـــة الغربيــة من بلاد فارس . أو الآراميين الذين تمكنوا بحكم سيطرتهم على التجارة البرية من رفع لغتهم إلى مستوى اللغة الدولية فترة طويلة من الزمن ، فكانت لغة التخاطب والمعاملة الرسمية في المناطق الممتدة ما بين أواسط آسيا وقلب مصر .

ولكن معظم هذه اللغات ما انقرض أو تقلص وانكمش على نفسه على مرور الزمن ، ما عدا اللغة العربية التي استطاعت أن تثبت أقدامها في شمال أفريقيا على مـدى الأيام فتصبح لغة سكانهـا الأساسية،وتوسع بذلك بشكل نهائي نطاق دائرة اللغات السامية ، وتصل بفضل الدين الاسلامي وكتابه المقدس ـ القرآن ـ إلى أقصى البقاع المعروفة آنذاك .


اللغات السامية
شمالية شرقية
شمالية غربية
جنوبية
الأكادية
البابلية
الآشورية
الآرامية
شرقية
المندعية
سريانية
غربية
التدمرية
نبطية
أرامية العهد القديم
الكنعانية
العبرية
الفينيقية
الأوغاريتية
العربية الشمالية
بائدة
الثمودية
الصفوية
اللحيانية
باقية
العربية
الفصحى
العربية الجنوبية
السبئية
المعينية
القتبانية
الحضرمية
الاثيوبية الجعزية
التيغرية
التيغرينية
الأمهرية
الهررية

موطن الساميين الأصلي

حاول كثير من المستشرقين والمؤرخين وعلماء الأجناس جاهدين إيجاد البراهين والأدلة المؤيدة لنظرياتهم المتعلقة بتحديد الموطن الأصلي للشعوب السامية الذي كانت تقيم بـــه قبل أن تنتشر في المناطق التي ذكرناها والتي أصبحت وطناً دائماً لها . ونحن نتناول أهم نظرياتهم بالسرد لنخلص في النهاية إلى النظرية المنطقية المقبولة :

١ - زعم بعضهم أن شمال أفريقيا كان المهد الأصلي للساميين مما يفسر تلك القرابة اللغوية بين لغـــاتهم ولغات الحاميين من سكان أفريقيا ؛ فهم لو لم يكونوا من جنس واحد لما أمكن التوصل إلى تفسير مرض لهذه القرابة اللغوية التي حدت بنا إلى دمج الأسرتين اللغويتين في مجموعة واحدة بين المجموعات اللغوية العالمية . واللغة المصرية القديمة تكاد تكون همزة الوصل بين الأسرتين، حتى إن بعضهم يعتبرها لغة سامية في الأصل (١) انفصلت في وقت مبكر، وسلكت طريقاً خاصة بها ابتعدت بها تدريجياً عن الأصل السامي .

٢ - ويرى بعض الباحثين أن موطن الساميين الأصلي كان بلاد الحبشة ، عبروا بعد ذلك مضيق باب المندب إلى اليمن الذي أغرام بخيراته (٢) . ومن هناك اتخذوا وجهات مختلفة قادتهم إلى بلاد الرافدين وبلاد الشام وسيناء ، تلك المواطن التي حطوا فيها رحالهم بشكل دائم .

---

(١) C. Brockelmann, Grund. der vergl. Gramm. der sem. Spr. ,1, 3

(٢) Bauer / Leander , Histoaische Gramm. d. hebr. Spr. 10.

كان المستشرق الألماني نولدكه ممن يميل إلى تأييد فكرة أصل الساميين الافريقي ، أما المستشرق غريمه Grimme وكذلك Streck فهما يتعصبان لهذا الرأي . ويحاولان التدليل على ذلك بأقدمية بعض الصوتيات في اللغة الاثيوبية (١) .

الرأي الأول والثاني يبحثان - كما رأينا - عن موطن الساميين الأصلي في أفريقيا . أما بقية الآراء فتوجه اهتمامها إلى جنوب غربي آسيا .

٣ - هناك رأي يقول بأن أرمينيا كانت نقطة الانطلاق الاساسية للشعوب السامية كما كانت بالنسبة للشعوب الآرية . وأصحاب هذا الرأي يستندون في ادعائهم هذا على ما جاء في التوراة من ذكر اسم أرفكساد (٢) ، الذي يحار العلماء في الحقيقة في إيجاد تفسير له ، أهو اسم شعب أو بلد يقع في أرمينيا .

٤ - ومن العلماء من يرى أن الوطن الأصلي للساميين كان يقع في المناطق التي كان يسكنها الكنعانيون ، أي غربي بلاد الشام ، حيث أقام الفنيقيون على الساحل ، وأشقاؤهم الكنعانيون في الداخل وخاصة في فلسطين . ومن هناك انطلقت أقوام سامية مختلفة شرقاً وجنوباً . فالساميون أقاموا هناك حضارات مزدهرة خلقوها بأنفسهم ، ولم تكن هناك أقوام قبلهم في المنطقة سبقتهم إلى عمرانها وانشاء المدنية فيها . كما كان الأمر بالنسبة للأكاديين في جنوبي العراق حيث وجدوا شعب السومريين المتحضر فأخذوا يتعلمون منه ويقتبسون طرق معيشته بما في ذلك الكتابة المسمارية .

٥ - وغيرهم من العلماء (أمثال غويدى (٣) وهومل وفون كريمر) يعتقد أن أرض بابل (أي جنوبي العراق) كانت المهد الأصلي لكل الشعوب السامية قبل أن تنتشر في المناطق الاخرى وهم في سبيل إثبات رأيهم هذا لايكتفون بما تذكره التوراة من أن أقدم المناطق التي سكنها نوح ومن بعده أولاده كانت أرض بابل ،

---

(١) Grimme: Mohammed, Weltgeshichte in Karakterbildern 6 - 9
وارجع إلى المصدر الثاني أيضاً ص ٩ ملاحظة ٢ .

(٢) سفر التكوين ١٠ ، ٢٢ ؛ ١١ ، ١٠ . يرد أرفكساد كابن لسام بن نوح وبالتالي اسم شعب على عادة التوراة .

(٣) Ignazio Guidi, Della sede primitiva dei popoli semitici.
Bauer / Leander, Histor. Gramm. der hebr. Sprache , 9 , 2.

وإنما يلجأون إلى اللغة نفسها، فيختارون مفردات تتعلق بالعمران والحيوان والنبات تشترك بها كل اللغات السامية وتتطابق في معانيها مع طبيعة الحيـــاة وجغرافية منطقـــة جنوبي العراق . ولكن الواقع يبين أيضاً أن معاني تلك المفردات التي يوردها غويدي تنطبق في نفس الوقت على طبيعة اليمن أيضاً (١) .

٦ ـ أما الرأي الذي لاقى عند معظم الباحثين وعلماء اللغة والأجناس قبولا واسعاً فهو القائل بأن الجزيرة العربية والجنوب الغربي منها بشكل خاص ـ كانت الموطن الأصلي للشعوب السامية (٢) . وهو الرأي الوحيد السائد لأن الوقائع التاريخية تثبته :

فمن الجزيرة العربية توالت موجات الهجرة الواسعة التي عرفتهـــا منطقة الشرق الأدنى قديمـــاً، ونذكر على سبيل المثال هجرة القبائل العربية اليمنية إلى شمال الجزيرة قبل الاسلام من مناذرة وغساسنة ، ثم تلك الفتوحات العربية الاسلامية التي ختمت جميع الهجرات السامية في الثلث الأول من القرن السابع الميلادي . كما أن اللغات السامية نفسها تدعم هذا الرأي بطابعها الخاص الذي يشير إلى بيئة صحراوية بدوية من خلال مفرداتها والمعاني الكثيرة المتعلقة بحياة البداوة وتقاليدها .

اللغة السامية الأم

إن تجانس اللغات السامية الواضح في المفردات والتراكيب النحـــوية والصرفية الذي يخلق الشعور بأنها لهجات متقاربة، لا لغات بمعناها الدقيق، ليحملنا على الاعتقاد بأنها فروع لأصل واحد . ولو حاولنا إيجاد وضع يشابه وضع هذه اللغات وعلاقتها ببعضها لكانت اللهجات العربية المنتشرة حالياً في الأقطار العربية المختلفة أحسن شبيه لها . فاللهجة العربية السورية تشبه إلى حد كبير اللهجة اللبنانية وكذلك الأردنية . واللهجة العربية السعودية تشبه أيضاً لهجة الخليج العربي ولهجات المغرب العربي وإن اختلفت فيما بينها فهي تتشابه جداً . وكما تشكل هـــذه اللهجات

(١) Bauer / Leander, Historische Grammatik der hebr. Sprache 9 . 2

(٢) من العلماء القـــدامى نذكر المستشرق الفرنسي Renan والانكليزي Wright والألماني Sprenger وكذلك Schrader . أما من المحدثين فنذكر المستشرق الألماني Brockelmann وأخيراً المؤرخ B. Spuler في Handbuch der Orientalistik, III 26

مجموعات متقاربـــة يمكن تقسيمها إلى : لهجات بلاد الشام العربية ، لهجات الخليج العربي مع العربية السعودية ، ثم لهجات المغرب العربي .. الخ . فان تشابه اللغات السامية فيما بينها يمكن أن نقارنه بقرابة هذه اللهجات العربية كما قدمنا .

وكما أن هذه اللهجات تنحدر من أصل واحد هي اللغة العربية الفصحى - مهما ابتعدت عنها وشقت لنفسها طريقاً يكاد يختلف تماماً عن طريق اللغة العربية الأم - فان اللغات السامية لا بد أن تكون مجرد لهجات للغة واحدة يمكن أن نطلق عليها تسمية اللغة السامية الأم .

ولكن معرفة تلك اللغة ليس بالأمر السهل كما هو الأمر بالنسبة للغة العربية ولهجاتها . فاللغة العربية لغة حيـــة ولهجاتها منتشرة متداولة ، بينما لا نعرف اللغات السامية التي انقرض معظمها - ما عدا العربية وكذلك العبرية والسريانية إلى حد ما إلا من بعض الكتابات والنقوش القديمة التي عثر عليها هنا وهناك . إنما استطاع المستشرقون - بعد دراسات عميقة لقواعـد كل واحدة من اللغات السامية ، نحوها وصرفها وأساليب تعبيرها ثم مقارنتها مع بعضهـــا بعضاً - استخلاص المميزات المشتركة فيما بينها . ثم جمعوا تلك الصفات المشتركة وحـددوا القديم منها . وفي ضوء ذلك تبينت لهم الملامح التقريبية لتلك اللغة السامية الأولى . انطلاقاً من الاعتقاد بأن اللغة الأم لا بد أن تترك آثاراً واضحة في تلك اللغات المتفرعة عنها مهما ابتعدت عنها واتخـذت لنفسها طريقاً خاصاً بها . ولكن هذا لا يعطي الدليل القاطع على وجـود تلك اللغة الام كالتي حاول المستشرقون إعادة تركيبها من خلال جمعهم للصفات المشتركة بـين اللغات السامية المختلفة . فان تلك اللغـة المركبة ستبقى هيكلاً اصطناعياً لا حياة فيـه ولا روح، بل تنقصه كل مقومات اللغة الانسانية المعروفة . فاللغة تخلقهـــا حاجات الانسان الاجتماعية والظروف التي يعيشها ضمن مجتمعه ، وتأتي معبرة عن تفكيره ونظرته إلى الحياة وهذا ما يخلق أوجه الاختلاف بين اللغات العالمية . وهذا يعني أن اللغة يخلقها الانسان والمجتمع الذي يتكلمها ، ولا يمكن أن نبتدع لغـة على هوانا واستناداً إلى مجموعة ظواهر، ثم نفترض أن شعباً ما كان يتكلمها . وفي حالة كهذه نكون قـــد افترضنا شعباً ليس له وجود . فما يدرينا أن الشعوب السامية كانت من أصل واحد ؟ ذلك لانه لا يكفي أن تتكلم مجموعة من البشر لغة معينة حتى نقول بأنهم ينتمون إلى شعب معين يتكلم اللغة نفسها . فاللغة لا يرثها دائماً جيل عن جيل سبقه ؛ بل قـــد يفرضها شعب منتصر على شعب آخر يخضع له سياسياً أو يتفوق عليه حضارياً فانه من المؤكد - مثلاً - أن كثيراً من البابليين لم يرث لغته من أجداده بعد اتساع رقعة الامبراطورية البابليـة . فالملك

حمورابي لم يكن بابلياً – كما هو معروف – وإنما أسس أسرة مالكة في بابل بعد دخوله العراق مع قبيلته التي أصبحت تتكلم البابلية بطلاقة وتكتبها بعد أن اكتسبت الحضارة البابلية وتمثلتها . والامر نفسه يمكن بحثه بالنسبة لسكان سورية حيث لا بد أن تكون هناك مجموعات غير سامية كانت تتكلم الآرامية أو العبرية .

لذلك ودفعاً للوقوع في متاهات لا نهاية لها فاننا نرى أن لا جدوى من البحث عن اللغة السامية الأولى بل نكتفي بتحديد أقرب اللغات اليها – بعد أن ألمحنا إلى الصفات المشتركة بين اللغات السامية – فنحاول التعرف على اللغة التي احتفظت بأهم تلك الملامح اللغوية للغة الأم التي ليس باستطاعتنا الكشف عنها :

كان أحبار اليهود يعتقدون في العصور القديمة أن العبرية – وهي لغة الكتاب المقدس – كانت أول لغة تكلمها بنو آدم . وقد أخذ الغرب المسيحي هذا عنهم في القرون الوسطى جازماً بأن لغة التوراة هي أقدم اللغات الانسانية ، وحتى بعض الباحثين العرب لم يخالجه شك في ذلك ، سيما وأن الدين اليهودي هو أول الأديان السماوية .

وبعد أن تم للعلماء المختصين قراءة النصوص المسمارية المنقوشة باللغة الأكادية (البابلية والآشورية) وتأكد لهم أن تاريخ أقدمها يرجع إلى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد تقريباً ، قال بعضهم إن الأكادية هي أقدم اللغات السامية إطلاقاً ، وجاء غيرهم ليقول بأن الكنعانية (بما تشمل طبعاً من فينيقية وعبرية وأوغاريتية ..) هي الأقدم . وكل فريق يدعم رأيه بحجج قد تقبل المناقشة ، وبعضها قد لا يصلح لأن يكون مجالاً حتى لطرحه على بساط البحث لأنه نابع من التعصب الأعمى للغته الخاصة كما فعل اليهود أو السريان حتى دون الالمام بتاريخ لغتهم ذاتها أو بوجود لغات شقيقة . فمن الخصائص البارزة التي تشترك بها أقدم اللغات السامية نعتبر الاعراب والتنوين في المقام الأول ، أي تحريك أواخر الكلمات للدلالة على موقع كل كلمة من الجملة التي ترد فيها . وهذا لا تعرفه هاتان اللغتان (أي العبرية والسريانية) إلا في بعض الآثار الطفيفة التي يمكن حصرها في عدة كلمات . أضف إلى ذلك أن اللغة السريانية هي اللغة الوحيدة بين شقيقاتها الساميات التي بدلت حرف المضارعة الياء بالنون ، مما يدل على أنها قطعت شوطاً كبيراً بصفتها لهجة انفصلت عن الآرامية اللغة الأم – فهي ليست ابنة اللغة السامية الأم وإنما حفيدتها – إذا جاز لنا هذا التعبير . وكذلك العبرية فانها لا تعتبر لغة فصحى وإنما هي لهجة عامية – كالسريانية – للغة سبقتها كانت بمثابة الأصل لها .

وإذا كانت الأكادية أقدم اللغات السامية في آثارها الكتابية (منتصف الألف الثالث قبل الميلاد كما ذكرنا) تليها الكنعانية (مع بداية الألف الثاني) ثم الآرامية لتحتل اللغة العربية المكان الأخير في الترتيب الزمني [1]، فهذا لا يعني أبداً أن اللغة الأكادية هي أقدم اللغات السامية. فالكتابة ليست المقياس الوحيد لعمر لغة ما، فالانسان تكلم أولاً ثم كتب وليس العكس. ثم إن الكشف عن الآثار والتنقيب عن مخلفات شعوب المنطقة لم ينته بعد ولن يقف أبداً؛ فنحن ما زلنا نعثر كل يوم تقريباً على آثار جديدة وقد نعثر يوماً على آثار كتابية عربية أو غير عربية تضاهي الأكادية قدماً.

هذا وقد ثبت أخيراً وبعد أن تمت دراسة وتحليل كل ما وصلت اليه أيدي المستشرقين وعلماء اللغة العربية من نصوص أو آثار كتابية لجميع اللغات السامية المعروفة حتى وقتنا هذا، ثبت أن اللغة العربية هي من أقدم اللغات السامية ـ إن لم تكن أقدمها إطلاقاً ـ ذلك لأنها اللغة الوحيدة من بين شقيقاتها التي احتفظت بظاهرة الاعراب والتنوين. فالأكادية والأوغاريتية عرفت ذلك في أطوارها الأولى وفي أقدم نصوصها أيضاً، ولكنها أي الأكادية بشكل خاص تخلت عنه بعد ذلك، والاوغاريتية انقرضت وبادت سريعاً. أضف إلى ذلك أن اللغة العربية أغنى اللغات السامية بالأصول القديمة، أي بالمفردات والمعنى والصرف، بالصيغ الاسمية والفعلية كما هو معلوم. وهذا بالذات ما جعلها تتبوأ المكانة الأولى عند دراسة اللغات السامية، وحمل المستشرقين على اتقان علومها الأساسية من نحو وصرف، ليس لمحبتهم إياها طبعاً، وإنما كي يستطيعوا فهم اللغات السامية الاخرى وبخاصة العبرية، ولدى كل دراسة لغوية مقارنة أو معرفة اشتقاق كلمة ما سامية. كما لا يخفى على كل باحث أن اللغة العربية هي اللغة السامية الوحيدة التي حافظت على اللفظ الصحيح للأصوات السامية. فالعربية بالنسبة لنا هي الأساس الاول والمنطلق المكين لكل دراسة لغوية سليمة تهدف التوصل إلى نتائج صحيحة يؤخذ بها. وقد أشرنا سابقاً إلى أن واضعي اللغة العبرية الحديثة يلجأون قبل كل شيء لدى بحثهم عن المعنى المطابق لكلمة أجنبية ما يرون ادخالها لغتهم ـ أي كما يفعل مجمعنا اللغوي ـ يلجأون إلى اللغة العربية باحثين عن أصل فيها يشتقون منه المعنى المرتجى.

---

(١) يعتبر نقش النمارة الذي وجد محفوراً على قبر الملك العربي امرىء القيس والذي يرجع تاريخه إلى عام (٣٢٨) بعد الميلاد حتى اليوم أقدم أثر كتابي للغة العربية رغم كتابته بحروف آرامية ـ نبطية.

خصائص اللغات السامية وأوجه تشابهها

إن من الأسباب الأساسية التي حملت علماء اللغة على تقسيم لغات العالم إلى مجموعات معينة تميزها عن بعضها بعضاً هي تلك الخصائص التي تتشابه بها فيما بينها وتشترك بها دون تلك اللغات الاخرى،فتجعلها أسرة لغوية واحدة . فهناك مجموعة اللغات الهندية ـ الاوربية ـ كما سبق أن ذكرنا ـ ومجموعة اللغات الطورانية والمجموعة التي نحن بصدد الحديث عنها ، وهي اللغات السامية التي نود أن نجمل أهم خصائصها فيما يلي :

(١) أول ما يلفت انتباه العالم اللغوي،أو حتى الانسان العادي الذي يتكلم لغة غير سامية بالنسبة للأصوات هو تعدد الحروف الحلقية في اللغات السامية ، تلك الأصوات التي يتم تشكلها بالحلق،فيكون نطقها في أقصى ناحية للجهاز الصوتي للانسان ، كحروف العين والحاء والهاء والألف . وكما هو معروف فانه لا وجود لحرفي العين والحاء في أية لغة أخرى خارج نطاق اللغات السامية ـ ما عدا اللغة المصرية القديمة التي يعتبرها بعضهم لغة سامية في الأصل انفصلت قبل غيرها من اللهجات السامية وشقت لنفسها طريقاً خاصاً بها .

وكذلك بالنسبة لحروف التفخيم أو الاطباق : ق ، ط ، ظ ، ص ، ض ، فهي أصوات لا تعرفها غير اللغات السامية . وقد ثبت أن لفظها الصحيح لا يستطيعه سوى من تعلم تلك اللغات منذ نعومة أظفاره من والديه ، ونعني الأصوات الحلقية وأحرف الاطباق المذكورة معاً .

ونحن نشعر بخطأ النطق الصحيح لها بسرعة إذا سمعنا المستشرقين ومتعلمي اللغة العربية الأجانب يلفظون كلمات ترد فيها تلك الأصوات .

(٢) تهتم اللغات السامية بالأصوات الساكنة (ونقصد بذلك حروف ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ د .. الخ) وهي ما تدعى بالتسمية الأجنبية Consonants - Consonnes دون أصوات اللين (لفظ الفتح والضم والكسر وأحياناً مع الاشباع) Vowels - Voyelles . ويبدو هذا الاهتمام في ثلاثة وجوه : في الدلالة والنطق والرسم (١) . وبالفعل فان المعنى الأساسي لكل كلمة سامية يرتبط بالأصوات الساكنة وحدها ، بينما لا تعدو وظيفة الاصوات اللينة غالباً سوى تحديد هذا المعنى العام الاساسي وتوجيهه وجهة خاصة : فكلمة (كتب) العربية مثلاً تستمد

(١) علي عبد الواحد عبد الوافي : فقه اللغة ص ١٦ .

دلالتها من الحروف الساكنة ك ـ ت ـ ب ، أما أنها تفيد معنى المبنى للمجهول مثـلاً فذلك ما تحـددّه أصوات اللين الضمة مع الكاف والكسرة مع التاء . وهي تفيـد أيضاً معنى الجمع ومفردها كتاب ذلك إذا حركنا الحرفين الاولين بالضم ...

والاهتمام الشديد بالاصوات الساكنة يفسر بالتالي كثرتها إذا قورنت بغيرها من اللغات ، فقد رأينا أن الحروف الحلقية العين والحاء وكذلك حروف التفخيم أو الاطباق الطاء والظاء ، الصاد والضاد لا ترد إلا في اللغات السامية ، حيث يتميز نطقها بصعوبة خاصة لمن لا يعرفها ويتمكن ناطقها الاصليين من جهازهم الصوتي وسيطرتهم عليه .

ثم إن هذا يفسر بالتالي ظاهرة عدم كتابة أصوات اللين في أغلب اللغات السامية ، حتى إن أغلبها لم يوجد أشكالاً خاصة لها إلا في أوقات متأخرة مثل العربية والعبرية وكذلك الاثيوبية ، وهذه هي اللغة السامية الوحيدة التي تكتب الحرف مع حركته مباشرة .

وهذا بالذات ـ أي عدم كتابة الحركات ـ يجعل قراءة اللغة السامية أمراً صعباً لمن لا يتقنها اتقاناً تاماً .

(٣) تعود معظم الكلمات السامية في اشتقاقها إلى أصل ذي ثلاثـة أصوات ساكنة (حروف) ، فكلمـة (استعظم) مثلاً أو (تبارك) أو (علامة) تعود في الاصل إلى المواد عَظُم ، بَرَك ، عَلِم . حتى إذا وردت ألفاظ ثنائية المظهر فمن السهولة ردها إلى أصل ثلاثي ، مثل كلمة مدّ أصلها مدد ، وكلمة أب أصلها أبو . وهـذه كانت طريقة أغلب اللغويين العرب والتي أخذناها عنهم . مع أننا لو لاحظنا طريقة ابن دريد في تصنيف كتابه « الجمهرة » وابن فارس « المجمل » و « المقاييس » لرأينا أنها لاحظـا احتمال النشأة الثنائيـة في بعض الالفاظ (١) .

ولكنا مع ذلك نأخذ بهذا الرأي ، أي أن معظم الكلمات السامية ثلاثيـة الاصل . فهذه الصورة تطغى بالفعل ، والعام له الكلمة دائماً دون الخاص .

(٤) للفعل في اللغات السامية صيغة أساسية تأتي مستقلة وذات شكل خاص يختلف عن سواها من الصيغ الكلامية وهو ما يسمى بالفعل المضارع . وهذا يتميز بالصاق بعض الحروف

(١) للاطلاع على ما يسمى بالثنائيـة التاريخية ارجع إلى « دراسات في فقه اللغة » لصبحي الصالح ص ١٦١ وما بعد .

المحدودة والتي نسميها بالعربيـة أحرف المضارعة بالاصل فتسبقه (سوابق) ، وحروف أخرى تضاف إلى الاصل فتلحق به (لواحق) مهمتهـا تحديد الفاعل : متكلم ، مخاطب أو غائب ، مفرد أو جمع ، مذكرّ أو مؤنث .

أما ما يسمى بالفعل الماضي فكثيراً ما يأتي كالاسم معنى وزمناً إذا ما ترجم إلى اللغات الأخرى غير السامية وخاصـة صيغ فَعُل وفَعِيل ، نحو : حَسُنَ ومَرِضَ التي تدل على الصفة والحال . كما أنه يتميز بالصاق ما يسمى بضمائر الرفع المتصلة في نهاية الأصل (لواحق) لتحديد الفاعل أيضاً : متكلم ، مخاطب أو غائب ، مفرد أو جمع ، مذكر أو مؤنث .

ولكن هاتين الصيغتين الفعليتين لا تدلان دائماً على زمن معين بالذات ، فصيغة المضارع لا تعني دائماً الحاضر أو المستقبل . فما أن تدخل عليها بعض الحروف (مثل لَمْ الجازمـة) حتى ينقلب المعنى ماضياً . وكذلك الأمر بالنسبة لصيغة الماضي التي تعني أيضاً الحاضر والمستقبل في بعض الحالات ، مثلاً : أنجز حر ما وعد ـ الله عز وجل - صلى الله عليه وسلم ...

وكما تضيف هذه اللغات السوابق واللواحق فانها تضيف بعض الحروف في الحشو أي داخل الكلمة ، أو تلفظ بعض الحروف مشدودة فتحصل بهذه الطريقة ، ونعني زيادة الحروف ، على سلسلة من الأفعال ذات الاوزان المختلفة وبالتالي المعاني المتنوعة للأصل الواحـد . مثل : فعل ، فعّل ، تفاعل ، تفعّل ، انفعل ، افتعل ... الخ ، قد تقل أو تزيد من فعل إلى آخر ومن لغة سامية إلى أخرى والعربية أغناها بهذه الاوزان .

(٥) لا تعرف اللغات السامية سوى المذكر والمؤنث في الضمير والاسم والفعـل ، وكذلك تعرف المفرد والجمع بالاضافة إلى المثنى . وهـذا ـ أي المثنى ـ لا يرد إلا في اللغات السامية غالباً ، أما الجنس المسمى بالخنثى (Neutre) ، أي ليس مذكراً ولا مؤنثاً ، فغير وارد فيها مثلما تعرفه اللغات الاجنبية ، الالمانية واللاتينية مثلاً والانكليزية والفرنسية في بعض الحالات (لغير العاقل) .

(٦) للاسم في اللغات السامية ثلاث حالات : الرفع والنصب والجر . ويظهر ذلك في المفرد بالحركات الثلاث : الضم والفتح والكسر . وفي المثنى بالالف للرفع والياء للنصب والجر ، أما في الجمع فالواو للرفع والياء للنصب والجر معاً . وهـذه الصفة عرفتها الاكادية والاوغاريتية وظهرت في كتاباتها بشكل جلي،وما زالت اللغة العربية تحتفظ بها ، بينما لم تبق منها سوى آثار قليلة في باقي اللغات السامية .

(٧) تتشابه اللغات السامية في الضمائر وفي طريقة اتصالها بالأسماء والأفعال والحروف وفي أسماء الاشارة والاستفهام والعدد ، وفي المشتقات : اسم الفاعل واسم المفعول ، اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة .

(٨) تشترك معظم اللغات السامية في المفردات الأساسيه المتعلقة بأعضاء الجسم (مثل : رأس ، عين ، أنف ، فم ، أذن ، سن ، يد ..) .

وأسماء الحيوان والنبات (كلب ، جمل ، حمار ، ذئب ، قمح ، عنب ، زيتون) وفي المفردات الدالة على صلة القرابة (أب ، أم ، أخ ، ابن ، بعل) وكلها تشير إلى بيئة واحدة عرفتها كل الأقوام السامية .

واليك فيما يلي جدولاً يحتوي أمثلة لمفردات مشتركة بين اللغات السامية اخترناها للاطلاع ولأخذ فكرة مبدئية عن تماثل الحروف ومقابلاتها بين لغة سامية وأخرى :

عربي شمالي	عبري	سرياني	اثيوبي	اكادي (بابلي ـ اشوري)
أسماء الاشارة :				
ذا ـ هذا	زه (١)	هانا	ز (١)	أنـّو (١)
ذه ـ هذه	زوت	هاذي	زا	أنـّيتو
ذلك	هـهو	هـوّ	زكـّو	ألـّو
تلك	هـهي	هـاي	إنتـكو	ألـّيتو
أولاء ـ هؤلاء	إلـّه	هـالين	إلـّو	ألـّوتو
ضمائر الرفع المنفصلة :				
أنا	أنوخي ـ أني	إنا	أنا	أناكو

(١) للاطلاع على اللفظ الصحيح والصيغ المتعددة ينبغي الرجوع إلى كتب القواعد الخاصة بكل من هذه اللغات : ـ العبرية : Beer - Meyer, Hebräische Grammatik (1969) II, 11.
أو كتاب « دروس اللغة العبرية » لمؤلفه ربحي كمال ص ١٤٢ .
ـ الاثيوبية : Praetorius, Aethiopische Grammatik, 27.
ـ الأكادية : Von Soden, Grundriss der akkadischen Gramm. 46

عربي شمالي	عبري	سرياني	اثيوبي	اكادي (بابلي - اشوري)
أنتَ	أتـّا	أتْ	أنتَ	أتـّا
أنتِ	أت	أتْ	أنتِ	أتـّي
هو	هُو	هُو	وإِتو	شو
هي	هي	هِي	يإِتي	شي
نحن	أنَحْنُ ـ نحن	حْنَنْ	نحْنُ	نينو
أنتم	أتـّم	أتـّون	أنتمو	أتـّنْ
أنتن	أتـّن	أتـّين	أنتن	أتـّن
هم	هِمْ	هِنون	إمونتو	شُنُ
هن	هِنْ	هنين	إمانتو	شنَا
أسماء الاستفهام :				
مَن	مي	مَن	منّو	منّو
ما ـ ماذا	ما ـ مانا	ما ـ مانا	منْتُ	منّو
كيف	إيخْ	أيْـكَنا	ـ	ـ
أين	أينْ	أيْـكا	ـ	ـ
كم	كمّا	كْما	ـ	ـ
أسماء العدد :				
واحد	إحِدْ	حَدْ	أحَدو	إشتين
اثنان	شْنَيِم	تْرين	كِلِثي	شِنا
ثلاث	شالوش	تْلات	شلاس	شَلَش
أربع	أربع	أربع	أربع	إربا

عربي شمالي	عبري	سرياني	اثيوبي	اكادي (بابلي - اشوري)
خمس	حَمِش	حَمْش	خمس	خَمِش
ست	شِش	شِت	سسُو	شِش
سبع	شِبَع	شَبْع	سَبْعو	سِبي
ثمان	شْمونِه	تمانِي	سماني	سَمان
تسع	تِشَع	تْشَع	تسعو	تِشِي
عشر	عِسِر	عْسَر	عَشَرو	إشِر
عشرون	عِسْريم	عسْرين	عشْرا	إشْرا
أعضاء الجسم :				
رأس	روش	ريشا	راس	رِشو
يد	يد	إيدا	أدْ	إدو
فم	پِه [1]	بوما [1]	أف	پو [1]
أذن	أوزِن	إذْنا	إزِن	أزْنو
أنف	أف	أبي [1]	أنف	أپو [1]
سن	شِن	شِنَا	سِن	شِنو
صلة القرابة :				
أب	أب	أبا	أب	أبو
أم	إم	إما	أم	أمّو
أخ	أح	إحا	إخو	أخو
ابن	بِن	بْرا	بن	بِنو
بعل	بَعَل	بَعْلا	بعل	بيلو

عربي شمالي	عبري	سرياني	اثيوبي	اكادي (بابلي - اشوري)
أسماء الحيوان :				
كلب	كِلِب	كَلْبا	كلب	كلبو
جمل	جَمَل	جَمْلا	جمل	جملو
حمار	حْمور	حْمَارا	حمار	إمرو
ذئب	زْئِب	ديبا	زِئِب	زيبو
أسماء النبات :				
قمح	قِمَح	قمحا	قمح	قِمو
عنب	عنب	عِنبي (١)	عنب	إنبو
سنبلة	شِبولِت	شبِلْتا	سَبْل	شوبُلتو
زرع	زِرع	زَرْعا	زرع	زِرو
أفعـال :				
أخذ	إحَز	إحَذ	أخز	أخازوا
بكى	بَخا	بْخا	بكا	بكو
ولد	يَلَد	إيلِد	ولَد	ولادو
لبس	لَبَش	لْبَش	لبس	لبَاشو
فتح	بَتَح (١)	بْتَح (١)	فتح	بتِو (١)
أكل	أكل	إكَل	أكل	أكالو
مفردات مختلفة :				
أنثى	إشَّه	أتّا	انست	أشّتو
إنسان	إنوش	(بَرْ) ناشا	انس	نيشو

عربي شمالي	عبري	سرياني	اثيوبي	اكادي (بابلي – اشوري)
بيت	بَيت	بَيْتا	بيت	بيتو
موت	موت	موتا	موت	موتو
دم	دم	دْما	دمْ	دامو
يوم	يُوم	يَوْما	يوم	أومو
كوكب	كوكب	كوكْبا	كوكب	كاكبو ؟
نفس	نِفِش	نَفْشَا	نفس	نَبِشْتو [1]
سلام	شالوم	شْلاما	سلام	شُلمو
شمس	شِمِش	شَمْشا	شمس	شمسو
شعر	سِعَر	سَعْرا	سعر	شِرْتو ؟

(١) حرف الباء (پ) هنا وفي الصفحتين ٢٧ ، ٢٨ حيث أشرنا بالرقم نفسه يلفظ مثل (P) اللاتيني .

مقارنة الألفاظ السامية وتطابق أصواتها

نلاحظ من خلال مطالعة الجدول السابق مدى قرابة الألفاظ المختلفة بعضها بعضاً بين لغة وأخرى ، وفي نفس الوقت فان اختلاف بعض الحروف (س ، ش ـ ز ـ ذ ، ص ـ ض .. الخ) في الكلمة الواحدة المشتركة بين هذه اللغات مما يلفت النظر ، إلى غير ذلك من الملاحظات التي تُظهر لنا بجلاء بعد أو قرب كل لغة من اللغات السامية إلى اللغة الأم التي حاولنا رسم ملامحها اللغوية بشكل عام .

١ ـ لفظ الاصوات السامية :

قبل أن نبحث في اختلاف اللغات السامية في لفظها للأصوات الأصلية نود أن نعرف تلك الأصوات على وجه التحديد . وهذه تطابق الأصوات العربية المعروفة تقريباً مع اختلاف بسيط . وهي حسب الترتيب الأبجدي : (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ) نضيف اليها صوتاً لا يعرف لفظه الصحيح إنما قد يكون بين صوتي السين والشين وقد بقيت آثار منه في اللغة العبرية حيث يكتب بالشكل نفسه ، ثم جاء اللغويون العبريون وفرقوا بينها بوضع نقطة فوقه على اليمين للدلالة على الشين وعلى اليسار للدلالة على السين [١] .

وهناك صوت ب P الذي هو حرف الفاء نفسه في العربية إنما يلفظ هكذا في اللغات السامية الاخرى في حالات خاصة ولا تعرفه العربية .

والجدول التالي يبين لنا اختلاف اللغات السامية في لفظ الأصوات السامية الأصلية :

---

(١) ونحن ندعوها س١ للتمييز بينها وبين حرف السين الاساسي حيث يلفظها العبريون كما يلفظون السين تماماً .

الأصوات السامية الأصلية	د ذ ز ت ث ش س¹ س ط ظ ص ض
الأكادية	د ز ت ش س ط ص
العبرية	د ز ت ش س¹ س ط ص
الآرامية	د ز ت ش س ط ص ع
العربية الجنوبية	د ذ ز ت ث س¹ ش س ط ظ ص ض
الاثيوبية	د ز ت س ش س ط ص ض
العربية الشمالية	د ذ ز ت ث س ش س ط ظ ص ض
الأوغاريتية	د ذ ز ت ث ش س¹ س ط ظ ص

يتبين من النظرة الأولى أن اللغة العربيـة الشمالية والجنوبيـــة والأوغاريتية هي اللغات الوحيدة التي تعرف كل الأصوات السامية الأصلية المذكورة في الجدول السابق (ما عدا س¹ بالنسبة للعربيـة الشمالية والضاد بالنسبة للأوغاريتية) والتي احتفظت بنقاوة اللفظ السامي الأصلي وبخاصة أصوات الاطباق (ص ، ض ، ط ، ظ) ، تتبعها اللغة الاثيوبية .

وينطبق هـــذا الأمر أيضاً بالنسبة لحروف الحلق وبخاصة الحاء والعين وكذلك الغين بالنسبة للأكادية التي لا تعرف هذه الأصوات ، حيث تأتي الهمزة مع الامالة غالباً بدلا عنها ، والخاء بديلة عن العين أحياناً أخرى .

أما العبرية فتكتب الحاء للدلالة على هذا الصوت وعلى صوت الخاء أيضاً . والآراميـة (بما في ذلك السريانية) تكتب العين مكان الضاد .

ونحن إذ نحكم على هذه اللغات إنما نستند في حكمنا على الكتابة فقط . أما اللفظ فلسنا ندري إذا كان البابلي يكتب (إمرو) ويلفظ الهمزة (ح) لكلمـــة (حمار) . أو أن الآراميين كانوا يكتبون قديماً (أرعا) ويلفظون العين (ض) لكلمة (أرض) . ذلك لأن

الأكاديين حين بدأوا يكتبون لغتهم إنما أخذوا الكتابة عن السومريين ، وهؤلاء كانوا غير ساميين وبالتالي لم يكونوا يعرفون الأصوات الحلقية (ح ـ ع) عند الساميين ولا حتى أصوات الاطباق ، مما اضطر الأكاديين إلى الالتفات إلى أقرب الأصوات السومرية اليها لفظاً فكانت الهمزة .

والعبريون ومثلهم الآراميون كانت مشكلتهم الأساسية هي الكتابة التي أخذوها عن الفينيقيين والتي لم تكن تعرف شكلاً خاصاً لكل من الأصوات : خ ، ض ، ظ ولا حتى للأصوات ف V ، غ ، ذ ف ، ث فلجأوا إلى الأحرف ب ، ج ، د ، ب P ، ت نفسها للتعبير عنها . حتى أن الآرامية القديمة كانت تكتب ق مكان الضاد قبل أن تلجأ إلى كتابة العين بدلاً عن الضاد .

٢ ـ تطابق الاصوات :

ويهمنا من ذلك تطابق الأصوات المسماة بأصوات الصفير (س ، ش ، ز ، ذ) وأصوات الاطباق (ص ، ض ، ط ، ظ) التي تختلف فيها معظم اللغات السامية .

وكما يتبين من الجدول السابق فانه مثلاً :

إذا جاء في الكلمة العربية س مثل (سلام) جاءت في العبرية ش (شالوم) وكذلك في الأكادية والآرامية (سرياني : شلاما) . أما العربية الجنوبية والاثيوبية فلا تختلف في ذلك عن العربية الشمالية . والعكس صحيح تقريباً ، أي إذا جاء في الكلمة العربية ش مثل (عشر) جاء مكانها في العبرية والآرامية س (عسر) .

ونحن يهمنا تطابق الأصوات العربية والسريانية (الآرامية) بما أن السريانية هي موضوع دراستنا ، وهذا ما سنبحثه لدى الحديث عن الأبجدية السريانية وكتابتها بالتفصيل .

الآرامية

تنتمي اللغة الآرامية - كما رأينا - إلى مجموعة اللغات السامية والقسم الشمالي الغربي منها بالذات . ودعيت بالآرامية نسبة إلى متكلميها من القبائل الآرامية التي هي من نسل آرام ابن سام كما تقول التوراة . دخلت تلك القبائل سورية حوالي القرن الرابع عشر قبل الميلاد كما تذكر مصادر البابليين الكتابية حيث تدعوهم (أرمايه ARMAYE) (١) . ثم انتشر أولئك الآراميون في أرجاء سورية ومن ثم تقدموا نحو الشمال الغربي منها وأسسوا دويلات لم يكتب لها البقاء طويلاً . فقد عثر علماء الآثار في منطقة زنجرلي التركية (شمال لواء الاسكندرون) على أقدم آثار الآراميين الكتابية والتي تعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد ، حيث كانت مخطوطة بحروف مأخوذة من الكتابة الأبجدية الفينيقية . ثم ما ابثت تلك القبائل أن بدأت تستقر وتكف عن غزو المناطق المتحضرة في بلاد الرافدين بغية النهب والسلب ، فأسست ممالك أهمها في حماة ودمشق وامتزجت بسكان سورية الأصليين ، وانصرف معظم الآراميين إلى التجارة فسيطروا عليها في كل منطقة الشرق الأدنى القديم . ثم بدأوا يتغلغلون في المملكة الآشورية حتى استطاعوا مع مرور الزمن القضاء على الأكادية بلهجتها البابلية والآشورية حيث نرى معظم حكام ذلك العصر يستخدمون اللغة الآرامية في مراسلاتهم الدبلوماسية . وإن دل هذا على شيء فانما يبين لنا بجلاء منزلة اللغة الآرامية آنذاك إذ أصبحت بمثابة اللغة الدولية على الرغم من أنه لم تكن للآراميين تلك القيمة السياسية ولا حتى دولة مرموقة . والسبب في ذلك يعود أولاً إلى الدور الوسيط الذي كان الآراميون يلعبونه كتجار يجوبون المنطقة متنقلين بين شعوبها ودولها بكل حرية ، وثانياً إلى أن اللغة الآرامية وكتابتها الأبجدية أسهل بكثير من جميع لغات وكتابات

(1) Handbuch der Orientalistik, III (Semitistik) 135 .

ذلك العصر من أكادية أو حثية أو فارسية كانت تكتب بالخط المسماري المعقد .

وعندما تغلب الفرس على البابليين وأخذوا منهم زمام الحكم في كل المنطقة أصبحت الآرامية لغة الدولة الرسمية في الشطر الغربي من الامبراطورية الفارسية . حتى في أقصى الصعيد وجد علماء الآثار كتابات آرامية لجالية يهودية كانت تقيم في جزيرة الفيلة في نهر النيل قرب أسوان تعود إلى القرن الخامس ق.م. كما كتب للآرامية أن تصبح لغة الكتابة الرسمية في الشطر الشرقي للامبراطورية الفارسية حيث وجدت كتابات آرامية في شمالي الهند وأفغانستان (١) وهذا ما دعا المستشرقين إلى تسمية آرامية تلك الفترة بالآرامية الملكية . حتى في نص التوراة العبري نجد بعض المقاطع والفقرات المكتوبة بالآرامية (٢) .

مع بداية هذه الفترة انقسمت الآرامية إلى قسمين : شرقي وغربي . فالى القسم الغربي تنتمي كل من اللغات : التدمرية ، النبطية ، لغة الكتابات التي وجدت في جزيرة الفيلة في أسوان ، وآرامية التوراة التي ذكرناها ، آرامية سكان فلسطين اليهود والمسيحيين قبل وبعد الميلاد . وكلها لغات انقرضت لم يبق من آثارها البعيدة سوى أقلية تسكن ثلاث قرى في جبل القلمون شمالي دمشق وهي : معلولا ، بخعة ، وجبعدين . ويدعو بعضهم لغة سكانها خطأ لغة سريانية .

أما القسم الشرقي فأهم لهجاته المندعية والسريانية . والمندعية لغة طائفة كانت تسكن جنوب العراق ودعيت مندعية نسبة إلى متكلميها الذين يسمون أنفسهم مندعيين أي أهل المعرفة ، وهم الصابئة الذين عرفهم الاسلام أثناء فتوح العراق وتعاليمهم الدينية خليط من اليهودية والمسيحية ووثنية البابليين وحتى تعاليم زرادشت الايراني ثم أدخلوا عليها بعض التعاليم الاسلامية . وتعتبر لغتهم من أنقى اللهجات الآرامية إذ لم تتأثر باللغات المجاورة كما تأثرت السريانية مثلاً باليونانية إلى درجة كبيرة .

تتميز اللهجات الشرقية عن الغربية وعن الآرامية الأم (واللغات السامية بشكل عام) بأنها لا تستعمل الياء كحرف من أحرف المضارعة ، بل تبدله بالنون مثلا : كتب - يكتب بالعربية كتب - نكتب بالسريانية ، لذا فان صيغة الغائب المفرد هي نفسها صيغة المتكلم الجمع كتابة ولفظاً . كما أنها أبدلت علامة الجمع المؤلفة من الألف والياء (في الآرامية الأم) بحركة

---

(١) المصدر السابق ص ١٣٩ .
(٢) سفر دانيال ، الاصحاح ٢ - ٧ ، عزرا ٤ - ٦ وبعض المردات المنفردة .

الامالة . مثل كْتَابْيَا « الكتب » فأصبحت كْتَابِي « كُتُبْ » .

الآرامية والعربية

استطاعت الآرامية ابتداء من القرن السادس قبل الميلاد أن تفرض سيطرتها على كل منطقة الشرق الأدنى والأوسط ، فوصلت إلى مكانة اللغة العالمية في تلك المنطقة ولفترة تنوف عن الألف سنة وحتى ظهور العرب على مسرح الحوادث وتدخلهم المباشر في تغيير خارطة العالم السياسية مع منتصف القرن السابع بعد الميلاد ، حيث بدأت الآرامية في التقلص والانقراض التدريجي بمختلف لهجاتها .

كان للآرامية بحكم دورها ذلك كلغة تفاهم وتخاطب بين شعوب المنطقة أكبر الأثر في لغاتها فكانت تأخذ عن اللغات الحضارية كثيراً من مفرداتها ومصطلحاتها وتنقلها إلى اللغات الأخرى . فأخذت الكثير عن الأكادية بلهجتيها البابلية والآشورية وعن الفارسية والعبرية وبعض الكلمات عن اليونانية . ثم لعبت دور الوسيط في انتقال تلك المفردات إلى لغات المنطقة السامية والعربية بشكل خاص . وإذا ما رجعنا إلى أي كتاب عربي يمثل الفترة الأولى من التأليف في تاريخ اللغة العربية « سيرة الرسول » لابن اسحاق مثلا (توفي ١٥٠ هـ) أو ابن هشام (٢١٨) لرأيناه يحتوي كثيراً من تلك الكلمات الدخيلة على العربية من الآرامية أو عن طريق الآرامية من اللغات الأخرى (١) .

لنأخذ كلمة (تاب) على سبيل المثال فنرى أنها آرامية الأصل ودليلنا على ذلك أنها تمثل أصوات الكلمة الآرامية حق تمثيل وبخاصة صوت التاء : فالآرامية تستعمل (تاب) بالمعنى العام لكلمة (عاد ورجع) ثم للدلالة المعنوية الدينية . أما العربية فانها تستعمل كلمة (ثاب) التي هي مثيل (تاب) الآرامية تماماً كما تدل المقارنة الصوتية مع اللغات السامية الأخرى ، بالعبرية مثلا (شوب) . أما كلمة (تاب) فان العربية خصصت لها المعنى الديني وصارت تستعملها في هذا المجال فقط ، وكان الأحرى بالعربية أن تستعمل (ثاب) إن كانت تعرف في الأساس المعنى الديني أيضاً بدلاً من أن توجد لفظة (تاب) .

---

(1) A. Hebbo , Die Fremdwoerter in der arabischen Propheten-biographie des Ibn Hischam. (Dissertation , Heidelberg 1970).
الكلمات الدخيلة (في اللغة العربية وبخاصة) في سيرة الرسول لابن هشام (توفي ٢١٨ هـ / ٨٣٤ م) .

أو لنأخذ كلمة (فيل) مثلاً فنرى أنها دخلت العربية عن طريق الآراميـة عن أصل فارسي حيث أن العرب لم تكن عندهم سابق معرفة بالفيلة في بلادهم بينما كان الفرس يستخدمون الفيلة في أعمال مختلفة كالهنود الذين كانوا يوردون الفيلة للفرس .

اللغة السريانية

اللغة السريانية هي لهجة آرامية شرقية تنتمي إلى مجموعة اللغات السامية ـ كما تقدم ـ وهي أهم اللهجات الآرامية على الاطلاق، لوفرة ما كتب فيها من علوم مختلفة، ولدورها الكبير الذي لعبته كوسيط بين اليونان بشكل خاص والعرب في القرون الوسطى ، حيث كان للعلماء السريان أكبر الفضل في ترجمة أمهات الكتب العلمية اليونانية إلى العربية (من فلسفة وطب وفلك) بناء على رغبة الخلفاء العباسيين ، وبذلك حفظت تلك العلوم من الضياع، واستطاع الغرب في عصر النهضة أن يتعرف عليها عن طريق الأبحاث والدراسات العربية لها .

والسريان اسم أطلقه اليونان على متكلمي السريانية الذين كانوا يسمون أنفسهم آراميين ، ولكنهم ما لبثوا أن تخلوا عن هذه التسمية واتخذوا « السريان » اسماً لهم بعد أن تنصروا ونبذوا الوثنية ، فصارت هذه التسمية تدل على الآراميين المسيحيين وحدهم . أما المنطقة التي كانوا يقيمون بها فكانت شمال سورية ومركزها مدينة الرها ـ كما كان العرب يسمونها ـ أو اديسا EDESSA باليونانية (أورفة اليوم) . فكانت هذه المدينة مصدر الاشعاع الحضاري والثقافي لكل السريان ، وعاصمة دولتهم . وقد تبين أن المدينة كانت تحكمها أسرة ملكية عربية منذ عام (١٢٥) ق.م يحمل معظم أفرادها اسم (أبجر) (١) ، وبالقرب منها وجدت أقدم كتابة سريانية على قبر أحد ملوك هذه الأسرة والمدعو (معنو) تعود إلى عام (٧٣) ب.م. (٢).

---

(١) وليس هذا بالأمر الغريب فقد كان ملوك تدمر أيضاً عرباً بينما كان شعبهم آرامياً . أما الأنباط فكانوا عرباً شعباً وحاكما ولكنهم استعملوا اللغة الآرامية في الكتابات الرسمية .

(٢) Pognon, Inscriptions semitiques , 2.

ويظهر حرف المضارعة الياء في هذه الكتابة ، مما يدل على أن النون قد حلت مكانه بعد هذا التاريخ بزمن غير قصير .

وإلى نفس الفترة ـ أي قبل أن يتنصر البيت الحاكم في الرها والسريان عموماً ـ تعود بعض الآثار الكتابية ونذكر منها على سبيل المثال خطاباً يوجهه (مارا بن سرابيون) إلى ابنه يحثه على الدراسة والدأب عليها بأسلوب أدبي يدل دلالة واضحة على أن السريانية كانت مهيأة لتقوم بدور اللغة الأدبية المتطورة ، حتى قبل أن تصبح لغة الدين المسيحي في كل المنطقة تقريباً . كما نذكر قصة أحيقار وأمثلته (١) التي ترجمت إلى لغات عديدة فيما بعد .

ولكن دور الرها كمنبت للأدب السرياني وأرضه الخصبة بدأ بعد تنصر حكامها أواخر القرن الثاني الميلادي على وجه التقريب . حيث بدأت ترجمات الكتاب المقدس ، ومع هذه الترجمات والأدب الديني يظهر بشكل جلي تأثير اليونانية على اللغة السريانية ليس فقط في تعداد المفردات اليونانية التي دخلت السريانية وإنما أيضاً في بناء الجملة وتركيبها (٢) .

هذا وقد أفادت السريانية كثيراً من أنها أصبحت لغة الدين المسيحي فانتشرت في كل البقاع التي تنصر أهلها وخاصة في الشرق ، فكانت لغة مسيحيي الامبراطورية الفارسية الساسانية وقد وصل المبشرون النساطرة الهند وأشرفوا على بلاد الصين حيث ينتصب هناك عمود كتب عليه بالسريانية إلى جانب الصينية . وحتى اليوم يكتب في منغوليا بحروف مقتبسة عن الأبجدية السريانية .

ولكن ما أن دبت الخلافات الدينية في القرن الخامس حول شخص المسيح وطبيعته الالهية ـ الانسانية حتى انقسم السريان قسمين :

١ ـ **اليعاقبة :** نسبة الى يعقوب (البرذعاني) وهم السريان الغربيون الذين كانوا يخضعون لحكم البيزنطيين ويقولون بالطبيعة الواحدة للمسيح .

٢ ـ **النساطرة :** نسبة إلى نسطور وهم السريان الشرقيون الذين كانوا يقطنون المناطق الواقعة تحت الحكم الفارسي ويعتقدون بطبيعتين منفصلتين للمسيح : الهية وانسانية .

لم يتوقف الأمر عند حد الانقسام الديني وإنما رافقه انقسام لغوي : لهجة شرقيـــة

---

(١) وقد أوردنا بعض المقاطع في قسم (نصوص من الأدب السرياني) من هـذا الكتاب من كلا الأثرين الأدبيين .

(٢) حتى إن بعض الكلمات أدخلت عليها علامة الجمع اليونانية ، مثل : جنس « جنات ، حدائق » بدلاً من علامة الجمع السريانية التي تتمثل بحركة الامالة ، قوريس « قرى » بدلاً من قوريا . ولكنا نؤكد على أن ذلك لم يكن شائعاً .

وأخرى غربية تبعاً للمنطقة الدينية واتخذت كل لهجة منها طريقاً خاصاً بها .

وأهم الفوارق اللغوية بين اللهجتين :

آ ـ احتفظت اللهجة الشرقية باللفظ الصحيح لحركة ألف المد الطويلة (آ) المسماة زقافا بالسريانية ، بينما صار الغربيون (اليعاقبة) يلفظونها فتحة مضمومة كما يلفظ حرف (O) الأجنبي . مثال : كلمة (كتاب) يلفظها الشرقيون كالعربية (كْتابا) بينما بينما يلفظها الغربيون (كْتوبو Ktobo) . أو كلمة (سلام) بالشرقية (شْلاما) ، أما بالنطق الغربي (شْلومو) (١) .

ونحن في كتابنا هذا نعتمد طريقة النساطرة في اللفظ لأنها ـ كما ذكرنا ـ تمثل اللفظ الصحيح والنطق السليم للسريانية وبالتالي أقرب إلى الآرامية الأم وإلى اللغة العربية التي هي ـ كما تقدم ـ أقرب اللغات السامية إلى الأصل .

ب ـ احتفظ السريان الشرقيون بلفظ حركة الامالة وحركة المصاص (O) الطويلتين بينما أصبح الغربيون يلفظون كسرة وضمة طويلتين كبديل لهما .

جـ ـ سلك كل فريق منهما طريقة في تطوير الخط المستدير القديم الذي كانوا يكتبون به فتوصل كل منهما إلى نوع مختلف شكلاً عن الآخر . وحتى أشكال الحركات الصوتية من فتح وضم وكسر .. الخ تختلف عندهما ، فالشرقيون اعتمدوا النقط في وضعيات مختلفة للدلالة على نوع اللفظ ، بينما اقتبس اليعاقبة الحروف الصوتية من اللغة اليونانية وجعلوها أشكالاً متباينة للدلالة على الحركات الصوتية . وطريقة هؤلاء أسهل إذ أن كثرة النقاط قد تضلل القارىء وتحرجه في كثير من الأحيان وتشوه الكتابة . واعتماد الطريقتين باعتدال يعتبر فضيلة بالطبع وهذا ما فعله السريان أنفسهم فيما بعد .

أما نحن فسنعتمد طريقة اليعاقبة لسهولتها ووضوحها ـ كما ذكرنا ـ .

بعد أن تم للعرب المسلمين فتح بلاد الرافدين والشام والقضاء نهائياً على حكم الفرس والروم في المنطقة وأصبح السريان من نساطرة ويعاقبة يعيشون في ظل دولة واحدة بدأ هؤلاء

---

(١) هذه الظاهرة اللغوية ليست فريدة من نوعها ، لأن معظم اللهجات الكنعانية ـ والعبرية بشكل خاص ـ تقاسمها في ذلك ، والموقع الجغرافي لكل هذه اللغات يحملنا على الاعتقاد بأن هذا ربما يعود إلى تأثير الشعوب الأصلية في لفظ هذه الحركة على اللغات السامية التي دخلت واستوطنت المنطقة .

يتخلون عن لغتهم تدريجياً وسكان المدن منهم بشكل خاص . أما المثقفون منهم ورجال الدين فقد تمسكوا بلغتهم التي بقيت طويلاً لغة الكنيسة الوحيدة ، ورجال الدين كانوا وما زالوا أحسن من حفظ اللغة السريانية من الانقراض . بل وازدادت أهمية السريانية في عهد الخلافة العباسية حين نشطت حركة الترجمة من اللغة اليونانية فقد كان العلماء السريان خير من يتقن اللغتين اليونانية والعربية ونذكر منهم حنين بن اسحق وابنه اسحق ويحيى بن البطريق . كما كانت أمهات الكتب العلمية اليونانية مترجمة بالفعل إلى السريانية في الأزمنة السابقة .

ولكن هذا لا يعني أبداً أن الحياة قد عادت إلى السريانية فقد بقيت لغة الكنيسة والمثقفين فقط . وتأثرت بالشعر العربي فظهرت القافية في الشعر السرياني التي لم تكن معروفة من قبل .

وفي القرنين الثاني عشر والثالث عشر ظهر بعض الكتاب السريان الذين بثوا في اللغة السريانية شيئاً من الروح ونذكر منهم ابن العبري .

ولكن مع سقوط الخلافة العباسية تحت ضربات المغول وجمود الحضارة العربية الاسلامية بعد ذلك بدأت الكتابات السريانية تغيب عن الوجود ـ على قلة وجودها الفعلي ـ وذلك لأن علماء الدين السريان أنفسهم أصبحوا يستعملون اللغة العربية حتى في الكنائس . واليوم لم يبق ممن يتكلمها سوى بعض الأقليات التي تعيش في مناطق متفرقة مثل طور عبدين والمناطق القريبة شمال وشرق الموصل وعلى شاطىء بحيرة أورمية الغربي . وقد حاول المبشرون الأمريكيون انعاش لهجة أورمية السريانية دون جدوى .

خواص اللغة السريانية

بعد أن تعرّفنا على خصائص اللغات السامية نلتفت الآن إلى ما يميز اللغة السريانية ـ وهي إحدى اللهجات الآرامية ـ عن شقيقاتها الساميات ويفرد لها مكانة خاصة بينها .

ونحن نعتمد في توصلنا إلى تحديد هذه الخواص على الدراسات المقارنة لكل اللغات السامية من جهة ، ثم على نتائج مقارنة اللهجات الارامية شقيقة السريانية من جهة ثانية :

١ ـ لا ترد الياء في صيغة الفعل المضارع كحرف من أحرف المضارعة في اللغة السريانية ـ كما هو الحال في كل اللغات السامية ـ وإنما تستبدل هذه بالنون(١) ، فمثلاً : كتب ـ يكتب بالعربية ، كْتَب ـ نِكْتُبْ بالسريانية . أو يكتبون بالعربية ، نِكْتبون بالسريانية ، يكتبْنَ لجمع المؤنث بالسريانية نِكْتبَانْ . لذا فان صيغة المفرد الغائب هي نفسها لفظاً وكتابة بالنسبة للمتكلم الجمع : نِكْتُبْ تعني بالسريانية « يكتب هو » كما تعني « نكتب نحن » أيضاً .

---

(١) يقول المستشرق بروكلمان في كتابه « قواعد اللغة السريانية » ص ٨٤ باحثاً عن سبب ذلك : كانت السريانية تعرف صيغة المضارع بالياء ثم جاءت صيغة المضارع مع لام الأمر (ليأكل مثلاً) فحلت محلها . ولما كان عدد وفير من الأفعال السريانية تأتي فيه اللام كأحد حروفه الأصلية فقد قلبت تلك اللام الأولى أي لام الأمر ، نوناً ومن ثم شاع استعمال النون بدلاً من ياء المضارعة .

٢ ـ تلحق الاسم المفرد وجمع المؤنث السالم ألف مد طويلة (آ) وهي حركة الزقاف (١) المشبعة بالسريانية القديمة ، كانت تدل في الأصل على التعريف . وعملها كعمل الألف واللام في اللغة العربية والهاء في العبرية اللتين تتصلان في أول الاسم ، بينما تأتي أداة التعريف هذه في نهاية الكلمة بالآرامية والسريانية القديمة . مثل : الكتاب ، بالسريانية كْتَابَا . البنات بالسريانية بْنَاتَا . وأصلها (ها) ثم سقطت الهاء لفظاً وكتابة . ولكن مع مرور الزمن ضاع معنى التعريف الأساسي لهذه الحركة في اللغة السريانية وأصبح يلحق الاسم شكلياً وبصورة دائمة . فكلمة كْتَابَا تعني « الكتاب » أو « كتابٌ » في الوقت نفسه ، ومع ذلك فان السريانية ما زالت تفرق نحوياً بين الاسم المعرف والنكرة في الجملة فالخبر مثلاً لا يجوز أن يأتي بالسريانية معرفاً أي مع الألف في نهايته ، كما في اللغة العربية .

اما جمع المذكر السالم فعلامته ألف الامالة في نهاية الاسم وليس ألف المد الطويلة . فجمع كتاب بالسريانية كْتَابِي . وهذه تعامل معنى ونحوياً معاملة ألف الاطلاق في المفرد ، وأصلها ألف وياء ، وهي صيغة الجمع في حالة الاضافة الان (كما سنرى ذلك في قسم القواعد) .

٣ ـ تبدأ الكلمة السريانية على مختلف أنواعها غالباً بدون حركة ، أي أن الحرف الأول فيها يكون ساكناً . ولكن لصعوبة اللفظ يحرك الحرف الأول حركة خفيفة تشبه الامالة دون الاشارة إلى ذلك بحركة خاصة ، فالسريانية لا تعرف رمزاً خاصاً للسكون كالعربية مثلاً . فالفعل كتب يلفظ بالسريانية كْتَب ، والاسم سلام بالسريانية شْلاما (بتسكين الحرف الأول) .

والخاصة هذه لها أثرها الكبير في اللهجة العربية السورية حيث تسكن أوائل الكلمات غالباً .

٤ ـ تهمل السريانية أحرف اللين في آخر الكلمة فلا تلفظها مع أنها تثبتها في الكتابة . فالفعل (كتبوا) مثلاً يكتب أيضاً بالسريانية بالواو ولكن هذه الواو لا تلفظ وإنما يكون اللفظ كما لو كانت الصيغة تمثل صيغة المفرد الغائب وليس الجمع . وبالكتابة ومن سياق الكلام فقط تتعرف على الصيغة المعنية . مثال آخر : ضمير المؤنث المنفصل

---

(١) الآرامية الأم كانت تلفظ هذه الحركة أيضاً كألف المد الطويلة ، فهي حركة القماص العبرية نفسها .

أنتِ يكتب بالسريانية بالياء التي تظهر بعد التاء للدلالة على التأنيث فقط فلا تقرأ ، وإنما لفظه (أتْ) كما لو كان ضمير المذكر المنفصل أنتَ . وللتأكيد على عدم قراءة تلك الحروف الصوتية في نهاية الكلمة يوضع خط صغير فوق الحرف نفسه أو تحته . وبما إن الحرف الذي يسبقه يكون ساكناً فان قراءة ذلك الصوت الأخير تصبح ممكنة بطبيعة الحال .

٥ ـ تدغم النون كلما وردت ساكنة في الحرف التالي ، فلا تلفظ في هذه الحال ، وقد تكتب أو لا تظهر في الكتابة ، وإذا كتبت فيوضع خط صغير فوقها أو تحتها للدلالة على أنها لا تلفظ ـ كما تقدم ـ والأمثلة على ذلك كثيرة : ضمائر المخاطب المنفصلة أنتَ وأنتِ ، أنتم وأنتن تكتب نونها دون أن تقرأ ، حيث تدغم في التاء لذا فان لفظ التاء يكون قاسياً ، وبصورة عامة يلفظ الحرف التالي لها دائماً مع شيء من التشديد . أما في كلمات مثل (حنطة ، أنف ، جنب) فان النون لا تظهر في الكتابة إطلاقاً .

٦ ـ لا تعرف السريانية المثنى إلا في بعض الكلمات المعدودة فقط : الأعداد اثنان وأثنتان ومئتان . لذا فان العدد اثنين أو اثنتين يأتي مع الاسم في حالة الجمع للاستعاضة عن المثنى .

٧ ـ لدى إضافة الأسماء إلى بعضها تترك السريانية الاسم المضاف معرّفاً ، أي مع ألف الاطلاق في المفرد وجمع المؤنث وألف الامالة في جمع المذكر ، وتضع حرف الدال فاصلاً بين الاسمين ، المضاف والمضاف اليه كأداة إضافة . مثال : كتاب التلميذ ، بالسريانية (كْتَابَا دْتَلْميذَا) . والعامية السورية تعرف مثل هذا التركيب اللغوي وكذلك المصرية حين تستعمل كلمة (بْتاع) بين المضاف والمضاف اليه (الكتاب بتاع التلميذ) ، والعبرية الحديثة تلجأ إلى هذه الطريقة السهلة عند إضافة الأسماء إلى بعضها ، إذ أن معظم الأسماء تختلف صيغها في حالة الاضافة عنها في حالة التعريف (الاطلاق) فهي تختلف عن العربية .

السريانية والعربية

رأينا السريانية لهجة آرامية استطاعت أن تصبح لغة المسيحيين في المناطق الواقعة في بلاد الرافدين وشمالي سورية أولاً ثم تتجه شرقاً حتى تصل آثارها الكتابية على يـــد المبشرين النساطرة الهنـد والصين . بينما كان انتشارها غرباً ليس بالأمر اليسير حيث كانت اليونانيـة ، لغة الثقافة الهيلينية ، ما زالت تحتل مكانة هامة متمثلة بأنطاكية مركزها العتيد .

وإذا كانت السريانية قد صادفت نشاطاً أدبياً واسعاً ابتداء من القرن الثاني بعد الميلاد وحتى بعد انقسامها إلى شرقية وغربية فانها في الوقت نفسه تأثرت باللغة اليونانية التي نقلت عنها الكثير من التراث الفكري والديني . وفي هذه الفترة تقريباً وقبل أن يكتمل فتح بـــلاد الرافدين وسورية على يد العرب المسلمين كانت العلاقات بين العرب والسريان تتسم بالود والتعايش السلمي ، خاصة وأن أغلبية العرب الذين تعاملوا معهم كانت تـــدين بالسيحية وتتبع الكنيسة السريانية من مناذرة وغساسنة ، حتى أن السريان كانوا يطلقون كلمـة طيء على العرب كلهم . ولكن ما أن خضعت المنطقة كلها لحكم العرب المسلمين حتى تطورت العلاقات بين الأمتين ، ولم تقتصر هذه على الأشياء اليومية وإنما تعدتها إلى اللغة نفسها :

كان السريان يكتبون خطاً خاصاً بهم طوروه عن الكتابة الآرامية المربعة التي تعود في الأصل إلى الكتابة الفينيقية . وعندما بدأ العرب الكتابة فانهم سلكوا طريقين يختلفـــان عن بعضها بعض الشيء ، فقد كتب بعضهم بالخط اليمني (مثل كتابات اللحيانيين والصفوين وثمود) أما الأنباط فقد استخدموا الخط الآرامي مع بعض التطوير وإلى هذا الخط بالذات تعود الخطوط العربية المختلفة . أما الخط الكوفي فهو بلا شك صورة عربية الخط الاسطرنجيلي السرياني .

كما كان للسريان مدارس تدرس فيها العلوم المعروفة ، آنذاك في الرها ونصيبين وحران وقنسرين . ولكن السريان لم يكونوا مبدعين ولم يعرف عنهم النبوغ بل كانوا تلامذة مجـــدين لليونان فأخذوا عنهم الكثير وترجموه إلى لغتهم . وكتبوا بعض المؤلفات في الفلك وبعض العلوم الطبيعية (مثل كتاب قوانين البلدان لابن ديصان) . ولكن المواضيع الدينية كانت تشغل الحيز الأكبر من كتاباتهم وكان الأدب الديني عنوان الأدب السرياني عامة . وإذ انصرف السريان إلى الترجمة عن اليونانية فقـد أسدوا للانسانية خدمة جليلة ، إذ نقلوا التراث اليوناني إلى العربيـة بناء على طلب الخلفاء العباسيين الأوائل . وعن طريق اللغة العربية وترجماتها إلى اللاتينية في القرون الوسطى استطاع الغرب التعرف على الفلسفة اليونانية وعلومها القديمـة . لذا فان الفضل في حفظ ذلك التراث العلمي من الضياع يعود إلى السريان ثم إلى العرب . ولا يخفى علينـــا أن للترجمة دوراً كبيراً في نقل الكلمات من لغة إلى أخرى ، وبالفعل فان الكلمات السريانية التي دخلت العربية في ذلك الوقت كانت عديـدة (مثل : آس ، بيعة ، خمر ، ترجمان ، تنور ، صليب) ، وكذلك الكلمات اليونانية التي دخلت العربيـة عن طريق السريانيـة (مثل رطل ، صراط ، طنفسة ، قرطاس ، بوق) .

وعندما بدأ الاضمحلال يدب في أوصال اللغـة السريانية واختلطت العامية بلغـة الأدب السرياني وبدأت العربية تحل محل السريانية شعر الغيورون على السريانية بالحاجة إلى وضع القواعد التي تحفظ اللغة من الضياع وتأليف المعاجم لجمع المفردات وصونها من التلاشي . فكان أن عمد المؤلفون إلى التأليف بالسريانية والعربية . ولم يمض وقت طويل حتى أصبحت الكتب تترجم من العربية إلى السريانية بعد أن كانت في الماضي تسلك الطريق المعاكس . وبينما كان أطباء جنديسابور في مطلع العصر العباسي لا يفهمون العربية ، أصبح من أتى بعدهم بحاجة إلى تراجم عربية للاطلاع على علوم الأولين .

وكان من تأثير العربية على السريانية أن عمد بعض كتاب السريانية إلى تأليف الشعر المقفى حيث لم يكن الشعر السرياني يعرف القافية من قبل .

هـذا ولم يكن السريان في الشرق أوفر حظاً من اليهود في الأندلس ، فما أن هاجم المغول البلاد العربية الاسلامية وحل الخراب والدمار وبدأ عصر الانحطاط حتى بدأت الكتابات السريانية أيضاً في الاختفاء ، كما صارت اليه حال العبرية في الأندلس بعد هجرة العرب من هناك بعد أن عاشت فترة ذهبية تحت حكم العرب المسلمين .

الادب السرياني

مر الادب السرياني في تاريخه الطويل بفترات متباينة تمكننا من تقسيمها إلى ثلاث : فترة ما قبل المسيحية أو الوثنية ـ فترة قبل الاسلام أو المسيحية ـ فترة ما بعد الاسلام ، أي منذ دخول العرب المسلمين وحتى الوقت الحاضر .

١ ـ الأدب السرياني في العصر الوثني

من المؤكد أن السريانية كانت لغة أدبية منذ أن بدأ السريان الكتابة واستنباط خط خاص بهم يختلف عن أشقائهم الآراميين من الخط الفينيقي ، أو ربما قبل ذلك فالشعر العربي كان مثلاً يروى في كل أرجاء الجزيرة العربية ولكنه لم يدون إلا بعد ذلك بوقت طويل . ونحن يهمنا بالطبع من الأدب ما هو موجود بالفعل .

ـ هناك آثار متفرقة من ذلك الأدب قد تعطينا فكرة عن بدايته على قلتها مثل كتابات **ملوك الرها** العرب الذين كانوا يتكلمون السريانية ويكتبونها ، فخلفوا تسجيلات لأهم الحوادث التي وقعت في زمن كل منهم على عادة الملوك قديماً حفظوها في دار خاصة . ومن تلك السجلات تبرز **قصة فيضان نهر ديصان** عام (٢٠١) ب.م في عهد الملك أبجر التاسع ، وتصف تلك القصة تأثير النهر على البلدة وتدميره القصر الملكي ومباني المدينة الجميلة وكنيسة المسيحيين ، وتخبر عن تصرف الملك الحكيم لتفادي تأثير النهر في المستقبل ورفعه أعباء الضرائب عن سكان البلدة لمدة خمس سنوات حتى يعاد بناء المدينة وتزدان بمبانيها .

وكل ما يلفت النظر في هذه القصة هو الخبر عن كنيسة المسيحيين مما يدل على أن

المسيحية قد دخلت الرها في عهد الملك أبجر التاسع .

ـ خطاب مارا بن سرابيون :

ويعود تاريخ هذا الخطاب حسب تقدير ناشره المستشرق الانكليزي Cureton إلى نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني بعد الميلاد . أما عن كاتب الخطاب فلا نعرف شيئاً محدداً ، إنما كان كما يبدو من أسلوب الخطاب الفلسفي العميق رجلاً مثقفاً مشبعاً بالثقافة اليونانية وفلسفة الرواقيين ، من بلدة تقع ضمن حدود مقاطعة الرها ، أبعده الرومان بسبب سياسي عن بلدته ، حيث ترك ابنه يدرس ، ثم علم من أستاذه أنه مثابر على الدرس ، فكتب اليه خطاباً مطولاً يثني عليه ويشجعه ويعظه ويقدم له الأمثال والحكم ويصف له تجاربه في الحياة ، كل هذا بأسلوب شيق وممتع ينم عن شخصية كاتبه الكبيرة .

ـ قصة أحيقار :

وهي القصة المعروفة من « ألف ليلة وليلة » نفسها ، والتي لا يعرف متى كتبت وبأية لغة في الأصل (١) ، ومما يزيد الأمر تعقيداً أن ما جاء فيها يشبه إلى حد بعيد كل ما عرف في الشرق القديم من حكم وأمثال وما ورد في بعض أسفار التوراة (الأمثال ، الجامعة وابن سيراخ) وكذلك التشابه بين قصة أحيقار وبعض أجزاء العهد الجديد . وقد عرف العرب قصة أحيقار قبل الاسلام وأشار الشاعر الجاهلي عدى بن زيد اليه في قصيدة له :

فبت أعدى كم أسافت وغيرت	وقوع المنون من مسود وسائد
صرعن قباذا رب فارس كلها	وحشت بأيديها بوارق آمد

(١) من المعتقد أن الأصل هو أكادي ثم ترجم إلى الفارسية والآرامية كما يدل على ذلك النص الآرامي الذي عثر عليه في جزيرة الفيلة قرب أسوان لدى الجالية اليهودية التي كانت تقيم هناك في القرن الخامس ق.م. (Handbuch der Orientalistik, III, 163)
ولكن المستشرق الكبير نولدكه يرى أن القصة قصة حياة الشاعر اليوناني القديم إسوب (القرن السادس قبل الميلاد) ، التي كتبت في مصر حوالي القرن الثالث بعد الميلاد .
Nöldeke, Aram. Literatur (In : die orient. Liter. 109)
ثم أثبتت الدراسات بعد ذلك أن اليونانية هي التي اقتبست قصة أحيقار الشرقية وأكسبتها طابع قصة إسوب . E. Meyer, der Papyrusfund von Elephantine, Leipzig (1912)

عصفن على الحيقار وسط جنوده　　　وبيتن في لذاتـه رب مارد (١)

وأقرب الشخصيات المعروفة في الاسلام إلى أحيقار الحكيم لقمان .

وقد عرف السريان هذه القصة فترجموها إلى لغتهم في وقت مبكر ، ودليلنا على ذلك الطابع الوثني للقصة من ذكر للآلهـــة وغير ذلك من الطقوس الوثنية التي يرد ذكرهـا في القصة . وربما كان النص هذا هو أصل جميع التراجم التي ظهرت في لغات عديدة . والقصة تروي حياة وزير الملك الآشوري سنحاريب الذي كان يتصف بالحكمة والرأي السديد ، وهـو على ثروته الطائلة ومكانته الرفيعـــة لم يكن سعيداً لأنه لم يرزق بولد يرثه ويأخذ عنه الحكمة والسمعة الحسنة . فيتبنى ابن أخت له ، يعلمه الأدب والعلم والفلسفة ثم يضعه مكانه من الملك . فينصحه ويسدي اليه بخلاصة تجاربه في الحياة بأمثال وحكم يبدؤها بكلمة : يا بني . ولكن ابن أخته نادان هذا يخيب أمل خاله أحيقار ويدبر له مكيدة تغضب الملك عليـه فيأمر بقتله . ولكن الرجل الذي أوكل اليه قتله لا ينفذ أمر الملك. وإنما يخفيه عن الأنظار ويقتل بدلاً عنه أحد المحكوم عليهم بالاعدام .

ومع مرور الوقت تتبين للملك حقيقة الأمر فيأمر باعادة أحيقار الذي ينقذ مليكه من مآزق دبلوماسية كثيرة ويحل ألغازاً عويصة لا يقدر عليها أعظم الحكماء .. الخ وبـدلاً من أن ينتقم من ابن أخته يكتفي بسجنه في بيته ليلقي على مسامعه من جديد حكمه وأمثاله (٢) .

ـ بابا الحراني :

ويدعوه الكتاب السريان « نبي حران » لما عرف عن نشاطه من وحي كان يأتيـــه وتنبوأت كان يخبر عنها في كتابين نسبا اليه . وهو في أسلوبه ذلك كان أشبه بالكهان الوثنيين المعروفين بطريقة كلامهم المتوعد المنذر بالشر .

ـ كما أنجزت في هذه الفترة الترجمة الأولية للتوراة (العهد القديم) وخاصة بعـد أن اعتنقت الأسرة الحاكمة في حذيب (المنطقة الواقعة بين الزاب الكبير والزاب الصغير شرقي دجلة)

(١) لسان العرب ٥/٣٢٥

(٢) لترجع إلى قسم (النصوص) من هـذا الكتاب حيث اخترنا بعض المقاطع من قصـــة أحيقار وأمثاله ، وكذلك جزءاً من رسالة مارا ابن سرابيون وقصة طوفان الرها اللذين ذكرناهما آنفاً .

الديانة اليهودية . تلك الترجمة التي أصبحت فيما بعد جزءاً من الكتاب المقدس السرياني .

٢ ـ الأدب السرياني المسيحي قبل الاسلام

وتعتبر هذه الفترة التي سبقت ظهور الاسلام والفتح العربي من أخصب الفترات الأدبية في اللغة السريانية وأغناها ، وتتميز بموضوعاتها التي تجمل المسيحية وما يتعلق بهـا محور اهتمامها والدائرة المغلقة التي تتحرك داخلها ، بل شغل الأدب السرياني الشاغل ، وإذا ما طرق كاتب ما موضوعاً آخر فانه لا بد سيعود ليصب أفكاره في بحر الموضوعات الدينية . وإننا نعرف السبب بدون شك ، ألا وهو أن غالبيـة الكتاب السريان العظمى كانت من رجال الدين الغيورين على دينهم ومذاهبهم . وقد يعطينا هذا تفسيراً لهذه الظاهرة ، فان رجال الدين كانوا يحاربون كل كاتب لا تنسجم كتاباته مع التعاليم الدينية ويحولون دون بقاء كتاباته ، لذا فانه لم يصل الينـا من تلك الكتابات إلا ما ندر وبصورة مشوهة .

أول ما ظهر الأدب السرياني المسيحي في منطقتين كانت الدولة الومانيـة تسيطر عليها وهما منطقة حذيب (ADIABENE) الواقعة بين نهري الزاب الكبير والصغير شرقي نهر دجلة ومنطقة الرها التي تقدم ذكرها . والمنطقتان كانتا بمثابة مناطق حـــدود بين الفرس والرومان وأقاليم هجرات اليهود واستقطاب المبشرين المسيحيين ، ومن المتقـد أن المسيحية أول ما دخلت المناطق السريانية في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي .

ـ ترجمة العهد الجديد (الأناجيل) :

سارع السريان إلى ترجمة العهد الجديـــد إلى لغتهم في وقت مبكر ، وعلى الغالب فان أولى تلك التراجم قد تمت في مدينة الرها عاصمة السريان الثقافية والروحية . فجاءت أولهـــا جامعة للأناجيل الأربعـــة وسميت « **الانجيل المختلط** » لأنها لم تكن تميز بين الأناجيل الأربعة المعروفة بل تجملها في نص واحد متصل بحيث لم تترك مجالاً لتكرار الجملة الواحـدة ـ كما هو الحال في الأناجيل الأربعة ـ وينسب الانجيل المختلط إلى (طاطيان) الآشوري .

بقي « الانجيل المختلط » انجيل السريان الشائع حتى القرن التاسع (١) رغم ظهور تراجم سريانية أخرى سارت على نهج النصوص المتفرقة للانجيل (٢) . وربما كانت هناك ترجمات سريانية للأناجيل الأربعة سبقت « الانجيل المختلط » ، فنحن لا نستطيع أن نجزم في ذلك . وحتى مساعي الأسقف المشهور (ربولا) وآخرين في الحد من استعمال « الانجيل المختلط » أو « الدياطسرون » ـ كما يعرف في العالم المسيحي ـ لم يكتب لها التوفيق الكامل .

ـ ابن ديصان (Bardesanes) :

استطاع هـذا الكاتب الفـذ الذي ولد في الرها (١٥٤ م) (لذا فان اسمه مرتبط بنهر البلدة ديصان) أن يصبح أول شاعر سرياني يتغنى الناس بشعره الجـذاب الذي ينبع من تفكير واضح ويدل على موهبة فذة . ولكنه لقي من الكنيسة السريانية رفضاً وحرباً متواصلة وحتى بعد مماته (٢٢٢ م) رغم اخلاصه لعقيدته المسيحية ، فقد اعتبره رجالها من المراطقة ، ذلك لأنه أراد أن يكون حر التفكير ، مسيحياً بالعقل لا بالعاطفة : فهو يعتقد باله واحد خلق العالم ، وخلق الانسان وكونه من عقل ونفس وجسد ، وجعله حراً يستطيع أن يفعل الخير ويتجنب الشر وهو فان وسوف يثاب أو يعاقب تبعاً لأعماله ، وسوف يكون هناك حساب في الآخرة . الف ابن ديصان كتباً كثيرة يذكر منهـا ابن النديم في الفهرست : كتاب النور والظلمة ، روحانية الحق ، المتحرك والجماد . وله مؤلفات أخرى لم يبق منها سـوى مقتطفات قليلة ترد في بعض الكتب ، كما عرفت له قصيـدة عنوانهـا « أنشودة الروح » . ولكن أبرز تلك المؤلفات محاورة فلسفية بينه وبين تلاميذه ، وأحدهم واسمه (عويذا) يقوم بدور المعارض واسم المحاورة « كتاب قوانين البلدان » . وموضوع الكتاب هذا يتعلق بمشكلة حرية الاختيار أو حرية الارادة المطلقة . ويتألف من قسمين : الأول فلسفي عام والثاني وهـو موجه ضـد الفلكيين الذين يخضعون الناس لحكم القضاء والقدر . ومن خلال قراءة هـذا الكتاب تظهر شخصية ابن ديصان القوية وأسلوبه الذي ينبئ عن اطلاع عميق على الفلسفة اليونانيـة والشكل الحواري يشبه بشكل عام الطريقة المعروفة عن أفلاطون (١) .

(١) تاريخ الأدب السرياني ص ٧٧ .

(2) Nöldeke, Aram. Literatur 105 .

(٣) المرجع السابق ص ١٠٥

كان الشاعر السرياني الكبير أفريم من أشد أعداء ابن ديصان ، ولكن الأسقف ربولا ـ أسقف الرها في أوائل القرن الخامس ـ هو الذي استطاع أن يضع حداً لانتشار أفكاره . ومع ذلك فقد كانت له مدرسة وتلامذة لا نعرف عنهم إلا القليل . ولكن ا نه هرمونيوس كان خير من خلفه ، فقد كان يقرض الشعر أيضاً ويضع كل امكانياته في سبيل نشر تعاليم أبيه ، وحتى أفريم نفسه لم يستطيع إنكار مواهب الأب والابن الشعرية ، ومن المعتقد أن رجال الكنيسة أعدموا كل أثر وصلت اليه يدهم عن ابن ديصان وتلامذته .

ـ أفرهاط :

ويسمى « الحكيم الفارسي » لأنه كان يعيش في المملكة الفارسية . نصب أسقفاً على دير مار متى قرب الموصل ، فاتخذ لنفسه اسم « يعقوب » ، وكان معاصراً لأفريم . وهو أول من كتب النثر باسلوب سرياني صرف وبعقلية شرقية بسيطة تصور الأمور على ما هي ودون اللجوء إلى الفلسفة والسفسطة ، فلم تظهر في كتاباته روح التأثر بالتفكير اليوناني وكثيراً ما كان يستشهد في كتاباته بأمثلة من الكتاب المقدس . وأكثر ما يعرف عنه كتاب في المواعظ التي تعد (٢٢) رسالة تبتديء كل واحدة منها بحرف من حروف الأبجدية السريانية ، كما رتبت الرسائل نفسها . وتشمل الكلام عن أهم التعاليم الدينية من إيمان وصدقة وصوم وصلاة . وقد انتهى من تأليف كتابه الجامع هذا قبل نهاية النصف الأول من القرن الرابع ، أيام الاضطهاد الفارسي للمسيحيين لذلك فاننا نحصل من خلال سطور كتابه على فكرة واضحة عن وضع مسيحيي فارس وطريقة تفكيرهم .

أفريم :

أشهر من كتب النثر وقرض الشعر في الأدب السرياني . ولد في نصيبين حوالي (٣٠٦) م وعاش أحداث الحرب بين الرومان والفرس التي انتهت بضم نصيبين إلى فارس فهاجر إلى الرها عام (٣٦٣) وتوفي فيها بعد عشر سنوات . كان أفريم كثير الكتابة كما لم تعرف السريانية أبداً . أما موضوعاته المفضلة فكانت الدفاع عن المسيحية الحقة أمام الهراطقة والرد عليهم ، وقد استطاع بموهبته الشعرية الفذة وفهمه الصحيح لأبناء قومه أن يحد لدرجة ما من شعبية أناشيد ابن ديصان بأن نظم نفسه أناشيد فهمها الناس وأخذوها عنه بسرعة . وأفريم كشاعر أشهر وأقوى منه كناثر ، وكتاباته الشعرية أكثر بكثير من النثرية . ولكل منها

استعمال عنده ، فالنثر كان لشرح الكتاب المقدس وللجدل الديني ومحاربة تعاليم الخارجين عن الدين المسيحي بنظره كابن ديصان الذي ذكرناه ، وماني ومرقيون ، أما كتاباته المنظومة فهي نوعان : المدراش والميمر .

(المدراش) :

ويتألف من أبيات منظومة ينشدها فرد واحد وترد عليه مجموعة (كورس) ، وله أوزان مختلفة وأنغام متنوعة . وقد رتب أفريم مداريشه على حروف الأبجدية ، أو على ترتيب حروف يسوع أو جاءت على ترتيب اسمه . وعن المدراش خرج نوع من القصائد سمي « سوغيثا » حيث يكون الحوار غالباً بين اثنين تقف وراء كل منها مجموعة من المشندين .

(الميمر) :

وهو كلام منظوم أيضاً ولكن للقراءة وليس للانشاد ، ويتألف عادة من سبعة مقاطع ـ وقد نقلت كتابات كثيرة لأفريم إلى اليونانية والأرمنية والقبطية كما ترجمت بعضها إلى اللغة العربية ، ومن العربية إلى الاثيوبية ، ومن اليونانية إلى اللاتينية (١) وذلك لما لقيت كتاباته من صدى واسع عند المسيحيين عامة . وأهم ما نظم أفريم من القصائد تاريخياً ما سمي ب « النصيبينيات » لأنها تتحدث عن نصيبين وما عانته من حرب الفرس وعن أساقفتها . أما المجموعة الثانية منها ونذكر القصائد من ٥٢ إلى ٦٨ فهي محاورة بين الموت والشيطان ، والقصائد التي تسبقها جدل ضد ابن ديصان وماني ومرقيون .

ـ ماروثا :

وأهم ما عرف عنه كتابات عن المضطهدين والمعذبين أيام مطاردة الملوك الفرس للمسيحيين المقيمين في ايران في القرن الرابع وأوائل الخامس . وكان معروفاً بأدبه وثقافته ونبوغه في الطب . وبغض النظر عن غيرته الدينية وإفاضته في وصف العذاب الذي لقيه بعض المسيحيين على أيدي الفرس فان كتاباته تلك تعطينا فكرة شاملة عن الأوضاع الاجتماعية في بلاد فارس ونظام الادارة في عهد الساسانيين بالاضافة إلى بعض المعلومات الجغرافية .

---

(١) الأدب السرياني ١١٠ ـ ١١٢ . ونجد في قسم النصوص مقتطفات من شعر أفريم ، أو إفرام ـ كما يسميه بعضهم .

- ربولا :

كان أول الكتاب السريان الذين يعتقدون بالطبيعة الواحدة للمسيح . ولد لأب كان كاهن الأصنام في قنسرين وأم مسيحية حببت اليه دينها ثم زوجته مسيحية وعندما تنصّر ترك زوجته وأولاده متمثلاً بقول الانجيل « اترك مالك واتبعني » ودخل الدير ، ثم أصبح أسقف الرها عام (٤١٢) فبدأ أعماله بمحاربة الهراطقة ومؤيديهم وعلى رأسهم ابن ديصان . وحاول أن يجعل من ترجمته للأناجيل بديلاً للانجيل المختلط ، الذي ذكرناه ، فقد كان يجيد اليونانية ويتعصب لمذهبه . وبعد وفاته قام أحد مقربيه بكتابة سيرته التي تعد من روائع الأدب السرياني فوصف حياته الزاهدة وتقشفه ، وقد كان يعرف بـ « عمود الحق » .

- سمعان العمودي :

كان أول راهب يقضي معظم حياته فوق عمود بناه ليرتفع عن سكان الأرض ، فيقيم عليه ولا يهبط إلى الأرض ، وهذا كان سبب شهرته وخاصة بين أصحاب الطبيعة الواحدة . وآخر عمود له كان في جبل سمعان حيث قضى عام (٤٥٩) . وقد نسبت اليه رسائل كثيرة يشك في أنها من تأليفه .

- يعقوب البرذعي :

المؤسس الحقيقي للكنيسة اليعقوبية واليه ينتسب اليعاقبة ، ولقبه البرذعي لأنه كان يرتدي البراذع تنسكا . لاقى المتاعب طول حياته وتحمل المشاق في سبيل تثبيت عقيدة الطبيعة الواحدة ، حيث لم يعرف الهدوء والاقامة في مكان واحد لذلك فان كتاباته كانت قليلة ، وقد مات في دير على الحدود المصرية عام (٥٧٨) بعد أن أرسى أسس الكنيسة اليعقوبية .

- يعقوب السروجي :

كان يلقب بقيثارة روح القدس أو « عود الكنيسة المؤمنة » ، مات عام (٥٢١) م تاركاً كتابات شعرية كثيرة تمتاز باسلوبها الشيق السهل ورقتها وعذوبتها مما أدى إلى انتشارها الواسع وترجمتها إلى لغات عديدة منها العربية والحبشية .

الترجمه من اليونانية :

أول ما بدأت الترجمات من اليونانية تهتم بالكتاب المقدس والعهـد الجديد بشكل خاص ثم تبعتها تراجم ذات مواضيع أخرى مثلاً : القوانين المدنية ، تاريخ الكنيسة ، وعلوم الفلك والنجوم . والنساطرة كانوا أول من اهتم بالفلسفة فترجموا مؤلفـــات أرسطو [1] (حوالي منتصف القرن الخامس) . وكذلك عمـد بعضهم إلى ترجمة رسائل أبوقراط وجالينوس الطبيـة وبعض الكتب ذات الطابع الشعبي ، ولكن دون أن يعرّف أولئك المترجمون عن هويّاتهم .

الترجمة من الفارسية :

ترك كتاب النساطرة لنا كتابين شهيرين تُرجما من الفارسية (الفهلوية) ، حيث كانوا يتقنون لغة سادة بلادهم الفرس إلى جانب لغتهم السريانية . والكتاب الأول هو ما يعرف باللغة العربية تحت اسم « **كليلة ودمنة** » . كان الفرس أول من ترجم هذا الكتاب عن الهندية أثناء حكم كسرى أنوشروان ، ومن ثم ترجمه السريان إلى لغتهـــم عن الفارسية (ترجمة ابن المقفع كانت أيضاً من الفارسية) . أما الكتاب الثاني فهو « قصة الاسكندر » وهو بنصه الفارسي منقول عن اليونانية فجاء السريان وترجموه إلى لغتهم عن الفارسية .

القصة السريانية :

وأول ما بدأت القصة السريانية تظهر لتعالج الأمور الدينية طبعاً وتحكي ســـير بعض المبشرين ، والمعجزات التي حـدثت أثناء انتشار الديانـة المسيحية كقصة « الانسان التقي » التي نقلت إلى اليونانيـة ومنها إلى الـلاتينية حيث تعرف في أوربا تحت اسم « القديس ألكسيوس » وكانت أول ما ظهرت بالسريانية في النصف الثاني من القرن الخامس في الرهـــا . كما ظهرت قصة عن الاسكندر المقدوني عام (٥١٤) جعلت منه قديسا [2] . وقصة أخرى عن النائمين السبعة (منتصف القرن الخامس) . وتعرف بالعربية بأصحاب الكهف . ورواية عن الامبراطور الروماني يوليان (أوائل القرن السادس) [3] ، وبرص قسطنطين الأكبر وشفائه بعد اعتناقه المسيحية ..

---

(١) تاريخ الأدب السرياني ص ١٦٦ ، نولدكه ص ١١٤ .
(٢) نولدكه : تاريخ الأدب السرياني ص ١٠٩ .
(٣) وتجد في قسم النصوص بعض المقاطع من : كليلة ودمنة ، الامبراطور يوليان والاسكندر المقدوني .

التاريـخ :

التفت بعض كتاب السريان إلى تدوين الوقائع التاريخية التي عاشوها أنفسهم أو سمعوا عنها . ومن أقدم تلك الحوادث التي دونت ما نقله أحدهم عن فيضان نهر ديصان عام (٢٠١) م الذي تحدثنا عنه من قبل . ثم عمـــد بعضهم إلى تدوين الحوادث التي عاشوها في فترة دخول المسيحية وانتشارها في مناطقهم ، وهم وإن بالغوا كثيراً في أغلب الأحيان ، ولكن كتاباتهم تلك تحمل في طياتها بعض المعلومات التاريخية الهامة . وأكثر ما كتب عن شهداء المسيحية وما لاقوه في مختلف الأوقات والأزمنة ، في الامبراطورية الرومانية مثلاً أو في الامبراطورية الفارسية ، أو أخبار اضطهاد المسيحيين في اليمن ونجران في عهد الملك ذي نواس (١) مما أدى إلى تـــدخل الاثيوبيين بقيادة أبرهة الأشرم . ولكن أول ما بدأت كتابة التاريخ بشكل عام في نهاية القرن الخامس الميلادي تقريباً وإلى ذلك التاريخ يعود « كتاب تسلسل الأسباط » أو كما يعرف بشكل أوسع « مغارة الكنوز » ويحكي سيرة آدم وأسباط اسرائيل إلى أن يصل إلى أخبار طـــوفان نوح وأولاده .

ولكن أول مؤرخ بالمعنى الحقيقي كان **يشوع العمودي** الذي سجل حـــوادث حرب الفرس والبيزنطيين بين عام (٥٠٢) وحتى (٥٩٦) ، ثم جاء **ديونيسيوس التلمحري** وضمن مؤلفه تاريخ يشوع المذكور بأكمله وبدون أي تغيير (٢) . ويرد في تاريخه وصف للظروف التي سبقت الحرب والعلاقات بين الامبرطوريتين كما يرد ذكر النعمان ملك الحيرة حليف الفرس ودخوله منطقة حران وأخذه للأسرى ونهبه البلاد والحالة السيئة التي آلت اليها حران والرهـا من جراء ذلك .

ثم جاء بعد ذلك من ألف « تاريخ الرها » من سنة ١٣٢ – ٥٤٠ م ، ثم **يوحنا الافسسي** مؤلف كتاب « تاريخ الكنيسة » الذي مات حوالي (٥٨٦) .

كما ظهرت في أوائل القرن السادس قصة تاريخية تعرف باسم « قصة يوليانوس المرتد » بين ٥٠٢ – ٥٣٢ ، وتتناول تاريخ قسطنطين الأكبر وأولاده الثلاثة ، ثم يوليانوس المرتـــد (فقد كان هذا مسيحياً ثم عاد وارتد إلى الوثنية) وخليفته يوفيانوس (وقد مر ذكرهـا في القصة) . كما ترجم السريان بعض المؤلفات التاريخية عن اليونانية ونذكر منها تاريخ أوسابيوس

---

(١) يرجع إلى قسم النصوص حيث اخترنا مقطعاً من تاريخ سمعان الأرشامي عن اضطهاد مسيحيي نجران .
(٢) تاريخ الأدب السرياني ٢٣٢ .

الشامل عن الكنيسة [١] ، أو اقتطفوا منها بعض الفصول كما فعل زكريا الميدلي [٢] .

٣ ـ الادب السرياني في العصر الاسلامي وبعده

استطاعت اللغة العربية مع دخول العرب المسلمين المناطق التي كانت الآرامية لغة السكان الأولية فيها أن تزيد من انتشارها وتحد في الوقت نفسه من دائرة متكلمي الآرامية (والسريانية كاحدى لهجاتها الرئيسية) . هذا مع أن العرب المسلمين لم يكونوا يعاملون النساطرة كما كان هؤلاء يلقون من كهان الفرس من بغض وكراهية في الشرق ، واليعاقبة من ضغط وسوء معاملة من الكاثوليك في الغرب [٣] . وإنما كانوا يراعون شعورهم ولا يتدخلون في شؤونهم الدينية ، فهم من أهل الكتاب ، والنصارى أقربهم إلى الاسلام . فلم يمض وقت طويل حتى بدأت اللهجات المحلية بالاختفاء وكذلك السريانية ـ لغة الرها الأدبية ـ التي ما عادت لغة الشعب الحية ، بل أصبحت تعيش حياة انعزال ـ أو كما يقول المستشرق نولدكه ـ « نصف حياة » كلغة الكنيسة والأدب . وبعد أن كان العرب يعيشون على هامش التاريخ توصلوا بفضل الاسلام وانفتاحهم على العالم خارج جزيرتهم إلى حضارة ومدنية راقية ، وأظهروا رغبة إلى العلم جامحة لم تعرف لها حدود ، وذلك ما شجع علماء السريان على نقل العلوم اليونانية إلى العربية وفتح لهم آفاقاً جديدة للكتابة . ولكنهم ما لبثوا أن أصبحوا مع مرور الوقت مقلدين للعرب . ولكن مع ذلك فان أعمال الكتاب السريان الأدبية استمرت أكثر من ستة قرون بعد مجيء العرب وبعضهم حتى في مجالات أدبية متنوعة ونحن نذكر منهم :

- يعقوب الرهاوي (٦٤٠ ـ ٧٠٤) :

كان أول من كتب قواعد اللغة السريانية بعد أن شعر بتأثير اللغة العربية على بني قومه الذين بدأوا يميلون إلى العربية وينسون لغتهم أو يتكلمونها برطانة ولكنة كالغرباء . وحدد بها

---

(١) نولدكه ١١٥ .
(٢) نولدكه ١١١ .
(٣) نولدكه ١١٥ .

لفظ الكلمات بشكل دقيق مستعملاً طريقة خاصة لذلك ، واليه تعود طريقة اليعاقبة في وضع الحركات التي تمثل الحروف الصوتية اليونانية فوق (أو تحت) الحروف لضبط اللفظ الصحيح ، فهو الذي أوحى بذلك ولا نقول أنه وضعها .

كما كتب تفسيراً للكتاب المقدس وترجمة له من اليونانية . وكانت له مراسلات أدبية كثيرة ، وكتب في الفلسفة واصطلاحاتها وترجم لأرسطو وبدأ بكتابة رسالة في الفلك أتمها من بعده جرجس أسقف العرب . كما له تاريخ حولي متمم لتاريخ أوسابيوس . كان أسلوبه موضع اعجاب كثير من السريان ولكنه لم يكن سهلاً وطبيعياً كأسلوب أفرهاط (١) مثلاً .

- جرجس أسقف العرب :

وسمي كذلك لأنه عين أسقفاً على القبائل العربية التي كانت من أصحاب الطبيعة الواحدة (عام ٦٨٧) ، من طائيين وتنوخيين والعرب البدو الذين كانوا في بلاد الرافدين ، وكان مقره الكوفة .

ترجم جرجس لأرسطو وأكمل أعمال يعقوب الرهاوي وكانت له - هو الآخر - مراسلات عديدة واهتمامات أدبية متنوعة كيعقوب الرهاوي .

- الشعر :

بقيت المواضيع الدينية تحتل المقام الأول في الشعر ، كما أن الشعراء السريان - كغيرهم من الكتاب - بدأوا يقلدون الشعر العربي . فأدخلوا منه القافية على شعرهم وعلى رأسهم **أنطونيوس البليغ التكريتي** الذي يعد من أوائل الذين استخدموا القافية وله رسالة في البلاغة .

كما سعى بعضهم إلى تقليد مقامات بديع الزمان والحريري التي تتميز بكثرة السجع فيها وتبديل المعاني بتغيير لفظ الكلمة ، مثل عبد يشوع الذي مات في نصيبين عام ١٣١٨ . فكانوا يتصيدون الكلمات الغريبة ويستعملون بعض التعابير في غير معناها الصحيح (٢) مما جعلها نسخة مشوهة ومفتعلة .

---

(١) نولدكه : تاريخ الأدب السرياني ١١٦ .
(٢) المصدر السابق ص ١١٧ .

التـاريـخ :

وقـد اشتهر من كتب التاريخ التي ألفت آنذاك حوليات **ديونيسيوس التلمحري** التي بدأها من بـدء الخليقـة وحتى عام (٧٧٥) م . وكذلك كتاب **ميخائيل السرياني الكبير** في التاريخ الذي ضم بين دفتيه كل ما كتب قبله من بدء الخليقة وحتى عام (١١٩٥) م كما أننا نذكر مؤلف **الياس النصيبيني** والمسمى برشنايا (حوالي عام ١٠٠٠ م) .

المعاجم اللغوية :

كما شعر الكتاب السريان بحاجة لغتهم إلى ضبط قواعدها حفاظاً عليها من الضياع ، فقد أحسوا أيضاً بضرورة جمع مفرداتها فبدأوا بتصنيف المعاجم متخذين اللغويين اليونان قدوة لهم . ففي القرن العاشر الميلادي الف الياس النصيبيني الذي ذكرناه آنفاً قاموساً وزع مفرداته إلى مجموعات رتبها حسب المعنى ، **وليشوع بر علي وبر بهلول** اليـد الطولى في إغناء السريانية بالمعاجـم في القرن التاسع ، اللذين استفادا كثيراً من كتابات **حنين بن اسحق** . ومما تجـدر الاشارة اليه أن معظم أولئك اللغويين كانوا من النساطرة كما كانوا أطباء .

القواعـد :

كان **يعقوب الرهاري** أول من اهتم بوضع قواعد اللغة السريانية ثم جاء من بعده من مشى على طريقه ، مثل النسطوري **الياس الاول** (مات ١٠٤٩) الذي ألف كتاباً في قواعـد اللغة السريانية على طريقة اللغويين العرب ، وكذلك **الياس النصيبيني** (برشنايا) المؤرخ واللغوي الذي ألف في التاريخ ـ كما ذكرنا ـ وصنف كتاباً في النحو باللغة السريانية والعربية [1] .

الترجمـة :

إلى جانب الازدهار الذي عاشته اللغة السريانية في القرن التاسع في الدراسات العلميـة والتاريخية التي قام بها النساطرة في الرتبة الأولى فان أكثر ما يميز تلك الفترة من تاريخ الأدب السرياني هو ذلك الدور الفعال في نقل التراث الفكري والعلمي لليونان إلى الثقافة الاسلامية .

---

(1) Ruecker, Syrische Literatur (In : Handbuch der Orientalistik III, 196) .

وقد ساهمت في ذلك مجموعة من العلماء السريان نذكر منهم :

- جبريل بختيشوع :

كان طبيب جعفر بن يحيى البرمكي ثم أصبح طبيب البلاد في بغداد في عصر هارون الرشيد وولديه الأمين والمأمون حتى توفي عام ٨٢٨ م . كتب في الطب وترجم إلى العربية أهم كتب الطب اليونانية المعروفة آنذاك .

- يوحنا بن ماسويه :

وكان رئيساً لأكثر مدارس الطب ازدهاراً في بغداد حيث مات عام ٨٥٧ م ، بعد أن ألف الكتب الكثيرة في الطب بالسريانية والعربية وأشهرها « الكتاب عن الحمى » .

- لحنين بن اسحق العبادي :

وهو - كما يتبين من اسمه - من النساطرة العباديين سكان الحيرة . درس على يوحنا ابن ماسويه وجبريل بختيشوع الطب وتعلم اليونانيـة والأدب في الاسكندرية . ثم أصبح طبيباً للمتوكل ، وكان من أنشط المهتمـــين بتأليف القواميس ، مؤرخاً وفيلسوفاً ونحوياً إلى جانب شهرته الواسعة كطبيب ، ولم يدخر وسعاً في نقل كل شيء عرفه من العلوم إلى العربيـة التي كان يفضل الكتابة بها على السريانية . مات حنين في بغداد عام ٨٧٣ م .

- يشوع بر بهلول :

ويعرف عند العرب بأبي الحسن عيسى بن بهلول ، أشهر من ألف في معاجم السريانية . درس في بغـــداد حيث كان يدعى « الطبيب الماهر » وصنف قاموسه الشهير على شكل دائرة معارف حوالي عام ٩٦٣ م .

رأينا أن عدداً كبيراً من الكتاب السريان كان يكتب في مجالات أدبية وعلمية مختلفة . وقد عرفت السريانية كشقيقتها العربية بعض الكتاب والعلماء الذين حاولوا اتقان وممارسة العلوم المختلفة بل كلها ما وجدوا إلى ذلك سبيلاً ، أو كانوا يعتقدون ذلك .

ومن أولئك الكتاب اسمان :

- يعقوب برشقو :

درس النحو السرياني ثم المنطق والفلسفة على كمال الدين موسى بن يونس في الموصل . ألف موسوعة تتألف من مجموعة كبيرة من الكتب تشمل النحو والبلاغـة والمحاورات الفلسفية والطب ، والحساب والموسيقى والهندسة إلى جانب علم اللاهوت . وقد مات برشقو عام ١٢٤١ م .

- ابن العبري (١٢٢٦ - ١٢٨٦) : Barhebraeus

ويعتبر بحق أكبر عالم موسوعي عرفه السريان على مدى تاريخهم ولعـله يمثل في كتاباته خلاصـة ما توصلت اليه الأجيال السابقة من حضارة وثقافـــة وعلم ، عمل على إنعاش الأدب السرياني في عصره ولكنه لم يستطع أن يمنعه من الاندثار والموت البطيء من بعده ، فقـد كان عصره مثل الشمعة التي شارفت على الاحتراق كلياً - بالنسبة للأدب السرياني - ثم أضاءت للمرة الأخيرة قبل أن تنطفىء ويذهب نورها .

ولد ابن العبري في ملطية لأب يهودي (لذا سمي ابن العبري) كان طبيباً مشهوراً ، فتعلم اليونانية والعربية ثم التفت إلى اللاهوت والفلسفة وزاول الطب أثناء ذلك . وعندما تقدم المغول بقيادة هولاكو نحو الغرب بقي ابن العبري - أو أبو الفرج كما كان يكنى - في ملطيـة ولم يهرب مع من هرب إلى حلب حيث عالج القائد المغولي المريض . ثم اتجه إلى انطاكية حيث أكمل دراساته . وفي طرابلس درس الطب والفلسفة ثم عين أسقفاً على جوباس وبعـــدها في لاقافين (قرب ملطيـة) وأخيراً في حلب حتى رشح لمنصب المفريان (١) عام ١٢٦٤ م ، فبقي في هذا المنصب حتى وافته المنية في اذربيجان ١٢٨٦ . فنقل جثمانه إلى دير مار متي قرب الموصـل ، فأغلقت الحوانيت في ذلك اليوم لمـــا كان يحظى من احترام الناس له (من يونان وأرمن ونساطرة) وتكريمهم له واعترافهم بمركزه العلمي المرموق وخلقـــه الكريم وتواضعـه وتسامحه (١) ، فقد كان يعقوبياً فرفع من شأن كنيسته دون أن يمس أحداً بسوء أو يتناول النساطرة بأذى - كما كانت العادة بين الطائفتين - .

طرق ابن العبري أبواب مختلف العلوم الشائعة في عصره وألف فيها جميعاً . ولكن وإن

(١) المفريان رتبة عالية في الكنيسة اليعقوبية .
(٢) تاريخ الأدب السرياني ٣٦١ .

جاء كثير من كتبه منسوخاً عن نماذج(١) عربية أو ترجمة لها ، فهو يستحق كل احترام وتقدير لما بذله من جهد في سبيل ذلك في عصر كانت الفوضى سمته والقلاقل مصدر نكد الحياة وتعاستها تحت الحكم المغولي أو الصليبي .

.. صنف ابن العبري كتابه في **النحو السرياني** الشامل فتبع في ذلك طريقة اللغويين اليونان والنحويين العرب مع أن الطريقة العربية تصلح أكثر للغة السريانية ، تلك الطريقة التي بدأت تحتل المقام الأول عند النحويين السريان . وكتابه هذا في النحو رغم بعض المآخذ عليه يعتبر مثالاً أعلى بالنسبة لكل ما وضع في النحو السرياني قبله وبعده ، ولولاه لما أستطعنا أن نطلع على بناء النحو السرياني بشكل واف ودقيق .

وبين العلوم التي انصرف ابن العبري إلى بحثها يحتل التاريخ مكانة خاصة . فكتب في تاريخ العالم من الخليقة حتى عصره ، ثم خصص قسماً ثانياً لتاريخ الكنيسة ، أما القسم الثالث فأفرده للكتابة عن تاريخ انقسام الكنيسة السريانية . ثم ألحق ذلك بتنقيح باللغة العربية للتاريخ السياسي سماه « مختصر تاريخ الدول » . وقد اعتمد في تأليفه التاريخي على كتاب ميخائيل السرياني الكبير (٢) .

أما في **الفلسفة** فاقتفى خطى ابن سينا في دراسته لأرسطو ، وصنف دائرة معارف كبيرة تتألف من عدة مجلدات ، ثم اختصرها بعد ذلك . كما ترجم لابن سينا كتاب « الاشارات والتنبيهات » . كما ترجم له « القانون في الطب » وشرح الأسئلة الطبية لابن اسحق . وفي اللاهوت ألف ابن العبري كثيراً من الكتب نذكر منها « مخزن الأسرار » وهو شرح لغوي وفقهي للكتاب المقدس ، كما أنه قرض **الشعر** ليس فقط في المواضيع الدينية وإنما التفت في قصائده إلى مجالات مختلفة ، فجاء مستساغاً وطريفاً حيث كان الشعر العربي والفارسي نموذجاً مفضلاً لديه .

ظهر بعد ابن العبري بعض الكتاب من يعاقبة ونساطرة ولكن اللغة السريانية استسلمت إلى قدرها المحتوم ، وشعر السريان بفداحة المصيبة التي حلت بدمار الحضارة العربية والاسلامية على يد المغول . فانكمشت اللغة السريانية على نفسها وتوارت في الكنائس وأصبحت لغة الكتب

---

(١) نولدكه ١١٩ .

(٢) وقد اقتطفنا مقطعاً من تاريخه يتحدث فيه عن فتح هولاكو للمدن السورية يحكي فيه ما سمعه شخصياً أو عاشه نفسه (قسم النصوص) .

الكنسية ، وانحصر التأليف بالمواضيع الدينية خاصة من شعرٍ أو نثر أو كتابة التاريخ وبعض الكتب النحوية المتفرقة . ونحن نذكر من أولئك الكتاب :

ـ يوسف سمعان السمعاني :

وهو مؤلف كتاب « المكتبة الشرقية » الذي جمع فيه بعض الكتب السريانية وحلل بعضها الآخر ، وإليه يعود الفضل في الحفاظ على كثير من الكتب السريانية الهامة التي تملأ الآن مكتبة الفاتيكان ، حيث كلف بشراء ما أمكنه منها من دير السريان بوادي النطرون ، بعد أن أتم دراسته للسريانية وتعليمه في روما وبها مات عام ١٧٦٨ .

الكتابة السريانية وأصلها

عرف الانسان قبل أن يتوصل إلى الكتابة الأبجدية المعروفة في وقتنا الحاضر عـــدة أنواع من الكتابة نذكر منها بوجه خاص تلك التي أدت بعـد تطويرها إلى اختراع أول كتابة أبجدية في تاريخ البشرية :

آ ـ الكتابة المصرية الهيروغليفية (٣٠٠٠ ق.م تقريباً) :

وهي كتابة تعتمد على الصور لتعبر عما كان الانسان يريد أن يثبته ويحفظه من الضياع . فكانت الصورة ترمز إلى معنى كامل ، أو إلى كلمة أكانت تلك الكلمة اسماً أم فعـلاً أم صفة دون أي تمييز في ذلك . فكانت العين مثلاً كصورة تعني : إما كلمة « عين » أو الفعل « رأى » .. ولكن مع مرور الزمن استطاع المصريون أن يطوروا هذه الطريقة ، فخطوا أول خطوة جدية نحـو التوصل إلى الكتابة الأبجدية التي تعتمـــد على رموز تدل على حروف وأصوات فقط . فأصبحت الصورة ترمز عندهم أيضاً إلى أول صوت في الكلمـة المقصودة ، أي أن صورة العين ـ التي ذكرناها ـ أصبحت تدل على حرف العين « ع » مثلاً . ولكن المصريـين لم يفكروا بعد هـــذه الخطوة في تطوير كتابتهم أكثر من ذلك ، أو ربمـا لم تسنح لهم الفرصـة لذلك وهكـذا بقيت الهيروغليفية على ما وصلت اليه ولفها الجمود . ولم يكتب لهـا الاستعمال إلا في موطنها الأصلي مصر .

ب ـ الكتابة السومرية المسمارية (٣٠٠٠ ق.م تقريباً) :

وهي طريقـة كانت تعتمد في بادىء الأمر كالمصرية الهيروغليفية على الصور للتعبير عن

المعاني المقصودة . ولكن صورها تختلف عن المصرية فكانت تتميز بخشونتها ، ذلك لأن كتابها كانوا يستعملون أداة تشبه المسمار في نقشها على ألواح من الطين الذي كان يعرض بعد ذلك على الحرارة ليجف فيصلب ويتحجر . وحتى نقوشهم على الحجارة والصخور الضخمة كانت تتخذ الشكل المسماري نفسه . وهذا ما دعا إلى تسميتها بالكتابة المسمارية . ما لبثت هذه الطريقة أن طورت نفسها ، فأصبحت الصور والأشكال ذاتها ترمز إلى مقاطع ، أي أن الكلمة كانت تقسم إلى مقاطع صوتية تتألف من : حرف ساكن + حرف لين . أو حرف لين + حرف ساكن وكذلك حرف ساكن + حرف لين + حرف ساكن [1] .

والمثال التالي يوضح ذلك : كلمة « ملك » كانت تكتب مثلاً على الشكل التالي (ما - لي - كو) أو (ما - ال - لي - كو) أو (ما - ليك - كو) .

لم يكن السومريون ، مخترعو الكتابة المسمارية هذه ، ساميين ، ولكن الأكاديين (بابليين وآشوريين) الذين دخلوا العراق فيما بعد كانوا أول شعب سامي استعمل الكتابة . فأخذوها عن السومريين ثم طوروها مع مرور الزمن لتفي بحاجاتهم اللفظية حيث كانت السومرية لا تعرف الأصوات السامية الحلقية ع ، ح ، أو حروف الاطباق ص ، ض ، ط ، ظ ، ق . انتشرت هذه الطريقة - التي ظهرت في التاريخ مع ظهور الهيروغليفية المصرية حوالي نهاية الألف الرابعة والألف الثالثة (٣٠٠٠) قبل الميلاد - على يد البابليين والآشوريين في كل منطقة الشرق القديم ، فأخذتها شعوب كثيرة وكتبت بها لغاتها المختلفة لفترة طويلة من سامية وغير سامية (الأوغاريتية - بتحفظ - وكذلك الحثية والفارسية القديمة ..) وآخر أثر كتابي لها يعود إلى فترة قصيرة بعد الميلاد .

جـ - الكتابة الأوغاريتية (حوالي ١٥٠٠ ق.م) :

وهي كتابة مسمارية ، أي أنها تشبه كتابات السومريين والأكاديين من حيث الشكل والمظهر ، ولكنها تختلف عنها في طريقة التعبير . إذ أنها كتابة تعتمد على الحروف فقط في التعبير وليس على الصور أو المقاطع . فهي تكتب الأصوات الساكنة فقط وتهمل الأصوات اللينة . لذا فان الكتابة الأوغاريتية تعتبر أول خطوة فعالة قام بها الساميون - فشعب أوغاريت سامي ولغته سامية تنتمي إلى الفرع الكنعاني من اللغات السامية كما مر معنا - نحو إيجاد

---

(1) Von Soden, Grundriss der akkad. Grammatik 6 .

الوسيلة المثلى للكتابة ، فهي أول كتابة أبجدية في العالم . أخذ الأوغاريتيون الشكل من البابليين ، أما فكرة الأبجدية فهي أغلب الظن من المصريين ، إذ أن عدد الرموز المسمارية في الكتابة الأوغاريتية لا يتجاوز الثلاثين (على عدد أصوات اللغة الأوغاريتية مع مراعاة الأشكال الثلاثة للألف مع الحركات الثلاث) ، بينما كانت الرموز الأكادية تعد المئات . وهذا ما جعل الكتابة الأوغاريتية عملية سهلة الاستعمال ، إذ أن كل رمز منها يمثل أحد الحروف الأبجدية المعروفة .

ترجع كل الكتابات الأوغاريتية المعروفة حتى الآن إلى ما قبل منتصف الألف الثاني قبل الميلاد ، وذلك لأن مركزها (اليوم رأس الشمرا شمالي اللاذقية على الساحل السوري) دمر وأحرق عن آخره في ذلك الوقت .

د ـ الكتابة الفينيقية (حوالي ١٢٠٠ ق.م) :

وتمثل أرقى مراحل الكتابة الانسانية ، إذ أنها تشبه الأوغاريتية من حيث المبدأ حيث يعبر الرمز أو الشكل فيها عن الصوت فقط وليس عن معنى كامل أو كلمة بكاملها ، وتتألف من اثنين وعشرين حرفاً فقط يجمعها الترتيب المعروف : أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت . كانت هذه الحروف تكتب بشكل متقطع ، أي أن حروف الكلمة الواحدة كانت تصف إلى جانب بعضها ولا تتصل ببعضها بعضاً ـ كما نعرف في اللغة العربية ـ وتشبه بذلك الكتابة المطبعية للغات الأوروبية . فكلمة كتب مثلاً كانت تكتب حروفها منفصلة : ك ت ب .

هذا ومن المعتقد أن الفينيقيين بحكم علاقاتهم التجارية الوثيقة بمصر وبعالم البحر المتوسط بشكل عام ـ فقد كانوا تجاراً بالدرجة الأولى ـ وجدوا أنفسهم مضطرين إلى إيجاد وسيلة يسيرة للكتابة ، فأخذوا الفكرة عن المصريين وبخاصة ما وصلت اليه الهيروغليفية في آخر مراحلها في التعبير عن الحروف بنفس الأشكال السابقة المتداولة . ولكن لا بد أن مرحلة ما كانت تتوسط الطريقتين المختلفتين للكتابة الهيروغليفية والفينيقية ، إذ أنه ليس من الممكن أن يكون الفينيقيون قد توصلوا إلى هذه الطريقة دفعة واحدة . وتأييداً لهذا فقد وجد علماء الآثار في سيناء كتابة تشبه الهيروغليفية شكلاً يمكن لها أن تشكل حلقة وصل بين الكتابتين المذكورتين .

نشر الفينيقيون كتاباتهم في كل المناطق التي كانت تصل اليها سفنهم التجارية وبضائعهم الشرقية . فأخذها عنهم اليونان وعن هؤلاء الرومان فنشأت الكتابة اللاتينية وأبجديتها ، كما أخذتها الشعوب السلافية عن اليونان أيضاً فظهرت الكتابة الكيريلية . وكل الكتابات الأبجدية

المعروفة في العالم الآن تعود إلى أصل فينيقي (١) . وبذلك يكون للفينيقيين الساميين فضل على الانسانية لا ينسى مها تقدم العلم وازدادت المعرفة ، فالكتابة الأبجدية بلا شك أساس التقدم الحضاري ووسيلة التأليف العلمي .

هـ ـ الكتابة الآرامية والسريانية :

أخذ الآراميون الكتابة عن أشقائهم الفينيقيين على علاتها ودون أن يطوروها حسب مستلزمات الأصوات في لغتهم . فقد كانت الكتابة الفينيقية لا تهتم سوى بالحروف الساكنة ـ كما ذكرنا ـ وتهمل الحروف اللينة ولا تعرف سوى اثنين وعشرين حرفاً . فلم يضيفوا اليها شيئاً رغم أنهم كانوا يعبرون بمضها عن أصوات مغايرة لما كانت تعبر عنه الحروف الفينيقية . فحرف (ع) مثلاً كان يعبر في الفينيقية عن الصوتين : ع ، أو غ ، بينا صار الآراميون يعبرون به عن ثلاثة أصوات هي العين والغين والضاد . فكلمة (أرض) مثلاً كانت تكتب في الآرامية بالحروف أ ـ ر ـ ع ، حين كانت الفينيقية تكتبها أ ـ ر ـ ص .

لم يطور الآراميون الكتابة الفينيقية كما قلنا ، ولكنهم أعطوها شكلاً هندسياً يشبه المربع فسميت بالكتابة المربعة . والكتابة الفينيقية بشكلها المربع هذا نشرها الآراميون في سائر أقطار المشرق ، فقد كانوا تجاراً منتشرين في كل بلاد الشرق القديم واستطاعوا أن يرفعوا من شأن لغتهم ويجعلوها لغة دولية سيطرت على المنطقة ما يقارب الألف سنة كما ذكرنا (في بحث الآرامية) . فأخذت شعوب الشرق عنهم تلك الكتابة والشعوب السامية كلها ومنها العرب والعبريون . وبذلك تم للأبجدية الفينيقية الانتشار في القسم الشرقي من العالم القديم أيضاً عن طريق أشقائهم الآراميين في الوقت الذي نشروها أنفسهم في القسم الغربي من العالم وعن طريق اليونان .

كتب السريان ـ وهم كما تقدم مسيحيو الآراميين ـ بلا شك بالخط المربع في بادىء الأمر ، ولكنهم ما لبثوا أن أوجدوا خطاً خاصاً بهم اشتقوه من الخط الآرامي ـ الفينيقي الأساسي . ومن أهم مزاياه أنه عملي وأسهل ، ذلك لأن معظم حروفه تتصل ببعضها ولا تكتب منفصلة كالخط المربع . وهو يشبه إلى حد كبير الخط العربي الذي يعود في الأصل إلى الخط النبطي المشتق من الآرامي المربع والسرياني .

---

(١) ما زال ترتيب الحروف في معظم اللغات يتبع الأبجدية الفينيقية السامية في أكثر الأحيان . ففي اللاتينية مثلاً ABC واليونانية ألفا بيتا جاما .. وتسمية الحروف أبجدية جاء من هذا الترتيب أبجد ...

تعرف السريانية خطوطاً عدة ـ كالعربية ـ أهمها :

١ ـ الخط الاسطرنجيلي :

وهو أقدم الخطوط السريانية المعروفة ، ومنه اشتقت الخطوط السريانية الأخرى . يتميز هذا الخط برشاقته وجمال شكله . والخط الكوفي المنمق هو أقرب الخطوط العربية اليه .

٢ ـ الخط السرياني الغربي :

ويسميه السريان الغربيون (اليعاقبة) سرطو . وهو أكثر الخطوط السريانية استعمالاً حتى الآن لسلاسته وسهولة كتابته ، وقد اشتق ـ كما ذكرنا ـ من الخط الاسطرنجيلي .

٣ ـ الخط السرياني الشرقي أو النسطوري :

وهو ما يستعمله السريان الشرقيون (النساطرة) ، واشتق هـــو الآخر من الخط الاسطرنجيلي القديم وهو اليه أقرب ، غير أنه أقل من السرطو سلاسة ورونقاً .

القسم الثاني

في

قواعد اللغة السريانية وتطبيقها

الابجدية السريانية وكتابتها

تعرف الأبجدية السريانية اثنين وعشرين حرفاً فقط كالآرامية الأم التي أخذتها ـ كما رأينا ـ عن الأبجدية الفينيقية ، وهذه تأتي على الترتيب المعروف في كل اللغات السامية : أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت .

وكتابة الحروف السريانية تشبه طريقة الكتابة العربية ، أي أنها تكتب من اليمين إلى اليسار ، وهناك حروف تتصل بما يسبقها وبما يلحقها ، وأخرى لا تتصل إلا بالحرف الذي يسبقها فقط . وتختلف عن العربية بأنها لا تعرف التنقيط للتمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً (ما عدا الدال والراء) . كما أن لبعض الحروف شكلاً خاصاً إذا جاء في نهاية الكلمة .

لذا فاننا سنبين في الجدول التالي شكل كل حرف على حدة :

إذا جاء منفصلاً ، أي مجرداً وفي الوقت نفسه شكله في آخر الكلمة .

وإذا اتصل بالحرف الذي يسبقه (نحو اليمين) ، وإذا اتصل بالحرف الذي يليه (نحو اليسار) . أما إذا كان الحرف لا يتصل فنضع خطاً في الجهة المعنية ، وكذلك نبين اتصاله نحو الجهتين (في الوسط) ، واسم الحرف بالسريانية وما يقابله بالعربية ثم قيمته العددية إذ كان السريان يستعملون الحروف الأبجدية نفسها كأرقام ذات قيمة محددة . ونحن سنعتمد الحرف السرياني الغربي (السرطو) في كتابنا .

الحروف السريانية وترتيبها الأبجدي

مجردة وفي آخر الكلمة	اتصالها نحو اليمين	نحو اليسار	في الوسط	اسمها بالسريانية	اسمها السرياني باللفظ العربي	ما يقابلها بالعربية	قيمتها العددية	كتابتها بالحروف اللاتينية
ܐ	ـܐ	—	—	ܐܠܦ	آلَف (أُولَف)[1]	أ	١	a
ܒ	ـܒ	ܒـ	ـܒـ	ܒܝܬ	بيث (بالإمالة)[2]	ب (ڤ)	٢	b (v)
ܓ	ـܓ	ܓـ	ـܓـ	ܓܡܠ	جامَل (جومَل)	ج (غ)	٣	g (ġ)
ܕ	ـܕ	—	—	ܕܠܬ	دالَث (دُولَث)	د (ذ)	٤	d (ḏ)
ܗ	ـܗ	—	—	ܗܐ	هي[2]	هـ	٥	h
ܘ	ـܘ	—	—	ܘܘ	واو	و	٦	w
ܙ	ـܙ	—	—	ܙܝܢ / ܙܐܝ	زين - زاي	ز	٧	z
ܚ	ـܚ	ܚـ	ـܚـ	ܚܝܬ	حيث[2]	ح	٨	ḥ
ܛ	ـܛ	ܛـ	ـܛـ	ܛܝܬ	طيث[2]	ط	٩	ṭ
ܝ	ـܝ	ܝـ	ـܝـ	ܝܘܕ	يُوذ	ي	١٠	y
ܟ	ـܟ	ܟـ	ـܟـ	ܟܦ	كاف (كوف)	ك (خ)	٢٠	k (ḵ)
ܠ	ـܠ	ܠـ	ـܠـ	ܠܡܕ	لامَذ (لومذ)	ل	٣٠	l
ܡ	ـܡ	ܡـ	ـܡـ	ܡܝܡ	ميم	م	٤٠	m
ܢ	ـܢ	ܢـ	ـܢـ	ܢܘܢ	نون	ن	٥٠	n
ܣ	ـܣ	ܣـ	ـܣـ	ܣܡܟܬ	سِمْكَث	س	٦٠	s
ܥ	ـܥ	ܥـ	ـܥـ	ܥܐ	عِي[2]	ع	٧٠	c
ܦ	ـܦ	ܦـ	ـܦـ	ܦܐ	پي[2]	پ (ف)	٨٠	p (f)
ܨ	ـܨ	—	—	ܨܕܐ	صادِي[2]	ص	٩٠	ṣ
ܩ	ـܩ	ܩـ	ـܩـ	ܩܘܦ	قُوف	ق	١٠٠	q
ܪ	ـܪ	—	—	ܪܝܫ	ريش	ر	٢٠٠	r
ܫ	ـܫ	ܫـ	ـܫـ	ܫܝܢ	شين	ش	٣٠٠	š
ܬ	ـܬ	—	—	ܬܘ	تاو	ت (ث)	٤٠٠	t (ṯ)

(١) يمثل اللفظ داخل القوسين لفظ السريان الغربيين ، أما خارج القوسين فهو لفظ السريان الشرقيين وهو اللفظ الفصيح .

(٢) الامالة تعني لفظ حركة الرباص السريانية (é بالافرنسية) .

ملاحظات حول كتابة الحروف :

١ ـ تأخذ الألف شكل اللام المائلة إذا جاءت هذه بعد الألف ⟨⟩ . أما إذا اتصلت اللام بالألف أي لام + ألف فتكتبان دائماً على الشكل التالي ⟨⟩ .

أما في الحالة المجردة فيكون شكل الألف خطاً شاقولياً متعرجاً ، وإذا اتصلت فانها تتصل نحو اليمين فقط (كالألف في العربية) فتأخذ شكل الخط الشاقولي مع امتداد طفيف إلى أسفل السطر .

٢ ـ تتصل الحروف ببعضها بواسطة امتداد قصير نحو اليمين أو اليسار دون أن يتغير شكلها الأساسي بشكل عام ، ما عدا الطاء والتاء فان اتصالها نحـــو اليمين أي بالحرف الذي يسبقها يتم بواسطة خط يمتد من مستوى هذا الحرف صاعداً إلى أعلى التاء أو الطاء :

مثال باء + تاء ⟨⟩ ، باء + طاء ⟨⟩ .

٣ ـ الحروف التي لا تتصل بما يأتي بعدها (نحو اليسار) ، عددها ثمانية وهي :

⟨⟩

الألف والدال والهاء والواو والزين والصاد والراء والتاء . أي بزيادة ثلاثة حروف عن العربية هي الهاء والصاد والتاء .

٤ ـ الحروف التي يتغير شكلها مجردة أو في نهاية الكلمة هي :

⟨⟩ الألف والكاف واللام والميم والنون والعين ، وبشكل خاص الكاف واللام والنون والعين ، أما الألف والميم فيتغير شكلها قليلاً .

٥ ـ تتشابه بعض الحروف مع بعضها بعضاً وهي :

الألف والزين ـ الباء والكاف ـ الدال والراء ـ اللام والعين ـ وللتمييز بين كل زوج منها نلاحظ أن الألف تكتب طويلة بينما الزين قصيرة وكذلك اللام والعين ، فالأولى تكون طويلة دائماً ، بينما تكون العين قصيرة . أما الباء والكاف : فالأولى يكتب خطها الأعلى شبه موازٍ للأسفل ، بينما تشبه الكاف شكل القنطرة أي أن لها شكل نصف دائرة تقريباً . وللتمييز بين الدال والراء عمد السريان إلى وضع نقطة فوق الراء ، أما الدال فنقطتها من تحت .

بقيت حروف قد يخطىء فيها المبتدىء مثل النون أول ووسط الكلمة قد تشبه العين وكذلك الياء . وللتمييز بينها نلاحظ أن العين تكون مائلة نحو اليسار ، أما النون فشاقولية والياء تأخذ شكل نتوء صغير جداً إلى أعلى (كما في الكتابة العربية) .

٦ ـ يكتب حرفا الكاف والنون مجردين أحياناً على الشكل التالي :

ܟ ك ، ܢ ن .

واليك فيما يلي مثالاً على اتصال الحروف ببعضها ، الباء مع كل الحروف حسب ترتيبها الأبجدي :

ܒܐ ܒܒ ܒܓ ܒܕ ܒܗ ܒܘ ܒܙ ܒܚ ܒܛ ܒܝ ܒܟ

ܒܠ ܒܡ ܒܢ ܒܣ ܒܥ ܒܦ ܒܨ ܒܩ ܒܪ ܒܫ ܒܬ .

وإذا كتبنا الأبجدية السريانية كما نكتب الأبجدية العربية مع مراعاة اتصال الحروف ببعضها حسب الترتيب العربي فنحصل على الشكل التالي :

أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت

ܐܒܓܕ ܗܘܙ ܚܛܝ ܟܠܡܢ ܣܥܦܨ ܩܪܫܬ .

تمرين ١ :

اقرأ الحروف المفردة التالية :

ܪ . ܕ . ܝ . ܠ . ܓ . ܒ . ܥ . ܒ . ܨ . ܦ . ܦ . ܛ .

ܐ . ܙ . ܣ . ܡ . ܓ̰ . ܬ . ܩ . ܟ . ܫ . ܗ . ܬ . ܢ .

ܒ . ܕ . ܦ . ܦ . ܗ . ܛ . ܨ . ܟ . ܢ . ܝ . ܐ . ܡ .

تمرين ٢ :

اقرأ الحروف المثناة الآتية :

ܘܙ . ܒܠ . ܓܡ . ܒܗ . ܫܠ . ܢܡ . ܡܝ . ܦܠ . ܒܪ .
ܛ . ܡܠ . ܟܪ . ܓܢ . ܙܝ . ܣܒ . ܫܝ . ܓܗ . ܒܠܠ .
ܡ . ܒܗ . ܠܠ . ܐܠ . ܒܗ . ܓܗ . ܦܗ . ܫ . ܢܠ .
ܫܗ . ܒܒ . ܗܘ . ܣܒ . ܓܡ . ܫ . ܝ . ܫܡ . ܘܙ .

تمرين ٣ :

اقرأ وانتبه إلى اتصال الحروف ببعضها :

ܒܒܒܒ ܡܗ ܢܠܠ ܒܠܠ ܐܠܟܐ ܐܘܟܐ ܫ ܛܗܠ ܘܙܥ
ܣܣܣܣ ܣܣܣܣ ܪܐ ܠܐ ܓܢܝܢ ܗܘ ܥܘܙ ܢܠܒ ܫܘܪ
ܡܗܡ . ܫܘܙ ܟܐܘ ܥܠܗ ܐܟܐ ܒܗܡ ܗܘܐ ܢܡ ܘܡ
ܡܠܡ ܡܣܒܢ ܐܒܘܙ ܘܐܟܐ ܐܒܙܗܡ ܥܠܠܐ ܐܘܠܐ ܡܡ

أصوات اللغة السريانية ومقابلاتها العربية :

آ ـ تقسيم الاصوات :

رأينا أن عدد الحروف السريانية (٢٢) حرفاً لها ما يقابلها في اللغة العربية ما عدا الحرف ܦ الذي يلفظ مثل حرف P في اللغات الأوروبيـة . كما أن لفظ حرف ܓ̰ يشبه لفظ الجيم المصرية .

وتقسم هذه الحروف من حيث مخارجها وتسميتها المتعارف عليها إلى :

١ ـ أصوات حلقية : ܐ ܚ ܗ ܥ ونضيف اليها حرف ܪ لأنه يعامل معاملة الأصوات الحلقية في الصرف من حيث تأثيره على الحركات .

٢ ـ أصوات حنكية : ܓ ܟ ܓ̰

٣ ـ أصوات لسانية : ܠ ܢ

٤ ـ أصوات لسانية ـ أسنانية : ܬ ܕ ܛ

٥ ـ أصوات شفوية : ܒ ܡ ܦ ܘ

٦ ـ أصوات الصفير : ܣ ܫ ܙ ܨ

٧ ـ أصوات الاطباق : ܨ ܛ

ونحن يهمنا من هذه الأصوات الأصوات اللسانية ـ الأسنانية وأصوات الصفير لما تتميز به من قابلية التأثير والتأثر بغيرها من الأصوات الملاصقة لها عند النطق ومن حيث مكانها في الكلمة .

ب ـ اللفظ القاسي واللفظ اللين للحروف الستة :

ويجمعها قولك بجدكفت : ܒ ܓ ܕ ܟ ܦ ܬ

لهذه الحروف الستة طريقتان للفظ : طريقة نسميها اللفظ القاسي ܩܘܫܝܐ (قوشايا) وأخرى تدعى ܪܘܟܟܐ (روكاخا) اللفظ اللين .

أما اللفظ القاسي فهو كلفظ مقابلاتها في العربية ما عـــدا ܦ فلفظها القاسي مثل P الاوربية ، إذاً : ب ج (مصرية) د ك P ت .

ولفظها اللين : V غ ذ خ ف ث . فحرف الباء يلفظ كحرف (V) الأجنبي والجيم يلفظ مثل الغين والدال تلفظ ذ والكاف يصبح لفظهـــا قريباً من الخاء (بين الشين والخاء تقريباً) وحرف ܦ يلفظ فاء والتاء تصبح ثاء .

وإذا نحن أضفنا الأصوات التي حصلنا عليها بواسطة اللفظ اللين إلى الأحرف الكتابية الاثنين والعشرين لأصبح عدد الحروف السريانية الفعلي (٢٨) حرفاً كعددها في اللغة العربية . والعبرية تشبه السريانية في هذه الحروف الستة ولفظها تماماً . ولكنها أي العـــبرية والسريانية تختلفان عن العربية بأنها تعرفان حرفي P ، V اللذين لا يردان بالعربية ، بينما لا تعرفان حرفي

ض ظ أبداً ، ولا تميزان بين الحاء والخاء في الكتابة واللفظ غالباً .

يكون اللفظ قاسياً في الحالات التالية :

١ - إذا جاء أحد هذه الحروف في أول الكلمة ، أي كان الحرف الأول فيها ، مثل : ܒܰܝܬܳܐ بَيْتا .

٢ - إذا كان الحرف الذي يسبقه ساكناً مثل : ܡܰܠܟܳܐ ملْكا .

٣ - إذا كان الحرف نفسه مشدداً (١) (مضعفاً) مثل : ܠܶܒܳܐ ليبّا « اللبّ » « المقـل » .

أو عندما تدغم النون الساكنة أصلاً بالتاء ، مثلاً أنت بالسريانية ܐܢ̱ܬ (أتْ) ، فتعامل التاء في مثل هذه الحالة وكأنها مشددة .

أما اللفظ اللين فيكون في غير هذه الحالات الثلاث التي ذكرناها ، أي :

إذا جاء أحد هـذه الحروف في وسط الكلمة مسبوقاً بحرف متحرك ولم يكن مشدداً مثل : ܐܰܒܪܳܗܳܡ أفراهام .

وقد ابتكر السريان طريقة جيدة تسهل معرفة اللفظ القاسي واللين للحروف الستة ، فكانوا يضعون نقطة صغيرة فوق الحرف للدلالة على اللفظ القاسي مثل : ܢܶܣܒܰܬ أخـذتْ هي (نيسْبَث) ، فالنقطـة فوق حرف الباء تشير إلى لفظها القاسي ب . ويضعون نقطـــة تحت الحرف ليشيروا إلى اللفظ اللين . ܢܣܰܒܬ أخذت أنت (نسَفْت) . فالنقطة هنا تحت الباء تشير إلى القراءة اللينة لهذا الحرف (V) .

ولكن هذه الطريقة بقيت رهينة المخطوطات والكتب القديمة ولم ينتشر استعمالها ، شأنها شأن الحركات التي لا نكتبها إلا حين يلتبس الأمر في قراءة كلمة ما ونجد أنفسنا مضطرين إلى ضبط لفظها .

---

(١) احتفظ السريان الشرقيون بالتشديد كما نعرفه في اللغة العربية ، أما الغربيون فقد أهملوه منـــذ زمن بعيد .

ج ـ تطابق الاصوات السريانية والعربية :

١ ـ عند بحثنا لتطابق الأصوات العربية والسريانية ، أو عند إيجاد كلمة عربية ما في اللغة السريانية نراعي قبل كل شيء قاعدة اللفظ القاسي واللين للحروف الستة ܒܓܕ ܟܦܬ وخاصة حرفي الدال والتاء .

فحرف التاء في اللغة السريانية يكتب ܬ ولكنه يلفظ حسب قاعـدة القاسي واللين إما تاء أو ثاء . فكلمة كمّثرى مثـلاً يقابلها في السريانية تماماً ܩܘܡܬܪܐ (كومثرى) . أما كلمة « زيت » فتأتي بالسريانية أيضاً ܙܝܬܐ (زَيْثا) . أي أن التاء السريانية تقرأ ثاء في اللفظ اللين ، وتبقى تاء في اللفظ القاسي ، وهكـذا تطابق اللفـظ المعنى بين الكلمتين في العربية والسريانية .

وحرف الدال السرياني يأتي مكان الدال في الكلمة المشتركة بـين السريانية والعربية ، ولكنه يلفظ أيضاً عند اللفظ اللين . فكلمة « دير » مثلاً في السريانية ܕܝܪܐ (دَيْرا) وكذلك « ولدت » بالسريانية ܝܠܕܬ (يِلْدَثْ) . فجاءت الدال لفظاً متماثلة في الكلمتين المشتركتين بين السريانية والعربية حين لفظت لفظاً قاسياً . ولكن حرف الدال السرياني نفسه يلفـــظ أيضاً لفظاً ليناً فيماثل الذال العربيـــة . مثال : « تلميـذ » بالسريانية ܬܠܡܝܕܐ (تَلْميذا) ، أو « آذار » ، بالسريانيـة ܐܕܪ (آذار) .

ولكن هذا لا يعني أبداً أن الكلمة السريانية المطابقة للكلمة العربية في المعنى والحرف يجب أن تطابقها أيضاً في لفظ التاء والدال (ثاء وذال) ، وإنمـــا المهم أن حرفي ܬ ، ܕ السريانيين يأتيان مكان التاء والثاء ، والدال والذال في أية كلمة مشتركة لأن قاعدة اللفظ القاسي واللين السريانية تفرض ذلك ، فمثلاً : « كَتَبْتَ » بالعربية تقابلها ܟܬܒܬ (كِثْبَتْ) بالسريانية ، وكلمة « جَدَل » بالعربية تكتب ܓܕܠ وتقرأ (جْذَلْ) بالسريانية .

٢ ـ حرف السين بالعربية يقابله بالسريانية ܣ س أو ܫ ش . مثال : سجـد تأتي بالسريانية بنفس الحروف ܣܓܕ . ولكن كلمـة نفس تأتي بالسريانية ܢܦܫܐ (نَفْشا) بالشين .

أما حرف الشين العربي فيقابله بالسريانية دائماً حرف السين : شهد بالسريانية ܣܗܕ ؛ شتاء ܣܬܘܐ ، شعر ܣܥܪܐ .

٣ ــ حرف الضاد في اللغة العربية يقابله حرف العين بالسريانية : أرض مثلاً بالسريانية أرع ܐܪܥܐ . رضي بالسريانية رعي ܪܥܐ .

وحرف العين هذا بالسريانية يأتي مكان الغين في العربية أيضاً : غرب بالعربية تكتب بالسريانية ܥܪܒ وتلفظ (عَرَب) . وتأتي العين في السريانية طبعاً دائماً مكان العين في العربية . إذن يقابل حرف العين باللغة السريانية : العين والغين والضاد في اللغة العربية .

٤ ــ حرف الظاء العربي يقابلة بالسريانية ط . مثال : ظلم بالسريانية ܛܠܡ (طَلَم) ولكن حرف الطاء بالسريانية لا يأتي فقط مكان الظاء في العربية وإنما مكان الطاء طبعاً مثل : طاف ܛܦ ، طرد ܛܪܕ .

أما بقية الحروف العربية والسريانية فتبقى على ما هي عليه دون أي تغيير .

الأبجدية السريانية والارقام :

كانت الحروف السريانية نفسها تستعمل قـــديماً للدلالة على الأرقام ، كما كانت العبرية (ومازالت في وقتنا الحاضر تستعملها في التاريخ إلى جانب الأرقام العربية) وكذلك العربية . فكانت الحروف من الألف إلى الطاء حسب الترتيب الأبجـدي الصحيح ترمز من الواحـد إلى التسعة (انظر جدول الأبجدية السريانية ص ٧٤) . والياء حتى الصاد ترمز إلى العقود ١٠ ــ ٩٠ ، أما الحروف الباقية وهي : ق ر ش ت فترمز إلى المئات ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٤٠٠ وللدلالة على ٥٠٠ ، ٦٠٠ ، ٧٠٠ ، ٨٠٠ ، ٩٠٠ فانهم كانوا يرجعون إلى الحروف ن س ع ف ص فيضعون نقطة فوقها ، أما الآلاف فتدل عليها حروف الآحاد .

ولدى استعمالها يراعى دائماً كتابـــة الرقم الأكبر إلى اليمـين ثم الأصغر فالأصغر ، بالآلاف ثم المئات ثم العشرات ثم الآحاد :

٢١	٢٥	٣٧	٤٦	٥٣	١١٠	٢٠٤	٣٧٠	٧٤٠	١٩٧٥
صا	حه	حـ	صه	ىـ	صـ	ؤ؛	علا	حم	ازحه

حنهه ٢٥٦٦ .

الحركات

أول ما كتب السريان كما رأينا ـ الحروف الساكنة وأهملوا كأشقائهم الساميين كتابة الحروف اللينة ، فالألف والواو والياء كانت عندهم حروفاً ساكنة مثلها مثل الباء والجيم والتاء مثلاً ـ رغم المميزات التي تختص بها كأحرف علة . ولكنهم ما لبثوا أن استعملوها في كثير من الأحيان كأصوات لينة بعد أن تخلوا عن لفظها المهموز . ونضرب على ذلك مثلاً بعض الكلمات التي ما زالت تكتب بهذه الحروف : ܟܘܠ « كل » ، ܦܘܪܩܢܐ « فرقان » ، ܒܐܪܐ « بئر » ، ܥܝܢ « عين » . ثم عمد علماء السريان اللغويون إلى إيجاد طريقة عملية ويسيرة لضبط لفظ الكلمات المختلفة وذلك بعد أن بدأت ظواهر الضعف والانحلال تتفشى في اللغة السريانية لتحل محلها اللغة العربية كلغة التفاهم والتخاطب المفضلة بين السريان أنفسهم . فكان أن ابتكروا طريقتين :

١ ـ الطريقة الأولى : وهي التي أوجدها النساطرة تعتمد النقط في تشكيل الألفاظ وضبط حركاتها : نقطة فوق الحرف وتحته تعني حركة الفتحة . نقطتان فوق بعضهما مائلتان ترمزان إلى حركة الفتحة الطويلة (ألف مد طويلة) ، نقطتان إلى جانب بعضهما تحت الحرف تدلان على حركة الامالة ... وبهذه الطريقة لم يتركوا حركة نطقها السريان إلا وأوجدوا لها رمزاً خاصاً . فكان من نتيجة ذلك كثرة النقاط فوق الكلمات وتحتها مما أدى إلى تشويه النص المكتوب والتباس الأمر على القارىء .

٢ ـ الطريقة الثانية : وأول من فكر بها الكاتب اللغوي يعقوب الرهاوي ، رائد النحو السرياني في النصف الثاني من القرن السابع . وتعتمد هذه الطريقة حروف العلة

اليونانية أساساً في أشكال الحركات التي تضعها فوق الحروف أو تحتهـا إذا كان المجال لا يسمح بكتابتها فوق الحروف . وكتب الانتشار للطريقة الثانيـــة أكثر من الأولى لوضوح حركاتهـا واختلاف شكلها عن الحروف السريانية ولأنها تتيح اضافة نقطة اللفظ القاسي أو اللين وغيرها من الاشارات بكل سهولة وبدون أن تشوش الصورة العامة للكلمة .

وبما أن طريقة النساطرة تتميز بدقتها المتناهية فقد وجد كثير من الكتاب السريان أن يستعملوا الطريقتين معاً في سبيل الوصول إلى الغاية المرجوة فجمعوا بـين الطريقتين باســـلوب معتدل ومفهوم .

أما نحن فسنتبع طريقـة السريان الغربيين في الخط والحركات ، ونود أن ننوه إلى أن العربية لا تعرف من الحركات إلا ثلاثاً هي : الفتحة والضمة والكسرة . والحركات الثـــلاث هذه هي وحدها التي نرمز اليهـــا في الكتابة . أما السريانية فتعرف خمس حركات أي بزيادة اثنتين على شقيقتها العربية وهي : الزقاف والرباص . والجدول التالي يبين لنا الحركات السريانية :

اسم الحركة السرياني (والعربي)	الشكل الغربي (اليعقوبي)	الشكل الشرقي (النسطوري)	اللفظ مع حرف الباء
الفتاح(الفتحة) ܦܬܳܚܳܐ	ܰ ܒܰ	ܒܲ	بَ
الزقاف ܙܩܳܦܳܐ	ܳ ܒܳ	ܒܵ	بَا
الرباص ܪܒܳܨܳܐ	ܶ ܒܶ	ܒܹ	بِي (بالامالة)
الحباص(الكسرة) ܚܒܳܨܳܐ	ܺ ܒܺ	ܒܼ	بِ
العصاص(الضمة) ܥܨܳܨܳܐ	ܽ ܒܽ	ܒܘܿ ܒܘܼ	بُ

ملاحظات على لفظ الحركات :

١ ـ حركة الفتاح : وتشبه في لفظها حركة الفتحة العربية تماماً .

٢ ـ حركة الزقاف : وهي حركة لا نرمز اليها في اللغة العربية باحـــدى الحركات الأصلية وإنما تأتي في اللفظ مشابهة لمـــا نسميه /بألف المد الطويلة ، مثل الألف في كلمة آمن

ومآثر أو رأى . وهذا اللفظ يمثل اللفظ السرياني الفصيح الذي احتفظ به السريان الشرقيون وهو إلى اللغة العربية أقرب وكذلك إلى اللغة السامية الأم .

أما السريان اليعاقبة فهم يلفظون الزقاف كالضمة المفتوحة التي نعرفها في اللهجات العربية الدارجة عند لفظ ضمير المفرد الغائب المتصل بالاسم ، نحو عبده = عبدو أو كتابه = كتابو ، واللفظ هذا إلى حرف O اللاتيني أقرب .

٣ ـ حركة الرباص : هي الحركة الثانية التي لا تعرفها العربية الفصحى ، أما اللهجات العربية الدراجة فأغلبها يعرف هذه الحركة جيداً ، التي تعرف بالاصطلاح بحركة الامالة أو ألف الامالة وترد في لهجتنا المحلية كثيراً في صيغة اسم الفاعل : ماض (ميضي) ، آكل (إيكل) مائل (مييل) ... وأقرب الأصوات الأجنبية اليها حرف é بالفرنسية .

٤ ـ حركة الحباص : وتشبه في لفظها الكسرة في اللغة العربية . وهذه تأتي في اللغة السريانية في أغلب الحالات مشبعة فتأتي الياء بعدها مباشرة : ܟܺܝ .

٤ ـ حركة العصاص : وهي تماثل حركة الضمة في اللغـــة العربيـة ، وتأتي أيضاً كالحباص مشبعة في أغلبية الكلمات السريانية ، فتليها الواو دائماً : ܟܽܘ .

علامات أخرى في الكتابة السريانية :

١ ـ السكون في السريانية ليست له علامة خاصة كما نعرف ذلك في العربية وإنما كان بعض الكتاب يرمز اليه بخط قصير فوق الحرف الساكن . ثم تطورت هذه العلامة لتصبح فيما بعد علامة تشير إلى أن الحرف الذي تحتها لا يلفظ ، كما يمكن أن تكتب هذه العلامة تحت الحرف لنفس الغرض . وهكذا شاع استعمال الخط المستقيم الصغير فوق الحرف أو تحته للدلالة على أنه لا يلفظ ، مثال : حرف النون المدغم في الضمائر المنفصلة :

أنتَ ، أنتِ ، أنـــتم ، أنـــتن

ܐܢ݇ܬ ، ܐܢ݇ܬܝ ، ܐܢ݇ܬܘܢ ، ܐܢ݇ܬܝܢ

٢ ـ يضع السريان نقطتين متجاورتين فوق الكلمة للدلالة على الجمع تـدعيان بالسريانية ܣܦܪ̈ܐ دونمـا تحديد لمكانهما . وإذا احتوت الكلمة على حرف الراء فانه يكتفى بوضع نقطة

واحدة إلى جانب النقطة الأساسية للراء ، مثل : ܝܰܪ̈ܚܶܐ «أشهر» ، ܐܶܡܰܪ̈ܘ «قالوا» .

تمرين ١ :

اقرأ ما يلي :

ܒܰܝܬ . ܡܗܰܝܠ . ܥܰܒܶܕ . ܟܰܠܠ . ܟܰܪ . ܐܶܬܰܒ . ܩܽܘܡ . ܥܰܠܶܡ .
ܣܰܠܶܩ . ܗܳܐ . ܗܳܢܳܐ . ܟܬܰܒ . ܢܰܦܫܳܐ . ܡܰܠܟܳܐ . ܩܳܠܳܐ . ܒܰܪܳܐ .
ܝܰܘܡ . ܐܰܪܥܳܐ . ܪܰܒܳܐ . ܪܰܓܠܳܐ . ܐܰܢܬܘܢ . ܟܽܠܗܘܢ .
ܕܶܝܢ . ܝܶܣ̈ܪ . ܗܳܟܰܢ . ܗܳܪܶܡ . ܐܶܡܰܪ̈ .
ܟܶܬܒܳܐ . ܐܰܦܪܳܐ . ܟܬܳܒܳܐ . ܡܰܫܠܳܐ . ܕܰܟܝܳܐ . ܡܶܫܠܰܚ . ܢܰܗܪܳܐ .
ܦܽܘܪܩܳܢܳܐ . ܢܽܘܗܪܳܐ . ܟܳܐܦܳܐ . ܪܶܡܫܳܐ . ܟܳܐܪܳܐ .
ܢܰܛܘܠ . ܡܶܛܽܘܠ . ܦܽܘܪܩܳܢܳܐ . ܟܬܳܒܳܐ . ܡܰܠܟܘܬ .

تمرين ٢ :

اقرأ واِنتبه إلى ضبط الحركات والعلامات الأخرى :

ܟܰܠܗܶܝܢ . ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ . ܐܢܳܫܳܐ . ܐܰܢܳܐ . ܐܶܢܳܐ . ܐܝܠܶܝܢ . ܐܝܠܶܝܢ .
ܢܰܗܝܪܽܘܬܳܐ . ܡܫܺܝܚܽܘܬܳܐ . ܒܠܶܗܟܽܘܬܳܐ . ܡܫܺܝܚܳܐ . ܠܳܐ . ܐܠܳܗܰܢ .
ܡܰܪܰܢܳܐ . ܪܶܥܝܳܐ . ܪܳܡܳܐ . ܐܽܘܪܚܳܐ . ܪܽܘܚܳܐ . ܫܰܒܪܳܐ . ܐܰܡܰܪ̈ܝ .
ܣܰܓܺܝ . ܒܶܝܬܳܐ . ܪܰܚܡܳܐ . ܒܰܝ̈ܬ . ܐܝܠܳܢܳܐ . ܫܽܘܒܚܳܐ . ܡܰܠܽܘܬܳܐ .
ܟܽܠ . ܡܰܠܟܽܘ . ܪܶܡܫܳܐ .

تمرين ٣ :

اقرأ وانتبه إلى معاني الكلمات التالية :

ܐܰܒܳܐ . ܐܶܡܳܐ . ܐܰܚܳܐ . ܚܳܬܳܐ . ܒܪܳܐ . ܒܰܪܬܳܐ . ܕܳܕܳܐ . ܥܰܡܬܳܐ .

أب . أم . أخ . أخت . ابن . ابنة . عم . عمـــة .

ܚܳܠܳܐ . ܚܳܠܬܳܐ . ܣܳܒܳܐ . ܣܳܒܬܳܐ . ܒܰܥܠܳܐ . ܒܰܥܠܬܳܐ . ܚܡܳܐ . ܚܡܳܬܳܐ .

خال . خالة . جـــد . جدة . زوج . زوجـــة . حم . حماة .

ܚܰܬܢܳܐ . ܝܰܠܕܳܐ . ܛܠܝܳܐ . ܒܢ̈ܝܳܐ . ܒ̈ܢܳܬܳܐ . ܐܰܒ̈ܗܳܬܳܐ . ܐܶܡ̈ܗܳܬܳܐ .

صهر . ولـد . صبي . أبناء . بنات . آباء . أمهات .

ܠܳܐ . ܐܺܝܢ .

لا . نعم .

تمرين ٤ :

اكتب ما يأتي بالحروف السريانية مع ضبط الحركات :

حْنَنْ . هْوَاتْ . سْبَحْنَا . هَالِين (بالامالة) . شْمَيَّا . شْلِيحَا . سَائِم (بالامالة) . عَالْمَا . يَرْحَا . لَحْمَا . صَوْمَا . آمْرِين . كْتَبْ . أبَا . قوم . نام . عَمْ . مَن . هانا . مَلْكَا . تَلْمِيذا . أثرا . بَسِيم . حَكِيم . خالا . لا .

الضمائر

الضمير في السريانية كما في العربيـة ينقسم إلى ضمير ظاهر وضمير مستتر . أما الظاهر فهو إما منفصل أو متصل .

آ ـ والضمائر المنفصلة تنقسم بدورها إلى قسمين :

١ ـ ضمائر النصب المنفصلة : وهذه تأتي في جمع الغائب فقط :

ܐܢܘܢ لجمع المذكر : ܒܪܟܬ ܐܢܘܢ باركتهم (إياهم)

ܐܢܝܢ لجمع المؤنث : ܒܪܟܬ ܐܢܝܢ باركتهن (إياهن)

وضمائر النصب المنفصلة هذه تعطي المعنى قوة وتأكيداً وإلا كانت الضمائر المتصلة كافية .

٢ ـ ضمائر الرفع المنفصلة وهي :

	المفرد		الجمع	
المتكلم	ܐܢܐ	أنا	ܚܢܢ	نحن
المخاطب المذكر	ܐܢܬ	أنتَ	ܐܢܬܘܢ	أنتم
المؤنث	ܐܢܬܝ	أنتِ	ܐܢܬܝܢ	أنتن
الغائب المذكر	ܗܘ	هو	ܗܢܘܢ	هم
المؤنث	ܗܝ	هي	ܗܢܝܢ	هن

واستعمالات ضمائر الرفع المنفصلة في اللغة السريانية لا تختلف عن استعمالاتها المعروفة في اللغة العربية . وقد تأتي ضمائر النصب المنفصلة التي ذكرناها ܐܢܘܢ لجمع المذكر و ܐܢܝܢ لجمع المؤنث مكان ܗܢܘܢ أو ܗܢܝܢ . وفي هـــذه الحالة تكون وظيفتها تقوية المعنى واعطائه صيغة التأكيد ، شأنها شأن كل الضمائر المنفصلة . واليك الأمثلة :

ܐܢܐ : ܐܢܐ ܬܠܡܝܕܐ ܚܦܝܛܐ « أنا طالب مجتهد » .

ويمكن أن يتكرر الضمير وفي هذه الحالة لا تلفظ ألفه ويأتي للتأكيد نحو :

ܐܢܐ ܡܠܦܢܐ ܐܢܐ « أنا هو المعلم »

ܐܢܬ ܓܒܪܐ ܚܟܝܡܐ « أنت رجل حكيم »

ܐܢܬ ܚܒܪܐ ܒܣܝܡܐ ܐܢܬ « أنت الصديق اللطيف (حقاً) »

ܐܢܬܝ ܛܠܝܬܐ ܡܪܕܝܬܐ « أنتِ فتاة متعلمة »

ܐܢܬܝ ܚܬܐ ܙܥܘܪܬܐ ܐܢܬܝ « أنت الأخت الصغيرة »

ܗܘ ܐܒܐ ܛܒܐ « هو أب طيب »

ܗܘ ܕܝܢ ܐܡܪ ܠܗܘܢ « هو لكن قال لهم »

ܗܝ ܡܕܝܢܬܐ ܪܒܬܐ « هي مدينة كبيرة »

ܚܢܢ ܥܡܐ ܚܕ ܚܢܢ « نحن شعب واحد »

ܐܢܬܘܢ ܣܗܕܐ ܫܪܝܪܐ « أنتم شاهدون صادقون »

ܐܢܬܝܢ ܐܢܝܢ ܒܗܝܟܠܐ ܕܫܠܡܐ « أنتن في معبد السلام »

ܗܢܘܢ ܐܢܘܢ ܒܒܝܬ ܪܘܡܐ « هم في الجامعة »

ܗܶܢܶܝܢ ܢܶܫ̈ܶܐ ܫܰܦܺܝܪ̈ܳܬܳܐ « هن نساء جميلات »

وقد يأتي ضمير الغائب المفرد المذكر والمؤنث ܗܽܘ ܗܝ بعد الاسم وهذا هو الشائع فلا تلفظ الهاء في هذه الحالة وتذهب حركة الضمير المذكر إلى الاسم نحو .

ܚܰܣܰܢ ܗܽܘ ܬܰܠܡܺܝܕܳܐ تصبح ܚܰܣܰܢܘ ܬܰܠܡܺܝܕܳܐ « التلميذ حسن » .

أما حركة الهاء في ضمير المؤنث فتحذف ، نحو : ܫܰܦܺܝܪܬܳܐ ܗܝ ܛܠܺܝܬܳܐ تصبح ܫܰܦܺܝܪܬܳܐ ܝ ܛܠܺܝܬܳܐ « الطفلة جميلة » .

ب ـ الضمائر المتصلة :

وتتصل هذه بالاسم والفعل والحروف . ويتشابه اتصالها بالأسماء والحروف ولا يختلف شكلها في ذلك .

١ ـ إضافة الضمائر المتصلة إلى الاسم المفرد

وتأتي هذه على الشكل التالي :

	مفرد	جمع
المتكلم :	ـي	ـܰܢ
المخاطب :		
مذكر	ـܳܟ	ـܟܽܘܢ
مؤنث	ـܶܟܝ	ـܟܶܝܢ
الغائب :		
مذكر	ـܶܗ	ـܗܽܘܢ
مؤنث	ـܳܗ	ـܗܶܝܢ

وهي إذا اتصلت بالاسم (مفرداً أو جمعاً) جاء هذا في حالة الاضافة ، لذا فاننا نحذف الألف مع الزقاف ، أي ألف الاطلاق التي كانت تقوم بوظيفة أل التعريف في الماضي ، من

صيغة الاسم المفرد ، نحو : ܟܬܳܒܳܐ ، ܚܰܒܪܳܐ ، ܙܶܒܺܝܠܳܐ «الكتاب ، الصديق ، الحقيبة » ، فنحصل على الصيغ ܟܬܳܒ، ܚܰܒܪ ، ܙܶܒܺܝܠ التي نصل بها الضمائر المذكورة مباشرة (١) . والمثال التالي يبين لنا ذلك بالتفصيل :

إضافة الضمائر المتصلة إلى الاسم المفرد ܟܬܳܒܳܐ « كتاب »

المفرد		الجمع	
ܟܬܳܒܝ	كتابي	ܟܬܳܒܰܢ	كتابنا
ܟܬܳܒܳܟ	كتابكَ	ܟܬܳܒܟ݂ܽܘܢ	كتابكم
ܟܬܳܒܶܟܝ	كتابكِ	ܟܬܳܒܟ݂ܶܝܢ	كتابكن
ܟܬܳܒܶܗ	كتابه	ܟܬܳܒܗܽܘܢ	كتابهم
ܟܬܳܒܳܗ	كتابها	ܟܬܳܒܗܶܝܢ	كتابهن

يلاحظ أن الصيغة الأساسية التي حصلنا عليهـــا من الاسم ܟܬܳܒܳܐ بعد حذف الزقاف وألفها أي ܟܬܳܒ واحدة لم تتغير عنـد إضافة الضمائر ففي الصيغة الأولى أضيفت ياء المتكلم كتابة فهي لا تظهر في اللفظ ، وإنمـــا نقول (كْتَابْ) . ثم أضيفت كاف الخطاب

---

(١) أما الأسماء التي تأتي على وزن ܩܳܛܠܳܐ ، نحـو ܟܳܬܒܳܐ ، ܩܳܪܘܝܳܐ أي مرقوفة الفاء وساكنة العين فهي في الحقيقة على وزن اسم الفاعل ، لذا فعند اتصالها بضمير المتكلم المفرد وضمائر الجمع فانها تعود إلى وزنها الأصلي الذي هو (فاعل) :
ܟܳܬܶܒ ، ܩܳܪܶܐ وهذه تمثل الصيغة التي تتصل بها تلك الضمائر ، نحو :
ܟܳܬܒܝ ، ܟܳܬܒܟ݂ܽܘܢ ، ܟܳܬܒܗܽܘܢ ، ܟܳܬܒܗܶܝܢ

مسبوقة بالزقاف في صيغة المذكر ، ومسبوقة بالرباص وبعدها الياء (كعلامة للتأنيث) في صيغة المؤنث . وفي الصيغة الأخيرة توضع نقطـــة فوق الهاء للدلالة على ضمير المفرد والمؤنث وذلك للتمييز بين الصيغتين في حالة اختفاء الحركات واهمال كتابتها . أما ضمائر الجمع فتتصل كلها بالصيغة الأساسية ܬܐ دون أن تسبق بأية حركة ما عدا صيغة المتكلم النون التي تضاف مسبوقة بالفتحة . والطريقة هـذه نفسها تتبع عند إضافـــة الضمائر المتصلة إلى الاسم المفرد المؤنث ، فتحذف الألف منها مع الزقاف فيبقى الاسم المؤنث في حالة الاضافة نحو ܢܝܚܬܐ «راحة» ، فالصيغة التي تتصل بهـا الضمائر هي ܢܝܚܬ ـ أو من ܨܠܘܬܐ « صلاة » ܨܠܘܬ ـ

ولنأخذ الكلمة الأولى مثالاً :

إضافة الضمائر المتصلة إلى الاسم المفرد المؤنث ܢܝܚܬܐ « راحة »

المفرد		الجمع	
ܢܝܚܬܝ	راحتي	ܢܝܚܬܢ	راحتنا
ܢܝܚܬܟ	راحتكَ	ܢܝܚܬܟܘܢ	راحتكم
ܢܝܚܬܟܝ	راحتكِ	ܢܝܚܬܟܝܢ	راحتكن
ܢܝܚܬܗ	راحته	ܢܝܚܬܗܘܢ	راحتهم
ܢܝܚܬܗ	راحتها	ܢܝܚܬܗܝܢ	راحتهن

وقد تلفظ قبل تاء التأنيث الفتحة لالتقاء الساكنين وصعوبة اللفظ مع ضمير المتكلم المفرد وضمائر المخاطب الجمع وكذلك الغائب الجمع . نحو :

ܩܛܠܬܝ ، ܩܛܠܬܟܘܢ ، ܩܛܠܬܟܝܢ ، ܩܛܠܬܗܘܢ ، ܩܛܠܬܗܝܢ .

٢ ـ إضافة الضمائر المتصلة إلى الجمع

لا تختلف الضمائر المتصلة التي تضاف إلى الجمع المذكر في تركيبها عن تلك التي تضاف إلى الاسم المفرد ، إلا في ضمير المفرد الغائب المذكر الذي يصبح ܘܗܝ بدلاً من الهاء وحدها . أما الاسم نفسه الذي تتصل به هذه الضمائر فيجب أن يأتي أيضاً في حالة الاضافة ـ مثل المفرد ـ فجمع ܟܬܒܐ مثلاً هو ܟܬܒ̈ܐ وجمع ܙܘܓܐ هو ܙ̈ܘܓܐ وجمع ܫܒܝܐ هو ܫ̈ܒܝܐ . ولكن الضمائر لا تتصل بهذه الصيغة وإنما بعد أن تحذف الرباص والالف (علامة الجمع) لتحل محلها الفتحة وبعدها الياء ܟܬܒ̈ܐ تصبح ܟܬܒ̈ܝ ، ܙ̈ܘܓܐ تصبح ܙ̈ܘܓܝ ، ܫ̈ܒܝܐ ܫ̈ܒܝܝ .

والمثال التالي يبين لنا ذلك بالتفصيل :

إضافة الضمائر المتصلة إلى الاسم ܟܬܒ̈ܐ « كُتُبٌ »

المفرد		الجمع	
ܟܬܒ̈ܝ	كتبي	ܟܬܒ̈ܝܢ	كتبنا
ܟܬܒ̈ܝܟ	كتبكَ	ܟܬܒ̈ܝܟܘܢ	كتبكم
ܟܬܒ̈ܝܟܝ	كتبكِ	ܟܬܒ̈ܝܟܝܢ	كتبكن
ܟܬܒ̈ܘܗܝ	كتبه	ܟܬܒ̈ܝܗܘܢ	كتبهم
ܟܬܒ̈ܝܗ	كتبها	ܟܬܒ̈ܝܗܝܢ	كتبهن

وإضافة الضمائر إلى الجمع المؤنث تتبع طريقة إضافتها إلى الاسم المفرد نفسها . فالاسم ܒ̈ܢܬܐ « بنات » مثلاً تتصل به الضمائر على النحو التالي :

المفرد		الجمع	
ܒܢܳܬܝ	بناتي	ܒܢܳܬܰܢ	بناتنا
ܒܢܳܬܳܟ	بناتكَ	ܒܢܳܬܟܽܘܢ	بناتكم
ܒܢܳܬܶܟܝ	بناتكِ	ܒܢܳܬܟܶܝܢ	بناتكن
ܒܢܳܬܶܗ	بناته	ܒܢܳܬܗܽܘܢ	بناتهم
ܒܢܳܬܳܗ	بناتها	ܒܢܳܬܗܶܝܢ	بناتهن

ملاحظة :

لدى اتصال الضمائر بالأسماء التالية : ܐܰܒܳܐ أب ، ܐܰܚܳܐ أخ ، ܚܰܡܳܐ حم (التي هي من الاسماء الخمسة في العربية) تعود الواو المسبوقة بالضم إلى آخرها بعد حذف الالف مع الزقاف ، فيقال : (ܐܰܒܽܘܟ ، ܚܰܡܽܘܟ ، ܐܰܚܽܘܗܝ .. إلا مع ضمير المتكلم المفرد فيقال : ܐܳܒܝ ، ܐܳܚܝ ، ܚܳܡܝ « أبي ، أخي ، حمي » حيث مدت حركة الالف المفتحة فأصبحت زقافاً والحاء من (حم) حركت بالرباص ، ذلك لان نبر الكلمة انتقل إلى أولها حين أصبحت وحيدة المقطع .

تمرين ١ :

أضف الضمائر المتصلة إلى الاسماء المفردة التالية :

ܪܺܫܳܐ	رأس	ܕܰܝܳܢܳܐ	حاكم	ܦܳܪܽܘܩܳܐ	منقذ
ܬܶܠܳܐ	تل	ܠܶܒܳܐ	قلب	ܡܰܠܟܳܐ	ملك
ܬܰܠܡܺܝܕܬܳܐ	تلميذة	ܫܰܢܬܳܐ	سنة	ܦܽܘܪܩܳܢܳܐ	اخلاص
ܐܰܢ݈ܬ݁ܬ݂ܳܐ	امرأة	ܐܺܝ̈ܕܶܐ	أيدي	ܪ̈ܺܫܶܐ	رؤوس
ܫܰܘܬ݁ܳܦ̈ܶܐ	شركاء	ܡܰܠ̈ܟܳܬ݂ܳܐ	ملكات	ܩܰܪ̈ܺܝܒܳܬ݂ܳܐ	قريبات
ܣܳܗܕ݂ܬ݂ܳܐ	شاهدة	ܒܪܳܐ	ابن	ܡܳܪܳܐ	سيد
ܪܳܚܡܳܐ	صديق	ܐܰܒ݂ܳܐ	أب		

ܫܠܳܡܳܐ	سلام	ܦܽܘܩܳܕ݂ܳܢܳܐ	أمر
ܐܺܝܕܳܐ	يد	ܡܰܠܟܬ݂ܳܐ	ملكة
ܡܰܠܦܳܢܺܝܬ݂ܳܐ	معلمة	ܡܪܰܒ݁ܝܳܢܺܝܬ݂ܳܐ	مربية
ܝܰܠ̈ܕܶܐ	أولاد	ܚܰܒ̈ܪܶܐ	رفاق
ܡ̈ܕܺܝܢܳܬ݂ܳܐ	مدن	ܣܳܗܕ݂ܳܐ	شاهد
ܒ̈ܢܰܝܳܐ	أبناء	ܫܡܳܐ	اسم

تمرين ٢ :

ترجم الكلمات التالية إلى اللغة العربية :

ܡܠܟܗ ، ܡܠܟܝ ، ܡܠܟܟܘܢ ، ܠܒܝ ، ܠܒܟܘܢ ، ܡܠܟܝܟܝ ،

ܡܠܟܘܬܗ ، ܡܠܟܘܬܟܘܢ ، ܡܕܝܢܬܗ ، ܡܕܝܢܬܟܘܢ ، ܐܝܠܢܗ ،

ܫܒܩܘܗܝ ، ܫܒܩܗ ، ܐܒܘܗܝ ، ܦܘܡܗܝ ، ܨܠܘܬܢ ، ܐܒܘܢ ،

ܡܕܝܢܬܟܘܢ ، ܡܕܝܢܬܝ ، ܪܚܡܘ ، ܠܒܗ ، ܡܫܝܚܝ ، ܪܚܡܝ ،

ܪܚܡܟܘܢ ، ܡܫܝܚܗ ، ܡܫܝܚܘܬܗ ، ܡܠܟܘܬܟܘܢ ، ܡܠܟܘܬܝ ،

ܐܚܘܟ ، ܒܪܝ ، ܒܪܗ ، ܒܪܝ ، ܒܪܢ ، ܐܚܘܗ ، ܐܚܝܟܘܢ ،

ܒܝܬܢ ، ܒܝܬܟܝ ، ܒܢܬܝ ، ܫܡܗܘܢ ، ܫܡܗ ، ܫܡܟܝ .

إضافة الضمائر المتصلة إلى حروف الجر والظروف

تقسم حروف الجر والظروف في هذه الحالة إلى قسمين ، الأول وتتصل بـــه الضمائر كاتصالها بالاسم المفرد ، والثاني ويعامل معاملة الجمع المذكر عند إضافة الضمائر المتصلة اليه .

١ ـ القسم الأول ويضم :

ܥܡ مع ، ܡܢ من ، ܒܬܪ بعد ، ܒܝܢܬ بين ، ܠܘܬ عند ، ܐܟܘܬ مثل ، ܡܛܠ لأجل .

وكذلك حروف الجر أحادية الحروف : ܒ ، ܠ (ب ، ل) و ܟܠ كل .

ونضيف أيضاً كلمة ܕܝܠ التي تتألف أصلاً من اسم الموصول ܕ وحرف الجر ܠ فأصبحت تعني « الذي لي ، لك ، له .. الخ » .

ܕܝܠܝ لي ، ܕܝܠܟ لك ، ܕܝܠܗ له ، ܕܝܠܟܘܢ لكم (١) ..

إضافة الضمائر المتصلة إلى حرف الجر ܡܢ « من »

الجمع		المفرد	
منا	ܡܢܢ	مني	ܡܢܝ
منكم	ܡܢܟܘܢ	منكَ	ܡܢܟ
منكن	ܡܢܟܝܢ	منكِ	ܡܢܟܝ
منهم	ܡܢܗܘܢ	منه	ܡܢܗ
منهن	ܡܢܗܝܢ	منها	ܡܢܗ̇

ذكرنا أن ياء المتكلم تكتب ولكنها لا تلفظ في جميع حالات اتصالها إلا مع حرفي الباء ܒ بِ واللام ܠ لِ و ܟܠ كل . فيقال ܒܝ بي ، ܠܝ لي ، ܟܠܝ كلي

٢ ـ القسم الثاني مثل :

ܥܠ على ، ܬܚܝܬ تحت ، ܩܕܡ أمام ، ܚܠܦ خلاف (بدلاً من) ، ܒܠܥܕ بدون ، ܒܠܚܘܕ فقط (لوحده) ، ܚܕܪ حول ، ܓܒ جانب . وكلها تتصل بالضمائر كاتصال جمع المذكر .

---

(١) وهذه تقابلها في اللهجات العربية الدارجة كلمة « بتاع » المصرية ، حين يقال بتاعي ، بتاعك ، أو « تبع » فيقال : الكتاب تبعك ، تبعي ..

إضافة الضمائر المتصلة إلى حرف الجر « على »

المفرد		الجمع	
ܥܠܝ	عليّ	ܥܠܝܢ	علينا
ܥܠܝܟ	عليكَ	ܥܠܝܟܘܢ	عليكم
ܥܠܝܟܝ	عليكِ	ܥܠܝܟܝܢ	عليكن
ܥܠܘܗܝ	عليه	ܥܠܝܗܘܢ	عليهم
ܥܠܝܗ	عليها	ܥܠܝܗܝܢ	عليهن

تصريف فعل الكون ܐܝܬ وإضافة الضمائر المتصلة اليه

يقال لكلمة ܐܝܬ أنها فعل لأنها تشبهه في معناها فهي تأتي بمعنى الفعل الناقص (كان ، يكون) (١) . ولكنها لا تتصرف مثله فيلحقها من الحروف ما يلحقه في الماضي (من تاء الفاعل ، وتاء التأنيث أو أحرف المضارعة .. الخ) وإنما تتصل بها الضمائر التي تضاف إلى اسم الجمع المذكر وهي تنفى باللام فيقال ܠܝܬ (٢) (بدلاً من ܠܐ ܐܝܬ)

---

(١) وهي في هذا المعنى تشبه فعل être الفرنسي أو to be الانكليزي و sein الالماني .

(٢) جرت مناقشات طويلة في أوساط المستشرقين وفقهاء اللغة العربية حول أصل كلمة « ليس » التي حاول كثير منهم ربطها بالكلمة السريانية ܠܝܬ . فقالوا إن أصل « ليس » هو (لا ـ أيس) وقرنوا أيس مع ܐܝܬ السريانية و יֵשׁ (يِشْ) العبرية وأشّو البابلية مع أن العربية لا تعرف هذه الكلمة إلا في حالة النفي ليس . وحتى وإن صحت تأويلاتهم فان أسس المقارنة اللفظية في اللغات السامية لا تسمح بذلك لأن الشين في العربية تقابلها السين بالسريانية وكذلك بالعبرية . فالتاء بالآرامية والشين بالعبرية تقابلها ثاء بالعربية فقط . لذا فقد قال بعضهم إن أصل (ليس) كان (ليث) بالثاء وللتمييز بين (الليث بمعنى الأسد) وليث بالمعنى المزعوم فقد قيل (ليس) . وهذا لا يحتمل أن يكون أكثر من هراء .

« لا يكون ، ليس كائناً » . وهي في حالة النفي هذه لا تختلف في تصريفها عن تصريف ܐܝܬ نفسها .

المفرد		الجمع	
ܐܝܬܝ	أكون	ܐܝܬܝܢ	نكون
ܐܝܬܝܟ	تكون (أنت)	ܐܝܬܝܟܘܢ	تكونون
ܐܝܬܝܟܝ	تكونين	ܐܝܬܝܟܝܢ	تكنّ
ܐܝܬܘܗܝ	يكون	ܐܝܬܝܗܘܢ	يكونون
ܐܝܬܝܗ	تكون (هي)	ܐܝܬܝܗܝܢ	يكنّ

كثيراً ما ترد لام الجر متصلة بالضمائر بعد كلمة ܐܝܬ أو نفيها ܠܝܬ ، نحو :

ܐܝܬ ܠܝ ، ܐܝܬ ܠܟ ، ܐܝܬ ܠܗ ، ܐܝܬ ܠܟܘܢ ..

بما معناه « عندي ، عندك ، عنده ، عندكم » أي أنا أملك ، أنت تملك ، هو يملك ، أنتم تملكون .. وهو المعنى الأساسي نفسه لكلمة ܐܝܬ « يكون » ، أي يكون لي ، يكون لك ... ومع النفي ، نحو : ܠܝܬ ܠܝ ، ܠܝܬ ܠܟ .. « ليس عندي ، ليس عندك » أي : أنا لا أملك ، أنت لا تملك .. الخ .

إذاً فكلمة ܐܝܬ ونفيها ܠܝܬ لا تصرفان عند إضافة اللام ، وإنما اللام وحدها هي التي تضاف اليها الضمائر .

وهناك فعل آخر في السريانية هو فعل ܗܘܐ الذي يأتي أيضاً بمعنى فعل الكون وأكثر ما يكون فعلاً مساعداً ، أي أنه يشكل عنصراً نحوياً مساعداً لفعل آخر أساسي ، نحو قولنا في العربية : كان يأكل . فالفعل الأساسي هو (يأكل) ، أما (كان) فجاءت لتدل على الزمن الماضي المستمر لحدوث الفعل ... وفعل ܗܘܐ السرياني يأتي عادة بعد الفعل فلا يسبقه ، وفي هذه الحالة لا تلفظ الهاء نحو : ܐܝܬ ܗܘܐ « كان يوجد » .

مفردات :

ܡܠܬܐ	كلمة	ܡ̈ܠܐ	كلمات	ܦܘܡܐ	فم
ܥܬܝܕܐ	مستعد	ܫܦܝܪܬܐ	جميلة	ܝܩܝܪܐ	وقور
ܪܚܡܬܐ	رحمة	ܐܪܥܐ	أرض	ܡܠܦܢܐ	معلم
ܣܟܠܐ	جاهل	ܪܚܝܩ	بعيد	ܪܒܐ	كبير
ܒܝܬܐ	بيت	ܥܘܬܪܐ	ثروة	ܥܡܐ	شعب
ܬܠܡܝܕܐ	تلميذ	ܓܒܪܐ	رجل	ܥܢܐ	قطيع
ܒܝܫܐ	سيء	ܚܟܝܡ	حكيم	ܣܒܐ	عجوز
ܐܬܐ	جاء	ܝܗܒ	أعطى	ܕܐܒܐ	ذئب

تمرين ١ :

ترجم ما يلي إلى العربية :

ܐܝܠܝܢ ܥܡܐ ܪܒܐ . ܐܝܬ ܠܗ ܥܘܬܪܐ . ܡܠܦܢܘܗܝ ܚܟܝܡ ܗܘ
ܒܝܬܗ ܪܚܝܩ . ܠܝܬ ܠܗ ܡܠܬܐ . ܕܐܒܐ ܒܝܫܐ ܘܥܢܐ ܣܟܠܐ .
ܪܚܡܬܐ ܐܝܬ ܒܐܪܥܐ . ܡܢ ܗܘ ܓܒܪܐ ܥܬܝܕܐ . ܥܡܐ ܪܒܐ .
ܣܒܐ ܝܩܝܪܐ ܝܗܒ ܡܠܬܗ . ܠܗ ܒܡܠܬܐ (حالاً) . ܐܬܐ
ܡܠܦܢܐ ܘܬܠܡܝܕܗ . ܐܝܬ ܗܘܐ ܡ̈ܠܐ ܫܦܝܪ̈ܬܐ . ܡܠܝ̈ܗܘܢ
ܒܦܘܡܗܘܢ ܐܢܘܢ . ܐܠܗܐ ܝܗܒ ܪܚܡܬܗ .

٥ ـ إضافة الضمائر إلى الفعل

الضمائر المتصلة بالفعل هي ضمائر نصب كما في اللغة العربيـة لذلك فضمير المتكلم تسبقه نون الوقاية في الماضي والمضارع والأمر . والضمائر هي كالتالي :

	مفرد	جمع
متكلم	ـܢܝ أو ـܝ	ـܢ أو ـܢ
مخاطب : مذكر	ـܟ ، ـܟ	ـܟܘܢ
مؤنث	ـܟܝ ، ـܟܝ	ـܟܝܢ
غائب : مذكر	ـܗ ، ـܗ	ܐܢܘܢ
مؤنث	ـܗ ، ـܝܗ ، ـܝܗܝ ، ܘܗܝ	ܐܢܝܢ

نلاحظ أن ضمير الغائب المذكر والمؤنث ܐܢܘܢ ، ܐܢܝܢ هو ضمير النصب المنفصل نفسه ـ كما مر معنا . أما عن كيفية اتصال الضمائر هذه بالفعل فهذا ما سنتحدث عنه بالتفصيل لدى البحث في الفعل نفسه .

أسماء الإشارة

	المفرد	الجمع
للقريب : مذكر	ܗܳܢܳܐ (١) هذا	ܗܳܠܶܝܢ هؤلاء (للمذكر والمؤنث)
مؤنث	ܗܳܕܶܐ هــذه	
للبعيد : مذكر	ܗܰܘ ذلك (٢)	ܗܳܢܽܘܢ (٢) أولئك
مؤنث	ܗܳܝ تلك (٢)	ܗܳܢܶܝܢ (٢) أولئك

(١) وأصلها (هاذنا) أي بالذال ـ كما في اللغة العربية ـ ثم سقطت الذال لفظاً وكتابة بعد إدغامها بالنون الزائدة .

(٢) وتكتب أيضاً ܗܰܘ ، ܗܳܝ أي بنقطة فوق الهاء للتمييز كتابة بين اسم الاشارة ←

وإذا أتى الضمير ܗܽܘ بعـد اسم الاشارة ܗܳܢܳܐ أي ܗܳܢܳܐ + ܗܽܘ « هـذا هو » فان هاء الضمير تحـــذف لفظاً وكتابة فيقال : ܗܳܢܽܘ

وكذلك فان اسم الاشارة ܗܳܕܶܐ المؤنث مع الضمير ܗ̇ܝ يـــدغمان فتسقط الهاء لفظاً ولكنها تبقى كتابة فيقال : ܗܳܕܶܐܗ̱ܝ « هذه هي » .

المفردات :

ܩܰܢܶܐ	أقلام	ܩܶܠܳܝܬܳܐ	غرفة	ܝܰܩܺܝܪܳܐ	عزيز	ܐܰܬܪܳܐ	وطن
ܒܳܥܶܐ	يبغي	ܡܰܠܟܳܐ	نصيحة	ܟܰܘܟܒܳܐ	كوكب	ܝܰܘܡܳܐ	يوم
ܙܥܽܘܪܬܳܐ	صغيرة	ܐܰܝܠܳܐ	إيَّل	ܠܰܝܬ	ليس	ܐܶܠܳܐ	بل
ܐܺܝܠܳܢܶܐ	أشجار	ܚܰܩܠܳܐ	حقل(مؤنث)	ܐܶܕܢܳܐ	أذن	ܐܽܘܪܚܳܐ	طريق
ܐܰܒܳܗܶܐ	آباء	ܐܶܡܗܳܬܳܐ	أمهات	ܒܢܰܝܳܐ	أبناء	ܛܳܒܳܐ	جيد

تمرين ١ :

ترجم إلى العربية :

→ والضمائر المنفصلة ܗ̣ܘ، ܗ̣ܝ حين اهمال كتابة الحركات ، وكـــذلك ܗ̣ܢܘܢ، ܗ̣ܢܝܢ لتمييزها من ܗܢܘܢ، ܗܢܝܢ . وغالباً ما توضع نقطة تحت هاء الضمائر المنفصلة زيادة في التمييز .

ܗܳܢܳܐ ܡܰܠܟܳܐ ܠܘܿ . ܗܳܕܶܐ ܡܰܠܟܬܳܐ ܪܰܒܬܳܐ. ܗܰܘ ܥܰܡܳܐ.
ܠܰܘ ܗܳܢܳܐ ܐܶܠܳܐ ܗܰܘ. ܗܳܠܶܝܢ ܐܰܒ̈ܳܐ. ܠܰܘ ܗܳܢܳܐ ܥܰܡܳܐ ܐܶܠܳܐ
ܗܰܘ. ܟܬܳܒܳܐ ܗܰܘ ܡܰܠܟܘܬܶܗ ܗܳܢܳܐ. ܗܳܕܶܐ ܗܝ ܐܽܘܪܚܳܐ. ܗܳܠܶܝܢ
ܫܡ̈ܳܐ ܠܗ: ܗܝ ܫܩܠܐ ܐܰܝܟ ܠܗ ܐܰܝܬܳܐ. ܗܳܢܘܢ ܐܰܚ̈ܶܐ
ܚܰܝ̈ܳܐ ܘܡܘܬ ܐܶܫܬܰܩܠܳܐ ܗܰܒܠܳܐ. ܗܳܠܶܝܢ ܐܰܒ̈ܳܐ ܘܗܳܢܘܢ ܡܰܠܟ̈ܐ.
ܗܳܢܘ ܡܰܠܟܳܐ ܫܰܒܰܚܳܐ. ܒܢܰܝ̈ ܗܳܢܘܢ. ܗܳܢܘ ܟܰܡܳܐ.

تمرين ٢ :

ترجم إلى السريانية :

هؤلاء الأبناء . أولئك الأمهات . ذلك الحقل . هذا هو الأب . ذلك هو الشعب . تلك الكلمات . هذه هي الثروة . هؤلاء الآباء . تلك الأذن . ليس هذا بل ذلك . هـذا كتاب . تلك أقلامك . ذلك هو اسمي .

أسماء الاستفهام

ܡܰܢ	مَنْ للعاقل	ܐܰܝܟܳܐ	أين
ܐܰܝܢܳܐ[1]	أي للعاقل المذكر	ܐܰܝܟܰܢܳܐ	كيف
ܐܰܝܕܳܐ	أية للعاقل المؤنث	ܐܰܝܡܶܟܳܐ	من أين
ܐܰܝܠܶܝܢ	أي للجمع (المذكر والمؤنث)	ܟܡܳܐ	كم
		ܐܶܡܰܬܝ	متى
ܡܳܐ	ما	ܠܡܳܢܳܐ	لماذا

ܡܳܢܳܐ[1] ، ܡܰܢ ، ܡܳܢ ماذا

(١) ܐܰܝܢܳܐ وأصلها (أيْذنا) و ܡܳܢܳܐ وتعـود في الأصل إلى (ماذنا) وقـــد أدغمت الذال في النون في كلا الكلمتين كما في حالة اسم الاشارة ܗܳܢܳܐ .

وقد يأتي الضمير المنفصل ܗܽܘ بعد أسماء الاستفهام ܡܰܢ ، ܐܰܝܢܳܐ ، ܡܳܢܳܐ ، ܐܰܝܟܳܐ فيتصل بها وتسقط في هذه الحالة الهاء لفظاً وكتابة على النحو التالي :

ܡܰܢܘ ، ܐܰܝܢܘ ، ܡܳܢܘ ، ܐܰܝܟܘ من هو ، أي هو ، ماذا هو ، أين هو .

مفردات :

ܐܳܣܝܳܐ	طبيب	ܫܽܘܕܳܥܳܢܳܐ	علامة
ܩܶܢܝܳܢܳܐ	مال	ܝܰܘܡܳܢܳܐ	اليوم
ܡܽܘܡ	عيب	ܕܡܶܟ	نام
ܦܰܠܳܚܳܐ	فلاح	ܙܽܘܙܶܐ	نقود
ܡܕܰܒܪܳܢܳܐ	مدبر	ܦܶܢܩܺܝܬܳܐ	دفتر
ܝܰܡܳܐ	بحر	ܕܠܳܐ	بلا
ܡܣܟܺܝܢܳܐ	فقير	ܙܪܰܥ	زرع
ܩܛܰܦ	قطف	ܦܺܐܪܶܐ	ثمار

تمرين ١ :

ترجم إلى العربية :

ܐܰܝܟܳܐ ܗ݁ܘ݁ ܐܰܒ݂ܽܘܟ݂. ܡܳܢܳܐ ܐܺܝܬ݂ ܠܳܟ݂. ܐܶܡܰܬ݂ܝ ܐܶܬ݂ܳܐ ܐܰܚܽܘܟ݂.
ܡܰܢܽܘ ܗܳܢܳܐ ܓܰܒ݂ܪܳܐ. ܐܰܝܟܳܐ ܡܫܰܡܫܺܝܢ. ܐܰܝܟܳܐ ܐܶܙܰܠ. ܐܰܝܟܰܢܳܐ
ܐܺܝܬ݂. ܐܰܝܟܳܐ ܐܺܝܬ݂ ܦܽܘܡܳܐ. ܠܡܳܢܳܐ ܟܬ݂ܰܒ݂ ܠܰܒ݂ܢܽܘܗ̱ܝ ܡܰܠܟܳܐ.
ܡܳܢܳܐ ܡܫܰܡܫܺܝܢ ܐܰܝܟ. ܡܶܢ ܐܰܝܟܳܐ ܐܶܬ݂ܳܐ. ܡܰܢ ܐܰܢ̱ܬ݁ ܡܶܢ. ܐܰܝܟܳܐ
ܗ݁ܘ݁. ܐܰܝܟܳܐ ܡܕܺܝܢ݈ܬ݂ܳܐ. ܡܰܢܽܘ ܕܰܠܳܐ ܡܫܰܡܰܫ. ܟܡܳܐ ܙܽܘܙܳܐ ܐܺܝܬ݂ ܠܳܟ݂.
ܐܰܝܟ ܐܢܬ ܐܰܚܽܘܟ݂.

تمرين ٢ :

ترجم إلى السريانية :

أين نام الفقير . متى جاء أبوك . ماذا زرع الفلاح . أين هو القلم . كيف أنتَ (حالك) . من أين أتى . كم درهماً معك . ما اسمكم . من أنتم . أي هو أخوك . من قطف الثمار . من أين لك هذا . أين هي كتبكم .

حرف الدال ܕ ووظائفه النحوية

آ ـ حرف الدال ܕ هو اسم الموصول الوحيد باللغة السريانية دون تمييز واضح في الجنس والعدد ، فيأتي للمذكر والمؤنث ويحمل معنى المفرد والجمع حسب موقعه من الجملة والعلاقة التي يعبر عنها . فيقال مثلاً ܟܬ݂ܳܒ݂ܳܐ ܕܚܙܰܝܬ݁ الكتاب الذي رأيت . ܒܪܰܬ݂ܳܐ ܕܟܶܬ݂ܒܰܬ݂ البنت التي كتبت . ܒܢܰܝܳܐ ܕܢܦܰܠܘ الأبناء الذين سقطوا .

ܒܢ̈ܬܐ ܕ ܗܠܟ̈ܝ البنات اللواتي مشين . ܟܠ ܡܕܡ ܕ ܐܝܟ ܠܐ ܬܐܡܪ لا تحدث بكل ما تسمع

وحرف الدال هذا يكون ساكناً ، أي بدون حركة عادة ، ولكنه يأخذ الفتحة إذا جاء بعده ساكن كما يتبين من الأمثلة السابقة ـ ويأخذ حركة حرف الألف إذا ابتدأت الكلمة بعده بها ، نحو : ܠܚܡܐ ܕܐܟܠܬ الخبز الذي أكل . ܝܪܚܐ ܕܐܬܐ الشهر القادم .

وفي هذه الحالة لا تلفظ الألف وإنما تصبح حرف مد ، أي إشباع للحركة التي انتقلت إلى اسم الموصول .

كان اسم الموصول هذا قديماً ينتهي بالياء أي (دي) أو (ذي) حسب اللفظ القاسي أو اللين للدال ، كما تدل على ذلك كلمة ܕܝܠ التي تلحقها الضمائر المتصلة وتتألف من ܕ + حرف الجر ܠ ، نحو : ܩܢܝܐ ܕܝܠܟ ܐܒܕ القلم الذي لك ضاع ، ما معناه ضاع قلمك (الذي يخصك) .

وكثيراً ما تسبق أسماء الاستفهام والاشارة اسم الموصول ولكن دون أي تغيير في المعنى نحو : ܠܐ ܡܬܟܬܫ ܐܢܫ ܠܡܢ ܕܦܠܚ ܒܥܕܢܗ لا يعاتب الذي يعمل واجبه في وقته . ܗܠܝܢ ܒܢ̈ܬܐ ܕܟܬܒ̈ܝ أولئك البنات اللاتي كتبن . ܥܡ ܡܢ ܕܠܐ ܡܬܒܗܬ مع الذي لا يخجل

ܡܢ ܕܠܐ ܚܛܗܐ ܗܘ ܩܕܡܝܐ ܢܫܕܐ ܟܐܦܐ من كان بلا خطيئة فليرجم آولا .

ب ـ ولحرف الدال هذا استعمالات نحوية أخرى بالاضافة إلى وظيفته كاسم وصل ، فهو أداة وصل وربط لمعاني الجملة الواحدة والجمل المتعددة فيأتي مبتدئاً جملة مقول القول ، نحو : ܠܐ ܬܐܡܪ ܕܡܪܝ ܣܟܠ « لا تقل : إن سيدي جاهل » ܘܠܐ ܚܙܝܬ ܕܝܩܝܪ « ولم أرَ أنه أثقل .. »

فهو يأتي معبراً عما تعنيه إنّ وأنّ في اللغة العربية ، كما يتضمن غالباً وحسب موقعه من الجملة معنى « حتى » السببية فيأتي لوحده أو ملحقاً على غيره من الكلمات نحو :

ܡܛܠ ܕܫܡܐ ܛܒܐ ܡܩܘܐ « لأن الصيت الحسن يبقى » ، ܠܐ ܬܦܘܩ ܡܠܬܐ ܡܢ ܦܘܡܟ ܥܕܡܐ ܕܬܬܡܠܟ ܥܡ ܠܒܟ « لا تخرج كلمة من فمك حتى تستشير (قبل أن تستشير) عقلك » .

ܕܘܢ ܕܝܢܐ ܟܐܢܐ ܒܛܠܝܘܬܟ ܕܬܩܢܐ ܐܝܩܪܐ ܒܣܝܒܘܬܟ

« احكم حكماً عادلاً في شبابك حتى تكسب الاحترام في شيخوختك » .

ج - كما يأتي حرف الدال السرياني أداة إضافة ، وهـــذه إلى جانب وظيفته كاسم موصول أو أداة وصل من أهم وظائفه النحوية في اللغة السريانية :

١ - تضيف السريانية الأسماء إلى بعضها متبعة الطريقة المعروفة في غالبيـــة اللغات السامية ومنها العربية ، فهناك مضاف ومضاف اليـه ، ومن شروط الاسم المضاف أن يكون نكرة فلا يجوز أن يأتي معرفاً بأل التعريف .

أما المضاف اليه فيكون دائماً معرفاً بأل ، وبالسريانية تلعب ألف الاطلاق في نهـــاية الاسم المفرد (المذكر والمؤنث) وجمع المؤنث السالم وألف الامالة في نهاية جمع المذكر السالم دور أل التعريف النحوية .

وعند الاضافة تحذف هذه الألف مع حركتها من الاسم المضاف فنحصل على صيغة قد تختلف أحياناً في حركاتها عن صيغة الاطلاق (أي مع الألف) تضاف مباشرة إلى الاسم المعرف (المضاف اليه) ، نحو :

ܒܝܬ ܛܠܝܐ بيت الولد ، ܟܬܒ ܬܠܡܝܕܐ كتاب التلميذ ، ܡܠܬ ܦܘܡܗ كلمة فمه ، ܒܢܬ ܚܘܐ بنات حواء ، ܪܫ ܚܟܡܬܐ رأس الحكمة .

أما جمع المذكر السالم فتسقط ألف الامالة التي تأتي في نهايته وتحل محلها ياء مسبوقة بالفتح (كما هو الحال عند إضافة الضمائر المتصلة) ، نحو :

ܟܬܒܝ ܬܠܡܝܕܐ كتب التلميذ ، ܒܢܝ ܒܢܝܟ أبناء أبنائك .

٢ - ولكن السريانية عمدت إلى اتباع طريقة أسهل وأيسر عند إضافـــة الأسماء إلى

بعضها فتركت الاسم المضاف على حاله دون إسقاط الألف من نهايته وأدخلت حرف الدال بين الاسمين : المضاف والمضاف اليه ، فالأمثلة السابقة تصبح على النحو التالي :

ܒܥܠܐ ܕܒܝܬܐ ، ܡܠܟܐ ܕܫܡܝܐ ، ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ، ܕܚܠܬܐ ܕܐܠܗܐ (مخافة الله) . وأما ما يتعلق بحركة الدال فانها تتبع القاعدة نفسها التي ذكرناها لدى البحث في اسم الموصول .

مفردات :

أشهر السنة

ܟܢܘܢ ܐܚܪܝ	كانون الثاني	ܬܡܘܙ	تموز
ܫܒܛ	شباط	ܐܒ	آب
ܐܕܪ	آذار	ܐܝܠܘܠ	أيلول
ܢܝܣܢ	نيسان	ܬܫܪܝ ܩܕܝܡ	تشرين الأول
ܐܝܪ	أيار	ܬܫܪܝ ܐܚܪܝ	تشرين الثاني
ܚܙܝܪܢ	حزيران	ܟܢܘܢ ܩܕܝܡ (1)	كانون الأول

الفصول

ܬܐܪܐ الربيع ܩܝܛܐ (2) الصيف ܬܫܪܝܬܐ (3) الخريف ܣܬܘܐ (4) الشتاء .

---

(1) يتبين من خلال الكتابة واللفظ أن أسماء الأشهر السريانية (الآرامية) تطابق مثيلاتها في العربية (التقويم الغربي) فالعربية أخذتها عن الآرامية وهذه بدورها عن الأكادية القديمة والسومرية .
(2) الطاء هنا أتت مكان الظاء العربية حيث يقال قيظ « الحر الشديد » .
(3) الكلمة هي جمع كلمة تشرين (تشرينات) مع سقوط النون لفظاً وكتابة . وقد يقال ܬܫܪܝ أيضاً .
(4) ربما كانت لهذه الكلمة علاقة بالفعل ܐܫܬܝ ، ܫܬܐ ، ܫܬܝܐ « شرب » ، حيث تكتب بالآرامية القديمة بحرف الشين المربع . فالشتاء هو فصل الأمطار والمياه .

مفردات :

ܢܘܢܐ سمك ܥܐܕܐ عيد ܥܝܢܐ عين

ܡܚܪ غداً ܡܠܝܐ مليئة ܣܘܡܩܐ أحمر

ܐܘܟܡܐ أسود ܝܘܪܩܐ أخضر ܙܪܩܐ أزرق

ܚܙܝܬ رأيت ܥܒܪ مضى ܒܪܢܫܐ الانسان

ܐܬܡܠܝ البارحة ܐܬܪܐ مكان

ܚܘܪܐ أبيض ܨܠܚ نجح

ܟܐܦܐ حجر ܒܘܚܪܢܐ فحص

ܩܘܡ قم ܢܐܡ نائم

تمرين ١ :

ترجم إلى العربية :

ܩܕܡ ܕܐܬܐ ܥܐܕܐ . ܗܢܐ ܡܢܘ ܕܟܐܦܐ ܕܒܝܬܐ ܟܒ . ܐܝܟܐ ܐܢܬܘܢ
ܕܚܙܝܬܘܢ ܐܬܡܠܝ . ܢܘܢܐ ܕܝܡܐ ܣܘܡܩܐ . ܥܐܕܐ ܕܥܒܪ . ܥܝܢܐ
ܕܒܪܢܫܐ . ܩܘܡ ܒܐܬܪܐ ܕܨܠܚ . ܐܝܟܐ ܐܢܐ ܕܐܬܚܙܝܬ . ܒܘܚܪܢܐ
ܕܐܬܐ ܠܟܠ ܡܢ ܩܘܡ ܗܘ . ܩܢܘ ܟܒ ܗܢܐ ܕܢܐܡ . ܐܝܟܢܐ ܐܢܐ
ܕܨܠܚ . ܗܝܡܢܬܘܢ ܕܐܟܘܬܐ .

(١) ܟܒ حرف استفهام بمعنى « هل ، يا ترى ، أ » يأتي لوحده قبل الاسم أو بعده وكثيراً ما يأتي بعد اسم الاستفهام نفسه كما في الجملة العاشرة المذكورة .

الاسم

الاسم من حيث العدد مفرد وجمع فقط ، أما المثنى فليس له من أثر باق في اللغة السريانية سوى العددين اثنين ومائتين ܬܪܝܢ ، ܡܐܬܝܢ . ومن حيث الجنس فان الاسم ينقسم إلى مذكر ومؤنث ، وهو يعرف ثلاث حالات :

حالة التعريف ، حالة التنكير (أو الاطلاق) ، وحالة الاضافة .

١ ـ حالة التعريف : حين يأتي الاسم منتهياً بالألف المسبوقة بحركة الزقاف في المفرد المذكر والمؤنث وجمع المؤنث السالم وفي جمع المذكر الذي ينتهي بـ ـܝܐ ، علامة جمع المذكر القديمة . ومن المعتقد أن هـذه الألف المسبوقة بالزقاف كانت في الأصل هاء مع الألف أي (ها) (١) ينتهي بها الاسم المعرف ثم سقطت الهاء لفظاً وكتابة أي أنها كانت بمثابة أل التعريف السريانية ، ولكنها فقدت هذا المعنى فيما بعـد فأصبحت شكلاً ليس إلا ، ينتهي بها الاسم دائماً ويميزه من الفعل . أما جمع المـذكر السالم فينتهي بألف الامالة التي نتجت عن علامـة الجمع القديمة (أيْ) . ولكن هناك حالات نحوية تظهر بجلاء المعنى الأساسي لهذه الألف ، فالخبر مثلاً في اللغة السريانية لا يأتي في حالة التعريف مطلقاً أي أنه إذا جاء الاسم خبراً فان هـذا الاسم لا ينتهي أبداً بالألف (ألف الاطلاق والامالة) وإنما يأتي في حالة التنكير .

٢ ـ حالة التنكير : إذا جاء الاسم مجرداً من الألف في نهايته ، مفرداً كان أو جمعاً . وهو لا يأتي بهذه الصيغة إلا في حالات خاصة :

آ ـ أسماء العلم ، نحو : ܢܨܝܒܝܢ نضيبين (ومعناها الأصلي أعمدة) ܩܢܫܪܝܢ قنسرين (عش النسور) ܛܘܪ ܥܒܕܝܢ طور عبدين (جبل العباد) . ومثل ذلك ܬܫܪܝܢ تشرين الأول والثاني ..

ب ـ عبارات الترتيب مثل : ܫܢܐ ܒܫܢܐ كل سنة ، ܣܪܩ ܣܪܩ أسراباً أسراباً ، ܡܢ ܝܘܡ ܠܝܘܡ من يوم ليوم . ܦܣܥ ܦܣܥ خطوة خطوة .

---

(١) Brocklmann , Syrische Grammatik 51.

جـ ـ مع العدد ، نحو : ܬܠܬܐ ܝܪ̈ܚܝܢ ثلاثة أشهر . ܬܪܝܢ ܒܢ̈ܝܢ إبنان . ܚܕ ܡܢ ܝܘܡ̈ܬܐ في أحد الأيام . ويجوز أن يأتي الاسم معرفاً أيضاً (١) .

د ـ عبارات النفي ، نحـو : ܘܠܐ ܪܘܚܡ بلا رحمة . ܘܠܐ ܡܢܝܢ بلا عدد .

بعد كلمة : ܟܠ « كل » : ܒܟܠ ܚܡܝܡܘ بكل حماس . ܟܠ ܡܠ̈ܟܐ كل الأملاك .
ܒܟܠ ܙܒܢ في كل وقت .

ومـع أسماء الاستفهام ܟܡܐ كم ، ܐܝܢܐ أيّ ، نحـو : ܟܡܐ ܙܒ̈ܢܝܢ كم مـــرة .
ܒܐܝܢܐ ܫܘܠܛܢ بأي سلطان .

و ـ بعض التعابير الجامـدة : ܒܪܓܠܐ مشياً على الأقدام : ܚܕܐ ܙܒܢ مرة . ܠܥܠܡ
إلى الأبد . ܠܠܝܐ ܘܐܝܡܡ ليلاً ونهاراً .

ز ـ الخبر في الجملة الاسمية . يأتي في صيغة الاسم النـكرة ، وهذه الحالة تؤكد بشكل واضح دور الالف في نهاية الاسم كأداة تعريف في الاصل ، إذ أنها تسقط عنـدما يأتي الاسم خبراً ، نحو :

ܚܘܡܐ ܚܣܝܢ ܗܘ ܝܘܡܢܐ الحر شديد اليوم . ܚܒܪܟ ܒܣܝܡ صديقك لطيف . ܠܐ ܪܒܐ ܚܛܝܬܗ خطيئته ليست كبيرة

إلا مع فعل ܗܘܐ « كان » و ܐܝܬ « يوجد » نحو : ܐܡܗ ܕܝܢ ܡܗܝܡܢܬܐ ܗܘܬ ولكن أمه كانت مؤمنـة . ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܚܢܦܐ كان كافراً .
في مثل هذه الحالة يأتي الخبر معرفاً بالالف .

٣ ـ حالة الاضافـة : إذا أضيف الاسم إلى اسم آخر مباشرة أي بالاسناد ودون أن

---

(١) Nöldeke Kurzgfasste Syr. Grammatik 146

تقع أداة الاضافة الدال بينها فيجب أن يكون المضاف نكرة - كما رأينا - إذ أن مهمة المضاف اليه هي في الحقيقة تعريفه ، ومعنى ذلك فان الاسم يأتي مجرداً أيضاً من الالف في نهايته ، ولكنه يختلف شكلاً عن الاسم في حالة التنكير وخاصة في جمع المذكر السالم .

وإذا استغنت السريانية مع مرور الزمن عن إضافة الاسماء مباشرة إلى بعضها فان بعض التراكيب الاسمية ما زالت دارجة بحيث لا توجد وسيلة أخرى التخلي عنها ، نحو : ܒܥܠܕܒܒܐ « العدو » ، تعبير مركب من الاسم المضاف ܒܥܠ + ܕܒܒܐ وكذلك ܒܪܢܫܐ « الانسان » المؤلف من ܒܪ (في حالة الاضافة) + ܐܢܫܐ ، ܒܪܬܩܠܐ « كلة » ، ܡܣܒܪܢܘܬܐ « تكلف » ܡܣܒ ܒܣܪ ܐܦܐ حيمل .

وكثير من التعابير التي تبدأ بكلمة « ابن » مذكرها ومؤنثها وجمعها (١) . وأكثر ما تضاف الصفة إلى الاسم ، نحو : ܝܩܝܪ ܕܡܝܐ غالي الثمن ، نفيس . وغالباً ما يأتي المضاف اليه متصلاً بأحد حروف الجر ، مثل :

ܚܪܝܦ ܒܟܠ لامع في كل شيء . ܡܬܡܗ ܒܬܕܡܘܪܬܐ مثيرو الاعجاب . ܙܥܘܪ ܒܡܢܝܢܐ صغار العدد .

ونادراً ما يضاف الاسم إلى اسم آخر مسبوق بحرف جر ، نحو :
ܣܝܡ ܒܬܪܥܝܬܐ عقوبة ، ܣܝܡ ܒܪܥܝܢܐ نية ، عزم .

والجدول التالي يبين لنا بوضوح تباين صيغ الاسم والصفة في الحالات الثلاث التي يمكن أن يأتي بها الاسم أو الصفة ، ونأخذ على ذلك مثالاً بسيطاً هو كلة ܒܣܝܡܐ « لطيف »

---

(١) المرجع السابق ص ١٥٤ .

	مفرد			جمع		
	حالة التنكير	حالة الاضافة	حالة التعريف	حالة التنكير	حالة الأضافة	حالة التعريف
مذكر	ܒܣܝܡ لطيفٌ	ܒܣܝܡ لطيفٌ	ܒܣܝܡܐ اللطيف	ܒܣܝܡܝܢ لطيفون	ܒܣܝܡܝ لطيفو	ܒܣܝܡܐ اللطيفون
مؤنث	ܒܣܝܡܐ لطيفةٌ	ܒܣܝܡܬ لطيفةٌ	ܒܣܝܡܬܐ اللطيفة	ܒܣܝܡܢ لطيفاتٌ	ܒܣܝܡܬ لطيفاتٌ	ܒܣܝܡܬܐ اللطيفاتُ

ملاحظات : يتبين لنا من خلال دراسة هذا الجدول ما يلي :

١ ـ تشابه صيغ المفرد المذكر في التنكير والاضافة ܒܣܝܡ ، وكذلك مطابقة صيغة المفرد المذكر في حالة التعريف لصيغة المفرد والمؤنث في حالة التنكير .

٢ ـ حالة الاضافة للاسم أو الصفة تمثل الصيغة الأساسية غالباً ، فاسم الفاعل من المجرد الثلاثي الذي يأتي دائماً على وزن فاعل ـ كما في اللغة العربية ـ يفقد حركة العين في التعريف ، نحو ܟܬܒܐ « الكاتب » أما في حالة الاضافة فانه يحتفظ بها ܟܬܒ « كاتب » وكذلك الاسم ܡܠܟܐ « الملك » في حالة الاضافة ܡܠܟ « ملك » حيث عادت الصيغة الأساسية وظهرت في حالة الاضافة . وفي صيغة المفرد المؤنث تظهر أيضاً الصيغة الأساسية للكلمة في حالة الاضافة إذ أن تاء التأنيث تسبق بفتحة بينما تختفي هذه الحركة في حالة التعريف .

٣ ـ وفي حالة التنكير ينتهي الجمع في المذكر والمؤنث بحرف النون إلا أن جمع المذكر يأخذ ياء قبل النون بينما تسبق حركة الزقاف نون المؤنث .

٤ ـ تختلف صيغة جمع المؤنث في حالة الاضافة عن حالة التعريف بألف الاطلاق التي تأتي في نهاية الاسم المعرف ، وهو في حالة الاضافة يطابق جمع المؤنث السالم في اللغة العربية تماماً .

جزم الاسم

آ ـ للحصول على الاسم المفرد المذكر مجرداً من الألف وحركتها في نهايته ، أي مجزوماً ، قواعد يمكن أن نجملها فيما يلي :

١ ـ الصحيح المفتوح الأول على وزن ܩܰܛܠܳܐ يجزم على وزن ܩܛܳܠ ، أي بتسكين الفاء وربص العين ، نحو : ܡܰܠܟܳܐ ـ ܡܠܶܟ ، ܢܰܦܫܳܐ ـ ܢܦܶܫ وإذا كان منتهياً بحرف حلقي فتفتح العين بدلاً من تحريكها بالرباص نحو :

ܦܰܓܪܳܐ ـ ܦܓܰܪ جسد ، ܬܰܪܥܳܐ ـ ܬܪܰܥ باب ، ܣܰܥܪܳܐ ـ ܣܥܰܪ .

وتأتي بعض الاسماء شاذة على هذا الوزن مع أنهـا لا تنتهي بحرف حلقي ، مثل :

ܪܰܓܠܳܐ ـ ܪܓܶܠ ، ܣܰܡܠܳܐ ـ ܣܡܳܠ ، ܩܰܪܢܳܐ ـ ܩܪܰܢ ، ܓܰܒܪܳܐ ـ ܓܒܰܪ ..

وكذلك الاسم المربوص الفاء فانه يجزم على وزن ܩܛܳܠ ، نحو :

ܪܶܓܠܳܐ ـ ܪܓܶܠ ، ܚܶܠܡܳܐ ـ ܚܠܶܡ ، ܣܶܦܪܳܐ ـ ܣܦܰܪ

٢ ـ وزن ܩܳܛܠܳܐ يحتفظ بحركة الفاء الزقاف وتحرك عينه بالرباص فيقال ܩܳܛܶܠ وهو وزن فاعل ، نحو : ܪܳܚܡܳܐ ـ ܪܳܚܶܡ صديق ، ܣܳܗܕܳܐ ـ ܣܳܗܶܕ شاهد ، ولكن ܥܳܠܡܳܐ ـ ܥܳܠܰܡ عالم .

٣ ـ الأجوف الذي يأتي بالياء ، تصبح ياؤه حرف إشباع لحركة الرباص التي تسبقها ، نحو : ܚܰܝܠܳܐ ـ ܚܰܝܠ ، ܥܰܝܢܳܐ ـ ܥܰܝܢ . أما الاجـوف بالواو ، فتسبق هـذه بحركة الضم ، ܡܰܘܬܳܐ ـ ܡܰܘܬ (ܡܘܬ) ، ܝܰܘܡܳܐ ـ ܝܰܘܡ (ܝܘܡ) .

٤ ـ الاسم الذي فاؤه ألف أو ياء ، فتأخذ الالف حركة الرباص ، نحو :
ܐܰܠܦܳܐ ـ ܐܶܠܰܦ . وتأخذ الياء الكسر فتصبح مشبعة ، مثل : ܝܰܪܚܳܐ ـ ܝܺܪܰܚ والذي أوله واو لا يتغير فيه شيء .

٥ ـ الاسم الناقص على وزن ܕܰܟܝܳܐ « النقي » يصبح بعد الجزم ܕܰܟܝ أي تسقط ياؤه ويربص آخره : ܟܰܪܝܳܐ ـ ܟܰܪܝ كريه ، ܙܰܗܝܳܐ ـ ܙܰܗܝ زاه .

٦ ـ الاسماء على وزن ܩܽܘܛܠܳܐ تجزم على ܩܛܽܘܠ أي بنقل الضم المشبعة إلى الحرف الثاني ، مثل ܩܽܘܕܫܳܐ ـ ܩܕܽܘܫ مقدس ، ܛܽܘܒܚܳܐ المذبح ـ ܛܒܽܘܚ ܠܽܘܩܒܠܳܐ ـ ܠܽܘܩܒܰܠ أمام (عندما تتصل بها الضمائر) .

٧ ـ الاسماء الثنائية يحرك أولها بالرباص ، نحـــو : ܫܡܐ ـ ܫܶܡ اسم ، ܕܡܐ ـ ܕܶܡ دم . ولكن ܒܪܐ ـ ܒܰܪ ابن ، وذلك لان الراء تعامل معاملة حروف الحلق فتقلب الحركة التي تسبقها إلى الفتح .

٨ ـ الاسماء الرباعية يفتح ما قبل آخرها ، نحو :

ܡܣܟܢܐ ـ ܡܣܟܶܢ ، ܗܝܟܠܐ ـ ܗܝܟܰܠ هيكل .

ب ـ أما الاسم المفرد المؤنث فيكون جزمه للاضافة بتسكين التاء وتحريك ما قبلها بالفتحة ، نحو : ܒܬܘܠܬܐ ـ ܒܬܘܠܰܬ بتول . وللتذكير تسقط التاء وتحل ألف الاطلاق محلها فتصبح ܒܬܘܠܐ كما رأينا ذلك في الجدول السابق .

أما الاسماء التي يسبق تاءها حرف علة فانها تجزم للنكرة . بحذف التاء ، نحو : ܪܚܡܘܬܐ ـ ܪܚܡܘ ، ܫܛܝܘܬܐ ـ ܫܛܝܘ ، ܐܣܝܬܐ ـ ܐܣܝ رحمة ، حماقة ، حجاب . وتبقى الاضافة طبعاً ، فيقال : ܪܚܡܘܬ ، ܫܛܝܘܬ ، ܐܣܝܬ .

تمرين ١ :

طبّق على الكلمات التالية الحالات الثلاث للاسم في المفرد والجمع والمذكر والمؤنث :

ܡܠܟ ، ܡܠܝܟ ، ܛܒ ، ܪܫܝܥ ، ܚܟܝܡ ، ܛܒ ، ܚܙܝܪ ، ܡܠܟ .

تمرين ٢ :

بين حالة الاسماء والصفات التالية :

ܪܫܝܥܬܐ . ܛܒ . ܟܬܒ . ܚܙܝܪܐ . ܚܙܝܪܝܢ . ܡܠܟܬܐ .
ܡܠܟܐ . ܡܠܟܬܐ . ܡܠܟܝܢ . ܡܠܟܬܐ . ܡܠܟܘܬܐ . ܡܠܟܘܬ .
ܟܬܒܬܐ . ܟܬܒܢ . ܫܡܫܬܐ . ܫܡܫܐ . ܒܬܘܠܬܐ . ܒܬܘܠ .
ܪܚܡܘܬ . ܗܝܟܠ . ܗܝܟܠܬܐ . ܕܡܐ . ܡܣܟܢ . ܪܫܝܥܝܢ .

المذكر والمؤنث

الاسم من حيث الجنس في اللغة السريانية واللغات السامية عامة قسمان : مذكر ومؤنث وهو في جنسه إما حقيقي أو مجازي ، أي أنه مذكر أو مؤنث حقيقة ، نحـو : ܐܒܐ أب ، ܐܡܐ أم ، ܓܒܪܐ رجل ، ܐܢܬܬܐ أنثى ، أو أنه مذكر أو مؤنث مجازي حسب ما عرف به بالوضع والاصطلاح ، نحو : ܦܘܡܐ فم ، ܣܝܦܐ سيف ، ܥܝܢܐ عين ، ܟܐܦܐ حجر .

ليس للمذكر علامة تميزه وقد تلحق الاسم المؤنث تاء لتـدل على تأنيثه ، أما الصفـة فتلحقها تاء التأنيث حكماً إذا أتت بعد الاسم المؤنث لأنها تتبع الموصوف . وهناك بعض الأسماء المؤنثة التي تنتهي بالياء مثل :

ܐܢܢܩܝ شرط ، ܛܥܝܘ ضلال ، ܣܠܘܝ سلوى (١) . كما أن الياء تأتي في نهاية بعض الصيغ الكلامية لتدل على التأنيث فتكتب دون أن تلفظ :

١ ـ ضمير المخاطب المنفصل ܐܢܬܝ أنتِ .

٢ ـ في الفعل الماضي صيغتان : مخاطب المؤنث المفرد ، مثال :

ܟܬܒܬܝ كتبتِ . وغائب المؤنث الجمـع ، مثال : ܟܬܒܝ كتبْنَ .

٣ ـ في فعل الأمر : صيغة المؤنث المفرد والجمع ، مثال : ܟܬܘܒܝ اكتبي وصيغة ܟܬܘܒܝ اكتبن .

وهناك مجموعات من الأسماء تعتبر مؤنثة مجازاً وهي :

١ ـ أسماء الحروف الأبجدية ، فيقال مثلاً : ܢܘܢ ܡܬܒܪܬܐ نون مكسـورة ، ܝܘܕ ܙܥܘܪܬܐ ياء صغيرة .

٢ ـ أسماء المدن والبلدان والجهات الأربع ، فيقال : ܐܘܪܗܝ ܪܒܬܐ الرها الكبيرة ،

---

(١) وهي الكلمة القرآنية المعروفة التي تأتي مع كلمة المن ، وتعني نوعاً من الطيور وأصلها من اللغة الآرامية .

ܬܝܡܢܐ جنوب ، ܡܕܢܚܐ شرق .

٣ ـ معظم الأعضاء المزدوجـــة في الجسم ، نحو : ܐܝܕܐ يد ، ܪܓܠܐ رجـل ، ܥܝܢܐ عين . حتى إن غالبيتها تأخذ تاء التأنيث عند جمعها .

٤ ـ أسماء الحيوان في السريانيـة كثيراً ما تتضمن معنى اسم الجمع ، وإذا أتت مفردة فغالباً ما تكون مؤنثة. وقد تأتي نفسها لتدل على المذكر نحو :

ܐܪܢܒܐ	أرنب	ܝܘܢܐ	حمامـة	ܚܘܪܒܐ	لقلق
ܕܒܐ	دب	ܚܓܠܐ	حجل	ܐܘܪܕܥܐ	ضفدع

أما ܓܡܠܐ « جمل » فهو مذكر في أكثر الأحيان و ܚܡܪܐ « حمار » قـــد يأتي مؤنثاً أحياناً .

وقائمة الأسماء التالية التي اخترناها من المجموعة التي تعرف بالأسماء المثـة تـذكر أسماء مؤنثة لا تنتهي بتاء التأنيث حسب ترتيبها الأبجدي :

ܐܕܢܐ	أذن	ܐܘܪܚܐ	طريق	ܐܝܕܐ	يد
ܐܠܥܐ	ضلع	ܐܠܦܐ	سفينة	ܐܦܐ	وجه
ܐܪܥܐ	أرض	ܐܚܩܠܐ	حقل	ܐܬܢܐ	أتان
ܒܐܪܐ	بئر	ܒܘܪܟܐ	ركبة	ܓܙܪܐ	قطيع
ܓܘܢܐ	زاوية	ܓܗܢܐ	جهنم	ܓܝܓܠܐ	عجلة
ܓܠܠܐ	وادي	ܓܪܒܝܐ	غرب	ܙܩܐ	زق
ܚܘܦܢܐ	حفنة	ܙܪܬܐ	خنصر	ܚܩܠܐ	حقل
ܛܝܪܐ	طير	ܛܦܪܐ	ظفر	ܥܝܢܐ	عين
ܟܐܦܐ	حجر	ܟܒܕܐ	كبد	ܟܢܦܐ	جناح
ܟܪܥܐ	كراع	ܟܬܦܐ	كتف	ܠܘܚܐ	لوح
ܡܕܢܚܐ	مشرق	ܡܘܒܠܐ	حمل	ܡܠܚܐ	ملح
ܡܥܪܒܐ	مغرب	ܢܘܪܐ	نار	ܢܦܫܐ	نفس

ܢܩܝܐ	نعجة	ܣܟܝܢܐ	سكين	ܣܡܠܐ	شمال
ܥܙܐ	عنزة	ܥܝܢܐ	عين	ܥܢܐ	قطيع
ܥܢܢܐ	سحابة	ܥܩܒܐ	عقب	ܥܩܪܒܐ	عقرب
ܟܘܪܣܝܐ	عرش	ܨܒܥܐ	أصبع	ܟܝܠܐ	صاع
ܨܦܪܐ	عصفور	ܩܕܪܐ	قِدْر	ܩܛܘ	قط
ܩܪܢܐ	قرن	ܪܓܠܐ	رجل	ܪܘܡܚܐ	رمح
ܪܚܝܐ	رحاة	ܫܢܐ	سن	ܬܝܡܢܐ	جنوب

وهناك أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث يرجع بعضها إلى أصل غير آرامي (دخيل في الآرامية) ، نحو :

ܐܐܪ	هواء (دخيلة)	ܥܕܪܐ	قطيع	ܓܘܪܢܐ	جرن (دخيلة)
ܕܝܪܐ	دير	ܙܒܢܐ	زمن	ܫܒܛܐ	عصا
ܚܢܟܐ	حنك	ܚܪܒܐ	حربة ، خربة	ܡܠܬܐ (١)	كلمة
ܣܗܪܐ	قمر	ܪܘܚܐ	روح	ܫܒܠܬܐ	سنبلة
ܫܡܝܐ	سماء	ܫܡܫܐ	شمس	ܫܩܐ	ساق

تأنيث الاسماء والصفات

الأسماء ـ كما رأينا ـ إما مذكرة أو مؤنثة وقد تؤنث بعض الأسماء إذا لم يكن لها في الأصل مؤنث من غير لفظها ولكن أكثر ما يحدث ذلك للصفات التي تتبع الموصوف دائماً في العدد والجنس .

والتأنيث يكون عادة بزيادة التاء في آخر الاسم وتسكين ما قبلها (بعد حذف الألف

(١) عندما تأتي بالمعنى الديني فهي مذكر فقط .

مع الزقاف) . وهذه هي القاعدة الأساسية العامة ، نحو :

ܡܠܟܐ ܡܠܟܬܐ ، ܐܠܗܐ ܐܠܗܬܐ ، ܪܚܡܐ ܪܚܡܬܐ.

ولكن هناك بعض الأسماء والصفات التي تأتي على أوزان مختلفة فتتبع قواعد خاصة عند تأنيثها نذكرها فيما يلي :

١ ـ الثلاثي الصحيح مفتوح الأول على وزن ܩܛܠܐ يكون تأنيثه بنقل الفتحة إلى الحرف الثاني ، نحو : ܓܡܪܐ متقن ܓܡܪܬܐ، ܫܒܪܐ ولد ܫܒܪܬܐ، ܣܟܠܐ أحمق ܣܟܠܬܐ ولكن ܢܟܦܐ عفيف ܢܟܦܬܐ

٢ ـ الأسماء والصفات الصحيحة على وزن ܩܛܠܐ ترجع إلى الأصل ܩܛܠܐ (فاعل) عند تأنيثها ، نحو : ܪܚܡܐ ܪܚܡܬܐ، ܡܚܒܪܐ ܡܚܒܪܬܐ أي بتحريك الحرف الثاني بالامالة (الرباص) ثم إضافة التاء المزقوفة . وإذا كان الحرف الأخير حلقياً أو راء فيقلب الرباص فتحة ، مثل : ܐܘܪܚܐ ܐܘܪܚܬܐ ضيف ، ضيفة ، ܬܪܥܐ بوّاب ܬܪܥܬܐ

٣ ـ الثلاثي الناقص المفتوح الأول ، نحو : ܣܡܝܐ « أعمى » يؤنث بسكين أوله وكسر الحرف الثاني وإشباعه ܣܡܝܬܐ . ܙܗܝܐ زاهي ܙܗܝܬܐ . ܓܒܝܐ مختار ܓܒܝܬܐ أما إذا كان مزقوف الأول (وزن فاعل) فيحتفظ بهذه الحركة ، نحو : ܪܥܝܐ راعي ܪܥܝܬܐ ، ܛܥܝܐ ضال ܛܥܝܬܐ

٤ ـ الأسماء والصفات التي تبدأ بميم زائدة على وزن ܡܒܪܟܐ[1] مبارك ، تؤنث بتحريك الحرف الثاني أيضاً بالفتحة ܡܒܪܟܬܐ، ܡܝܩܪܐ موقر ܡܝܩܪܬܐ، ܡܝܬܪܐ فاضل ܡܣܬܪܗܒܐ مستعجل ܡܣܬܪܗܒܬܐ.

٥ ـ وإذا أتت النون زائدة آخر الكلمة ، نحو : ܡܕܒܪܢܐ مدبر ، فتلحقها كسرة

---

(١) وهو اسم الفاعل ، أو الصفة المشبهة للفعل المضعف كما سنرى ذلك في بحث الفعل .

مشبعة ܡܣܒܥܢܝܬܐ، ܫܠܝܢܐ ܫܠܝܢܝܬܐ، ܫܡܝܢܐ سماوي ܫܡܝܢܝܬܐ. أما إذا كانت النون من أصل الكلمة فتتبع القاعدة الأساسية ، نحو : ܡܗܝܡܢܐ مؤمن ܡܗܝܡܢܬܐ، ܚܒܝܢܐ محضب ܚܒܝܢܬܐ، ܡܫܡܫܢܐ ܡܫܡܫܢܬܐ وكذلك ܙܒܝܢܐ ܙܒܝܢܬܐ مشترى ، مشتراة .

٦ ـ وهناك بعض الشواذ : ܐܚܪܢܐ آخر ܐܚܪܬܐ، ܐܚܐ أخ ܚܬܐ، ܒܪܐ ابن ܒܪܬܐ، ܣܘܣܝܐ حصان ܣܘܣܝܬܐ.

تمرين ١ :

أنث ما يلي :

ܫܡܫܐ . ܫܡܠܝܐ . ܡܠܟܐ . ܟܠܒܐ . ܩܫܝܐ . ܠܒܪܐ .
ܫܒܐ . ܡܫܪܝܐ . ܛܠܝܐ . ܫܒܝܒܐ . ܩܫܝܐ . ܡܥܒܪܐ .
ܐܒܐ . ܫܒܘܪܐ . ܠܘܟܐ . ܐܣܝܐ . ܡܫܪܝܐ . ܪܥܝܐ . ܚܡܪܐ .

تمرين ٢ :

حول الأسماء والصفات التالية إلى المذكر :

ܡܠܦܢܝܬܐ ܝܕܝܥܬܐ معلمة شهيرة ܣܥܪܬܐ ܩܨܝܪܬܐ شعرة قصيرة .
ܛܠܝܬܐ ܡܣܟܠܬܐ طفلة عاقلة ܒܪܬܐ ܚܦܝܛܬܐ بنت مجتهدة
ܣܘܣܝܬܐ ܐܘܟܡܬܐ فرس سوداء ܣܗܕܬܐ ܡܗܝܡܢܬܐ شاهدة مؤمنة
ܒܪܬܐ ܙܥܘܪܬܐ بنت صغيرة ܐܡܬܐ ܐܚܪܬܐ أمة أخرى .

الجمع

آ ـ إذا كان الاسم خالياً من تاء التأنيث (مذكراً) تبدل حركة الزقاف التي تنتهي بها الكلمة عادة في المفرد بالرباص وتوضع نقطتان فوق الكلمة الدلالة على الجمع (سيامي) ܣܝ̈ܡܐ. وإذا كان في الاسم حرف راء فتوضع نقطة واحدة إلى جانب نقطته الأصلية نحو :

ܪܫܐ رأس ܪ̈ܫܐ ، ܟܬܒܐ كتاب ܟܬ̈ܒܐ ، ܢܘܢܐ سمكة ܢܘ̈ܢܐ. ܛܝܪܐ طير ܛܝ̈ܪܐ.

وهذا ما يدعى بجمع المذكر السالم .

وهناك قواعد خاصة ببعض المجموعات من الأسماء أهمها :

١ ـ تظهر علامة جمع المذكر القديمة المؤلفة من الياء المسبوقة بالفتحة في الكلمات الثنائية والمعتلة الآخر مثل : ܩܢܝܐ ܩܢ̈ܝܐ قصب ، ܚܠܝܐ ܚܠ̈ܝܐ حلو . وتأتي غالباً اسماء الجمع كذلك على هذا الوزن : ܫܡ̈ܝܐ سماء ، ܡ̈ܝܐ ماء .

والكلمات التي تتألف أصلاً من مقطع واحد نحو : ܓܕܝܐ جدي ܓܕ̈ܝܐ ، ܓܒܝܐ ܓܒ̈ܝܐ مختار .

٢ ـ الأسماء والصفات الثلاثية الناقصة والتي تبـدأ بحرف مزقوف (وزن فاعل) تجمع بفتح ثانيها ، نحو : ܪܘܝܐ شكران ܪܘ̈ܝܐ ، ܨܪܝܐ شق ܨܪ̈ܝܐ ؛ أو بزيادة ܘ̈ܬܐ وهذا الأغلب ، مثل : ܪܥܝܐ راعي ܪ̈ܥܘܬܐ ، ܡܪܝܐ الرب ܡܪ̈ܘܬܐ ܐܣܝܐ طبيب ܐܣ̈ܘܬܐ .

وهناك بعض الأسماء التي ليست على هذا الوزن ولكنها تجمع بزيادة ܘ̈ܬܐ أيضاً مثل : ܢܗܪܐ نهر ܢܗܪ̈ܘܬܐ ، ܗܘܢܐ عقل ܗܘ̈ܢܘܬܐ ، ܠܠܝܐ ليل ܠܠ̈ܘܬܐ ، ܐܬܪܐ مكان ܐܬܪ̈ܘܬܐ .

٣ ـ المزيد بميم ساكنة والمعتل الآخر يجمع بفتح ما قبل الياء ، نحو :

ܡܫܡܠܝܐ مكتمل ܡܫܡܠ̈ܝܐ ، ܡܬܥܠܝܐ مرتفع ܡܬܥܠ̈ܝܐ .

٤ ـ بعض الأسماء الخالية من تاء التأنيث تجمع بالرباص أو بزيادة التاء، نحو:
ܪܘܚܐ روح ܪ̈ܘܚܐ، ܪ̈ܘܚܬܐ. ܝܘܡܐ يوم ܝ̈ܘܡܐ، ܝ̈ܘܡܬܐ وكثيراً ما تدل كل صيغة منها على معنى خاص، نحو: ܥܝܢܐ عين، وجمعها ܥ̈ܝܢܐ عيون (الوجه) أما ܥ̈ܝܢܬܐ فتعني «عيون الماء»، ܐܕܢܐ أذن، وجمعها ܐ̈ܕܢܐ آذان (الوجه) ولكن ܐ̈ܕܢܬܐ آذان الاناء، مقابض.

٥ ـ مع دخول الكلمات اليونانية المديدة اللغة السريانية دخلت علامة الجمع اليونانية على يد بعض الكتاب السريان على كثير من الكلمات، ونذكر من الكلمات السريانية الخالصة التي الحقت بها علامة الجمع اليونانية (وهي حرف السين) كلتين هما: ܓܢ̈ܝܣ، ܓܢ̈ܐܣ جنات ܩܘܪ̈ܝܣ قرى بدلاً من ܓܢ̈ܐ، ܩܘܪ̈ܝܐ.(1)

٦ ـ بعض الجموع الشاذة:

ܐܒܐ	أب	ܐ̈ܒܗܐ	ܐܪܝܐ	أسد	ܐܪ̈ܝܘܬܐ	
		ܐ̈ܒܗܬܐ	ܐܘܪܝܐ	مذود	ܐܘܪ̈ܘܬܐ	
ܐ̱ܚܪܢܐ	آخر	ܐ̱ܚܪ̈ܢܐ	ܐܝܕܐ	يد	ܐ̈ܝܕܐ	(جمع قلة)
ܒܪܐ	ابن	ܒܢ̈ܝܐ			ܐܝ̈ܕܝܐ	(جمع كثرة)
ܒܝܬܐ	بيت	ܒ̈ܬܐ			ܐܝ̈ܕܘܬܐ	(مقابض)
ܝܡܐ	بحر	ܝ̈ܡܡܐ	ܥܡܐ	شعب	ܥ̈ܡܡܐ	
			ܫܡܐ	اسم	ܫ̈ܡܗܐ، ܫ̈ܡܗܬܐ	

تمرين ١:

اجمع الكلمات التالية بالرباص:

---

(١) Brockelmann, Syr. Grammatik 66.

ܥܡܠܐ ، ܬܘܡܐ ، ܫܒܪܐ ، ܐܘܪܚܐ ، ܟܬܒܐ ، ܟܐܦܐ ،ܦܘܡܐ،
ܫܠܕܐ ، ܐܚܐ ، ܪܘܚܐ ، ܢܡܘܣܐ ، ܫܢܐ ، ܡܠܐܟܐ ، ܪܓܠܐ،
ܢܓܠܐ ، ܣܦܪܐ ، ܫܡܫܐ ، ܦܠܚܘܬܐ، ܪܘܚܐ، ܚܝܠܐ، ܓܡܠܐ .

تمرين ٢ :

اجمع الكلمات الآتية :

ܫܢܐ ، ܪܘܚܐ ، ܡܠܟܐ ، ܩܪܝܐ ، ܓܡܠܐ ، ܪܟܒܐ ، ܟܠܒܐ ،
ܥܡܐ ، ܐܚܐ ، ܐܣܝܐ ، ܒܪܐ ، ܡܠܟܐ ، ܬܠܡܝܕܐ ، ܟܪܝܐ ،
ܪܥܝܐ ، ܪܣܡܐ ، ܟܣܦܐ ، ܬܠܐ ، ܐܪܝܐ .

تمرين ٣ :

اجمع الكلمات الآتية باضافة ܘܬܐ :

ܫܢܐ ، ܬܡܪܐ ، ܬܘܪܐ ، ܪܚܝܐ ، ܟܬܒܐ ، ܐܬܪܐ ، ܐܘܪܚܐ ،
ܐܡܐ ، ܡܪܝܐ ، ܦܘܪܣܐ ، ܥܡܐ ، ܛܘܪܐ ، ܚܘܒܐ ، ܬܘܒܐ ،
ܦܘܡܐ .

ب ـ إذا كان الاسم مختوماً بحرف التاء (مؤنثاً) يحرك الحرف الذي يسبقها بالزقاف أيضاً ، نحو : ܚܟܡܬܐ حكمـــة ܚܟܡ̈ܬܐ ، ܨܘܪܬܐ صـورة ܨܘܪ̈ܬܐ ، ܣܓܕܬܐ سجـــدة ܣܓܕ̈ܬܐ ، ܡܕܝܢܬܐ مدينة ܡܕܝܢ̈ܬܐ .

وبهذه الطريقة نحصل على ما يسمى بجمع المؤنث السالم .

١ ـ أما إذا كان الاسم مضموماً بالواو أو مكسوراً بالياء ، قبل تاء التأنيث ، نحو : ܡܠܟܘܬܐ ملك ، ܬܘܕܝܬܐ شكر ، فان حركتي الضم والكسر تسقطان في الجمع وتحرك الواو أو الياء بالزقاف فيقال : ܡܠܟܘ̈ܬܐ ، ܬܘܕ̈ܝܬܐ .

٢ ـ الثلاثي الذي أوله ساكن يرد إلى المذكر ثم يجمع ، مثل :

ܢܩܝܬܐ « نقية » مذكرها ܢܩܝܐ وجمع المؤنث ܢܩܝܬܐ ، ܚܠܝܬܐ « حلاوة » مذكرها ܚܠܝܐ وجمعها ܚܠܝܬܐ . ܥܘܝܪܬܐ « عمياء » مذكرها ܥܘܝܪܐ وجمعها ܥܘܝܪܬܐ . وكذلك ܩܕܡܝܬܐ مذكرها ܩܕܡܝܐ وجمعها ܩܕܡܝܬܐ .

٣ ـ تزاد أحياناً ياء قبل تاء التأنيث في جمع بعض الألفاظ ، نحو : ܙܥܘܪܬܐ صغيرة ܙܥܘܪܝܬܐ ، ܕܘܟܬܐ مكان ܕܘܟܝܬܐ ، ܕܘܢܒܬܐ ذنب ܕܘܢܒܝܬܐ . وكلها تبدأ ـ كما يلاحظ ـ بالضم المشبع .

٤ ـ يجمع الاسم بالرباص كالمذكر إذا سبقت التاء حركة الزقاف ، نحو : ܚܙܬܐ رؤية ܚܙܬܐ ، ܒܥܬܐ طلب ܒܥܬܐ . وهي أسماء معتلة اللام بالأصل ، ولكن من هذه الأسماء أيضاً ما يجمع على وزن ܨܠܘܬܐ صلوات (١) ، مثل : ܐܒܗܬܐ الابهام ܐܒܗܘܬܐ ، ܟܢܬܐ زميلة ܟܢܘܬܐ ، ܡܢܬܐ قسم ܡܢܘܬܐ ، وكلمة ܡܐܐ مائة تجمع أيضاً على ܡܐܘܬܐ مئات .

٥ ـ وهناك أسماء تنتهي بالتاء وتجمع جمع المذكر فتسقط تاء التأنيث لفظاً وكتابة وتنتهي بالرباص ، مثل : ܡܠܬܐ كلمة ܡܠܐ ، ܟܘܬܐ كوة ܟܘܐ ، ܫܥܬܐ ساعة ܫܥܐ ، ܓܢܬܐ بستان ܓܢܐ ، ܚܛܬܐ حنطة ܚܛܐ . وأغلب هذه الكلمات تمثل الواحد من اسم الجمع ، أو اسم الجنس ، مثل قولنا في العربية ، قمحة من اسم الجمع قمح ، بيضة من اسم الجمع بيض ܒܝܥܬܐ ܒܝܥܐ ، تينة من اسم الجمع تين ܬܐܬܐ ܬܐܢܐ(٢) .

٦ ـ بعض الأسماء المؤنثة لا تظهر فيها التاء إلا عند جمعها ، نحو : ܢܦܫܐ نفس ܢܦܫܬܐ ، ܚܩܠܐ حقل ܚܩܠܬܐ .

٧ ـ أما الشواذ في جمع المؤنث فنذكر منها :

ܒܪܬܐ ابنة ܒܢܬܐ(٣)   ܐܡܐ أم ܐܡܗܬܐ

---

(١) ومفردها ܨܠܘܬܐ كما وردت في القرآن بالواو (صلوة) وهذا ما يؤيد الرأي القائل بأن أصل الكلمة آرامي ، وإلا كيف نفسر كتابتها بالواو ، ومثلها كلمة زكوة (زكاة) .

(٢) وأدغمت النون الساكنة بالتاء فسقطت هنا كتابة ولفظا والأصل تينتا .

(٣) ونلاحظ إعادة النون في الجمع وهي الأصل .

ܚܳܬܳܐ	أخت	ܐܰܚܘ̈ܳܬܳܐ	ܐܰܡܬܳܐ	أمة	ܐܰܡܗ̈ܳܬܳܐ
ܐܽܘܡܬܳܐ	أمّة	ܐܰܡܘ̈ܳܬܳܐ	ܩܪܺܝܬܳܐ	قرية	ܩܽܘܪ̈ܝܳܐ
ܐܰܢ݈ܬܬܳܐ	امرأة	ܢܶܫ̈ܶܐ	ܪܰܒܬܳܐ	كبيرة	ܪ̈ܰܘܪܒܳܬܳܐ
ܐ݈ܚܪܺܬܳܐ	أخرى	ܐ݈ܚܪ̈ܳܢܝܳܬܳܐ	ܪܶܓܬܳܐ	شهوة	ܪܶܓܝ̈ܳܬܳܐ
ܐܳܬܳܐ	علامة	ܐܳܬܘ̈ܳܬܳܐ	ܣܶܦܬܳܐ	شفة	ܣܶܦܘ̈ܳܬܳܐ
ܚܕܰܬܳܐ	جديدة	ܚܕ̈ܰܬܳܬܳܐ	ܫܰܢ݈ܬܳܐ	سنة	ܫܢ̈ܝܶܐ

تمرين ١ :

اجمع الكلمات التالية :

ܣܽܘܣܝܳܬܳܐ ، ܦܬܽܘܪܬܳܐ ، ܐܽܘܪܚܳܐ ، ܐܰܢ݈ܬܬܳܐ ، ܐܰܒܳܐ ، ܐܰܡܬܳܐ ،
ܒܶܥܬܳܐ ، ܡܕܺܝܢ݈ܬܳܐ ، ܡܰܫܟܰܢ݈ܬܳܐ ، ܥܶܢܙܬܳܐ ، ܪܽܘܪܬܳܐ ، ܒܰܝܬܳܐ ،
ܡܕܺܝܢܬܳܐ ، ܡܰܥܠܳܬܳܐ ، ܠܽܘܙܬܳܐ ، ܕܽܘܪܬܳܐ ، ܢܶܡܠܳܬܳܐ ، ܚܰܛܬܳܐ ،
ܐ݈ܚܪܺܬܳܐ ، ܡܶܠܬܳܐ ، ܢܰܦܫܳܐ ، ܫܶܡܫܳܐ ، ܫܽܘܪܳܐ ، ܫܳܥܬܳܐ .

تمرين ٢ :

اجمع ما يلي :

ܡܢܳܬܳܐ ܕܐܰܪܝܳܐ	حصة الأسد	ܐܰܒܳܐ ܡܪܰܚܡܳܢܳܐ	أب رحيم
ܪܳܥܝܳܐ ܥܰܪܒܳܝܳܐ	الراعي العربي	ܫܡܰܝܳܐ ܘܐܰܪܥܳܐ	السماء والأرض
ܐܰܢ݈ܬܬܳܐ ܕܟܺܝܬܳܐ	امرأة طاهرة	ܠܺܠܝܳܐ ܚܶܫܘܟܳܐ	ليل مظلم
ܥܰܝܢܳܐ ܕܡܰܝܳܐ	عين الماء	ܫܡܳܐ ܫܰܦܺܝܪܳܐ	اسم جميل
ܝܰܡܳܐ ܥܰܡܺܝܩܳܐ	يم عميق	ܚܰܕܘܬܳܐ ܪܰܒܬܳܐ	فرحة كبيرة
ܣܽܘܣܝܳܬܳܐ ܘܣܽܘܣܝܳܐ	فرس وحصان	ܒܰܝܬܳܐ ܚܰܕܬܳܐ	بيت جديد
ܡܶܠܬܳܐ ܫܰܪܺܝܪܬܳܐ	كلمة صادقة	ܐܳܣܝܳܐ ܡܗܺܝܪܳܐ	طبيب ماهر
ܐܽܘܡܬܳܐ ܚܰܝܬܳܐ	أمة حية	ܣܳܢܝܳܐ ܝܳܠܽܘܦܳܐ	عدو متعلم

الاسم المركب وجمعه

آ ـ هناك بعض الأسماء المركبة في اللغة السريانية التي نتجت من دمج اسمين مع بعضها أو إضافة أحدهما إلى الآخر بشكل يبدو فيه الاسمان وكأنهما كلمة واحـــدة لا تقبل الانفكاك ذات معنى خاص مثل : ܒܪܢܫܐ الانسان ، وهـذه الكلمة تتألف ـ كما نرى ـ من الاسمين ܒܪܐ « ابن » في حالة الاضافة و ܐܢܫܐ « ناس » . ܒܥܠܕܒܒܐ العدو ، وتعود في الأصل إلى (بعل + دبابا) (١) . ܪܒܚܝܠܐ القائـــد ، وتتألف من ܪܒ « سـيد » و ܚܝܠܐ الجيش ، القوة . وكثيراً ما تكتب هذه الأسماء متصلة كغيرها من الأسماء العادية .

أما تركيب هذه الأسماء فيتم عادة كما يلي :

١ ـ باضافة إحدى الكلمات التالية إلى الاسم : ܒܪ أو مؤنثها : ܒܪܬ ܒܥܠ، ܪܒ ، ܪܝܫ ، ܡܪܐ ، ܥܡܪ ، ܒܝܬ .

الأمثلة : ܒܪ ܚܐܪܐ حر ، ܒܪܬ ܡܠܐ كلمـة ، ܒܥܠܕܝܢܐ مـدعي ، ܪܒܚܝܠܐ قائد ، ܪܝܫܡܠܐ رأسمال ، ܡܪܐ ܚܘܒܐ دائن ، ܥܡܪ ܛܠܠܐ سقف ، ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ كنيس اليهود .

٢ ـ إضافة اسم الفاعل إلى الاسم نحو : ܐܟܠ ܩܪܨܐ (٢) نمام ، ܩܛܠ ܢܦܫܗ منتحر .

٣ ـ إضافة المصدر الفعلي إلى الاسم ويعتبر نادراً نحو : ܡܣܒ ܒܣܪܐ عقوبـــة ، ܐܟܠܬ ܩܪܨܐ غيبة . والمصدر الاسمي ، نحو : ܚܙܝ ܦܨܐ حكم ، ܡܣܡ ܒܘܪܟܐ ركعة .

---

(١) وأصل الكلمـة من اللغـة الأكادية : بعل وتعني صاحب ، سيد بالأكادية (بيل) و (دبابو) أي « شكوى ، ادعاء » ومعنى الاسـم المركب « صاحب الدعـوى » وكانت هذه الكلمة تطلق بالأكادية على الخصم في المحكمة ثم عم استعمالها بمعنى « العدو » .
H Zimmern, Akkad. Fremdw. 24.

(٢) وأصل الكلمة هذه من اللغة الأكادية أيضاً . المصدر السابق ص ٢٥ .

٤ ـ إضافة اسم إلى آخر ، نحو : ܒܪ ܛܘܪܐ وعل ، ܫܬܐܣܬܐ(١) أساس ، ܐܪܒܥ ܪ̈ܓܠܐ ذوات الأربع قوائم .

ب ـ جمع الاسم المركب :

تجمع الأسماء المركبة على طرق ثلاث :

١ ـ بجمع الجزء الأول من الاسم الذي يبقى في حالة الاضافة ، نحو : ܒܢ̈ܝ ܐ̱ܢܫܐ الناس ، ܡ̈ܟܝ ܪܘܚܐ نامون ، ܩܪ̈ܝܝ ܫܡܐ مدعون ، ܒ̈ܥܠܝ ܩܪܒܐ محابر .

٢ ـ بجمع الجزء الثاني من الاسم كجمع المذكر السالم أي بالرباس ، نحو ܒܥܠܕܒܒ̈ܐ أعداء ، ܣܘܥܪ̈ ܨܒܝܢܐ (٢) نيات ، ܡܫܬܟܚܢܘ̈ܬܐ اعتناءات .

٣ ـ هناك من الأسماء المركبة ما يجمع فيه الجزءان معاً الأول والثاني فيبقى الجزء الأول في حالة الاضافة ، بينما يجمع الجزء الثاني حسب القواعد المعروفة التي يخضع لها أمثاله من الأسماء البسيطة نحو : ܒ̈ܢܬ ܩܠܐ ألفاظ ، ܪ̈ܒܝ ܒ̈ܬܐ وكلاء ، ܪ̈ܒܝ ܚܝ̈ܠܘܬܐ قادة .

النسبة

آ ـ بالحروف :

١ ـ تعتبر الياء أهم حروف النسبة في اللغة السريانية ، فيقال : ܪܫܝܐ رئيسي (ܪܫܐ) ، ܢܘܪܝܐ ناري (ܢܘܪܐ) ، ܡܠܟܝܐ ملكي (ܡܠܟܐ) ، ܣܘܪܝܝܐ سوري ، سرياني (ܣܘܪܝܐ) .

فياء النسبة تضاف إلى الاسم مباشرة بعد حذف ألف الاطلاق منه .

---

(١) وقد اشتق منه الفعل ܫܬܐܣ أسَّس ، مع أن هذه الكلمة تتألف من اسمين ܫܬܐ أساس و ܐܣܬܐ جدار .

(٢) حتى وجود الباء بين الاسمين اللذين يؤلفان الكلمة لم يعيق معاملتها معاملة الاسم العادي .

٢ ـ وتستعمل النون لوحدها في النسبة نحو : ܢܦܫܐ ܢܦܫܢܐ نفسي ، ܐܪܥܐ ܐܪܥܢܐ أرضي ، ܪܘܚܐ ܪܘܚܢܐ روحي .

٣ ـ وتأتي النون والياء معاً لتدلا على النسبة أيضاً ، نحـو : ܢܦܫܢܝܐ نفساني ، ܫܢܬܢܝܐ سنوي (ܫܢܬܐ) سنة ، ܪܘܚܢܝܐ روحاني .

ب ـ بالأدوات :

ـ وقد تأتي الدال بين اسمين دالة على النسبة ، نحـو : ܬܓܐ ܕܕܗܒܐ تاج ذهبي ، ܚܝܐ ܕܠܥܠܡ حياة أبدية ، ܚܝܘܬܐ ܕܒܪܐ حيوانات برية . وعند نسبة شخص إلى مدينة أو بلد ما ، نحو : ܝܥܩܘܒ ܕܐܘܪܗܝ يعقوب الرهاوي ، ܐܝܣܚܩ ܕܐܢܛܝܘܟܝ إسحق الأنطاكي .

ـ كما تأتي لفظة ܒܝܬ لوحدها وغالباً مسبوقة بالدال ܕܒܝܬ لتدل على النسبة مثل : ܝܘܣܦ ܕܒܝܬ ܫܗܐܒ يوسف آل شهاب ، ܕܒܝܬ ܐܪܫܡ الأرشامي .

ج ـ هناك بعض النسب الشاذة ، مثل :

ܐܒܐ: ܐܒܗܝܐ أبوي . ܐܡܐ: ܐܡܗܝܐ أمي . ܒܢܐ: ܒܢܘܗܝܐ بنوي ، ܐܢܬܬܐ: ܢܫܝܐ (١) نسائي ، أنثوي . ܩܪܝܬܐ: ܩܘܪܝܝܐ (١) قروي ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ: ܢܗܪܝܐ من بلاد الرافدين .

المفعول المطلق

نحصل على صيغة المفعول المطلق بزيادة ܐܝܬ على نهاية الصفات ، نحـو : ܫܚܠܦܐܝܬ بدل ، ܒܣܝܡܐܝܬ بلطف ، ܓܠܝܐܝܬ بوضوح ، وأصلها من ܫܚܠܦܐ ، ܒܣܝܡܐ ، ܓܠܝܐ ..

---

(١) كما يتبين من الصيغة فان النسبة جاءت من الجمع وليس من المفرد .

تصغير الأسماء

ويقصد بذلك التوصل إلى معنى التحبب أو التقليل من شأن المصغر وتحقيره ، ويكون كما يلي :

١ - بإضافة ܘܢܐ أو ܘܣܐ إلى آخر الاسم المذكر ، نحو :
ܟܬܒܘܢܐ كتيب ، ܐܚܘܢܐ من ܐܚܐ ، ܐܢܫܘܢܐ من ܐܢܫܐ . ܛܠܝܘܣܐ من ܛܠܝܐ ، ܐܡܪܘܣܐ من ܐܡܪܐ خروف ܓܢܘܢܝܬܐ جنينة من ܓܢܬܐ .

٢ - بالحاق ܘܢܝܬܐ بالاسم المؤنث ، مثل ܒܪܘܢܝܬܐ من ܒܪܬܐ ، ܐܢܬܬܘܢܝܬܐ من ܐܢܬܬܐ أنثى .

الظروف

١ - ظروف المكان : ܠܥܠ فوق ، ܠܬܚܬ تحت ، ܗܪܟܐ هنا ، ܠܗܠ هناك ، ܬܡܢ أو ܬܡܢ هناك ، ܐܝܟܐ حيث ، ܡܟܐ من هنا ، ܠܟܐ إلى هنا .

٢ - ظروف الزمان : ܗܫܐ الآن ، ܐܡܬܝ متى ، ܗܝܕܝܢ حينئذ ، ܝܘܡܢܐ اليوم ، ܡܚܪ أو ܠܡܚܪ غداً ، ܐܬܡܠܝ البارحة ، ܡܚܕܐ حالاً ، ܡܟܝܠ منذ الآن ܒܬܪܟܢ بعدئذ ، ܐܟܚܕܐ معاً ، ܠܩܕܡ قبل ، ܟܕ أثناء ، حين .

٣ - ظروف الدرجة : ܐܝܟ ، ܐܟܡܐ ، ܐܟܘܬ(١) مثل ، ܗܟܢܐ ، ܗܟܢ هكذا ، ܐܦ أيضاً ، ܛܒ جداً ، ܣܓܝ كثيراً ، ܒܠܚܘܕ أو ܒܠܚܘܕܘܗܝ فقط ، ܐܝܟܢ أو ܐܝܟܢܐ كيف .

---

(١) وهذه تتصل بها الضمائر ، فيقال مثلاً : ܐܟܘܬܝ مثلي ، ܐܟܘܬܟ مثلك ، ܐܟܘܬܟܘܢ مثلكم .. الخ .

الحروف ووظائفها

آ ـ حروف الجر ، وهي : ܒ ، ܠ ، ܠܘܳܬ ، ܡܶܢ ، ܥܰܠ ، ܬܚܶܝܬ ، ܒܶܝܬ ، ܥܰܡ ، ܥܕܰܡܳܐ
بِ ، لِ ، إلى (عند) من ، على ، تحت ، بين ، مع ، حتى . وتتصل بهـــا الضمائر على شكلين كما رأينا في بحث الضمائر المتصلة . أما حركة الباء والـلام فتتبع قاعـــدة الدال واسم الموصول نفسها (إرجع إلى بحث الدال ص ١٠٥) .

ب ـ حروف الشـرط والسبب : ܐܶܢ إذا ، ܐܶܠܘ إن ، ܐܶܠܐ إذا لم ، ܐܳܦܶܢ أيضاً إذا ، ܥܕ ما دام ، ܓܶܝܪ لأن ، إذاً ، ܡܶܛܽܠ بسبب ، لأن .

ج ـ حروف العطف والاستئناف : الواو ܘ ، وحركتهـا تتبع قاعـدة اسم الموصول الدال وحرفي الجر الباء واللام ، ܐܳܦ أيضاً ، ܐܰܘ أو ، ܒܪܰܡ لكن .

اسم العدد

آ ـ الآحاد :

	الأصلي للمذكر	الأصلي للمؤنث	الترتيبي للمذكر	الترتيبي للمؤنث
١ـ	ܚܕ	ܚܕܐ	ܩܕܡܝܐ	ܩܕܡܝܬܐ
٢ـ	ܬܪܝܢ	ܬܪܬܝܢ	ܬܪܝܢܐ	ܬܪܝܢܝܬܐ (١)
٣ـ	ܬܠܬܐ	ܬܠܬ	ܬܠܝܬܝܐ	ܬܠܝܬܝܬܐ
٤ـ	ܐܪܒܥܐ	ܐܪܒܥ	ܪܒܝܥܝܐ	ܪܒܝܥܝܬܐ
٥ـ	ܚܡܫܐ	ܚܡܫ	ܚܡܝܫܝܐ	ܚܡܝܫܝܬܐ
٦ـ	ܫܬܐ (ܐܫܬܐ)	ܫܬ	ܫܬܝܬܝܐ	ܫܬܝܬܝܬܐ
٧ـ	ܫܒܥܐ	ܫܒܥ	ܫܒܝܥܝܐ	ܫܒܝܥܝܬܐ
٨ـ	ܬܡܢܝܐ	ܬܡܢܐ	ܬܡܝܢܝܐ	ܬܡܝܢܝܬܐ
٩ـ	ܬܫܥܐ	ܬܫܥ	ܬܫܝܥܝܐ	ܬܫܝܥܝܬܐ
١٠ـ	ܥܣܪܐ	ܥܣܪ	ܥܣܝܪܝܐ	ܥܣܝܪܝܬܐ

ـ الأعداد من ثلاثة حتى عشرة تأتي في الصيغة المعاكسة لجنس الاسم المعدود . أي إذا جاء الاسم مذكراً كان العدد مؤنثاً وهكذا حسب جنس الاسم .

ـ تلحق الضمائر المتصلة اسم العدد من ٢ ـ ١٠ فيقال مثلاً : ܬܪܝܢܢ نحن الاثنان ، ܬܠܬܝܗܘܢ ثلاثتهم ، ܐܪܒܥܬܝܗܝܢ أربعتهن ، ܥܣܪܬܝܟܘܢ عشرتكم .

حيث تتصل الضمائر باسم العدد بعد زيادة التاء المسبوقة بالزقاف ، كاتصالها باسم الجمع .

(١) وقد تأتي أحياناً الصيغ القديمة ܬܢܝܢܐ ، ܬܢܝܢܝܬܐ الثاني، الثالثة.

ب ـ العشرات :

الأصلي		الترتيبي	
للمذكر	للمؤنث	للمذكر	للمؤنث
١١ـ ܚܕܥܣܪ	ܚܕܥܣܪܐ	ܚܕܥܣܪܢܐ	ܚܕܥܣܪܢܝܬܐ
١٢ـ ܬܪܥܣܪ	ܬܪܬܥܣܪܐ	ܬܪܥܣܪܢܐ	ܬܪܥܣܪܢܝܬܐ
١٣ـ ܬܠܬܥܣܪ	ܬܠܬܥܣܪܐ	ܬܠܬܥܣܪܢܐ	ܬܠܬܥܣܪܢܝܬܐ
١٤ـ ܐܪܒܥܣܪ	ܐܪܒܥܣܪܐ	ܐܪܒܥܣܪܢܐ	ܐܪܒܥܣܪܢܝܬܐ
١٥ـ ܚܡܫܥܣܪ	ܚܡܫܥܣܪܐ		
١٦ـ ܫܬܥܣܪ	ܫܬܥܣܪܐ		
١٧ـ ܫܒܥܣܪ	ܫܒܥܣܪܐ		
١٨ـ ܬܡܢܥܣܪ	ܬܡܢܥܣܪܐ		
١٩ـ ܬܫܥܣܪ	ܬܫܥܣܪܐ		

وقد تنوب الأعداد الأصلية عن الأعداد الترتيبية لسهولة اللفظ والكتابة وفي هـــذه الحالة تسبق الأعداد بحرف الدال فيقال مثلاً :

ܟܬܒܐ ܕܚܕܥܣܪ الكتاب الحادي عشر ܡܪܘܢܐ ܕܬܫܥܣܪ التمرين التاسع عشر .

جـ ـ العقود :

ܥܣܪܝܢ	عشرون	ܫܬܝܢ	ستون
ܬܠܬܝܢ	ثلاثون	ܫܒܥܝܢ	سبعون
ܐܪܒܥܝܢ	أربعون	ܬܡܢܝܢ	ثمانون
ܚܡܫܝܢ	خمسون	ܬܫܥܝܢ	تسعون

أما المعطوف أي من واحد وعشرين حتى تسعة وتسعين فان المعدود فيهما لا تتغير أي تبقى ܥܣܪܝܢ ، ܐܪܒܥܝܢ .. ولكن المعطوف يأتي مذكراً أو مؤنثاً حسب القواعد المعروفة في اللغة العربية ، ويأتي العدد الكبير قبل الصغير عادة فيقال مثلاً : ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ « اثنان وعشرون » ܐܪܒܥܝܢ ܘܬܠܬܐ « ثلاثة وأربعون » ، ܬܫܥܝܢ ܘܬܫܥ « تسع وتسعون » . وغالباً ما يتقدم العدد على الاسم ولكنه قد يتأخر عليه أيضاً .

د – ܡܐܐ « مائة » و ܐܠܦܐ « ألف » تعاملان معاملة المعدود أي أنهما لا تختلفان في الصيغة للمذكر والمؤنث فيقال مثلاً : ܡܐܐ ܛܠܝܬܐ مائة طفلة ، ܐܠܦܐ او ܐܠܦ(1) ܟܬܒܐ ألف كتاب .

أما العدد الداخل على المائة فيكون صيغة المذكر ، مثل : ܐܪܒܥ ܡܐܐ ، والعدد الداخل على الألف فيأتي بصيغة المؤنث ، فيقال مثلاً : ܚܡܫܐ ܐܠܦܝܢ . والعدد مائتان يأتي في صيغة المثنى ܡܐܬܝܢ مثل العدد اثنين ܬܪܝܢ ومؤنثه ܬܪܬܝܢ.

أما العدد عشرة آلاف فيسمى بالسريانية ܪܒܘ(2) وجمعه ܪܒܘܬܐ.

هـ – تأتي الأعداد مرتبة الأكبر ثم الأصغر في الأرقام المركبة ، فالعدد المركب ١٩٧٥ يقال له : ܐܠܦ ܘܬܫܥܡܐܐ ܘܫܒܥܝܢ ܘܚܡܫܐ ، والعدد ٧٣٣٧ مثلاً : ܫܒܥܐ ܐܠܦܝܢ ܘܬܠܬܡܐܐ ܘܬܠܬܝܢ ܘܫܒܥܐ.

و – الكسور في اللغة السريانية تأخذ أسماءها أيضاً من الأعداد الصحيحة : ܬܘܠܬܐ ، ܪܘܒܥܐ ، ܬܘܡܢܐ ، ܚܘܡܫܐ ...

أيام الأسبوع

أسماء الأيام الخمسة الأولى من الأسبوع تأتي مرقمة من ١ – ٥ فيقال :

---

(١) في هذه الحالة تأتي كلمة الف في حالة الاضافة وهذه هي صيغتها .
(٢) وأصله من الكنعانية .

ܚܕ ܒܫܒܐ الأحد — ܬܠܬܐ ܒܫܒܐ الثلاثاء
ܬܪܝܢ ܒܫܒܐ الاثنين — ܐܪܒܥܐ ܒܫܒܐ الأربعاء — ܚܡܫܐ ܒܫܒܐ الخميس

أما يوم الجمعة فيدعى ܥܪܘܒܬܐ والسبت ܫܒܬܐ.

ولتحديد التاريخ في الشهر يلجأ السريان إلى استعمال الأعداد في صيغة المذكر وفي حالة التعريف من ٢ – ١٩ ، فيقولون مثلاً : ܒܬܪܝܢ في الثاني (من الشهر) ، ܒܬܠܬܐ في الثالث ، ܒܐܪܒܥܐ في الرابع ، ܒܚܕܥܣܪ في الحادي عشر ..

تمرين ١ :

ترجم إلي العربية :

ܐܪܥܢ ܫܦܝܪܐ ܗܝ. ܒܓܘܗ ܕܒܝܬܢܐ ܐܝܟ ܡܒܘܥܐ ܕܡܝܐ ܘܠܐ
ܡܣܒܥܐ ܢܟܣܐ ܕܝܠܗ ܘܡܠܝܐ ܥܦܪܐ. ܗܢܐ ܗܘ ܚܝܘܬܐ ܕܡܗܠܟܐ
ܒܨܦܪܐ ܥܠ ܐܪܒܥ ܘܒܛܗܪܐ ܥܠ ܬܪܬܝܢ ܘܒܪܡܫܐ ܥܠ
ܬܠܬ. ܥܠܝ ܕܗܢܐ ܒܪܢܫܐ ܐܢܘܢ. ܡܠܟܐ ܡܩܕܘܢܝܐ ܒܩܪܒܐ
ܕܩܪܒܐ ܐܢܘܢ. ܐܝܟ ܗܘܐ ܠܡܠܟܐ ܘܐܪܒܥܐ ܠܐܠܦܝܢ ܒܣܕܪܐ
ܩܪܒܐ. ܒܟܠ ܙܒܢ ܠܐ ܡܬܒܗܬ ܐܦܠܐ ܠܚܡܐ ܠܡܐܟܠ. ܛܒܐ ܚܕܐ
ܙܪܩܐ ܕܥܕܡܐ ܡܢ ܟܠ ܕܒܟܠ ܐܟܠܢ.

مفردات :

ܡܒܘܥܐ	نبع	ܚܝܘܬܐ	حيوان	ܪܡܫܐ	مساء
ܡܣܒܥܐ	تشبيع	ܡܗܠܟܐ	يمشي	ܙܪܩܐ	محفظة
ܢܟܣܐ	أموال	ܨܦܪܐ	صباح	ܩܪܒܐ	معركة
ܡܠܝܐ	تمتلىء	ܛܒܐ	أفضل	ܣܕܪܐ	صف
ܥܦܪܐ	تراب	ܛܗܪܐ	ظهر	ܡܬܒܗܬ	يخجل
ܠܚܡܐ	خبز	ܡܐܟܠ	أكل	ܥܕܡܐ	حتى

الفعل

تقسيمه من حيث الزمن :

ينقسم الفعل من حيث الزمن في اللغة السريانية إلى ماض ، مثل : ܟܬܰܒ كتب ، ومضارع أو مستقبل ، مثل : ܢܶܟܬܽܘܒ يكتب ، وحال أو حاضر ، مثل : ܟܳܬܶܒ « يكتب (الآن) » ، وأمر ، مثل : ܟܬܽܘܒ اكتبْ .

اللازم والمتعدي :

ينقسم الفعل إلى لازم ومتعد . أما اللازم فهو الفعل الذي لا يحتاج إلى مفعول مثل : ܩܳܡ قام ، ܐܶܬܳܐ أتى ، ܒܟܳܐ بكى .

والمتعدي يحتاج إلى مفعول واحد أو أكثر ، نحـــو : ܐܶܟܰܠ أكل ، ܩܪܳܐ قرأ ، ܙܪܰܥ زرع ، ܥܡܰܪ سكن .

ويمكن للفعل اللازم أن يتعدى فيأخذ مفعولاً به إذا زيـــد أوله بالهمزة أو ضعّف الحرف الثاني فيـــه ، نحو : .. خرج ، ܐܰܦܶܩ أخرج . ܢܗܰܪ بزغ ܢܰܗܰܪ (بتشديد الهاء) أضاء . ܚܕܺܝ فرح ܚܰܕܺܝ (بتشديد الدال) فرّح .

والفعل المتعدي يتعدى إلى أكثر من مفعول إذا زيد أوله أو ضعّفت عينـه ، مثل : ܬܰܠܡܺܝܕܳܐ ܟܬܰܒ ܦܽܘܠܚܳܢܶܗ كتب التلميذ وظيفته ، ولكن ܐܰܟܬܒܶܗ ܐܶܓܰܪܬܳܐ كتّبه الرسالة .

وكثيراً ما تدخل المفعول لام التعدية لتدل عليه ، نحو : ܐܰܠܦܶܗ ܠܰܒܢܰܘ̈ܗܝ « ولكنه علّم أبناءه .. » .

تمرين ١ :

بين الفعل اللازم من المتعدي من الأفعال التالية :

ܫܠܡ	سلّم	ܕܢܚ	أشرق	ܐܡܪ	قال
ܢܛܪ	حفظ	ܐܚܕ	أخذ	ܐܥܬܪ	أغنى
ܒܛܠ	بطّل	ܐܥܒܠ	هاجر	ܩܕܫ	قدّس
ܦܪܚ	طار	ܨܕ	صاد	ܡܝܬ	مات
ܣܒܥ	شبع	ܩܡ	قام	ܒܪܟ	برك

المجرد والمزيد :

يقال للفعل مجرداً إذا كانت جميع حروفه أصلية فهذه تعطيه معناه الخاص وتدل عليه أما الفعل المزيـد فهو ما يزيـد على حروفه الاصلية حرف أو أكثر . والمجرد يكون ثلاثياً ، نحو : ܟܬܒ ، أو رباعياً مثل : ܬܠܡܕ علّم ، ܒܠܒܠ بلبل ، ܥܪܛܠ عرّى .

والمزيد نوعان : مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي . مزيد الثلاثي ويكون بزيادة أحـــد الحروف : ܐ ܫ ܬ ، مثل : ܐܩܪܒ حارب ، ܫܪܗܒ استعجل ، ܫܥܒܕ استعبد ، ܐܬܩܛܠ تقتّل ، أو بتديد عين الفعل ، نحو : ܕܒܪ دبّر ، ܟܢܫ جمّع .

وكما نرى فان الافعال المزيدة بالسين والشين تأتي على وزن أفّعل ، أي المزيد بالالف في أوله وهي نادرة في اللغة السريانية وتكاد تعد على الاصابع ونذكر منها : ܫܡܠܝ أكمل ، ܫܘܕܥ أعلن ، ܐܫܬܘܕܝ وعد ، ܫܘܚܪ تلكأ ، ܫܒܗܪ مجّـــد ، ܫܩܠܠ عارض ، ܫܘܫܦ لتنى ܐܫܬܡܛܝ تكاسل (استفعل) .

تمرين ١ :

بين المجرد والمزيد من الافعال التالية :

ܕܚܠ خاف	ܫܓܪ أشعل	ܐܒܕ هلك	ܐܦܪ أثمر		
ܐܫܝܛ احتقر	ܒܨܐ فحص	ܐܣܟܠ أفهم	ܐܙܝܥ أهيج		
ܒܢܐ بنى	ܓܢܒ سرق	ܐܠܒܫ ألبس	ܕܡܟ نام		
ܦܪܫ درّس	ܐܠܦ كتّب	ܫܚܠܦ حوّل	ܐܫܬܘܬܦ وصل		
ܫܘܪܚ نبت	ܫܘܙܒ نجا ، ܐܫܡܥ أسمع	ܬܪܓܡ ترجم			

الصحيح والمعتل :

آ ـ الفعل الصحيح أو السالم ما كان خالياً من أحرف العلة التي هي : الالف والواو والياء . والمعتل ما كان أحد حروفه أو أكثر حرفاً من أحرف العلة ، وهـــو تبعاً لترتيب حرف العلة في الفعل أنواع :

١ ـ معتل الفاء بالالف مثل : ܐܟܠ ، ܐܡܪ ، ܐܚܕ آكل ، قال ، أخذ .

معتل الفاء بالواو مثل : ܘܥܕ دعا ، ܘܠܐ لائق (١) .

معتل الفاء بالياء ، مثل : ܝܕܥ ، ܝܬܒ ، ܝܗܒ عرف ، رضع ، زاد .

٢ ـ الاجوف :

معتل العين بالالف ، مثل : ܫܐܠ ، ܒܐܫ ، ܛܐܒ سأل ، بؤس ، طاب .

معتل العين بالواو ، مثل : ܩܡ ، ܚܙ ، ܥܩ قام ، رأى ، ضاق .

معتل العين بالياء (٢) ، مثل : ܣܡ ، ܒܝܢ وضع ، بيّن .

٣ ـ الناقص :

معتل اللام بالألف : ܒܫܠ ، ܪܒܐ ، ܐܘܟܡ لطبخ ، ربّى ، اسودّ .

---

(١) في الحقيقة ليست هناك أفعال فاؤها واو إلا ما ندر لان معظمها اندمج مع الافعال التي فاؤها ياء نحو : وهب بالسريانية ܝܗܒ ، ولد ܝܠܕ .

(٢) الأمثلة على معتل العين بالياء نادرة لأن معظمها اندمج مع معتلة العين بالواو .

معتل اللام بالواو أو الياء [1] : ܪܡܐ ، ܚܕܝ ، ܚܙܐ ، ܛܥܐ رمى ، فرح ، رأى ، ضل .

٤ ـ اللفيف المفروق : وتكون فيه الفاء واللام من أحرف العلة ، مثل : ܒܢܐ ، ܝܡܐ بنت ، حلف .

٥ ـ اللفيف المقرون : وتكون فيه العين واللام من أحرف العلة ، نحو : ܫܘܐ ، ܨܘܐ ، ܗܘܐ شابه ، صام ، كان .

ب ـ وتلحق بالأفعال المعتلة الأفعال التي عينها ولامها واحد (الفعل المضعف) نحو : ܕܩ ، ܒܙ ، ܥܠ سحق ، نهب ، دخل .

ج ـ ويلحق كذلك بالفعل المعتل ما كانت فاؤه نوناً ، إذ أن هذه النون تدغم في الحرف الذي يليها إذا أتت ساكنة إلا إذا كان ذلك الحرف هاء ، نحو : ܢܦܩ خرج ܢܦܘܩ يخرج [2] ، ܢܦܠ سقط ، ܢܗܪ ضاء ܐܢܗܪ أضاء .

وحتى في فعل الأمر لا تظهر النون فتسقط لفظاً وكتابة . فيقال مثلاً ܦܘܩ اخرج ، ܚܘܬ ازل ، ܛܪ احفظ . وقد تبقى لفظاً وكتابة في الافعال التي تأخذ عينها في المضارع حركة الفتحة أو تكون معتلة اللام بالياء .

أوزان الفعل وأفعال المطاوعة

في اللغة السريانية ثلاثة أوزان رئيسية للفعل لها ما يقابلها في اللغة العربية بناء ومعنى وهي : فعل وفعّل وأفعل . أي المجرد الثلاثي والمضعف والمزيد في أوله بالألف . كما تعرف السريانية لكل من هذه الأوزان الثلاثة ما يسمى بفعل المطاوعة الذي أصبح يدل فيما بعد ،

---

(١) ويختلف عن معتل اللام بالالف بأنه ينتهي بالزقاف إذا كانت نهايته ألفاً بينما تكون عين الاول مفتوحة ، كما يلاحظ من الامثلة على الاثنين .

(٢) الاصل في الكلمة السريانية نينفوق ، لذلك فان الفاء هنا تلفظ لفظاً قاسياً بعد إدغام النون فيها .

أي بعد تطور اللغة السريانية ، على ما يعينة المبني للمجهول في اللغة العربية . وأفعال المطاوعة هذه تتميز بأنها تبدأ دائماً بحرفي "ܐܬ" والتاء كما نعلم من اللغة العربية تتضمن عادة معنى المطاوعة نفسه في الأوزان : تفعَّل ، تفاعل ، واستفعل .

فالفعل (تزعَّم) مثلاً يعني (جعل نفسه زعيماً) و (تمرَّغ) أي (وضع نفسه في التراب والوحل) ، وهذا ما يقصد بالمطاوعة كاصطلاح ، وكذلك (تقابل) حيث يشترك اثنان في ذلك ، فهما يقابلان أنفسهما ، و (استنجد) إذا طلب النجدة لنفسه . إذاً فالفاعل والذي يقع عليه الفعل واحد .

وبما أن السريانية ـ ومثلها معظم اللغات السامية الشقيقة ـ لا تعرف صيغة الفعل المبني للمجهول (كُتِبَ ، يُكْتَب . مثلاً) فانها أعطت أفعال المطاوعة هذا المعنى أيضاً أي معنى المبني للمجهول ، فأصبحت أفعال المطاوعة نفسها تدل على ما يعنيه المبني للمجهول في اللغة العربية لذلك فانه ليس من الخطأ أبداً ترجمة صيغ أفعال المطاوعة السريانية بصيغ المبني للمجهول في اللغة العربية

ولتسهيل التصريف والتعرف بسرعة على تبدلات الصيغ والحركات بتغيير الأوزان والفاعل (من حيث الجنس والعدد ، والمتكلم والمخاطب أو الغائب) فقد اخترنا ـ كنموذج فقط ـ لكل التصاريف (أي للتمرين فقط) فعل ܟܬܒ « كَتَبَ » لتطبيق ذلك عليه ، كما تعلمنا تصريف (فعل) في كل الأوزان والصيغ الفعلية في دروس اللغة العربية ، بغض النظر عن المعنى الذي قد لا يرد في اللغة العربية في بعض الأحيان ، إذ أن المهم بالنسبة لنا هو الوزن والصيغة وتباين الحركات بتغير الأوزان والصيغ فحسب وليس المعني .

والأوزان الرئيسية الثلاثة مع مطاوعاتها هي :

آ ـ ܦܥܠ (فعل) ومطاوعه ܐܬܦܥܠ (انفعل) أو فُعِيل

ب ـ ܦܰܥܶܠ (فعّل) ومطاوعه ܐܬܦܰܥܰܠ (تفعَّل(١)) أو فُعِّل

ج ـ ܐܰܦܥܶܠ (أفعل(١)) ومطاوعه ܐܬܬܦܥܠ (افتعل) أو أُفْعِيل

(١) الأصل هو التاء فقط ، أما الألف المربوصة فهي لتسهيل اللفظ .

وإذا طبقنا ذلك على فعل ܟܬܒ ، النموذج الذي اخترناه فيكون لدينا :

آ - ܟܬܒ كتب	ومطاوعه	ܐܬܟܬܒ	انكتب / كُتِب
ب - ܟܬܒ كتّب	»	ܐܬܟܬܒ	تكتّب / كُتّب
جـ - ܐܟܬܒ أكتب	»	ܐܬܐܟܬܒ	اكتتب / أُكتِب

وهناك بقايا من أفعال مزيـــدة بحرف السين مثل ܣܪܗܒ « استعجل » أو بحرف الشين مثل ܫܥܒܕ « استعبد » يعتبرها النحاة السريان ذات أوزان خاصة ، وهي في الحقيقة على وزن أفعل (١) .

آ - وزن ܦܥܠ

وهو وزن المجرد الثلاثي ، وتكون فاؤه في الماضي ساكنة دائماً وحركة عينه الفتحة ولامه ساكنة أيضاً حسب قواعـــد اللغة السريانية التي تهمل الحركات في أواخر الكلمات أما الفعل اللازم فحركة عينه في الماضي الامالة ، أي الرباص ، نحو : ܕܡܟ ، ܩܪܒ نام ، قرُب .

وللثلاثي حسب حركة عينه في المضارع ستة أوزان هي :

الماضي	المضارع	المثـــال
١ - فتحة	ضمة مشبعة	ܟܬܒ ܢܟܬܘܒ
٢ - فتحة	فتحة	ܕܒܚ ܢܕܒܚ (٢)
٣ - فتحة	رباص (إمالة)	ܙܒܢ ܢܙܒܢ (٣)
٤ - رباص	فتحة	ܕܚܠ ܢܕܚܠ

(١) إرجع إلى بحث المجرد والمزيد ص ١٣٦ والحروف المزيدة المذكورة السين والشين تأتي في العربية على وزن استفعل ، حيث تظهر السين مع تاء المطاوعة .

(٢) ومثاله كل الافعال الثلاثية التي تنتهي بحرف حلق .

(٣) وليس هناك من مثال غيره سوى فعل ܙܒܢ ، ܢܙܒܢ اشترى ، يشتري .

٥ ـ رباص   ضمة مشبعة   ܩܪܒ ، ܢܩܪܘܒ (١)

٦ ـ ضمة مشبعة   ضمة مشبعة   ܩܘܕ ܢܩܘܕ (٢)

ونلاحظ أن الوزن الأول ، أي فتح ضم (كما نقول في اللغة العربية) والوزن الثاني فتح فتح للأفعال الثلاثية التي تنتهي بحرف حلقي ، والوزن الرابع إمالة فتح (كسر فتـــح في العربية) هي الأوزان الشائعة في اللغة السريانية .

أما الأفعال اللازمة فتأتي غالباً على الوزن الرابع وتقابلها في اللغة العربية أوزان فَعُل (مثل : طَرُب وحَسُن) أو فَعِل (مثل : حزِن ومَرِض) . وهـذه تأتي في العربية لتدل على الحال والصفة كما هو أمرها في اللغة السريانية .

وقد تأتي بعض الأفعال اللازمة مفتوحة العين في الماضي أيضاً وتعتبر من الشواذ وهي : ܠܐܐ ، ܢܠܐܐ كدّ ، يكد ، ܚܟܡ ، ܢܚܟܡ حكم ، يحكم ، ܣܦܩ ، ܢܣܦܩ كفى ، يكفي ، ܩܒܠ قابل ܚܕܝ ابتهج ، وهكذا كل الأفعال التي عينها واو .

تصريف فعل ܟܬܒ كتب في الماضي

الجمع		المفرد	
كتبوا	ܟܬܒܘ أو ܟܬܒܘܢ	كتب	ܟܬܒ
كتبن	ܟܬܒܝ ، ܟܬܒܝܢ	كتبتْ	ܟܬܒܬ
كتبتم	ܟܬܒܬܘܢ	كتبتَ	ܟܬܒܬ
كتبتن	ܟܬܒܬܝܢ	كتبتِ	ܟܬܒܬܝ
كتبنا	ܟܬܒܢ ، ܟܬܒܢܢ	كتبتُ	ܟܬܒܬ

---

(١) وهناك عدة أمثلة عليه هي : ܣܓܕ ، ܢܣܓܘܕ سجد ، يسجد ، ܫܬܩ ، ܢܫܬܘܩ سكت ، يسكت ، ܢܚܦ ، ܢܢܚܘܦ نحف ، ينحف ، ܢܚܬ ، ܢܢܚܘܬ نزل ينزل .

(٢) وهو الفعل الوحيد في اللغة السريانية على هذا الوزن .

وإذا قارنا الصيغ هذه بمقالاتها في اللغة العربية لرأينا وجه الشبه الكبير بينها : فضمائر الرفع المتصلة هي نفسها تقريباً مع بعض الفوارق البسيطة وخاصة في اللفظ ، وهي لا تتغير في كل الأفعال والأوزان أبداً ، وهي على التوالي :

المفرد			الجمـع	
ـ	ـ	للمذكر الغائب	ه أو ـُو	للغائب المذكر
ـَ ط	تاء التأنيث	للغائب	تِ أو ـَ	للغائب المؤنث
ط	تاء الخاطب	للمذكر المخاطب	ط ُ ن	للمخاطب المذكر
ط ي	تاء وياء	للمؤنث المخاطب	طِ ـ	للمخاطب المؤنث
ط	تاء المتكلم	للمذكر والمؤنث	ـ أو ـخ	للمتكلم المذكر والمؤنث

ونلاحظ من خلال دراسة الصيغ أن عين الفعل تبقى مفتوحة في كل الصيغ ما عدا صيغـة الغائب المؤنث وصيغـة المتكلم في المفرد حيث تكون ساكنة ، وكذلك الفاء التي تبقى ساكنة إلا في الصيغتين المـــذكورتين حيث تـدخل عليها الامالة ، كما أن تاء التأنيث تسبق بالفتحة وتاء الفاعل تسبقها الامالة . ونلاحظ أيضاً أن الياء في صيغتي المؤنث المخاطب المفرد والغائب الجمع لا تلفظ وكذلك الواو في صيغة جمع الغائب المــــذكر التي تقابلها واو الجمع في اللغة العربية .

كما نلاحظ في الجمع أن صيغتي الغائب المـذكر والمؤنث (وكذلك صيغـــة المتكلم) تعرفان شكلين دون صيغ المفرد التي تأتي واحدة .

تصريف فعل ܟܬܰܒ في المضارع

الجمع		المفرد	
يكتبون	ܢܶܟܬܒܽܘܢ	يكتب	ܢܶܟܬܽܘܒ
يكتبن	ܢܶܟܬܒܳܢ	تكتب (هي)	ܬܶܟܬܽܘܒ
تكتبون	ܬܶܟܬܒܽܘܢ	تكتب (أنتَ)	ܬܶܟܬܽܘܒ
تكتبن	ܬܶܟܬܒܳܢ	تكتبين	ܬܶܟܬܒܺܝܢ
نكتب	ܢܶܟܬܽܘܒ	أكتب	ܐܶܟܬܽܘܒ

ونلاحظ أن أحرف المضارعة في اللغة السريانية ثلاثة فقط وهي الألف والنون والتاء : الألف للمتكلم المفرد ، والنـــون للغائب المفرد والجمع وللمتكلم الجمع أما التاء فلغائب المـؤنث ومخاطب المفرد والجمع . أما أحرف المضارعة العربية فتزيـــد عن السريانية بحرف الياء الذي استعاضت عنه السريانية بالنون حيث يأتي في الصيغ العربية ، وهـذا هـو سبب تطابق صيغة الغائب (هو) تماماً مع صيغة المتكلم الجمع (نحن) ܢܶܟܬܽܘܒ يكتب أو نكتب .

وكذلك فان صيغة الغائب المؤنث (هي) نفسها صيغة (أنتَ) ـ كما في اللغـــة العربية . وما عدا ذلك فان أحرف المضارعة هي التي تميز الصيغ عن بعضها . وإذا جردت الصيغ من الفعل الأساسي بقيت أحرف المضارعة ونهايات الصيغ كما يلي :

الجمع	المفرد
ܢܶ . . . ܽܘܢ	ܢܶ . . .
ܢܶ . . . ܳܢ	ܬܶ . . .
ܬܶ . . . ܽܘܢ	ܬܶ . . .
ܬܶ . . . ܳܢ	ܬܶ . . . ܺܝܢ
ܢܶ . . .	ܐܶ . . .

وأحرف المضارعة هذه التي تلحق صيغة فعل المضارع في أولها والزيادات في نهايتهـــا واحدة في كل الأفعال لا تتغير أبداً ، ولكن حركات أحرف المضارعة قـــد تتغير من وزن لآخر فقط .

تصريف الفعل اللازم ܕܚܠ في الماضي

ܕܚܠ	خاف	ܕܚܠܘ ، ܕܚܠܘܢ	خافوا
ܕܚܠܬ	خافت	ܕܚܠܝ ، ܕܚܠܝܢ	خفن
ܕܚܠܬ	خفتَ	ܕܚܠܬܘܢ	خفتم
ܕܚܠܬܝ	خفتِ	ܕܚܠܬܝܢ	خفتن
ܕܚܠܬ	خفتُ	ܕܚܠܢ ، ܕܚܠܢܢ	خفنا

تصريف الفعل اللازم ܕܚܠ في المضارع

ܢܕܚܠ	يخاف	ܢܕܚܠܘܢ	يخافون
ܬܕܚܠ	تخاف (هي)	ܢܕܚܠܢ	يخفن
ܬܕܚܠ	تخاف (أنتَ)	ܬܕܚܠܘܢ	تخافون
ܬܕܚܠܝܢ	تخافين	ܬܕܚܠܢ	تخفن
ܐܕܚܠ	أخاف	ܢܕܚܠ	نخاف

فالفعل ܕܚܠ « خاف » الـــلازم هـو على وزن ܦܥܠ أي في الماضي إمالة وفي المضارع فتحة (كسر فتح في العربية) ، ومثله كل الأفعال اللازمة التي تأتي على وزنـــه ، نحو : ܕܡܟ نام ، ܚܣܢ خَشُن ، والمتعدي ܣܗܕ ، ܢܣܗܕ شهد ، يشهد .

أما الفعل اللازم ܩܪܒ قَرُب فمضارعه مثل كتب ، أي وزن إمالة ـ ضم .

تمرين ١ :

صرف الأفعال الآتية في الماضي ثم في المضارع :

ܓܕܠ جدل (فتح ـ ضم) ܚܕܬ حدث (فتح ـ فتح)

ܙܒܢ اشترى (فتح ـ إمالة) ܚܒܫ حبس (فتح ـ ضم)

ܪܟܥ ركع (إمالة ـ فتح) ܡܚܠ ضعف (إمالة ـ فتح)

ܫܡܥ سمع (فتح ـ فتح) ܓܚܟ ضحك (إمالة ـ فتح)

ܕܒܪ قاد (فتح ـ فتح)

ܐܪܚ سافر (فتح ـ ضم)

ܡܠܟ نصح (فتح ـ ضم)

ܥܒܪ عبر (فتح ـ فتح)

تمرين ٢ :

حلل صيغ الأفعال التالية ، نحو : ܐܬܝܢ : فعل ماض على وزن ܦܥܠ من الفعل ܐܬܐ في صيغة المتكلم الجمع (نحن) :

ܐܬܝܢ . ܐܬܝܬܘܢ . ܢܦܠܬ . ܢܦܩܘ . ܩܡܬ . ܩܡܬ .

ܡܚܝܢ . ܡܚܝܬܝ . ܡܚܝܬ . ܒܢܝܬܟܝ . ܒܢܝܬܝ . ܒܢܝܬ .

ܒܢܝܢ . ܒܢܝܬܘܢ . ܢܦܩܘ . ܢܦܩܘܢ . ܢܦܩܢ . ܐܬܢܠ .

ܐܬܢܠܟ . ܐܬܢܠ . ܢܒܥܐ . ܐܒܥܝܢ . ܢܒܥܘܢ . ܡܚܠ .

ܢܡܚܠ . ܐܚܙܘܢ . ܢܫܡܥ . ܢܒܥܘܢ . ܐܫܡܥܟ . ܫܡܥ .

المشتقات

لكل من الأوزان الرئيسية الثلاثة التي ذكرناها ܦܥܠ ، ܦܥܠ ، ܐܦܥܠ ومطاوعتها مشتقات هي : اسم الفاعل الفعلي ، واسم المفعول الفعلي ، والمصدر الفعلي ، وكلها تأتي قياسية

وبدون شواذ تبعاً لوزن الفعل المشتقة منه .

١ ـ فاسم الفاعـل من وزن ܦܥܠ يأتي دائماً على وزن ܦܳܥܶܠ (فاعل باللغـــة العربية) .

	المفرد		الجمع	
المذكر:	ܟܳܬ݂ܶܒ݂	كاتِبْ[1]	ܟܳܬ݂ܒ݂ܺܝܢ	كاتبون
المؤنث:	ܟܳܬ݂ܒ݂ܳܐ	كاتِبَةْ	ܟܳܬ݂ܒ݂ܳܢ	كاتباتْ

٢ ـ أما اسم المفعـول من وزن ܦܥܠ فيأتي دائماً على وزن ܡܦܰܥܠܳܐ (فَعِيل في اللغة العربية) وتصريفه كما يلي :

	المفرد		الجمع	
المذكر:	ܟܬ݂ܺܝܒ݂	مكتوبْ	ܟܬ݂ܺܝܒ݂ܺܝܢ	مكتوبون
المؤنث:	ܟܬ݂ܺܝܒ݂ܳܐ	مكتوبةْ	ܟܬ݂ܺܝܒ݂ܳܢ	مكتوباتْ

٣ ـ والمصدر الفعلي من وزن ܦܥܠ . يأتي دائمـــاً ميمياً على وزن ܡܶܦܥܰܠ ، أي بزيادة الميم المربوصـة فقط . فالمصدر من فعل: ܟܬ݂ܰܒ݂ هو ܡܶܟܬܰܒ݂ ، ومن ܪܕ݂ܰܦ ܡܶܪܕܰܦ، ومن ܠܒ݂ܶܫ ܡܶܠܒܰܫ.. الخ .

فعل الأمر

يصاغ فعل الأمر دائماً قياساً على فعل المضارع . فبحذف حرف المضارعة من صيغـة المفرد الغائب نحصل على صيغة الأمر من الأفعال ، نحـــو : ܟܬ݂ܰܒ݂ مضارعه ܢܶܟܬܽܘܒ݂

(١) صيغ اسم الفاعل واسم المفعول كلهـا تمثل حالة التنكير حين ورودها في التصريف . وهي تتبع تصريف الاسم والصفة في كل حالاته من تنكير وإضافـــة وتعريف وتذكير وتأنيث ، مفرد وجمع (إرجع إلى بحث الاسم وحالاته الثلاث ص ١) .

والامر بعد حذف حرف المضارعة ܟܬܘܒ « اكتب » . ܕܚܠ مضارعه ܢܕܚܠ والامر ܕܚܠ خف ! ܐܟܠ مضارعه ܢܐܟܘܠ والامر ܟܘܠ كل ! ܙܒܢ، ܢܙܒܢ والأمر ܙܒܢ !. ܩܡ مضارعه ܢܩܘܡ والأمر ܩܘܡ .

والأمر يكون طبعاً للمخاطب فقط ولا يمكن نفيه كالمضارع ، ونفي المضارع يؤدي الغرض نفسه أي النهي ، وهو الأمر بصيغة أخرى . والأمر من ܟܬܒ كما يلي :

المفرد			الجمع	
مذكر :	ܟܬܘܒ	اكتب	ܟܬܘܒܘ / ܟܬܘܒܘܢ	اكتبوا
مؤنث :	ܟܬܘܒܝ	اكتبي	ܟܬܘܒܝܢ / ܟܬܘܒܝܢ	اكتبن

نلاحظ أن اللفظ في جميع صيغ الأمر لا يتغير فهو دائماً ܟܬܘܒ. أما في الكتابة فتتميز كل صيغة عن غيرها : فمفرد المؤنث باضافة الياء ، علامة المؤنث وكذلك في جمع المؤنث. جمع المذكر يأخذ الواو تمييزاً له من المفرد . وهناك صيغتان صريحتان للجمع المذكر والمؤنث بالواو والنون والياء والنون ، وهي نهايات ـ كما رأينا ـ تلحق صيغتي الغائب (المذكر والمؤنث) الجمع في الماضي .

تمرين ١ :

هات اسم الفاعل والمفعول والمصدر من الأفعال التالية :

ܕܒܪ . ܚܙܐ . ܫܡܥ . ܡܠܟ . ܟܬܒ . ܓܙܪ . ܓܕܫ . ܢܦܩ .

تمرين ٢ :

بين ما هي المشتقات التالية :

ܟܬܝܒ ، ܚܟܡ ، ܫܒܩ ، ܫܡܫܐ ، ܫܒܘܩܐ ، ܚܙܝܐ ، ܡܠܟܐ ،
ܟܬܝܒ ، ܦܬܚ ، ܦܠܚ ، ܕܒܪܐ ، ܫܒܝܩܐ .

تصريف ܐܬܦܥܠ مطاوع ܦܥܠ الماضي

الجمع		المفرد	
ܐܬܟܬܒܘ ، ܐܬܟܬܒܘܢ	انكتبوا / كتبوا(١)	ܐܬܟܬܒ	انكتب / كتب (١)
ܐܬܟܬܒܝ ، ܐܬܟܬܒܝܢ	انكتبن / كتبن	ܐܬܟܬܒܬ	انكتبت / كتبتْ
ܐܬܟܬܒܬܘܢ	انكتبتم / كتبتم	ܐܬܟܬܒܬ	انكتبت / كتبتَ
ܐܬܟܬܒܬܝܢ	انكتبتن / كتبتن	ܐܬܟܬܒܬܝ	انكتبت / كتبتِ
ܐܬܟܬܒܢ ، ܐܬܟܬܒܢܢ	انكتبنا / كتبنا	ܐܬܟܬܒܬ	انكتبت / كتبتُ

المضارع

ܢܬܟܬܒܘܢ	ينكتبون / يكتبون (١)	ܢܬܟܬܒ	ينكتب / يكتب (١)
ܢܬܟܬܒܢ	ينكتبن / يكتبن	ܬܬܟܬܒ	تنكتب / تكتب (هي)
ܬܬܟܬܒܘܢ	تنكتبون / تكتبون	ܬܬܟܬܒ	« « (أنت)
ܬܬܟܬܒܢ	تنكتبن / تكتبن	ܬܬܟܬܒܝܢ	تنكتبين / تكتبين
ܢܬܟܬܒ	ننكتب / نكتب	ܐܬܟܬܒ	أنكتب / أكتب

الامر

ܐܬܟܬܒܘ ، ܐܬܟܬܒܘܢ	انكتبوا / فلتُكتَبوا	ܐܬܟܬܒ	انكتب / فلتُكتَب
ܐܬܟܬܒܝ ، ܐܬܟܬܒܝܢ	انكتبنَ / فلتُكتَبن .	ܐܬܟܬܒܝ	انكتبي / فلتُكتَبي

---

(١) ترجمة الصيغ بالعربية حرفية وتمثل الصيغة الاولى ترجمة معنى المطاوعة حرفياً . أما الثانية فهي تؤدي معنى المبني للمجهول ، والترجمة الصحيحة تبقى دائماً حسب موقع الكلمة في الجملة .

اسم الفاعل

ܡܬܟܬܒ منكتب / مُكْتَتَب | ܡܬܟܬܒܝܢ منكتبون / مُكْتَتَبون
ܡܬܟܬܒܐ منكتبة / مُكْتَتَبة | ܡܬܟܬܒܢ منكتبات / مُكْتَتَبات

المصدر

ܡܬܟܬܒܘܬ انكتاب

ويأتي المصدر في كل الاوزان الفعلية ، الاساسية منها والمطاوعة دائماً ـ ما عدا وزن ܦܰܥܶܠ ـ منتهياً بالضمة المشبعة والعين المزقوفة وبزيادة الميم في أوله . ويمثل المصدر في صيغته هذه الاسم المؤنث في حالة التنكير (الاطلاق) والذي ينتهي عادة بالضمة المشبعة والتاء .

تمرين ١ :

صرّف الأفعال التالية على وزن ܐܶܬܦܥܶܠ في الماضي والمضارع وهات الأمر منها :
ܠܥܛ لع ܚܠܐ جبل ܓܕܠ أجدل ܕܟܪ ذكر ܨܠܒ[1] صلب .

تمرين ١ :

حلل الصيغ التالية :

---

(١) الأفعال التي فاؤها (حرفها الأول) من أحرف الصفير (س ، ش ، ص ، ز) لها قاعدة صوتية خاصة وهي : تبادل التاء المكان مع حرف الصفير ، أي أن المقطع ܐܶܬ يصبح ܐܶܣܬ، ܐܶܫܬ، ܐܶܨܛ، ܐܶܙܕ (حسب فاء الفعل) ، وتأخذ التاء محل ذلك الحرف في الفعل ، نحو : ܐܶܣܬܟܰܠ بدلاً من ܐܶܬܣܟܶܠ . ـ كما أن حرف التاء يقلب (دال) إذا جاء قبل أو بعد حرف الزاي ، فيقال ܐܶܙܕܩܶܦ بدلاً من ܐܶܬܙܩܶܦ.

ܐܬܦܪܣ . ܐܬܟܬܒ . ܐܬܒܪܝ . ܐܪܘܡ . ܬܠ ܟܠܗ . ܬܪܘܟܦ
ܬܠ ܫܟܘܢ . ܬܠ ܟܦܢ . ܐܬ ܩܒܢܝ . ܬܠ ܟܬܒܬ . ܩܛܠܬܘܢ .
ܩܛܠ ܟܠܟܘܢ . ܩܪܘܒܘ . ܩܛܠ ܩܛܠܬ . ܐܫܬܠܩ .

ب ـ وزن ܩܰܛܶܠ فَعَّل (المضاعف)

ويتميز هـذا الوزن بتشديد العين دائماً (١) وفتح الفاء وربص العـــين إلا إذا انتهى بحرف حلقي أو بحرف الراء فيبدل الرباص (الامالة) حسب قواعـــد اللغة السريانية بالفتح ، نحو : ܪܰܚܶܡ من ܪܚܶܡ، ܪܰܚܶܩ من ܪܚܶܩ. وينقل المجرد إلى وزن ܩܰܛܶܠ (فعّل) لمعان أهمهـــا :

١ ـ التعدية ، نحو : ܟܦܰܦ انحنى ܟܰܦܶܦ حنى ، ܙܥܰܪ صغر ܙܰܥܰܪ صغّر .

٢ ـ اشتقاق الفعل من الاسم ، نحو : ܦܓܪܐ « جسد » ومنـه ܦܰܓܰܪ جسّد ، ܬܠܡܝܕܐ « تلميذ » ومنه ܬܰܠܡܶܕ علّم ، ܠܫܢܐ « لسان » ܠܰܫܶܢ لفـــظ ، ܥܝܢܐ « عين » ومنه ܥܰܝܶܢ عيّن ، نظر بامعان .

٣ ـ الدلالة على التكثير والحـــدة ، نحو : ܩܛܰܠ قتل ܩܰܛܶܠ قتّل ، ܚܙܐ نظر ܚܰܙܝ تبصّر ، دقق النظر ، ܡܠܰܠ لفظ ܡܰܠܶܠ شتم .

٤ ـ وقد يعني وزن ܩܰܛܶܠ ما يعنيـــه أيضاً الثلاثي المجرد أو ܐܰܩܛܶܠ دون أي اختلاف بين هذه الأوزان الثلاثة ، نحـــو : ܐܟܰܢܶܫ « جمع » وكذلك ܐܰܟܢܶܫ (ܩܰܛܶܠ) ، ܫܛܰܢ ، ܫܰܛܶܢ احتقر ، ܓܒܰܠ ، ܓܰܒܶܠ جبل ، عجن ، وكذلك ܫܡܶܢ ، ܫܰܡܶܢ ، ܐܰܫܡܶܢ سمن ، أو سمّن .

---

(١) السريان الغربيون ينطقون عـين الفعل عادة بدون تشديـــد على عكس الشرقيين الذين احتفظوا بتشديد العين ، كما حافظوا على كثير من الصفات الأساسية للسريانية كما رأينا .

وتصريف فعل ܟܬܒ على وزن ܩܛܠ يكون على الشكل التالي :

الماضي

المفرد		الجمع	
ܟܬܒ	كتب	ܟܬܒܘ ، ܟܬܒܘܢ	كتبوا
ܟܬܒܬ	كتبَتْ	ܟܬܒܝ ، ܟܬܒܝܢ	كتبن
ܟܬܒܬ	كتبتَ	ܟܬܒܬܘܢ	كتبتم
ܟܬܒܬܝ	كتبتِ	ܟܬܒܬܝܢ	كتبتن
ܟܬܒܬ	كتبتُ	ܟܬܒܢ ، ܟܬܒܢܢ	كتبنا

المضارع

المفرد		الجمع	
ܢܟܬܘܒ	يكتب	ܢܟܬܒܘܢ	يكتبون
ܬܟܬܘܒ	تكتب (هي)	ܢܟܬܒܢ	يكتبن
ܬܟܬܘܒ	« (أنت)	ܬܟܬܒܘܢ	تكتبون
ܬܟܬܒܝܢ	تكتبين	ܬܟܬܒܢ	تكتبن
ܐܟܬܘܒ	أكتب	ܢܟܬܘܒ	نكتب

الأمر

المفرد		الجمع	
ܟܬܘܒ	كتُب	ܟܬܘܒܘ ، ܟܬܘܒܘܢ	كتبوا
ܟܬܘܒܝ	كتبي	ܟܬܘܒܝ ، ܟܬܘܒܝܢ	كتبن

اسم الفاعل

الجمع		المفرد	
ܡܟܰܬܒܺܝܢ	مكتبون	ܡܟܰܬܶܒ	مُكَتِّب
ܡܟܰܬܒܳܢ	مكتبات	ܡܟܰܬܒܳܐ	مُكَتِّبة

اسم المفعول

الجمع		المفرد	
ܡܟܰܬܒܺܝܢ	مكتبون	ܡܟܰܬܰܒ	مُكَتَّب
ܡܟܰܬܒܳܢ	مكتبات	ܡܟܰܬܒܳܐ	مُكَتَّبة

المصدر : ܡܟܰܬܒܽܘ « تكتيب » .

تمرين ١ :

صرف الأفعال الآتية في الماضي والمضارع وهات الأمر منها :

ܦܰܣܶܩ جزّ . ܣܰܪܶܩ فرغ . ܣܰܡܶܩ حمّر . ܢܰܩܶܒ ثقب . ܨܰܝܰܪ صوّر .

تمرين ٢ :

حلل الصيغ التالية :

ܦܰܣܶܩܘ . ܦܰܣܶܩܬܶܝܢ . ܦܰܣܶܩܬ̱ . ܢܦܰܣܶܩ . ܡܦܰܣܩܺܝܢ . ܡܦܰܣܩܳܢ .
ܨܰܝܰܪܘ . ܨܰܝܰܪܬܶܝܢ . ܡܨܰܝܪܳܐ . ܡܨܰܝܪܺܝܢ . ܡܨܰܝܪܳܢ . ܡܣܰܪܩܳܐ . ܢܣܰܪܩܘܢ .
ܢܣܰܪܶܩ . ܠܣܰܡܶܩ . ܡܣܰܡܶܩ . ܠܣܰܡܩܺܝܢ . ܣܰܡܶܩ . ܕܡܣܰܡܩܳܐ .

تصريف ܐܬܦܥܠ مطاوع ܦܥܠ

الماضي

الجمع		المفرد	
ܐܬܟܬܒܘ ، ܐܬܟܬܒܘܢ	تكتبوا / كتبوا(١)	ܐܬܟܬܒ	تكتّب / كُتِب(١)
ܐܬܟܬܒܝ ، ܐܬܟܬܒܝܢ	تكتبن	ܐܬܟܬܒܬ	تكتّبَتْ
ܐܬܟܬܒܬܘܢ	تكتبتم	ܐܬܟܬܒܬ	تكتّبْتَ
ܐܬܟܬܒܬܝܢ	تكتبتن	ܐܬܟܬܒܬܝ	تكتّبْتِ
ܐܬܟܬܒܢ ، ܐܬܟܬܒܢܢ	تكتبنا	ܐܬܟܬܒܬ	تكتّبْتُ

المضارع

الجمع		المفرد	
ܢܬܟܬܒܘܢ	يتكتبون / يكتبون(١)	ܢܬܟܬܒ	يتكتّب / يُكتَب(١)
ܢܬܟܬܒܢ	يتكتبن	ܬܬܟܬܒ	تتكتّب (هي)
ܬܬܟܬܒܘܢ	تتكتبون	ܬܬܟܬܒ	تتكتّب (أنتَ)
ܬܬܟܬܒܢ	تتكتبن	ܬܬܟܬܒܝܢ	تتكتّبين
ܢܬܟܬܒ	نتكتب	ܐܬܟܬܒ	أتكتّب

الأمر

الجمع		المفرد	
ܐܬܟܬܒܘ ، ܐܬܟܬܒܘܢ	تكتبوا	ܐܬܟܬܒ	تكتّبْ
ܐܬܟܬܒܝ ، ܐܬܟܬܒܝܢ	تكتبن	ܐܬܟܬܒܝ	تكتّبي

---

(١) ونكتفي بذكر صيغة واحدة لمعنى المبني المجهول ، إذ أن صيغ أفعال المطاوعة كلها تفيد هذا المعنى كما ذكرنا في أول البحث .

اسم الفاعل

ܡܬܟܬܒ متكتِب	ܡܬܟܬܒܝܢ متكتبون
ܡܬܟܬܒܐ متكتِبة	ܡܬܟܬܒܢ متكتبات

المصدر ܡܬܟܬܒܘܬܐ « تكتُّب »

تمرين ١ :

حلل الصيغ التالية :

ܐܨܛܠܡ(١) . ܢܬܢܦܩܘܢ . ܐܬܢܦܩ . ܡܬܢܦܩܘ . ܢܬܡܪܩܢ

ܐܬܡܪܩ . ܡܬܦܬܚ . ܡܬܦܬܚܢ . ܐܬܬܪܥܠ . ܡܬܦܪܫܘ

ܐܬܦܬܚ . ܢܬܦܪܥ . ܐܬܦܪܣܘ . ܢܬܚܬܡܘ . ܐܬܚܪܙ .

ح ـ وزن ܐܦܥܠ أفعَل

يصاغ وزن أفعل من الفعل الصحيح بزيادة ألف مفتوحـة في أوله وربص (إمالة) عينه ، إلا إذا انتهى بحرف حلقي أو بالراء فتبدل حركة الرباص بالفتح حسب القاعدة الصوتية ، نحو : ܐܫܪܚ أشعل (ܫܪܚ) ، ܐܦܫܩ (ܦܫܩ) شرح .

وينقل المجرد إلى وزن ܐܦܥܠ (أفعل) لمعان تشبه في أغلبها معاني الوزن المضاعف ܦܰܥܶܠ مثل :

---

(١) أصل الفعل ܨܠܡ صوّر ، والصيغة هذه جاءت بعد أن قلبت التاء ط لمجاورتهـا حرف الاطباق الصاد ـ كما تقول القاعدة الصوتية ـ وتبادلت المكان معه بصفته أحد حروف الصفير ، أي بدلاً من ܐܬܨܠܡ ـ ܐܨܬܠܡ أصبحت ܐܨܛܠܡ .

١ ـ التعدية ، نحو : ܪܟܰܢ / ܐܰܪܟܶܢ ركع ـ أركعَ ، ܒܣܶܡ ـ ܐܰܒܣܶܡ عذُب ـ أبهج ، ܥܩܰܬ ـ ܐܰܥܩܶܬ حزن ـ أحزن .

٢ ـ اشتقاق الفعل من الاسم ، نحو : ܐܰܒܪܶܩ (ܒܰܪܩܳܐ بَرْق)، ܐܰܕܗܶܒ ذَهّب (ܕܰܗܒܳܐ ذَهَبٌ)، ܐܰܟܝܶܠ كال (ܟܰܝܠܳܐ كَيْل)، ܐܰܘܪܶܩ اخضرّ (ܝܽܘܪܳܩܳܐ أخضر).

٣ ـ أو يحمل المعنى نفسه الذي يعنيه وزن ܦܥܰܠ، مثل : ܥܠܶܡ / ܐܰܥܠܶܡ جدّد الشباب ، ܕܰܘܒ / ܐܰܕܝܒ ذوّب ، أذاب ، ܪܬܰܠ / ܐܰܪܬܶܠ أرعب ، ܕܡܶܟ ـ ܐܰܕܡܶܟ نوّم .

تصريف وزن ܐܰܦܥܶܠ (أفعل)

الماضي

المفرد		الجمع	
ܐܰܟܬܶܒ	أكتبَ (١)	ܐܰܟܬܶܒܘ / ܐܰܟܬܒܽܘܢ	أكتبوا
ܐܰܟܬܒܰܬ	اكتبتْ	ܐܰܟܬܶܒܝ / ܐܰܟܬܒܶܝܢ	أكتبن
ܐܰܟܬܶܒܬ	اكتبتَ	ܐܰܟܬܶܒܬܽܘܢ	أكتبتم
ܐܰܟܬܶܒܬܝ	اكتبتِ	ܐܰܟܬܶܒܬܶܝܢ	أكتبتن
ܐܰܟܬܒܶܬ	اكتبتُ	ܐܰܟܬܶܒܢ / ܐܰܟܬܶܒܢܰܢ	أكتبنا

المضارع

ܡܰܟܬܶܒ	يُكتِب	ܡܰܟܬܒܺܝܢ	يكتبون
ܡܰܟܬܒܳܐ	تُكتِب (هي)	ܡܰܟܬܒܳܢ	يكتبن
ܡܰܟܬܶܒ	« (أنتَ)	ܡܰܟܬܒܺܝܢ	تكتبون
ܡܰܟܬܒܳܐ	تكتبين	ܡܰܟܬܒܳܢ	تكتبن
ܡܰܟܬܶܒ	أكتِب	ܡܰܟܬܶܒ	نكتب

---

(١) لا يهمنا ـ كما نوهنا في أول البحث ـ معنى الفعل في اللغة العربية الذي قد لا يرد وإنما المهم هو تطبيق الوزن وتصريف فعل واحد هو ܟܬܰܒ كنموذج فقط .

الأمر

الجمع		المفرد	
ܐܶܬ݂ܟܬܶܒܘ ، ܐܶܬ݂ܟܬܶܒܘܢ	إكتبوا	ܐܶܬ݂ܟܬܶܒ	أكتيب
ܐܶܬ݂ܟܬܶܒܝܢ ، ܐܶܬ݂ܟܬܶܒܶܝܢ	أكتبن	ܐܶܬ݂ܟܬܶܒܝ	أكتيي

اسم الفاعل

ܡܶܬ݂ܟܬܒܺܝܢ (١)	مكتبون	ܡܶܬ݂ܟܬܶܒ	مُكْتيب
ܡܶܬ݂ܟܬܒܳܢ (١)	مكتبات	ܡܶܬ݂ܟܬܒܳܐ	مُكْتْبية (١)

اسم المفعول

ܡܶܬ݂ܟܬܒܺܝܢ (١)	مكتبون	ܡܶܬ݂ܟܰܬܰܒ	مُكْتيب
ܡܶܬ݂ܟܬܒܳܢ (١)	مكتبات	ܡܶܬ݂ܟܬܒܳܐ (١)	مُكْتْبية

المصدر

ܡܶܬ݂ܟܬܳܒܽܘ إكتاب

تصريف ܐܶܬ݂ܬܰܦܥܰܠ مطاوع ܐܰܦܥܶܠ

الماضي

(١) نلاحظ تشابه صيغ اسم الفاعل والمفعول في المفرد المؤنث وكذلك صيغ الجمع المذكر والمؤنث ، والسبب هو سقوط حركة الرباص علامة اسم الفاعل ، والفتح علامة اسم المفعول عند اتصالها بألف الاطلاق أو نهايات جمع المذكر وجمع المؤنث .

المفرد		الماضي	الجمع	
ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒ (1)	أكتتب		ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒܘ ، ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܒܽܘܢ	أكتتبوا
ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܒܰܬ݂	أكتتبَتْ		ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒܝ ، ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܒܶܝܢ	أكتتبن
ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒܬ݁	أكتتبتَ		ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒܬ݁ܽܘܢ	أكتتبتم
ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒܬ݁ܝ	أكتتبتِ		ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒܬ݁ܶܝܢ	أكتتبتن
ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܒܶܬ݂	أكتتبتُ		ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒܢ ، ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܒܰܢ	أكتتبنا

المضارع

ܢܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒ	يكتتب	ܢܶܬ݁ܟ݁ܬܒܽܘܢ	يكتتبون
ܬ݁ܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒ	تكتتبُ (2) (هي)	ܢܶܬ݁ܟ݁ܬܒܳܢ	يكتتبن
ܬ݁ܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒ	» (أنت)	ܬ݁ܶܬ݁ܟ݁ܬܒܽܘܢ	تكتتبون
ܬ݁ܶܬ݁ܟ݁ܬܒܺܝܢ	تكتتبين	ܬ݁ܶܬ݁ܟ݁ܬܒܳܢ	تكتتبن
ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒ	أكتتب	ܢܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒ	نكتتب

الأمر

ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒ	فلتكتتب	ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒܘ ، ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܒܽܘܢ	فلتكتتبوا
ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܒܺܝ	فلتكتتبي	ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܶܒܝ ، ܐܶܬ݁ܟ݁ܬܒܶܝܢ	فلتكتتبن

(١) وجود التاء الثانية إضافة إلى ܐܬ هو نتيجة إدغام ألف الفعل المزيد ، والأصل هو إتأفعل .

(٢) نلاحظ اختصار كتابة ولفظ التاء الثالثة ، إذ أن الأصل هو (تِتْتَكتَتَبْ) ܬܶܬ݁ܬ݁ܟ݁ܬܶܒ التاء الأولى للمضارعة ، والباقيتان من أصل الوزن والصيغة ، ولكن للصعوبة في اللفظ والتعقيد ارتأى السريان إسقاط التاء الثالثة من الصيغ التي تبدأ بالتاء كحرف من حروف المضارعة .

اسم الفاعل

الجمع		المفرد	
مُسْكْتَبون	ܡܫܬܟܬܒܝܢ	مُسْكْتَب	ܡܫܬܟܬܒ
مُسْكْتَبات	ܡܫܬܟܬܒܢ	مُسْكْتَبة	ܡܫܬܟܬܒܐ

المصدر

ܡܫܬܟܬܒܢܘ اكتاب استكتاب (١)

تمرين ١ :

صرّف الأفعال الآتية على وزن ܐܰܦܥܶܠ في الماضي والمضارع وهات الأمر منها :

ܟܠܠ . ܣܡܐ . ܕܘܪ . ܢܩܦ . ܙܗܪ

(جرح) (٢) (أعمى . (كلل) . (أدار) . (أزهر)

تمرين ٢ :

حلل الصيغ التالية :

ܐܢܩܦ . ܬܢܩܦܘܢ . ܐܟܠܠ . ܡܟܠܠܘ . ܡܟܠܠܐ . ܐܙܗܪ .

ܡܙܗܪ . ܡܢܩܦܐ . ܬܫܬܟܚܘܢ . ܐܫܬܟܠܠܘ . ܐܫܬܟܠܠ . ܬܫܬܟܠܠ .

ܐܫܬܡܥ . ܐܫܬܡܥܘܢ . ܡܙܗܪܘܢ . ܐܙܗܪܝܢ . ܐܙܗܪܬܝ .

تمرين ٣ :

صرف الأفعال التالية على وزن ܐܶܫܬܰܦܥܰܠ في الماضي والمضارع والأمر :

---

(١) مطاوع أفعل في العربية هو استفعل وقد يحل افتعل محله أحياناً .
(٢) المعنى ضمن القوسين للفعل على الوزن المطلوب (أُفْعِل) .

ܟܠܐ (أوقف)[1]. ܒܪܩ (لمع). ܕܪܫ (داس). ܙܥܩ (أصرخ). ܚܪܒ (خرب).

تمرين ٤ :

حلل الصيغ التالية :

ܐܬܬܟܠܝܬ . ܡܬܬܟܠܝܢ . ܡܬܬܟܠܐ . ܢܬܬܟܠܘܢ .
ܢܬܬܟܠܐ . ܡܬܬܒܪܩܝܢ . ܢܬܬܒܪܩܘܢ . ܐܬܬܒܪܩ . ܡܬܬܕܪܫܐ .
ܬܬܕܪܫܝܢ . ܐܬܬܕܪܫ . ܐܬܬܕܪܫܝܢ . ܐܬܬܙܥܩܝܢ . ܢܬܬܙܥܩ .
ܐܬܬܙܥܩ . ܡܬܬܙܥܩܢ .

---

(١) المعنى داخل القوسين لوزن أفعل أي المبني للمعلوم ومنه يستفاد معنى المبـــني للمجهول للوزن المطلوب .

فعل الحال أو الحاضر

للفعل في اللغة السريانية ثلاثة أقسام ـ كما رأينا ـ الماضي والمضارع والأمر ثم أضيف اليها قسم رابع وهو ما يسمى بفعل الحال أو الحاضر . وأطلقت عليه هذه التسمية لأنه يدل على وقوع الفعل ويتحدد تأثيره في الوقت الآني ، أي في الحال والزمن الحاضر [1] . وقد يحل في كثير من الأحيان محل الفعل المضارع الذي كان في الأصل يعبر في نفس الاتجاه بالاضافة إلى معنى المستقبل . ومع مرور الوقت استطاع فعل الحال أن يستقل بنفسه ويحدد وظيفته وأن يحول الفعل المضارع إلى فعل للمستقبل ، أي أنه يعبر عن الحدث في الوقت الحاضر ولكن تأثيره يمتد إلى المستقبل ، بينما يبقى فعل الحال مقتصراً على الزمن الحاضر .

يصاغ فعل الحال من اسم الفاعل الفعلي (في حالة التنكير) الذي يأتي في كل أوزان الفعل من أساسية ومطاوعة وبالحاق الضمائر المنفصلة به .

وهذه تأخذ صيغاً مبسطة وقد تندمج بصيغة اسم الفاعل فتكتب ملتصقة به وخاصة في الجمع .

فبعد إلحاق ضمائر المتكلم والمخاطب المنفصلة باسم الفاعل واعتبار ضمير الغائب مستتراً يصبح تصريف فعل الحال من ܟܬܒ على سبيل المثال على الوجه التالي :

---

(١) أقرب الأمثلة المشابهة له من اللغات الأجنبية هو زمن : Present continuous في الانكليزية ، حيث يقال مثلاً : He is eating أي « هو يأكل الآن ، هو آكل الآن » .

الجمع		المفرد	
ܩܳܛܠܺܝܢ	يكتبون	ܩܳܛܶܠ	يكتب (هو كاتب الآن)
ܩܳܛܠܳܢ	يكتبن	ܩܳܛܠܳܐ	تكتب (هي كاتبة الآن)
ܩܳܛܠܺܝܬܽܘܢ	تكتبون	ܩܳܛܶܠ ܐܰܢ̱ܬ	تكتب (أنتَ)
ܩܳܛܠܳܢܬܶܝܢ	تكتبن	ܩܳܛܠܳܐ ܐܰܢ̱ܬܝ	تكتبين
ܩܳܛܠܺܝܢܰܢ	نكتب (للمذكر)	ܩܳܛܶܠ ܐ̱ܢܳܐ	أكتب (للمذكر)
ܩܳܛܠܳܢܰܢ	نكتب (للمؤنث)	ܩܳܛܠܳܐ ܐ̱ܢܳܐ	أكتب (للمؤنث)

آ ـ نلاحظ أن الصيغة ܩܳܛܶܠ هي اسم الفاعل الفعلي من ܩܛܰܠ أي « كاتب » وكذلك ܩܳܛܠܳܐ « كاتبة » للمؤنث . ولكن عندما أتت بمعنى فعل الحال ـ وهذا ما يعرف من سياق الكلام ومن محل الصيغة في الجملة ـ فان ضمير الغائب « هو » أو « هي » أصبح مستتراً ، لذا فان الصيغة التي تترجم بها هي صيغة فعل المضارع في اللغة العربية [1] .

وفي صيغتي المخاطب المفرد المذكر والمؤنث يظهر الضمير المنفصل ܐܰܢ̱ܬ , ܐܰܢ̱ܬܝ واضحاً وغير متصل ، بينا تسقط ألف ܐ̱ܢܳܐ في صيغة المتكلم لفظاً وقد تسقط أحياناً كتابة أيضاً .

ب ـ وفي الجمع : الغائب يمثل اسم الفاعل نفسه في حالة التنكير ـ كما مر معنا في مختلف الأوزان ـ أما المخاطب فيراعى الجنس في ذلك ، فالمذكر أصله : ܩܳܛܠܺܝܢ ܐܰܢ̱ܬܽܘܢ ثم أدغمت نون اسم الفاعل في تاء الضمير المنفصل وسقطت الألف والنون الثانية واتصل الجزءان ببعضها : ܩܳܛܠܺܝܬܽܘܢ.

---

(١) وفعل الحال هذا شائع جداً في اللغة السريانية كما هو الحال في اللغة العبرية الحديثة . وهذا يدل على نشأته الحديثة وتطوره إلى هذا الشكل بعد أن أصبحت السريانية لهجة عامية وابتعدت عن اللغة الفصحى . واللهجات العربية الحالية تشبه السريانية إلى حد كبير في هذه الناحية ، باستعمالها المتزايد لصيغة اسم الفاعل محل الفعل المضارع .

وكذلك بالنسبة لصيغة المؤنث حيث كان الأصل : ܡܠܟܬ ܐܢܬܝ .

أما المتكلم فصيغة المذكر تختلف أيضاً عن المؤنث ، فأصل المذكر هو : ܡܠܟܬ ܐܢܐ
أما المؤنث فأصل الصيغة فيه ܡܠܟܬ ܐܢܐ ، حيث سقطت النون في الصيغتين كلتيهما ومعها حاء الضمير المنفصل والتحم الجزءان في صيغة واحدة .

تمرين ١ :

صرف الأفعال التالية في الحاضر وانتبه إلى وزن الفعل :

ܕܡܟ . ܫܩܠ . ܟܢܫ . ܐܟܦܢ . ܐܬܐܟܣܢ . ܐܬܟܪܗ ، ܛܡܪ
نام . حمل . جمّع . جوّع . تغرّب . تمارض . طمر
ܐܙܗܪ أزهر .

تمرين ٢ :

ترجم إلى العربية :

ܒܩܛܝܪ ܥܝܢܐ ܕܝܢ ܡܚܝܠܐ ܢܐܒ ܐܘܪܚܐ ܘܐܙܠ ܠܗ
ܘܒܩܛܝܪ ܠܒܐ ܡܪܟܒ ܐܘܪܚܐ ܠܡܪܕܝܬܐ . ܛܒ ܫܦܝܪܐ ܛܠܝܐ
ܡܢ ܡܘܣܪܐ ܡܨܝܚܐ ܡܛܠ ܕܫܦܝܪܐ ܛܠܝܐ ܩܐܡ ܠܒܠܗܘܢ ܘܡܘܣܪܐ
ܠܟܠ ܘܡܠܝܟܐ . ܡܠܟܐ ܕܡܪܟܒ ܡܢܗ ܘܐܠܐ ܚܓܝܪ ܒܡܠܦܢܐ
ܡܣܬܒܪ . ܟܠ ܕܡܢܐ ܐܝܬ ܠܐ ܠܐܡܝܪ ܘܕܚܠܐ ܐܝܬ ܠܐ
ܠܗܠܐ . ܠܐ ܠܡܫܩܠ ܢܦܫ ܢܦܫܐ ܡܢ ܐܢܫܐ ܠܐ ܢܚܒ
ܠܢ ܢܦܫܐ . ܛܠܝܐ ܚܕܐ ܕܗܘܐ ܕܟܬܒ ܡܢ ܐܠܗ ܕܦܘܡܗ .
ܘܛܠܝܐ ܡܣܬܟܠܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܡܢ ܒܥܠܕܒܒܐ ܕܡܫܒܚ . ܒܢܝܢܗ
ܕܒܢܝܢܐ ܠܐ ܡܚܒܐ . ܡܛܠ ܕܢܐ : ܠܟܠ ܥܢܢܐ ܡܣܬܒܪ ܐܝܬ .

المفردات :

ܥܘܝܪ	أعمى	ܬܪܝܨܐ	مستقيم	ܒܓܰܘ	في	ܦܪܰܚ	طار
ܥܓܰܠ	بسرعة	ܫܘܦܪܐ	جمال	ܡܚܰܘܗܝ	إضربه	ܡܣܟܢܘܬܐ	فقر
ܝܠܦ	تعلم	ܣܓܝ	كثير	ܬܓܠܐ	تكشف	ܥܬܝܪܐ	غني
ܗܠܟ	مشى	ܠܥܠܡ	إلى الأبد	ܚܫܰܒ	حسب	ܙܪܰܥ	بذر
ܫܒܰܩ	ترك	ܐܝܢ	بلي	ܨܦܪܐ	عصفور	ܩܒܰܥ	قبع

تصريف الفعل المعتل

آ ـ معتل الفاء بالألف :

١ ـ الأفعال المتعدية ، مثال : ܐܟܰܠ أكل (وزن ܦܥܰܠ)

الماضي

الجمـــع		المفرد	
ܐܟܰܠܘ ، ܐܟܰܠܘܢ	أكلوا	ܐܟܰܠ	أكل
ܐܟܰܠܝ ، ܐܟܰܠܝܢ	أكلن	ܐܶܟܠܰܬ	أكلتْ
ܐܟܰܠܬܘܢ	أكلتم	ܐܟܰܠܬ	أكلتَ
ܐܟܰܠܬܝܢ	أكلتن	ܐܟܰܠܬܝ	أكلتِ
ܐܟܰܠܢ ، ܐܟܰܠܢܰܢ	أكلنا	ܐܶܟܠܶܬ	أكلت

المضارع

الجمع		المفرد	
ܢܐܟܠܘܢ	يأكلون	ܢܐܟܘܠ	يأكل
ܢܐܟܠܢ	يأكلن	ܬܐܟܘܠ	تأكل (هي)
ܬܐܟܠܘܢ	تأكلون	ܬܐܟܘܠ	« (أنت)
ܬܐܟܠܢ	تأكلن	ܬܐܟܠܝܢ	تأكلين
ܢܐܟܘܠ	نأكل	ܐܟܘܠ	آكل

الأمر

الجمع			المفرد	
ܐܟܘܠܘ ، ܐܟܘܠܘܢ	كلوا		ܐܟܘܠ	كل
ܐܟܘܠܝܢ ، ܐܟܘܠܝܢ	كلن		ܐܟܘܠܝ	كلي

اسم الفاعل

ܐܟܠܝܢ	آكلون		ܐܟܠ	آكل
ܐܟܠܢ	آكلات		ܐܟܠܐ	آكلة

اسم المفعول

ܐܟܝܠܝܢ	مأكولون		ܐܟܝܠ	مأكول
ܐܟܝܠܢ	مأكولات		ܐܟܝܠܐ	مأكولة

المصدر

ܡܐܟܠ الأكل / المأكل

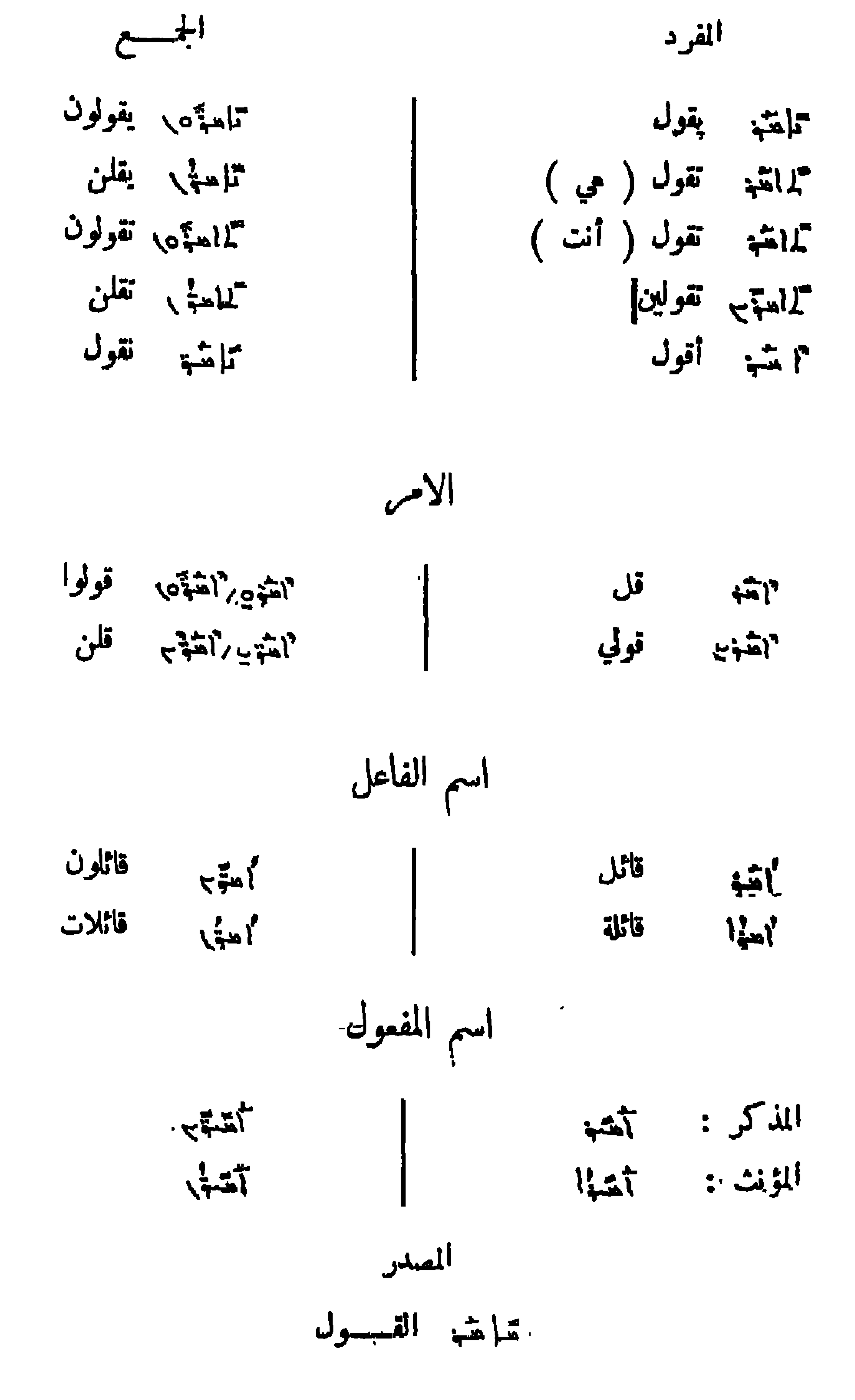
ونلاحظ أن تصريفه لا يختلف عن تصريف الفعل الصحيح ، غير أن الألف تأخذ حركة الامالة كاملة في الماضي . بينما تكون فاء الفعل الصحيح بدون حركة كاملة وإنما حركة اختلاس .

وفي المضارع تسقط الألف لفظاً وتبقى كتابـــة لأشباع حركة الامالة ، وكذلك في المصدر الميمي .

أما في الأمر فتحرك الألف بالفتح على خلاف الفعل الصحيح الذي يصاغ بدون ألف .

٢ ـ الأفعال اللازمة وتختلف عن المتعدية بالإضافة إلى حركة العين في المضارع بأن

أحرف المضارعة فيها تأخذ حركة الكسر بدلاً من الامالة (الرباص) ، مثال : فعل : … « قال » ، وتصريفه في المضارع على الوزن الأول … كما يلي :



المفرد

يقول
تقول (هي)
تقول (أنت)
تقولين
أقول

الجمع

يقولون
يقلن
تقولون
تقلن
نقول

الامر

قل
قولي
قولوا
قلن

اسم الفاعل

قائل
قائلة
قائلون
قائلات

اسم المفعول

المذكر :
المؤنث :

المصدر

القبول

٣ ـ وتصريف معتل الفاء بالألف على وزن … أي مطاوع … لا يختلف

عن تصريف الفعل الصحيح إلّا بتجاوز الألف التي تكتب لاشباع حركة التـــاء المربوضة ، فيقال في الماضي حسب الترتيب المتبع :

المفرد : ܐܶܬܐܟܶܠ ، ܐܶܬܐܰܟܠܰܬ ، ܐܶܬܐܟܶܠܬ ، ܐܶܬܐܟܶܠܬܝ ، ܐܶܬܐܰܟܠܶܬ .

الجمع : ܐܶܬܐܟܶܠܘ ܐܶܬܐܟܶܠܘܢ ، ܐܶܬܐܟܶܠܝ ܐܶܬܐܟܶܠܶܝܢ ، ܐܶܬܐܟܶܠܬܽܘܢ ، ܐܶܬܐܟܶܠܬܶܝܢ ، ܐܶܬܐܟܶܠܢ ، ܐܶܬܐܟܶܠܢܰܢ .

وفي المضارع المفرد : ܢܶܬܐܟܶܠ ، ܬܶܬܐܟܶܠ ، ܬܶܬܐܟܶܠ ، ܬܶܬܐܰܟܠܺܝܢ ، ܐܶܬܐܟܶܠ

الجمع : ܢܶܬܐܰܟܠܽܘܢ ، ܢܶܬܐܰܟܠܳܢ ، ܬܶܬܐܰܟܠܽܘܢ ، ܬܶܬܐܰܟܠܳܢ ، ܢܶܬܐܟܶܠ

الأمر : ܐܶܬܐܟܶܠ . ܐܶܬܐܰܟܠܝ . ܐܶܬܐܰܟܠܘ . ܐܶܬܐܰܟܠܶܝܢ .

اسم الفاعل : ܡܶܬܐܟܶܠ .

المصدر : ܡܶܬܐܰܟܠܳܢܽܘ .

٤ ــ وزن ܦܰܥܶܠ : في الماضي لا يختلف تصريف معتل الفاء بالألف عن تصريف الصحيح في شيء . ولكن في المضارع تسقط الألف لفظاً وتأخذ أحرف المضارعة حركتها نحو ܢܰܐܠܶܨ يجبر ܬܰܐܠܶܨ تجبر ، ܬܰܐܠܨܺܝܢ ، ܐܰܠܶܨ (بعد اختصار الألف)
ܢܰܐܠܨܽܘܢ ، ܢܰܐܠܨܳܢ ، ܬܰܐܠܨܽܘܢ ، ܬܰܐܠܨܳܢ ، ܢܰܐܠܶܨ .

الأمر : ܐܰܠܶܨ ، ܐܰܠܶܨܝ ، ܐܰܠܶܨܘ ، ܐܰܠܶܨܶܝܢ . أخبرْ ، أجبري ...

اسم الفاعل : ܡܰܐܠܶܨ ، ܡܰܐܠܨܳܐ مُجبِر ، مجبرة

اسم المفعول : ܡܰܐܠܰܨ ، ܡܰܐܠܨܳܐ مُجبَر ، مجبرة

المصدر : ܡܰܐܠܨܽܘ إجبار

٥ ــ وزن ܐܶܬܦܰܥܰܠ مطاوع ܦܰܥܶܠ :

في الماضي تسقط الألف أيضاً لفظاً وتبقى كتابة وتنتقل حركتها إلى تاء المطاوعة على النحو التالي :

المفرد : ܐܶܬܬܰܐܠܰܨ ، ܐܶܬܬܰܐܠܨܰܬ ، ܐܶܬܬܰܐܠܰܨܬ ، ܐܶܬܬܰܐܠܰܨܬܝ ، ܐܶܬܬܰܐܠܰܨܶܬ

الجمع : ܐܶܬܬܰܐܠܰܨܘ ܐܶܬܬܰܐܠܰܨܘܢ ، ܐܶܬܬܰܐܠܰܨܝ ܐܶܬܬܰܐܠܰܨܶܝܢ ، ܐܶܬܬܰܐܠܰܨܬܽܘܢ ، ܐܶܬܬܰܐܠܰܨܬܶܝܢ ، ܐܶܬܬܰܐܠܰܨܢ ܐܶܬܬܰܐܠܰܨܢܰܢ .

المضارع :

المفرد : ܢܰܘܟܶܠ ، ܬܰܘܟܶܠ ، ܬܰܘܟܠܺܝܢ ، ܐܰܘܟܶܠ

الجمع : ܢܰܘܟܠܽܘܢ، ܢܰܘܟܠܳܢ ، ܬܰܘܟܠܽܘܢ ، ܬܰܘܟܠܳܢ ، ܢܰܘܟܶܠ .

الأمر : هناك صيغتان إحداهما ساكنة العين والأخرى مفتوحة :

المفرد : ܐܰܘܟܶܠ ، ܐܰܘܟܰܠ لمخاطب المذكر . ܐܰܘܟܶܠܝ ، ܐܰܘܟܰܠܝ لمخاطب المؤنث

الجمع : ܐܰܘܟܶܠܘ ، ܐܰܘܟܰܠܘ لمخاطب المذكر . ܐܰܘܟܶܠܝ ، ܐܰܘܟܰܠܝ لمخاطب المؤنث

اسم الفاعل : ܡܰܘܟܶܠ .

المصدر : ܡܰܘܟܳܠܽܘ

٦ – وزن ܐܰܘܟܶܠ ومطاوعه ܐܶܬܬܰܘܟܰܠ :

ܐܰܘܟܶܠ من ܐܰܐܟܶܠ أي أن ألف الفعل تقلب واواً ويصرّف الفعل كالصحيح تماماً وكذلك بالنسبة لمطاوعه ܐܶܬܬܰܘܟܰܠ بقلب الألف واواً .

تمرين ١ :

صرف الأفعال الآتية على وزن ܦܥܰܠ في الماضي والمضارع والأمر :

ܐܶܒܰܠ بكى (فتح – فتح) ܐܶܙܰܠ ذهب (فتح – فتح) ܐܶܚܰܕ أخذ (فتح – ضم) .

تمرين ٢ :

حلل الصيغ التالية :

[illegible]

تمرين ٣ :

حلل الصيغ التالية (ܐܬܦܥܠ)،

ܐܬܬܩܝܡ . ܐܬܬܩܝܡܬ . ܬܬܬܩܝܡܢ : ܐܬܬܩܝܡܬܘܢ . ܬܬܬܩܝܡܝܢ . ܢܬܬܩܝܡܘܢ.
ܐܬܬܩܝܡܬ ܐܬܬܩܝܡܘ . ܢܬܬܩܝܡܘܢ.

تمرين ٤ :

حلل الصيغ الآتية

ܐܘܕܥ . ܐܬܬܘܕܥ . ܐܘܕܥܬ : ܬܘܕܥܘܢ . ܐܬܬܘܕܥܬܘܢ .
ܐܘܬܒ . ܐܘܬܒܘܢ . ܐܬܬܘܬܒ . ܐܘܬܒܘܢ . ܐܘܬܒܘ .

ب ـ تصريف معتل الفاء بالواو والياء :

الأفعال المعتلة الفاء بالواو ـ إذا وجدت ـ في السريانية تعامل معاملة الافعال المعتلة الفاء بالياء في الاوزان ܦܥܠ ، ܦܰܥܶܠ ومطاوع كل منها . ويشـــذ اسم الفاعل ܝܳܐܶܐ « يليق ، ينبغي » وفعل ܝܰܒܶܒ (ܦܰܥܶܠ) « دعا » .

١ ـ وزن ܦܥܠ:

ونأخذ مثالين هما ܝܺܙܰܦ ، ܝܺܠܶܦ اقترض ، علم . الاول وأصل فائه ياء بينما أصل فاء الثاني واو . وقد يكتبان بالالف لتسهيل اللفظ الصحيح أي ، ܐܺܝܙܰܦ ، ܐܺܝܠܶܦ .

ـ الماضي :

المفرد : ܝܺܙܰܦ ، ܝܶܙܦܰܬ ، ܝܙܰܦܬ ، ܝܙܰܦܬܝ ، ܝܶܙܦܶܬ

الجمع : ܝܙܰܦܘ ، ܝܙܰܦܝܢ ، ܝܙܰܦܬܘܢ ، ܝܙܰܦܬܶܝܢ ، ܝܙܰܦܢ / ܝܙܰܦܢ

وفعل ܝܙܦ يصرف كما يلي :

المفرد : ܝܙܦ ، ܝܙܦܬ ، ܝܙܦܬ ، ܝܙܦܬܝ ، ܝܙܦܬ

الجمع : ܝܙܦܘ ، ܝܙܦܝ ، ܝܙܦܬܘܢ ، ܝܙܦܬܝܢ ، ܝܙܦܢ

ـ المضارع :

المفرد : ܢܐܙܦ ، ܬܐܙܦ ، ܬܐܙܦܝܢ ، ܐܐܙܦ

الجمع : ܢܐܙܦܘܢ ، ܢܐܙܦܢ ، ܬܐܙܦܘܢ ، ܬܐܙܦܢ ، ܢܐܙܦ

وفعل ܝܕܥ :

المفرد : ܢܕܥ ، ܬܕܥ ، ܬܕܥܝܢ ، ܐܕܥ

الجمع : ܢܕܥܘܢ ، ܢܕܥܢ ، ܬܕܥܘܢ ، ܬܕܥܢ ، ܢܕܥ

وفعل ܝܬܒ « جلس » يصرف في المضارع كما يلي :

المفرد : ܢܬܒ ، ܬܬܒ ، ܬܬܒܝܢ ، ܐܬܒ

الجمع : ܢܬܒܘܢ ، ܢܬܒܢ ، ܬܬܒܘܢ ، ܬܬܒܢ ، ܢܬܒ

ـ الأمر : ܙܦ ، ܙܦܝ ؛ ܙܦܘ ، ܙܦܝܢ أقترض ، اقترضي
ܕܥ ، ܕܥܝ ؛ ܕܥܘ ، ܕܥܝܢ اعلم ، اعلمي ..
ܬܒ ، ܬܒܝ ؛ ܬܒܘ ، ܬܒܝܢ اجلس ، اجلسي ..

اسم الفاعل : ܝܐܙܦ ، ܝܕܥ ، ܝܬܒ .

اسم المفعول : ܝܙܝܦ ، ܝܕܝܥ .

المصدر : ܡܐܙܦ ، ܡܕܥ ، ܡܬܒ .

٢ ـ وزن ܐܬܩܛܠ مطاوع ܩܛܠ :

ـ الماضي :

المفرد : ܐܬܩܛܠ ، ܐܬܩܛܠܬ ، ܐܬܩܛܠܬ ، ܐܬܩܛܠܬܝ ، ܐܬܩܛܠܬ

الجمع : ܐܬܩܛܠܘ ، ܐܬܩܛܠܝ ، ܐܬܩܛܠܬܘܢ ، ܐܬܩܛܠܬܝܢ ، ܐܬܩܛܠܢ

ـ المضارع : ܢܶܬܺܝܠܶܕ ، ܬܶܬܺܝܠܶܕ ، ܬܶܬܺܝܠܕܺܝܢ ، ܐܶܬܺܝܠܶܕ
ܢܶܬܺܝܠܕܽܘܢ ، ܢܶܬܺܝܠܕܳܢ ، ܬܶܬܺܝܠܕܽܘܢ ، ܬܶܬܺܝܠܕܳܢ ، ܢܶܬܺܝܠܶܕ

ـ الامر : ܐܶܬܺܝܠܶܕ ، ܐܶܬܺܝܠܶܕܝ ؛ ܐܶܬܺܝܠܶܕܘ ، ܐܶܬܺܝܠܶܕܶܝܢ

ـ اسم الفاعل : ܡܶܬܺܝܠܶܕ

ـ المصدر : ܡܶܬܺܝܠܳܕܽܘ .

٣ ـ وزن ܦܰܥܶܠ ومطاوعه ܐܶܬ݂ܦܰܥܰܠ :

يصاغ معتل الفاء بالواو والياء على وزن ܦܰܥܶܠ ومطاوعه ܐܶܬ݂ܦܰܥܰܠ مثـــل الفعل الصحيح وبدون أي اختلاف .

٤ ـ وزن ܐܰܦܥܶܠ :

تعود الواو التي تؤلف فاء الفعل لتظهر من جديد في هذا الوزن ومطاوعه وتحـــذو الافعال التي أصل فائها ياء حذوها فتحل الواو محل الياء .

الماضي

المفرد : ܐܰܘܠܶܕ ، ܐܰܘܠܕܰܬ ، ܐܰܘܠܶܕܬ ، ܐܰܘܠܶܕܬܝ ، ܐܰܘܠܕܶܬ
الجمع : ܐܰܘܠܶܕܘ ، ܐܰܘܠܶܕܝ ، ܐܰܘܠܶܕܬܽܘܢ ، ܐܰܘܠܶܕܬܶܝܢ ، ܐܰܘܠܶܕܢ

المضارع

المفرد : ܢܰܘܠܶܕ ، ܬܰܘܠܶܕ ، ܬܰܘܠܕܺܝܢ ، ܐܰܘܠܶܕ
الجمع : ܢܰܘܠܕܽܘܢ ، ܢܰܘܠܕܳܢ ، ܬܰܘܠܕܽܘܢ ، ܬܰܘܠܕܳܢ ، ܢܰܘܠܶܕ

الأمر

ܐܰܘܠܶܕ ، ܐܰܘܠܶܕܝ ؛ ܐܰܘܠܶܕܘ ، ܐܰܘܠܶܕܶܝܢ . .

ـ اسم الفاعل : ܡܰܘܠܶܕ
ـ اسم المفعول : ܡܰܘܠܰܕ
ـ المصـــدر : ܡܰܘܠܳܕܽܘ

٥ ـ وزن ܐܬܬܦܥܠ مطاوع ܐܦܥܠ :

الماضي

المفرد : ܐܬܬܘܪܬ ، ܐܬܬܘܪܬܬ ، ܐܬܬܘܪܬܬ ، ܐܬܬܘܪܬܬܝ ، ܐܬܬܘܪܬܬ

الجمع : ܐܬܬܘܪܬܘ ، ܐܬܬܘܪܬܝ ، ܐܬܬܘܪܬܘܢ ، ܐܬܬܘܪܬܝܢ ، ܐܬܬܘܪܬܢ

المضارع

المفرد : ܢܬܬܘܪܬ ، ܬܬܬܘܪܬ ، ܬܬܬܘܪܬܝܢ ، ܐܬܬܘܪܬ

الجمع : ܢܬܬܘܪܬܘܢ ، ܢܬܬܘܪܬܢ ، ܬܬܬܘܪܬܘܢ ، ܬܬܬܘܪܬܢ ، ܢܬܬܘܪܬ

الأمر

ܐܬܬܘܪܬ ، ܐܬܬܘܪܬܝ ، ܐܬܬܘܪܬܘ ، ܐܬܬܘܪܬܝܢ

ـ اسم الفاعل : ܡܬܬܘܪܬ

ـ المصـــدر : ܡܬܬܘܪܬܘ

تمارين على الفعل المعتل الفاء بالواو والياء :

تمرين ١ :

صرف الافعال الآتية على وزن ܦܥܠ في الماضي والمضارع والامر :

ܝܩܕ احترق ܝܠܕ ولد ܝܒܫ يبس ܝܠܦ تعلم ܝܩܪ ثقل

ܝܨܦ اهتم ܝܥܐ نما ܝܢܩ رضع ܝܕܥ عرف ܝܪܬ ورث

تمرين ٢ :

هات الماضي والمضارع من الافعال التالية :

ܐܘܪܬ أورث ܝܩܪ وقّر ܐܘܪܩ اصفرّ ܝܬܪ وفّر ܐܬܝܩܕ احترق

ܐܬܬܘܩܕ أُحرِق ܐܘܣܦ زاد ܝܠܦ علّم ܐܬܝܒܫ جُفّف ܐܬܝܠܕ وُلِد

جـ - تصريف الفعل الأجوف

١ ـ الفعل المعتل العين بالالف :

تفقد الالف صفتها كحرف يلفظ ـ كما رأينا ـ في كل الحالات التي تأتي فيها بعـــد الحرف الاول غير مشددة . وهـذه القاعدة تنطبق على تصريف الافعال المعتـلة العين بالالف . أما حركتها الاساسية ، أي بفرض أنها كانت تلفظ ، فانها تذهب إلى الحرف السابق لها .

ا ـ وزن ܦܥܰܠ :

المثال فعل ܫܰܐܶܠ « سأل » .

الماضي

المفرد : ܫܐܠ ، ܫܐܠܬ ، ܫܐܠܬ ، ܫܐܠܬܝ ، ܫܐܠܬ

الجمع : ܫܐܠܘ ، ܫܐܠܘ̈ ، ܫܐܠܝ̈ ، ܫܐܠܬܘܢ ، ܫܐܠܬܝܢ ، ܫܐܠܢ ، ܢ

المضارع

المفرد : ܢܫܐܠ ، ܬܫܐܠ ، ܬܫܐܠܝܢ ، ܐܫܐܠ

الجمع : ܢܫܐܠܘܢ ، ܢܫܐܠܢ ، ܬܫܐܠܘܢ ، ܬܫܐܠܢ ، ܢܫܐܠ

ـ الأمر : ܫܐܠ

ـ اسم الفاعل : ܫܐܠ

ـ اسم المفعول : ܫܩܝܠ

ـ المصـــدر : ܡܫܩܠ

٢ ـ وزن ܐܬܦܥܠ مطاوع ܦܥܠ .

الماضي

المفرد : ܐܫܬܩܠ[1]، ܐܫܬܩܠܬ ، ܐܫܬܩܠܬ ، ܐܫܬܩܠܬܝ ، ܐܫܬܩܠܬ

الجمع : ܐܫܬܩܠܘ ܢ ، ܐܫܬܩܠܝ ܢ ، ܐܫܬܩܠܬܘܢ ، ܐܫܬܩܠܬܝܢ ، ܐܫܬܩܠܢ

المضارع

المفرد : ܢܫܬܩܠ ، ܬܫܬܩܠ ، ܬܫܬܩܠܝܢ ، ܐܫܬܩܠ

الجمع : ܢܫܬܩܠܘܢ ، ܢܫܬܩܠܢ ، ܬܫܬܩܠܘܢ ، ܬܫܬܩܠܢ ، ܢܫܬܩܠ

الامر

ܐܫܬܩܠ ، ܐܫܬܩܠܝ ؛ ܐܫܬܩܠܘ ܢ ، ܐܫܬܩܠܝ ܢ

ـ اسم الفاعل : ܡܫܬܩܠ

ـ المصـــدر : ܡܫܬܩܠܘ

٣ ـ وزن ܦܥܠ :

لا يختلف تصريف الأفعال المعتلة العين بالالف عن الفعل الثلاثي الصحيح ، إذ أن الألف فيها مشددة لذلك فانها تبقى كتابة ولفظاً .

٤ ـ وزن ܐܦܥܠ :

الماضي

المفرد : ܐܫܩܠ ، ܐܫܩܠܬ ، ܐܫܩܠܬ ، ܐܫܩܠܬܝ ، ܐܫܩܠܬ

الجمع : ܐܫܩܠܘ ܢ ، ܐܫܩܠܝ ܢ ، ܐܫܩܠܬܘܢ ، ܐܫܩܠܬܝܢ ، ܐܫܩܠܢ

---

(١) بما أن الشين من أحرف الصفير فانها قد تبادلت المكان مع تاء المطاوعة ، حسب القاعدة الصوتية المعروفة .

المضارع

المفرد : ܢܶܫܐܰܠ ، ܬܶܫܐܰܠ ، ܬܶܫܐܠܺܝܢ ، ܐܶܫܐܰܠ

الجمع : ܢܶܫܐܠܽܘܢ ، ܢܶܫܐܠܳܢ ، ܬܶܫܐܠܽܘܢ ، ܬܶܫܐܠܳܢ ، ܢܶܫܐܰܠ

الامر

ܫܐܰܠ ، ܫܐܰܠܝ ، ܫܐܰܠܘ ، ܫܐܰܠܶܝܢ

- اسم الفاعل : ܫܳܐܶܠ
- اسم المفعول : ܫܐܺܝܠ
- المصـــدر : ܡܶܫܐܰܠ

تمرين ١ :

صرف الأفعال الآتية على وزن ܫܐܶܠ في الماضي والمضارع والأمر :

ܒܐܶܫ . ܛܐܶܒ . ܢܐܶܡ . ܥܐܶܩ . ܣܐܶܒ .

بؤس طاب نأم اشمأز شاب

تمرين ٢ :

حلل الصيغ التالية :

ܐܶܫܐܰܠܟ ، ܫܐܶܠܬܽܘܢ ، ܫܐܰܠ ، ܫܳܐܠܳܐ ، ܫܐܶܠܶܗ ، ܢܶܫܐܠܳܢ ،

ܫܐܶܠܬܶܝܢ ، ܡܶܫܐܰܠ ، ܡܶܫܬܐܶܠ ، ܢܶܫܬܐܶܠ ، ܡܶܫܬܐܰܠܬܳܐ ، ܫܐܶܠܬ ،

ܡܶܫܬܐܰܠ ، ܐܶܫܐܰܠܶܗ ، ܫܐܶܠ .

٢ ـ الفعل المعتل العين بالواو والياء :

تأخذ هذه الأفعال كلها في ماضي مثلا ܥ ألف مد طويلة بعد الحرف الأول (زقافا) نحو : ܩܳܡ ، ܣܳܡ قام ، وضع . ويشذ فعل ܡܺܝܬ مات . .

وهناك نوعان من هـذه الأفعال : الأول وحركته الضمـة المشبعة في المضارع (أصل عينه الواو) والثاني وحركة مضارعة الكسرة المشبعة (أصل يائي) .

١ - وزن ܦܥܠ :

الماضي

المفرد : ܩܡ ، ܩܡܬ ، ܩܡܬ ، ܩܡܬܝ ، ܩܡܬ قام ، قامت ، قمت .

الجمع : ܩܡܘ ، ܩܡܝ ، ܩܡܬܘܢ ، ܩܡܬܝܢ ، ܩܡܢ قاموا ، قمن ، قمتم ..

ومن فعل ܡܝܬ « مات »

المفرد : ܡܝܬ ، ܡܝܬܬ ، ܡܝܬܬ ، ܡܝܬܬܝ ، ܡܝܬܬ مات ، ماتت ..

الجمع : ܡܝܬܘ ، ܡܝܬܝ ، ܡܝܬܬܘܢ ، ܡܝܬܬܝܢ ، ܡܝܬܢ ماتوا ، متن ..

المضارع

المفرد : ܢܩܘܡ ، ܬܩܘܡ ، ܬܩܘܡܝܢ ، ܐܩܘܡ يقوم ، تقوم ..

الجمع : ܢܩܘܡܘܢ ، ܢܩܘܡܢ ، ܬܩܘܡܘܢ ، ܬܩܘܡܢ ، ܢܩܘܡ يقومون ..

المفرد : ܢܣܝܡ ، ܬܣܝܡ ، ܬܣܝܡܝܢ ، ܐܣܝܡ يضع ، تضع ..

الجمع : ܢܣܝܡܘܢ ، ܢܣܝܡܢ ، ܬܣܝܡܘܢ ، ܬܣܝܡܢ ، ܢܣܝܡ يضعون ..

الأمر

ܩܘܡ ، ܩܘܡܝ ؛ ܩܘܡܘ ، ܩܘܡܝܢ قم ، قومي ، قوموا ، قمن .

اسم الفاعل : ܩܐܡ

المصـــدر : ܡܩܡ

٢ - وزن ܐܦܥܠ / ܐܬܦܥܠ :

لم يعد لوزن [illegible] وجود في الأفعال المعتلة العين بالواو والياء وإنما حل وزن [illegible] مطاوع [illegible] محله فطغى عليه وأصبحا يمثلان صيغة واحدة واليك التصريف :

الماضي

المفرد : [illegible]

الجمع : [illegible]

المضارع

المفرد : [illegible]

الجمع : [illegible]

الأمر

[illegible]

- اسم الفاعل : [illegible]
- المصـــدر : [illegible]

٣ ـ وزن [illegible] ومطاوعه [illegible] :

تطابق صيغ الفعل المعتل العـين بالواو والياء صيغ الفعـل الصحيح في وزني [illegible] ومطاوعه [illegible] دون أي اختلاف حيث يشدد لفظ الواو والياء ويعاملان معاملة الحروف العاديـــة .

٤ ـ وزن [illegible] :

تقلب الواو والياء في الفعل الأجوف على هــــذا الوزن إلى كسر مشبعة ولو اختلف أصل حرف العلة :

الماضي

المفرد : ܐܩܝܡ ، ܐܩܝܡܬ ، ܐܩܝܡܬ ، ܐܩܝܡܬܝ ، ܐܩܝܡܬ

الجمع : ܐܩܝܡܘ ، ܐܩܝܡܝܢ ، ܐܩܝܡܬܘܢ ، ܐܩܝܡܬܝܢ ، ܐܩܝܡܢ

المضارع

المفرد : ܢܩܝܡ ، ܬܩܝܡ ، ܬܩܝܡܝܢ ، ܐܩܝܡ

الجمع : ܢܩܝܡܘܢ ، ܢܩܝܡܢ ، ܬܩܝܡܘܢ ، ܬܩܝܡܢ ، ܢܩܝܡ

الأمر

ܐܩܝܡ ، ܐܩܝܡܝ ؛ ܐܩܝܡܘ ، ܐܩܝܡܝܢ

- اسم الفاعل : ܡܩܝܡ
- اسم المفعول : ܡܩܡ
- المصـــدر : ܡܩܡܘ

تمرين ١ :

صرف الأفعال التالية على وزن ܩܛܠ في الماضي والمضارع والأمر :

ܢܡ . ܒܪ . ܓܠܐ . ܕܒ . ܙܥ .

نام بار غلى ذاب زاغ

تمرين ٢ :

حلل الكلمات الآتية :

ܬܢܘܡ . ܬܢܘܡܝܢ . ܐܢܝܡ . ܡܢܝܡ . ܕܒܠ . ܢܕܘܒ .
ܕܘܒܘ . ܡܕܒ . ܓܠܝܬ . ܓܠܝܢ . ܬܓܠܐ . ܢܓܠܐ . ܓܠܐ .
ܬܙܘܥܘܢ . ܢܙܘܥ . ܙܥܬܘܢ . ܙܐܒ . ܐܬܓܠܝܬ . ܕܒܬ . ܐܒܝܪ . ܒܪܝ
ܐܬܬܢܝܡ . ܐܬܬܢܘܡ . ܐܬܢܝܡܬܘܢ . ܐܬܬܙܝܥܬܘܢ . ܕܐܒ .

تصريف الفعل الناقص

١ ـ الفعل المعتل اللام بالالف :

تصاغ معظم الأفعال المعتلة اللام بالالف كما تصاغ معتلة اللام بالياء حيث تداخلت فيها فأصبحت تعامل معاملتها . ولكن هناك بقايا من تلك الأفعال هنا وهناك نحو : ܡܠܐ ، ܚܛܐ ، ܐܘܟܡ اسود ، عزّى ، دنّس . وتختلف هذه الأفعال عن تلك التي أصبحت في عداد معتلة اللام بالياء أنها مفتوحة العين بينما تكون الأخرى مزقوفة ، نحـو : ܡܠܐ ، ܒܛܐ ، ܚܛܐ . وعند التصريف فان الألف تبقى كتابة ولكنها تسقط لفظاً وتنتقل حركتها إلى الحرف السابق ، وسنرى ذلك من خلال :

١ ـ تصريف فعل ܚܛܐ عزّى وزن ܩܛܠ :

الماضي

الجمع			المفرد	
ܚܛܘ	عزّوا		ܚܛܐ	عزّى
ܚܛܝ ، ܚܛܝܝ	عزّين		ܚܛܬ	عزّتْ
ܚܛܝܬܘܢ	عزيتم		ܚܛܝܬ	عزيتَ
ܚܛܝܬܝܢ	عزيتن		ܚܛܝܬܝ	عزيتِ
ܚܛܝܢ	عزينا		ܚܛܝܬ	عزيتُ

المضارع

المفرد : ܢܚܕܐ ، ܬܚܕܐ ، ܬܚܕܝܢ ، ܐܚܕܐ

الجمع : ܢܚܕܘܢ ، ܢܚܕܝܢ ، ܬܚܕܘܢ ، ܬܚܕܝܢ ، ܢܚܕܐ

الأمر : ܚܕܝ ، ܚܕܝ ؛ ܚܕܘ ، ܚܕܝܝܢ

ـ اسم الفاعل والمفعول : ܡܚܕܐ ، ܡܚܕܝܐ

ـ المصـــدر : ܡܚܕܐܘ

٢ ـ وزن ܐܬܦܥܠ :

الماضي :

المفرد : ܐܬܚܕܝ ، ܐܬܚܕܝܬ ، ܐܬܚܕܝܬ ، ܐܬܚܕܝܬܝ ، ܐܬܚܕܝܬ

الجمع : ܐܬܚܕܝܘ ، ܐܬܚܕܝ ، ܐܬܚܕܝܬܘܢ ، ܐܬܚܕܝܬܝܢ ، ܐܬܚܕܝܢ ، ܢ

المضارع :

المفرد : ܢܬܚܕܐ ، ܬܬܚܕܐ ، ܬܬܚܕܝܢ ، ܐܬܚܕܐ

الجمع : ܢܬܚܕܘܢ ، ܢܬܚܕܝܢ ، ܬܬܚܕܘܢ ، ܬܬܚܕܝܢ ، ܢܬܚܕܐ

الأمر : ܐܬܚܕܝ ، ܐܬܚܕܝ ؛ ܐܬܚܕܘ ، ܐܬܚܕܝܝܢ

اسم الفاعل : ܡܬܚܕܐ . ܡܬܚܕܝܐ

المصـــدر : ܡܬܚܕܝܘ

٢ ـ الفعل الناقص اليائي :

ومعه معظم الأفعال المعتلة اللام بالألف والواو ـ كما ذكرنا ـ التي تعامـل معاملته في التصريف . لذا فهناك نوعان من هذه الأفعال بالنسبة إلى تصريفها في ماضي ܚܕܐ .

١ ـ الناقص المزقوف ، نحو ܡܠܐ ، ܩܪܐ ، ܓܠܐ ملأ ، قرأ ، جلا . ومعظم هذه الأفعال متعدية .

٢ ـ الناقص اليائي ، أي الذي ينتهي بكسرة مشبعة ، نحو ܚܕܝ ، ܬܟܠ ، ܚܠܝ فرح ، ثكل ، حلا . وكلها أفعال لازمة .

وزن ܗܬܠܐ : ١ ـ فعل ܪܡܐ ٢ ـ فعل ܚܕܝ

١ ـ فعل ܪܡܐ		٢ ـ فعل ܚܕܝ	
ܡܠܐ	رمى	ܚܕܝ	فرح
ܪܡܬ	رمت	ܚܕܝܬ	فرحت
ܪܡܝܬ	رميتَ	ܚܕܝܬ	فرحتَ
ܪܡܝܬܝ	رميتِ	ܚܕܝܬܝ	فرحتِ
ܪܡܝܬ	رميتُ	ܚܕܝܬ	فرحتُ

جمع :

ܪܡܘ	رموا	ܚܕܝܘ	فرحوا
ܪܡܝ	رمين	ܚܕܝ	فرحن
ܪܡܝܬܘܢ	رميتم	ܚܕܝܬܘܢ	فرحتم
ܪܡܝܬܝܢ	رميتن	ܚܕܝܬܝܢ	فرحتن
ܪܡܝܢ	رمينا	ܚܕܝܢ	فرحنا

ـ المضارع : ويتبع الفعلان كلاهما الوزن نفسه والذي يصاغ على الشكل التالي :

المفرد : ܢܪܡܐ ، ܬܪܡܐ ، ܬܪܡܝܢ ، ܐܪܡܐ

الجمع : ܢܪܡܘܢ ، ܢܪܡܝܢ ، ܬܪܡܘܢ ، ܬܪܡܝܢ ، ܢܪܡܐ

ـ الأمر : ܪܡܝ ، ܪܡܝ ؛ ܪܡܘ ، ܪܡܝܝܢ

ـ اسم الفاعل : ܪܡܐ ، ܪܡܝܐ ؛ ܪܡܝܢ ، ܪܡܝܢ

ـ اسم المفعول : ܪܡܐ ، ܪܡܝܐ ؛ ܪܡܝܢ ، ܪܡܝܢ

ـ المصــــدر : ܡܪܡܝܘ .

ملاحظة : تدخل الياء في كل الأوزان الأخرى عند تصريف الفعل الناقص في الماضي ولا فرق بين الأفعال الناقصة الألفية ، الواوية أو اليائية إطلاقاً ، كما سنرى في التصاريف التالية :

وزن ܐܬܦܥܠ :

الماضي

المفرد : ܐܬܪܡܝ ، ܐܬܪܡܝܬ ، ܐܬܪܡܝܬ ، ܐܬܪܡܝܬܝ ، ܐܬܪܡܝܬ

الجمع : ܐܬܪܡܝܘ ، ܐܬܪ̈ܡܝ ، ܐܬܪܡܝܬܘܢ ، ܐܬܪܡܝܬܝܢ ، ܐܬܪܡܝܢ

المضارع

المفرد : ܢܬܪܡܐ ، ܬܬܪܡܐ ، ܬܬܪܡܝܢ ، ܐܬܪܡܐ

الجمع : ܢܬܪܡܘܢ ، ܢܬܪ̈ܡܝܢ ، ܬܬܪܡܘܢ ، ܬܬܪ̈ܡܝܢ ، ܢܬܪܡܐ

الأمر : ܐܬܪܡܝ ، ܐܬܪܡܝ ، ܐܬܪܡܘ ، ܐܬܪ̈ܡܝܢ

ويلاحظ دخول الرقاف على صيغ المؤنث ، كما إن واو الجماعة سبقت بالفتحة .

ـ اسم الفاعل : ܡܬܪܡܐ ، ܡܬܪܡܝܐ ؛ ܡܬܪܡܝܢ ، ܡܬܪ̈ܡܝܢ .

ـ المصــــدر : ܡܬܪܡܝܢܘ

وزن ܦܥܠ :

الماضي

المفرد : ܪܡܝ ، ܪܡܝܬ ، ܪܡܝܬ ، ܪܡܝܬܝ ، ܪܡܝܬ

الجمع : ܪܡܝܘ ، ܪ̈ܡܝ ، ܪܡܝܬܘܢ ، ܪܡܝܬܝܢ ، ܪܡܝܢ

المضارع

المفرد : ܢܪܡܐ ، ܬܪܡܐ ، ܬܪܡܝܢ ، ܐܪܡܐ

الجمع : ܢܪܡܘܢ ، ܢܪ̈ܡܝܢ ، ܬܪܡܘܢ ، ܬܪ̈ܡܝܢ ، ܢܪܡܐ

ـ الامر : ܪܰܡܳܐ ، ܪܰܡܝ ؛ ܪܰܡܘ ، ܪܰܡܝܶܝܢ . ويلاحظ الزقاف في صيغ المفرد والمؤنث والجمع كلها .

ـ اسم الفاعل : ܡܪܰܡܶܐ ، ܡܪܰܡܝܳܐ ؛ ܡܪܰܡܶܝܢ ، ܡܪܰܡܝܳܢ

ـ اسم المفعول : ܡܪܰܡܰܝ ، ܡܪܰܡܝܳܐ ؛ ܡܪܰܡܰܝܢ ، ܡܪܰܡܝܳܢ ويلاحظ عودة الياء إلى الصيغ كلها .

ـ المصدر : ܡܪܰܡܳܝܽܘ .

ـ وزن ܐܶܬܦܰܥܰܠ :

الماضي

المفرد : ܐܶܬܪܰܡܺܝ ، ܐܶܬܪܰܡܝܰܬ ، ܐܶܬܪܰܡܺܝܬ ، ܐܶܬܪܰܡܺܝܬܝ ، ܐܶܬܪܰܡܺܝܬ

الجمع : ܐܶܬܪܰܡܺܝܘ ، ܐܶܬܪܰܡܺܝ ، ܐܶܬܪܰܡܺܝܬܘܢ ، ܐܶܬܪܰܡܺܝܬܶܝܢ ، ܐܶܬܪܰܡܺܝܢ

المضارع

المفرد : ܢܶܬܪܰܡܶܐ ، ܬܶܬܪܰܡܶܐ ، ܬܶܬܪܰܡܶܝܢ ، ܐܶܬܪܰܡܶܐ

الجمع : ܢܶܬܪܰܡܘܢ ، ܢܶܬܪܰܡܝܳܢ ، ܬܶܬܪܰܡܘܢ ، ܬܶܬܪܰܡܝܳܢ ، ܢܶܬܪܰܡܶܐ

الأمر

ܐܶܬܪܰܡܳܐ ، ܐܶܬܪܰܡܝ ؛ ܐܶܬܪܰܡܘ ، ܐܶܬܪܰܡܝܶܝܢ

ـ اسم الفاعل : ܡܶܬܪܰܡܶܐ ، ܡܶܬܪܰܡܝܳܐ ؛ ܡܶܬܪܰܡܶܝܢ ، ܡܶܬܪܰܡܝܳܢ

ـ المصدر : ܡܶܬܪܰܡܳܝܽܘ

ـ وزن ܐܰܦܥܶܠ :

الماضي

المفرد : ܐܰܪܡܺܝ ، ܐܰܪܡܝܰܬ ، ܐܰܪܡܺܝܬ ، ܐܰܪܡܺܝܬܝ ، ܐܰܪܡܺܝܬ

الجمع : ܐܰܪܡܺܝܘ ، ܐܰܪܡܺܝ ، ܐܰܪܡܺܝܬܘܢ ، ܐܰܪܡܺܝܬܶܝܢ ، ܐܰܪܡܺܝܢ

المضارع

المفرد : ܢܘܕܐ ، ܬܘܕܐ ، ܬܘܕܝܢ ، ܐܘܕܐ

الجمع : ܢܘܕܘܢ ، ܢܘܕܝܢ ، ܬܘܕܘܢ ، ܬܘܕܝܢ ، ܢܘܕܐ

الأمر

ܐܘܕܐ ، ܐܘܕܝ ، ܐܘܕܘ ، ܐܘܕܝܝܢ

- اسم الفاعل : ܡܘܕܐ ، ܡܘܕܝܐ ؛ ܡܘܕܝܢ ، ܡܘܕܝܢ
- اسم المفعول : ܡܘܕܝ ، ܡܘܕܝܐ ؛ " "
- المصـــدر : ܡܘܕܝܘ

٥ ـ تصريف اللفيف المفروق

اللفيف المفروق ما كانت فاؤه ولامه من أحرف العلة ، نحو : ܝܡܐ ، ܝܕܐ . وهناك بعض الأفعال التي لا تأتي إلا بصيغة اسم الفاعل هي : ܘܠܐ ، ܝܐܐ يجب ، يليق .

١ ـ وبما أن أغلبية هذه الأفعال تبدأ بالياء فانها تعامل معاملة الأفعال المعتلة الفاء بالياء من حيث صرفها ، فالياء ـ كما رأينا ـ تطغى على سائر حروف العلة في السريانية . وكذلك فان أغلب هذه الأفعال تصاغ على وزن الأفعال الناقصة اليائية .

ومثالنا فعل ܝܡܐ (ܐܡܐ) « أقسم » يبين لنا بوضوح تصريف اللفيف المفروق على وزن ܡܚܐ :

الماضي

المفرد : ܝܡܐ ، ܝܡܬ ، ܝܡܝܬ ، ܝܡܝܬܝ ، ܝܡܝܬ

الجمع : ܝܡܘ ، ܝܡܝ ، ܝܡܝܬܘܢ ، ܝܡܝܬܝܢ ، ܝܡܝܢ

المضارع

المفرد : ܢܐܡܐ ، ܬܐܡܐ ، ܬܐܡܝܢ ، ܐܐܡܐ

الجمع : ܢܐܡܘܢ ، ܢܐܡܝܢ ، ܬܐܡܘܢ ، ܬܐܡܝܢ ، ܢܐܡܐ

الامر

ܝܡܝ ، ܝܡܝ ، ܝܡܘ ، ܝܡܝܝܢ

- اسم الفاعل : ܢܩܐ
- المصـــدر : ܡܢܩܐ

٢ – الناقص المهموز الفاء ، نحو : ܐܬܐ ، ܐܠܐ أتى ، رثى .

ويراعى في تصريفه ملاحظة فائه التي تجعل هذه الأفعال في حكم مهموز الفاء ولامـه التي تجعلها في حكم الأفعال الناقصة . واليك تصريف فعل ܐܬܐ :

١ – وزن ܦܥܠ :

	الماضي		المضارع	
المفرد :	ܐܬܐ	أتى	ܢܐܬܐ	يأتي
	ܐܬܬ	أتت	ܬܐܬܐ	تأتي (هي)
	ܐܬܝܬ	أتيتَ	ܬܐܬܐ	تأتي (أنت)
	ܐܬܝܬܝ	أتيتِ	ܬܐܬܝܢ	تأتين
	ܐܬܝܬ	أتيتُ	ܐܐܬܐ	آتي
الجمع :	ܐܬܘ	أتوا	ܢܐܬܘܢ	يأتون
	ܐܬܝ	أتين	ܢܐܬܝܢ	يأتين
	ܐܬܝܬܘܢ	أتيتم	ܬܐܬܘܢ	تأتون
	ܐܬܝܬܝܢ	أتيتن	ܬܐܬܝܢ	تأتين
	ܐܬܝܢ	أتينا	ܢܐܬܐ	نأتي

- الأمر : ܬܐ ، ܬܝ ؛ ܬܘ / ܬܐܘ ، ܬܝܢ / ܬܐܝܢ
- اسم الفاعل : ܐܬܐ ، ܐܬܝܐ
- المصـــدر : ܡܐܬܐ

٢ - وزنا ܩܰܛܶܠ ، ܐܰܩܛܶܠ :

يصرف الناقص المهموز الفاء على هذين الوزنين مثل الناقص اليائي ، فيقال مثـــلاً :
على وزن ܩܰܛܶܠ :

ܐܰܣܺܝܬ ، ܐܰܣܶܐ ، ܬܐܰܣܶܝܢ ، ܡܐܰܣܶܐ شفيت ، أشفي ، تشفين ، شاف .

وعلى وزن ܐܰܩܛܶܠ :

ܐܰܝܬܺܝܬ ، ܐܰܝܬܺܝܘ ، ܐܰܝܬܺܝܬ ، ܡܰܝܬܶܐ ، ܐܰܝܬܳܐ
آتيتُ ، آتوا ، آتيتَ ، مؤتٍ ، آتِ (أمر)

و ـ تصريف اللفيف المقرون

١ ـ اللفيف المقرون ما كانت عينه ولامه حرف علة ، نحو : ܠܘܳܐ ، ܫܘܳܐ ، ܗܘܳܐ صحب ، ساوى ، كان . وتصريف الفعل الأخير على وزن ܩܛܰܠ على الوجه التالي :

الماضي

الجمع		المفرد	
ܗܘܳܘ	كانوا	ܗܘܳܐ	كان
ܗܘܳܝ	كنّ	ܗܘܳܬ	كانت
ܗܘܰܝܬܽܘܢ	كنتم	ܗܘܰܝܬ	كنتَ
ܗܘܰܝܬܶܝܢ	كنتن	ܗܘܰܝܬܝ	كنتِ
ܗܘܰܝܢ	كنا	ܗܘܺܝܬ	كنتُ

المضارع

الجمع		المفرد	
ܢܶܗܘܽܘܢ	يكونون	ܢܶܗܘܶܐ	يكون
ܢܶܗܘܝܳܢ	يكنّ	ܬܶܗܘܶܐ	تكون
ܬܶܗܘܽܘܢ	تكونون	ܬܶܗܘܶܐ	تكون
ܬܶܗܘܝܳܢ	تكنّ	ܬܶܗܘܶܝܢ	تكونين
ܢܶܗܘܶܐ	نكون	ܐܶܗܘܶܐ	أكون

الأمر

ܗܘܳܝ ، ܗܘܳܝ ؛ ܗܘܳܘ ، ܗܘܳܝܶܝܢ

اسم الفاعل : ܗܳܘܶܐ ، ܗܳܘܝܳܐ

اسم المفعول : ܗܘܶܐ ، ܗܘܶܝܳܐ

٢ ـ الناقص المهموز العين :

وهو إما ألفي أي لامه ألف ، نحو : ܟܳܐܐ ܢܶܟܐܶܐ انتهر ينتهر ، وإما يائي ، نحـو : ܠܳܐܝ ܢܶܠܐܶܐ تعب يتعب . وحكم الاثنين حكم مهموز العين والناقص نحـو فعل ܚܳܐܐ في الماضي : ܚܳܐܐ ، ܚܳܐܬ ، ܚܐܶܬ ، ܚܐܳܘ أذنب ، أذنبت ، أذنبتَ ، أذنبوا . وفعـــل ܠܳܐܝ في الماضي : ܠܶܐܝܬ ، ܠܐܶܝܬ ، ܠܶܐܝܘ تعبتُ ، تعبتَ ، تعبوا .

ـ المضارع : ܐܶܚܐܶܐ ، ܐܶܠܐܶܐ ، ܬܶܚܐܶܝܢ ، ܬܶܠܐܶܝܢ أذنب ، أتعب ، تذنبين ، تتعبين

ـ الأمر : ܟܐܝ ، ܟܐܳܝ انتهرْ ، انتهري ، أذنب ، أذنبي

ـ اسم الفاعل : ܚܳܐܶܐ ، ܚܳܝܝܳܐ ، ܠܳܐܶܐ

ـ المصدر : ܡܶܚܳܐܐ ، ܡܶܠܐܳܐ

ز - الأفعال النونية

تسمى الأفعال التي فاؤها نون بالأفعال النونية . وإذا أفرد لها بحث خاص فلأنها تختلف في تصريفها عن الأفعال الاخرى بحكم وجود النون التي لها خواص صوتية تجعلها متميزة عن الافعال الاخرى من صحيحة أو معتلة . وقد تأتي في الفعل الصحيح والفعل المعتـــل طبعاً .
والقاعدة الصوتية الخاصة بالنون في اللغة السريانية تقول :

تدغم النون في الصوت الذي يليها ـ ما عدا حرف الهاء ـ إذا جاءت ساكنة .

لذا فان نون الأفعال التي تبـدأ بالفاء تـدغم في كل من الاوزان : ܦܥܠ (ما عدا الماضي) ، ܐܦܥܠ ومطاوعه ܐܬܦܥܠ .

وفي الأمر فان معظم تلك الأفعال تهمل النون ، نحـو : ܢܨܰܒ نصبَ ، الامر منـه ܨܒܘܿܬ ، ܢܫܰܠ : ܫܘܠ زل ، إزلْ ! ܢܣܰܒ : ܣܰܒ أخذ ، خُذْ .
والامثلة التالية تبين لنا تصريف الفعل النوني بشكل واضح :

١ - وزن ܦܥܠ :

المضارع

مفرد :	ܢܦܘܩ[1] يخرج	ܢܣܒ يأخذ	ܢܓܪܘܿܪ[1] يجرّ
	ܬܦܘܩ تخرج	ܬܣܒ تأخذ	ܬܓܪܘܿܪ تجر

(١) تلفظ أحرف ܒܓܕܟܦܬ الستة في هذه الحالة لفظاً قاسياً لادغام النون فيها .

	ܬܦܘܩ	تخرج	ܬܐܚܘܕ	تأخذ	ܬܓܘܪ	تجر
	ܬܦܩܝܢ	تخرجين	ܬܐܚܕܝܢ	تأخذين	ܬܓܪܝܢ	تجرين
	ܐܦܘܩ	أخرج	ܐܚܘܕ	آخذ	ܐܓܘܪ	أجر
جمع :	ܢܦܩܘܢ	يخرجون	ܢܐܚܕܘܢ	يأخذون	ܢܓܪܘܢ	يجرون
	ܢܦܩܢ	يخرجن	ܢܐܚܕܢ	يأخذن	ܢܓܪܢ	يجرن
	ܬܦܩܘܢ	تخرجون	ܬܐܚܕܘܢ	تأخذون	ܬܓܪܘܢ	تجرون
	ܬܦܩܢ	تخرجن	ܬܐܚܕܢ	تأخذن	ܬܓܪܢ	تجرن
	ܢܦܘܩ	نخرج	ܢܐܚܘܕ	نأخذ	ܢܓܘܪ	نجرّ

الأمر

ܦܘܩ	اخرج	ܐܚܘܕ	خذ	ܓܘܪ	اسحب
ܦܘܩܝ	اخرجي	ܐܚܘܕܝ	خذي	ܓܘܪܝ	اسحبي
ܦܘܩܘ / ܦܘܩܘܢ	اخرجوا	ܐܚܘܕܘ / ܐܚܘܕܘܢ	خذوا	ܓܘܪܘ / ܓܘܪܘܢ	اسحبوا
ܦܘܩܝܢ / ܦܘܩܢ	اخرجن	ܐܚܘܕܝܢ / ܐܚܘܕܢ	خذن	ܓܘܪܝܢ / ܓܘܪܢ	اسحبن

٢ - وزن ܐܦܥܠ :

الماضي

ܐܦܩ	أخرج	ܐܦܩܘ	أخرجوا
ܐܦܩܬ	أخرجتْ	ܐܦܩܝ	أخرجن
ܐܦܩܬ	أخرجتَ	ܐܦܩܬܘܢ	أخرجتم
ܐܦܩܬܝ	أخرجتِ	ܐܦܩܬܝܢ	أخرجتن
ܐܦܩܬ	أخرجتُ	ܐܦܩܢ	أخرجنا

المضارع

الجمع	المفرد
ܢܦܩܘܢ يُخرجون	ܢܦܩ يُخرِج
ܢܦܩܢ يخرجن	ܬܦܩ تُخرج
ܬܦܩܘܢ تخرجون	ܬܦܩ »
ܬܦܩܢ تخرجن	ܬܦܩܝܢ تُخرجين
ܢܦܩ نُخرِج	ܐܦܩ أُخرج

الامر

الجمع	المفرد
ܐܦܩܘ / ܐܦܩܘܢ أخرِجوا	ܐܦܩ أخرِج
ܐܦܩܝ / ܐܦܩܝܢ أخرجن	ܐܦܩܝ أخرجي

- اسم الفاعل : ܡܦܩ
- اسم المفعول : ܡܦܩ
- المصـــدر : ܡܦܩܘ

٣ - وزن ܐܬܩܛܠ :

الماضي

الجمع	المفرد
ܐܬܦܩܘ أخرجوا	ܐܬܦܩ أُخرِجَ
ܐܬܦܩܝ أخرجن	ܐܬܦܩܬ أخرجَتْ
ܐܬܦܩܬܘܢ أخرجتم	ܐܬܦܩܬ أخرجتَ
ܐܬܦܩܬܝܢ أخرجتن	ܐܬܦܩܬܝ أخرجتِ
ܐܬܦܩܢ / ܢܢ أخرجنا	ܐܬܦܩܬ أخرجتُ

المضارع

[illegible] يُخْرَج	[illegible] يخرجون
[illegible] تخرج	[illegible] يخرجن
[illegible] »	[illegible] تخرجون
[illegible] تخرجين	[illegible] تخرجن
[illegible] أُخْرَج	[illegible] نخرج

الأمر

[illegible]	[illegible] [illegible]
[illegible]	[illegible] [illegible]

- اسم الفاعل : [illegible]
- المصــــدر : [illegible]

ع ـ تصريف الفعل المضاعف

الفعل المضاعف هو ما تكرر حرف في أصله ، نحو : ܓܙ . ويأتي دائمـــا مفتوح الفاء مدغوم الحرفين المتجانسين (العين واللام) . فأصل ܓܙ هو (ܓܙܙ) ، ܥܠ (ܥܠܠ) جزّ ، دخل .

١ ـ وفي تصريف المضاعف أوزان ثلاثة فيما يتعلق بحركة المضارع هي :

فتح ـ ضم	ܥܠ ܢܥܘܠ[1] دخل	
فتح ـ فتح	ܫܦ ܢܫܦ	(وأغلبها أفعال لازمة)
فتح ـ إمالة	ܩܦ ܢܩܦ	(وهو الوحيد على هذا الوزن)

٢ ـ يحتفظ الفعل المضاعف بتشديد الحرف الثاني في صيغتي المؤنث الغائب والمتكلم المفردين في الماضي فقط من وزن ܦܥܠ ، نحـو : ܩܫܬ ، ܩܫܬ سحقَتْ ، سحقتُ . وما عدا ذلك فان التشديد يسقط في صيغ الفعل المجردة من ضمائر الرفع المتصلة ، فيقال مثـــلاً : ܩܫ ، ܩܫܘ سحق ، سحقوا

٣ ـ يصاغ اسم الفاعل كما يصاغ الأجوف ، فيقال ܒܐܙ «ناهب» . ولكن الصيغ المزيدة تحتفظ بالتصريف الأساسي ، نحو : ܡܒܙ ، ܡܥܠܝܢ ، ܪܓܝܓܝܢ راغبون ، داخلون ، منهوب .

---

(١) ويشذ فعل ܚܢ « حنّ » إذ أن أحرف المضارعة فيه تأتي ساكنة ، فيقال : ܢܚܢ يحنّ وليس ܢܚܘܢ .

٤ ـ أما الصيغ المزيدة الأول (المضارع ، المصدر في ܦܰܥܶܠ ، ܐܰܦܥܶܠ[1] ، ܐܶܬ݂ܦܰܥܰܠ) فيأتي الحرف الثاني فيها مشدداً ، ܢܒܰܙܶܙ ، ܡܒܰܙܶܙ ، ܐܰܒܶܙ ، ܐܶܬ݂ܒܰܙ .

٥ ـ الأوزان ܦܰܥܶܠ ومطاوعه ܐܶܬ݂ܦܰܥܰܠ و ܐܶܬ݂ܦܥܶܠ لا تختلف في تصريفها عن الثلاثي الصحيح في شيء .

٦ ـ هنالك بعض الأفعال التي يتكرر فيها الأصل كله ، نحو : ܒܰܠܒܶܠ ، ܓܰܪܓܰܪ بلبل ، جرجر .

٧ ـ وقد ترد بعض الأفعال المضاعفة والمثلة ، نحو : ܚܝܳܐ عاش ، فتصرف هذه كما يصرف الفعل الناقص في وزن ܦܰܥܶܠ ، ܐܰܦܥܶܠ ومطاوعه ، فيقال : ܚܰܝܺܝ ، ܐܰܚܝܺܝ ، ܐܶܬ݂ܚܰܝܺܝ يحيا ، أحيي ، أُحيِيت . وقد يكتب ܚܰܐܝܺ بدلاً من ܚܰܝܺܝ .

واليك تصريف فعل ܒܰܙ نهب ، و ܚܝܳܐ عاش .

١ ـ وزن ܦܥܰܠ :

الماضي

مفرد :	ܒܰܙ نهب	ܚܝܳܐ عاش
	ܒܰܙܬ݂ نهبتْ	ܚܝܳܬ݂ عاشت
	ܒܰܙܬ݁ نهبتَ	ܚܝܺܬ݂ عشتَ
	ܒܰܙܬ݁ܝ نهبتِ	ܚܝܺܬ݁ܝ عشتِ
	ܒܰܙܬ݂ نهبتُ	ܚܝܺܬ݂ عشتُ
جمع :	ܒܰܙܘ نهبوا	ܚܝܰܘ عاشوا
	ܒܰܙܝ نهبن	ܚܝܝ عشن
	ܒܰܙܬ݁ܘܢ نهبتم	ܚܝܺܬ݁ܘܢ عشتم
	ܒܰܙܬ݁ܶܝܢ نهبتن	ܚܝܺܬ݁ܶܝܢ عشتن
	ܒܰܙܢ نهبنا	ܚܝܺܢ عشنا

(1) ܐܰܥܶܠ ولد (ܐܰܦܥܶܠ) يكون تصريفه دائماً بفصل الحرفين ، وكذلك الفعل الأكادي الأصل ܫܰܡܠܺܝ (ܫܰܦܥܶܠ) كمل .

المضارع

مفرد : ܢܒܘܙ ينهب	ܢܚܐ يحيا
ܬܒܘܙ تنهب	ܬܚܐ تحيا
ܬܒܘܙ تنهب	ܬܚܐ تحيا
ܬܒܙܝܢ تنهبين	ܬܚܝܢ تحيين
ܐܒܘܙ أنهب	ܐܚܐ أحيا
جمع : ܢܒܙܘܢ ينهبون	ܢܚܘܢ يحيون
ܢܒܙܢ ينهبن	ܢܚܝܢ يحيين
ܬܒܙܘܢ تنهبون	ܬܚܘܢ تحيون
ܬܒܙܢ تنهبن	ܬܚܝܢ تحيين
ܢܒܘܙ ننهب	ܢܚܐ نحيا

ـ الأمر : ܒܘܙ ، ܒܘܙܝ ؛ ܒܘܙܘ ، ܒܘܙܝܢ انهبْ ، انهبي ..
ܚܝ ، ܚܝ ؛ ܚܘ ، ܚܝܝܢ عشْ ، عيشي ..

ـ اسم الفاعل : ܒܐܙ ، ܒܐܙܐ ناهب ، ناهبة

ـ اسم المفعول : ܒܙܝܙ منهوب

ـ المصـــدر : ܡܒܙ ܘܒܙܬܐ نهْب ، عَيْش .

٢ ـ وزن ܐܰܦܥܶܠ

الماضي	المضارع
ܐܒܙ أنهبَ	ܢܒܙ يُنْهِب
ܐܒܙܬ أنهبْتُ	ܬܒܙ تنهب
ܐܒܙܬ أنهبْتَ	ܬܒܙ تنهب

ܐܚܪܒܬ أنهبت

ܐܚܪܒܬ أنهبتَ

ܐܚܪܒܘ أنهبوا

ܐܚܪܒܝ أنهبن

ܐܚܪܒܬܘܢ أنهبتم

ܐܚܪܒܬܝܢ أنهبتن

ܐܚܪܒܢ أنهبنا

ܬܚܪܒܝܢ تنهبين

ܐܚܪܒ أنهب

ܢܚܪܒܘܢ ينهبون

ܢܚܪܒܢ ينهبن

ܬܚܪܒܘܢ تنهبون

ܬܚܪܒܢ تنهبن

ܢܚܪܒ تنهب

الأمر : ܐܚܪܒ ، ܐܚܪܒܝ ، ܐܚܪܒܘ ، ܐܚܪܒܝܢ

اسم الفاعل : ܡܚܪܒ

اسم المفعول : ܡܚܪܒ

المصـــدر : ܡܚܪܒܘ

ط ـ الافعال ذات الحروف الزائدة على ثلاثة

وهي أفعال يمكن إعادتها إلى الأصل الثلاثي في أغلب الأحيان ، وقليل منها يتعـــذر معرفة أصله ، نحو : ܦܠܚܕ بعثر .

آ ـ الأفعال التي يمكن ردها إلى الأصل الثلاثي كثيرة ، نحو :

١ ـ الأفعال المتعـدية بالشين ، مثل : ܫܥܒܕ ، ܫܡܠܝ ، ܫܘܕܥ ، ܫܘܚܪ استـــعبد ، أكمل ، أعلن ، أخَّر

٢ ـ الأفعال المتعدية بالسين ، وهي قليلة جداً في اللغة السريانية . مثل : ܣܪܗܒ ، ܣܡܦܠ ، ܣܘܦܩ استعجل ، عارض ، اعتنى .

٣ ـ الأفعال المشتقة من الاسم بزيادة النون ، مثل : ܐܬܢܟܪܝ ، ܢܥܡܠ جنَّ ، احتمل .

٤ ـ الأفعال المشتقة من الاسم بزيادة الياء ، مثل : ܢܘܟܪ غرَّب (من الغربة) ، ܒܝܬ نسَّب (من بيت ، آل) .

٥ ـ الأفعال التي تتكرر فيها لامها ، نحو (فعلل) : ܫܥܒܕ ، ܫܪܓܓ استعبد ، قنَّط .

٦ ـ الأفعال المضاعفة ، وقد مر ذكرها ، نحو : ܒܠܒܠ ، ܓܪܓܪ ، ܪܡܪܡ ، ܙܥܙܥ بلبل ، جرجر ، رفع ، زعزع .

٧ ـ أفعال تدخلها الياء أو الواو في الحشو مثل: ܣܰܝܒܰܪ غـــذى ، ܐܶܬܚܰܘܰܩ التوى (من ܚܰܩ)، ܐܶܬܚܰܘܰܪ تعكّر (من ܚܘܳܪܳܐ) عصا .

٨ ـ وهناك كثير من الأفعال المشتقة من الأسماء بدون زيادة حرف ما ، نحو :
ܐܰܠܦܶܐ (ܐܰܠܦܳܐ) علّم ، ܡܰܫܟܶܢ (ܡܰܫܟܢܳܐ) رهـــن ، ܨܰܘܰܪ (ܨܘܪܬܳܐ) صـــوّر ، ܐܶܬܒܰܪܢܰܫ (ܒܰܪܢܳܫܳܐ) أصبح إنساناً ، ܥܰܕܰܥܶܕ عادى (من التركيب ܥܕ + ܥܶܕܳܐ)

وبعضها من أصل يوناني ، مثـل : ܩܰܛܪܶܓ ، ܦܰܫܛܶܪ ، ܓܰܢܶܒ اشتكى ، خلع ، ســـرق .

ب ـ أغلب هذه الأفعال لها مطاوعات ، نحو :

ܥܰܪܓܶܠ ، ܐܶܬܥܰܪܓܰܠ (ܥܰܓܠܳܐ) دحرج ، تدحرج . ܐܰܠܦܶܐ : ܐܶܬܐܰܠܰܦ علّم ، تتلمذ .

ج ـ تتبع هذه الأفعال المزيدة في تصريفها على مختلف أشكالها وزن ، ܦܰܥܶܠ ، صحيحة كانت أم معتلة . أما مطاوعاتها فعلى وزن ܐܶܬܦܰܥܰܠ ، نحو : ܥܰܪܓܶܠ ـ ܦܰܥܶܠ (باعتبار التشديد يعبر عن حرفين : الأول ساكن ساكن والثاني مربوص) ، فيقال مثلاً على وزن ܦܰܥܶܠ :

- الماضي : ܥܰܪܓܶܠ ، ܥܰܪܓܠܰܬ ، ܥܰܪܓܶܠܬܽܘܢ .. دحرج، دحرجت، دحرجتم
- المضارع : ܢܥܰܪܓܶܠ ، ܢܥܰܪܓܠܽܘܢ .. يدحرج ، يدحرجون .
- الأمر : ܥܰܪܓܶܠ ، ܥܰܪܓܶܠܝܢ .. دَحرِج ، دَحْرِجن .
- اسم الفاعل : ܡܥܰܪܓܶܠ ، ܡܥܰܪܓܠܳܐ .. مدحرِج ، مدحرجة .

وزن ܐܶܬܦܰܥܰܠ :

- الماضي : ܐܶܬܥܰܪܓܰܠ ، ܐܶܬܥܰܪܓܠܰܬ .. تدحرَج ، تدحرجت .
- المضارع : ܢܶܬܥܰܪܓܰܠ ، ܢܶܬܥܰܪܓܠܽܘܢ .. يتدحرج ، يتدحرجون .
- الأمر : ܐܶܬܥܰܪܓܰܠ
- اسم الفاعل : ܡܶܬܥܰܪܓܠܳܢ

أما الأفعال التي تنتهي بالياء فتتبع أيضاً تصريف وزن ܦܰܥܶܠ ، مثل :

ـ الماضي : ܫܰܡܠܺܝ ، ܫܰܡܠܝܰܬ ، ܫܰܡܠܺܝܬ أكملَ ، أكملتْ ، أكملتُ .

ـ المضارع : ܢܫܰܡܠܶܐ ، ܢܫܰܡܠܽܘܢ يكمل ، يكملون

ـ الامر : ܫܰܡܠܳܐ أكمِل !

وزن ܐܶܬܦܰܥܰܠ :

ـ الماضي : ܐܶܫܬܰܡܠܺܝ ، ܐܶܫܬܰܡܠܝܰܬ اكتمل ، اكتملت

ـ المضارع : ܢܶܫܬܰܡܠܶܐ ، ܬܶܫܬܰܡܠܶܝܢ يكتمل ، تكتملين

د ـ تتبع الافعال الخماسية في تصريفها تصريف الرباعية المذكورة ، مثل :

ܐܶܬܚܰܠܡܰܡ ، ܐܶܫܬܰܪܓܰܓ ، ܐܶܬܓܰܐܓܺܝ احتلم ، تخيّل ، اختال .

ي - الأفعال الشاذة

١- ܪܗܛ "ركض" :

ويصرف كالثلاثي الصحيح إلا في الأمر فتتبادل الهاء والراء المكان ، فيقال ܗܪܘܛ اركض ! بدلاً من ܪܗܘܛ .

٢- ܐܙܠ "ذهب، مشى":

وتسقط اللام منه لفظاً كما جاءت متحركة والزاي قبلها ساكنة حسب تصريف الثلاثي الصحيح . لذا فان حركتها تنتقل إلى حرف الزاي وتهمل لفظاً كما يتبين من التصريف التالي (حيث لا يأتي هذا الفعل إلا على وزن ܩܛܠ:

الماضي : ܐܙܠ ، ܐܙܠܬ ، ܐܙܠܬ ، ܐܙܠܬܝ ، ܐܙܠܬ
ܐܙܠܘ ، ܐܙܠܝ ، ܐܙܠܬܘܢ ، ܐܙܠܬܝܢ ، ܐܙܠܢ

المضارع : ܢܐܙܠ ، ܬܐܙܠ ، ܬܐܙܠ ، ܬܐܙܠܝܢ ، ܐܙܠ
ܢܐܙܠܘܢ ، ܢܐܙܠܢ ، ܬܐܙܠܘܢ ، ܬܐܙܠܢ ، ܢܐܙܠ

الأمر : ܙܠ ، ܙܠܝ ، ܙܠܘ/ܙܠܘܢ ، ܙܠܝܢ

اسم الفاعل : ܐܙܠ ، ܐܙܠܐ ، ܐܙܠܝܢ ، ܐܙܠܢ

ومنه فعل الحال :

ܐܳܙܶܠ	يذهب (الآن)	ܐܳܙܠܺܝܢ	يذهبون
ܐܳܙܠܳܐ	تذهب (هي)	ܐܳܙܠܳܢ	يذهبن
ܐܳܙܶܠ ܐܰܢ݇ܬ	تذهب	ܐܳܙܠܺܝܢܬܽܘܢ	تذهبون
ܐܳܙܠܳܐ ܐܰܢ݇ܬܝ	تذهبين	ܐܳܙܠܳܢܬܶܝܢ	تذهبن
ܐܳܙܶܠ ܐ̱ܢܳܐ	أذهب (المذكر)	ܐܳܙܠܺܝܢܰܢ	نذهب (للمذكر)
ܐܳܙܠܳܐ ܐ̱ܢܳܐ	« (للمؤنث)	ܐܳܙܠܳܢܰܢ	« (للمؤنث)

- اسم المفعول : ܐܙܺܝܠ
- المصـــدر : ܡܶܐܙܰܠ

٣ - ܣܠܶܩ " صعد " :

وتسقط لامه لفظاً وكتابة في مضارع ܣܠܶܩ ومصدره ، وفي وزني ܐܰܣܶܩ ، ܐܶܬ݂ܬܰܣܰܩ ومشتقاتها ، حيث تدغم في السين كلما وقعت هذه في نهاية المقطع وأتت اللام في بـداية المقطع الثاني مباشرة ، أي كلما جاءت السين ساكنة وبعـدها اللام متحركة حسب تصريف الفعـــل الصحيح في الأزمنة والأوزان المذكورة ، والتصريف التالي يبين ذلك .

وزن ܣܠܶܩ :

- الماضي : ܣܠܶܩ ، ܣܶܠܩܰܬ ، ܣܠܶܩܬ ، ܣܠܶܩܬܝ ، ܣܶܠܩܶܬ
ܣܠܶܩܘ ، ܣܠܶܩܝ ، ܣܠܶܩܬܽܘܢ ، ܣܠܶܩܬܶܝܢ ، ܣܠܶܩܢ

دون أي اختلاف عن تصريف الصحيح ، ولـكن في المضارع تسقط اللام لفظاً وكتابة .

- المضارع : ܢܶܣܰܩ ، ܬܶܣܰܩ ، ܬܶܣܩܺܝܢ ، ܐܶܣܰܩ
ܢܶܣܩܽܘܢ ، ܢܶܣܩܳܢ ، ܬܶܣܩܽܘܢ ، ܬܶܣܩܳܢ ، ܢܶܣܰܩ
- الأمـر : ܣܰܩ ، ܣܰܩܝ ؛ ܣܰܩܘ ، ܣܰܩܶܝܢ
- اسم الفاعل: ܣܳܠܶܩ ، ܣܳܠܩܳܐ ؛ ܣܳܠܩܺܝܢ ، ܣܳܠܩܳܢ
- المصـدر: ܡܶܣܰܩ

وعلى وزن ܐܦܥܠ يقال ܐܦܩ في الماضي ، ܡܦܩ في المضارع ، ܐܦܩ في الأمر واسم الفاعل ܡܦܩ، المصدر ܡܦܩܘ.

أما ܐܬܬܦܥܠ فالماضي منه والمضارع

٤- ܝܗܒ «أعطى» (وقد يكتب ܝܗܒ في الشعر):

وتسقط الهاء منه لفظاً كلما جاءت الباء ساكنة في الماضي . فهو لا يستعمل إلا في الماضي ، أما في المضارع فيحل مكانه ܢܬܠ ، فلا يقال مثلاً ܢܗܒ أبداً ، وكذلك المصدر . وتصريفه على الشكل التالي :

الماضي : ܝܗܒ ، ܝܗܒܬ ، ܝܗܒܬ ، ܝܗܒܬܝ ، ܝܗܒܬ
ܝܗܒܘ ، ܝܗܒܝ ، ܝܗܒܬܘܢ ، ܝܗܒܬܝܢ ، ܝܗܒܢ

الأمر : ܗܒ ، ܗܒܝ ؛ ܗܒܘ/ܗܒܘܢ ، ܗܒܝܢ/ܗܒ
اسم الفاعل : ܝܗܒ ، ܝܗܒܐ ؛ ܝܗܒܝܢ ، ܝܗܒܢ
اسم المفعول : ܝܗܝܒ ، ܝܗܝܒܐ .

المضارع : ܢܬܠ ، ܬܬܠ ، ܬܬܠܝܢ ، ܐܬܠ .
ܢܬܠܘܢ ، ܢܬܠܢ ، ܬܬܠܘܢ ، ܬܬܠܢ ، ܢܬܠ
المصدر : ܡܬܠ .

أما باقي الأوزان فيصرّف ܝܗܒ كأي فعل معتل الفاء بالياء .

٥ - ܐܫܬܝ «شرب»:

والأصل فيه ܫܬܐ. ويصرف في الماضي والمضارع مثل فعل ܚܙܐ (إرجع إلى ص ١٧٣) مع زيادة الالف المربوصة في أوله .

أما الأمر فيجوز فيه : ܐܫܬܝ أو ܫܬܝ « إشربْ » . واسم الفاعل منه ܫܬܐ ، ܫܬܝܐ ، ܫܬܝܢ ، ܫܬܝܢ شارب ، شاربة ، شاربون ، شاربات . والمصدر ܡܫܬܐ .
أما الاوزان الاخرى فتأتي من الاصل ܫܬܐ ، أي : ܫܬܝ (ܦܥܠ) ، ܐܫܬܝ (ܐܦܥܠ) .

٦- ܐܫܟܚ « وجد ، استطاع » .

إن فعل ܐܫܟܚ « وجد ، استطاع » لا يأتي إلا على وزن ܐܦܥܠ وبربص الالف بدلاً من فتحها - كما نرى - وتصريفه كما يلي :

الماضي

ܐܫܟܚ وجد	ܐܫܟܚܘ وجدوا
ܐܫܟܚܬ وجدتْ	ܐܫܟܚܝ وجدن
ܐܫܟܚܬ وجدتَ	ܐܫܟܚܬܘܢ وجدتم
ܐܫܟܚܬܝ وجدتِ	ܐܫܟܚܬܝܢ وجدتن
ܐܫܟܚܬ وجدتُ	ܐܫܟܚܢ، ܢܢ وجدنا

المضارع

ܢܫܟܚ يجد	ܢܫܟܚܘܢ يجدون
ܬܫܟܚ تجد	ܢܫܟܚܢ يجدن
ܬܫܟܚ تجد	ܬܫܟܚܘܢ تجدون
ܬܫܟܚܝܢ تجدين	ܬܫܟܚܢ تجدن
ܐܫܟܚ أجد	ܢܫܟܚ نجد

الامر

ܐܫܟܚ ، ܐܫܟܚܘ ، ܐܫܟܚܝ

- اسم الفاعل : ܡܫܟܚ ، ܡܫܟܚܐ ، ܡܫܟܚܝܢ ، ܡܫܟܚܢ
- اسم المفعول : ويصاغ لوحده من ܦܥܠ (الذي لا وجود له في الحقيقة)
ܫܟܝܚ ، ܫܟܝܚܐ
- المصـــدر : ܡܫܟܚܘ .

اتصال الضمائر بالافعال

ويقصد بذلك ضمائر النصب التي تتصل بالفعل على أشكال مختلفة كما سنبين ذلك بالتفصيل وضمائر النصب لا تختلف كثيراً عن الضمائر المتصلة بالاسم وهي :

	المفرد	الجمع
المتكلم :	ـܢܝ أو ـܝ[1]	ـܢ أو ـܢ[1]
المخاطب :		
المذكر	ـܟ أو ـܟ[1]	ـܟܘܢ
المؤنث	ـܟܝ أو ـܟܝ[1]	ـܟܝܢ
الغائب :		
المذكر	ـܗ ، ـܝܗ ، ـܝܗܝ ، ـܘܗܝ[1]	ܐܢܘܢ
المؤنث	ـܗ ، أو ـܗ[1]	ܐܢܝܢ

فضمير المتكلم (الياء) يسبق بنون الوقاية ، وضمير الغائب الجمع ܐܢܘܢ/ܐܢܝܢ يحل محل ـܗܘܢ/ـܗܝܢ وهو ضمير النصب المنفصل نفسه .

أما اتصال الضمائر بالفعل فيكون إما مباشرة ودون حركة إذا انتهت صيغ الفعل بمتحرك ، أو تسبق الضمائر حركات مختلفة عند اتصالها بصيغ ساكنة الآخر .

---

(١) الصيغ التي لا تسبق بحركة ما تمثل الضمائر التي تتصل بفعل آخره متحرك أو ينتهي بحرف علة .

آ ـ اتصال الضمائر بالفعل الصحيح :

١ ـ ضمير المتكلم المفرد مع فعل ܟܬܒ ، في الماضي :

الماضي

الجمع	المفرد
ܟܬܒܘܢܝ كتبوني	ܟܬܒܢܝ كتبني
ܟܬܒܢܝ كتبنني	ܟܬܒܬܢܝ كتَبْتني
ܟܬܒܬܘܢܝ كتبتموني	ܟܬܒܬܢܝ كتبتَني
ܟܬܒܬܝܢܝ كتبتنّني	ܟܬܒܬܝܢܝ كتبتِني

٢ ـ ضمير المخاطب المفرد :

الجمع	المفرد
ܟܬܒܘܟ كتبوك	ܟܬܒܟ كتبكَ
ܟܬܒܟ كتبنك	ܟܬܒܬܟ كتَبْتكَ
ܟܬܒܢܟ كتبناك	ܟܬܒܬܟ كتبتُك

٣ ـ ضمير المخاطبة :

الجمع	المفرد
ܟܬܒܘܟܝ كتبوكِ	ܟܬܒܟܝ كتبكِ
ܟܬܒܟܝ كتبنكِ	ܟܬܒܬܟܝ كتَبْتكِ
ܟܬܒܢܟܝ كتبناكِ	ܟܬܒܬܟܝ كتبتُكِ

٤ ـ ضمير الغائب المفرد :

الجمع	المفرد
ܟܬܒܘܗܝ كتبوه	ܟܬܒܗ كتبه
ܟܬܒܢܝܗܝ كتبنه	ܟܬܒܬܗ كتبْته
ܟܬܒܬܘܢܝܗܝ كتبتموه	ܟܬܒܬܝܗܝ كتبتَهُ
ܟܬܒܬܝܢܝܗܝ كتبتنّه	ܟܬܒܬܘܗܝ كتبتيه
ܟܬܒܢܝܗܝ كتبناه	ܟܬܒܬܗ كتبتُه

٥ ـ الغائبة :

ܟܬܒܗ̇ كتبها	ܟܬܒܘܗ̇ كتبوها
ܟܬܒܬܗ̇ كتبتُها	ܟܬܒܝܗ̇ كتبنها
ܟܬܒܬܗ̇ كتبتَها	ܟܬܒܬܘܢܗ̇ كتبتموها
ܟܬܒܬܝܗ̇ كتبتيها	ܟܬܒܬܝܢܗ̇ كتبتنها
ܟܬܒܬܗ̇ كتبتْها	ܟܬܒܢܗ̇ كتبناها

٦ ـ المتكلم الجمع :

ܟܬܒܢ كتبنا	ܟܬܒܘܢ كتبونا
ܟܬܒܬܢ كتبتْنا	ܟܬܒܝܢ كتبننا
ܟܬܒܬܢ كتبتَنا	ܟܬܒܬܘܢܢ كتبتمونا
ܟܬܒܬܝܢ كتبتينا	ܟܬܒܬܝܢܢ كتبتنّنا

٧ ـ المخاطبون :

ܟܬܒܟܘܢ كتبكم	ܟܬܒܘܟܘܢ كتبوكم
ܟܬܒܬܟܘܢ كتبتْكم	ܟܬܒܢܟܘܢ كتبنكم
ܟܬܒܬܟܘܢ كتبتُكم	ܟܬܒܢܟܘܢ كتباكم

٨ ـ أما ضمير المخاطبات ܟܝܢ فيكون اتصاله بالفعل كاتصال ضمير المذكر السابق تماماً .

٩ ـ وضمير الغائب الجمع ܐܢܘܢ ، ܐܢܝܢ يأتي منفصلاً ، أي أنـه لا يتصل مباشرة بصيغة الفعل وإنما يلحق بها منفصلاً ، نحو : ܩܛܠ ܐܢܘܢ قتلهم ، ܩܛܠܬܘܢ ܐܢܝܢ قتلتموهن (قتلتم إياهن) .

المضارع

١ ـ ضمير المتكلم المفرد :

ܢܶܟܬ݁ܒܰܢܝ يكتبني	ܢܶܟܬ݁ܒܽܘܢܳܢܝ يكتبوني
ܬܶܟܬ݁ܒܰܢܝ / ܬܶܟܬ݁ܽܘܒܰܢܝ تكتبني	ܢܶܟܬ݁ܒ݂ܳܢܳܢܝ يكتبنني
	ܬܶܟܬ݁ܒܽܘܢܳܢܝ تكتبوني
ܬܶܟܬ݁ܒܺܝܢܳܢܝ تكتبيني	ܬܶܟܬ݁ܒ݂ܳܢܳܢܝ تكتبنني

٢ ـ المخاطب المفرد :

ܢܶܟܬ݁ܒܳܟ݂ يكتبكَ	ܢܶܟܬ݁ܒܽܘܢܳܟ݂ يكتبونك
ܬܶܟܬ݁ܒܳܟ݂ تكتبكَ	ܢܶܟܬ݁ܒ݂ܳܢܳܟ݂ يكتبنك
ܐܶܟܬ݁ܒܳܟ݂ أكتبكَ	ܢܶܟܬ݁ܒܳܟ݂ نكتبك

٣ ـ المخاطبة :

ܢܶܟܬ݁ܒܶܟ݂ܝ يكتبكِ	ܢܶܟܬ݁ܒܽܘܢܶܟ݂ܝ يكتبونك
ܬܶܟܬ݁ܒܶܟ݂ܝ تكتبكِ	ܢܶܟܬ݁ܒ݂ܳܢܶܟ݂ܝ يكتبنك
ܐܶܟܬ݁ܒܶܟ݂ܝ أكتبك	ܢܶܟܬ݁ܒܶܟ݂ܝ نكتبك

٤ ـ الغائب المفرد :

ܢܶܟܬ݁ܒܺܝܘܗ݈ܝ / ܢܶܟܬ݁ܒܶܗ } يكتبه	ܢܶܟܬ݁ܒܽܘܢܳܝܗ݈ܝ / ܢܶܟܬ݁ܒܽܘܢܶܗ } يكتبونه
ܬܶܟܬ݁ܒܺܝܘܗ݈ܝ / ܬܶܟܬ݁ܽܘܒܺܝܘܗ݈ܝ / ܬܶܟܬ݁ܒܶܗ } تكتبه	ܢܶܟܬ݁ܒ݂ܳܢܳܝܗ݈ܝ / ܢܶܟܬ݁ܒ݂ܳܢܶܗ } يكتبنه
ܬܶܟܬ݁ܒܺܝܢܳܝܗ݈ܝ / ܬܶܟܬ݁ܒܺܝܢܶܗ } تكتبينه	

٥ ـ الغائبـــة :

ܢܟܬܒܝܗ̇ يكتبها
ܬܟܬܒܝܗ̇ } تكتبها
ܬܟܬܒܝܗ̇ }
ܬܟܬܒܝܢܗ̇ تكتبينها

ܢܟܬܒܘܢܗ̇ يكتبونها
ܢܟܬܒܢܗ̇ يكتبنها

٦ ـ المتكلم الجمع :

ܢܟܬܒܢ يكتبنا
ܬܟܬܒܢ } تكتبنا
ܬܟܬܒܢ }
ܬܟܬܒܝܢܢ تكتبيننا

ܢܟܬܒܘܢܢ يكتبوننا
ܢܟܬܒܢܢ يكتبننا

٧ ـ المخاطبون :

ܢܟܬܒܟܘܢ يكتبكم
ܢܟܬܒܘܢܟܘܢ يكتبونكم
ܢܟܬܒܢܟܘܢ يكتبنكم

الامر

ونكتفي بذكر بعض الصيغ الهامة :

١ ـ ضمير المتكلم المفرد :

ܟܬܘܒܝܢܝ اكتبني
ܟܬܘܒܝܢܝ اكتبيني

ܟܬܘܒܘܢܝ اكتبوني
ܟܬܘܒܝܢܝ اكتبنني

٢ ـ ضمير الغائب :

ܟܬܘܿܒܝܗܝ اكتبه	ܟܬܘܿܒܘܗܝ اكتبوه
ܟܬܘܿܒܝܗܝ اكتبيه	ܟܬܘܿܒܝܗܝ اكتبنه

٣ ـ ضمير الغائبة :

ܟܬܘܿܒܝܗ اكتبها	ܟܬܘܿܒܘܗ اكتبوها
ܟܬܘܿܒܝܗ اكتبيها	ܟܬܘܿܒܝܗ اكتبنها

٤ ـ المتكلم الجمع :

ܟܬܘܿܒܢ اكتبنا	ܟܬܘܿܒܘܢ اكتبونا
ܟܬܘܿܒܝܢ اكتبينا	ܟܬܘܿܒܝܢ اكتبننا

اتصال الضمائر بالمصدر :

ـ وزن ܡܩܛܠ : ܡܩܛܠܝ ، ܡܩܛܠܟ ، ܡܩܛܠܟܝ ، ܡܩܛܠܗ ، ܡܩܛܠܗ ، ܡܩܛܠܢ ، ܡܩܛܠܟܘܢ ...

ـ وزن ܩܛܠ : ܡܩܛܠܘܬܝ[1] ، ܡܩܛܠܘܬܟ ، ܡܩܛܠܘܬܗ ...

ب ـ اتصال الضمائر بالفعل الناقص : (ܓܠܐ كشف ، جلا)

وزن ܩܛܠ :

الماضي

١ ـ ضمير المتكلم المفرد :

---

(1) ܡܩܛܠܘܬ هي صيغة المصدر عند اتصاله بالضمائر أو بالأحرى في حالة الاضافة . أما في حالة التنكير (الاطلاق) فصيغته بدون التاء ܡܩܛܠܘ ، كما مر معنا .

ܓܠܢܝ كشفني
ܓܠܝܬܢܝ كشفتْني
ܓܠܝܬܝܢܝ كشفتيني

ܓܠܐܘܢܝ كشفوني
ܓܠܝ̈ܢܢܝ كشفنني
ܓܠܝܬܘܢܝ كشفتموني

٢ ـ ضمير المخاطب :

ܓܠܟ كشفكَ
ܓܠܬܟ كشفتْكَ
ܓܠܝܬܟ كشفتِكَ

ܓܠܐܘܟ كشفوكَ
ܓܠܝ̈ܢܟ كشفنَكَ
ܓܠܝܢܟ كشفناكَ

٣ ـ ضمير المخاطبة :

ܓܠܟܝ كشفكِ
ܓܠܬܟܝ كشفتْكِ
ܓܠܝܬܟܝ كشفتكِ

ܓܠܐܘܟܝ كشفوكِ
ܓܠܝ̈ܢܟܝ كشفنكِ
ܓܠܝܢܟܝ كشفناكِ

٤ ـ الغائب :

ܓܠܝܗܝ كشفه
ܓܠܬܗ كشفتْه
ܓܠܝܬܝܗܝ كشفتَه
ܓܠܝܬܘܗܝ كشفتِه
ܓܠܝܬܗ كشفتُه

ܓܠܐܘܗܝ كشفوه
ܓܠܝ̈ܢܝܗܝ كشفنه
ܓܠܝܬܘܢܝܗܝ كشفتموه
ܓܠܝܬܝܢܝܗܝ كشفناه
ܓܠܝܢܝܗܝ

٥ ـ الغائبة :

ܓܠܗ كشفها
ܓܠܬܗ كشفتْها
ܓܠܝܬܗ كشفتَها
ܓܠܝܬܝܗ كشفتِها
ܓܠܬܗ كشفتُها

ܓܠܐܘܗ كشفوها
ܓܠܝ̈ܢܗ كشفنها
ܓܠܝܬܘܢܗ كشفتموها
ܓܠܝܬܝܢܗ كشفتنّها
ܓܠܝܢܗ كشفناها

المضارع

ܢܓܠܝܢܝ يكشفني
ܢܓܠܝܟ يكشفكَ
ܢܓܠܟܝ يكشفكِ
ܢܓܠܝܘܗܝ يكشفه
ܢܓܠܝܗ يكشفها

ܢܓܠܝܢ يكشفنا
ܢܓܠܝܟܘܢ يكشفكم
ܢܓܠܝܟܝܢ يكشفكن
ܢܓܠܐ ܐܢܘܢ يكشفهم
ܢܓܠܐ ܐܢܝܢ يكشفهن

الامر

ܓܠܝܢܝ اكشفني
ܓܠܐܝܢܝ اكشفيني
ܓܠܐܘܢܝ اكشفوني
ܓܠܝܘܗܝ اكشفه
ܓܠܐܝܘܗܝ اكشفيه
ܓܠܝܢܝܘܗܝ اكشفنه
ܓܠܐܘܗܝ اكشفوه

ܓܠܝܗ اكشفها
ܓܠܐܝܗ اكشفيها
ܓܠܐܘܗ اكشفوها
ܓܠܝܢ اكشفنا
ܓܠܐܝܢ اكشفينا
ܓܠܐܘܢ اكشفونا
ܓܠܝܢܢ اكشفننا

المصدر

ܡܓܠܝܢܝ ، ܡܓܠܝܘܟ ، ܡܓܠܝܘܟܝ ، ܡܓܠܝܘܗܝ ، ܡܓܠܝܘܗ ، .
ܡܓܠܝܢ ، ܡܓܠܝܟܘܢ ...

وزن ܦܰܥܶܠ :

الماضي

١ ـ ضمير المتكلم المفرد :

ܓܪܕܢܝ جرّدني	ܓܪܕܘܢܝ جرّدوني
ܓܪܕܬܢܝ جرّدتني	ܓܪܕܢܝ جرّدنّي
ܓܪܕܬܢܝ جردتَني	ܓܪܕܬܘܢܝ جردتوني
ܓܪܕܬܝܢܝ جردتِيني	

٢ ـ ضمير المخاطب :

ܓܪܕܟ جرّدكَ	ܓܪܕܘܟ جرّدوكَ
ܓܪܕܬܟ جرّدتْكَ	ܓܪܕܢܟ جردنكَ
ܓܪܕܬܟ جرّدتُكَ	ܓܪܕܢܟ جرداكَ

٣ ـ ضمير المخاطبة :

ܓܪܕܟܝ جرّدكِ	ܓܪܕܘܟܝ جرّدوكِ
ܓܪܕܬܟܝ جرّدَتْكِ	ܓܪܕܢܟܝ جردنك
ܓܪܕܬܟܝ جردتُكِ	ܓܪܕܢܟܝ جرداك

٤ ـ ضمير الغائب :

ܓܪܕܗ جرّده	ܓܪܕܘܗܝ جردوه
ܓܪܕܬܗ جردَتْه	ܓܪܕܢܝܗܝ جردنه
ܓܪܕܬܝܗܝ جردتَه	ܓܪܕܬܘܢܝܗܝ جردتوه
ܓܪܕܬܝܗܝ جردتِيه	ܓܪܕܢܝܗܝ جرداه
ܓܪܕܬܗ جردتُه	

٥ ـ ضمير الغائبة :

ܓܪܕܗ جرّدها	ܓܪܕܢܗ جرداها
ܓܪܕܬܗ جرّدتْها	ܓܪܕܢܗ جردنها
ܓܪܕܬܗ جردتَها	ܓܪܕܬܘܢܗ جردتوها

ܓܪܕܬܝܗ̇ جردتيها	ܓܪܕܘܗ̇ جردوها
ܓܪܕܬܗ̇ جردتها	

٦ ـ ضمير المتكلم الجمع :

ܓܪܕܢ جرّدنا	ܓܪܕܘܢ جرّدونا
ܓܪܕܬܢ جردتْنا	ܓܪܕܢ جردننا
ܓܪܕܬܢ جردتَنا	ܓܪܕܬܘܢ جردتمونا
ܓܪܕܬܝܢ جردتينا	

٧ ـ المخاطبون :

ܓܪܕܟܘܢ جردكم	ܓܪܕܘܟܘܢ جردوكم
ܓܪܕܬܟܘܢ جردتْكم	ܓܪܕܢܟܘܢ جردناكم
ܓܪܕܬܟܘܢ جردتكم	

ـ الأمر : ܓܪܕ ، ܓܪܕܗ̇ ، ܓܪܕܝܗܝ ، ܓܪܕܝܢܝ جرّدْني ، جرّده ، جرّدها ، جرّدنا .

ـ المصـــدر : ܡܓܪܕܘܬܝ[1] ، ܡܓܪܕܘܬܟ ، ܡܓܪܕܘܬܗ̇ .

(١) الملاحظة السابقة .

المشتقات

آ ـ اسم الفاعل

اسم الفاعل من الأسماء المشتقة وهو إما أن يكون فعلياً أو وصفياً .

١ ـ اسم الفاعل الفعلي :

١ ـ ويصاغ من الثلاثي المجرد على وزن ܩܳܛܶܠ[1] نحو :

ܝܠܕ : ܝܳܠܶܕ والد . ܫܐܠ : ܫܳܐܶܠ سائل .

ܟܬܒ : ܟܳܬܶܒ كاتب . ܐܟܠ : ܐܳܟܶܠ آكل . ܪܥܐ : ܪܳܥܶܐ راعي ..

٢ ـ ومن الفعل المزيد بابدال حرف المضارعة ميماً حسب وزن الفعل المشتق منه .

نحو :

ܩܰܛܶܠ : ܡܩܰܛܶܠ ، نحو : ܡܚܰܠܶܛ مخلّط (من ܚܰܠܶܛ)

ܐܰܩܛܶܠ : ܡܰܩܛܶܠ ، „ : ܡܰܒܰܥ مُنبِع (ܐܰܒܰܥ)

ܐܶܬܩܛܶܠ : ܡܶܬܩܛܶܠ ، „ : ܡܶܬܚܛܶܦ مخطوف (ܐܶܬܚܛܶܦ)

ܐܶܬܩܰܛܰܠ : ܡܶܬܩܰܛܰܠ ، „ : ܡܶܬܢܰܟܰܣ مذبوح (ܐܶܬܢܰܟܰܣ)

ܐܶܬܬܰܩܛܰܠ : ܡܶܬܬܰܩܛܰܠ ، „ : ܡܶܬܬܰܚܪܰܡ محرَّم (ܐܶܬܬܰܚܪܰܡ)

---

(١) ورد معنا ذكر اسم الفاعل الفعلي وصرفه في تصريف الأفعال المختلفة كلها وبالتفصيل .

٣ ـ إذا جاء الحرف الأخير في أصل الفعل أحد حروف العلة أو راء تقلب الحركة التي تسبقه مها اختلف شكلها فتحة ، حسب القاعدة الصوتية المعروفة :

فيقال مثلاً : ܦܳܠܰܚ بدلاً من ܦܳܠܶܚ (وزن ܦܳܬܶܠ) ، ܡܫܰܟܰܢ جارح بـــدلاً من ܡܫܰܟܶܢ (ܐܰܦܬܶܠ) ، ܡܫܰܒܰܪ مثمر ، بدلاً من ܡܫܰܒܶܪ (ܦܰܬܶܠ) .

٤ ـ يفيد اسم الفاعل الفعلي معنى فعل الحال (الحاضر) في مختلف موازينه وصيغه إذا ألحقت به الضمائر المنفصلة ـ كما مر معنا ـ في بحث فعل الحال ـ (ص ١٥٢) .

٥ ـ إذا اقترن فعل الكون ܗܘܳܐ باسم الفاعل فيدل هذا على الاستمرار أو التكرار في الماضي ، نحـو : ܬܰܡܳܢ ܡܫܰܡܫܺܝܢ ܗ̱ܘܰܘ ܟܽܠ ܝܰܘܡܰܝ ܚܰܝܰܝܗܽܘܢ « هناك كانوا يتعبدون كل أيام حياتهم » . أو ليعبر عن شيء ما كان سيحدث في الماضي نحو :
ܟܽܘܪܗܳܢܳܐ ܕܢܳܦܶܩ ܗ̱ܘܳܐ ܒܶܗ ܡܶܢ ܥܳܠܡܳܐ ܗܳܢܳܐ « المرض الذي كان سيخرج به من هذا العالم » .

وفي كل الأحوال فان اقتران فعل ܗܘܳܐ به يدل على الماضي ، كما أن الهاء من ܗܘܳܐ تسقط لفظاً .

٦ ـ كثيراً ما يضاف اسم الفاعل الفعلي إلى مفعوله ، فيقال مثـلاً : ܩܳܪܶܐ ܡܓܰܠܬܳܐ قارىء المجلة ، ܣܳܐܶܡ ܢܳܡܽܘܣܶܐ واضع القوانين ، ܪܳܚܡܰܝ ܐܰܟܣܢܳܝܶܐ محبو الغرباء .

٢ ـ اسم الفاعل الوصفي :

١ ـ ويصاغ من الثلاثي على وزن ܦܳܬܽܘܠܳܐ ، نحـــو : ܦܳܪܽܘܩܳܐ ، ܟܳܬܽܘܒܳܐ ، ܓܳܢܽܘܒܳܐ ، ܩܳܛܽܘܠܳܐ « المنقذ ، الكاتب ، السارق ، القاتل » من الأفعال (ܦܪܰܩ ، ܟܬܰܒ ، ܓܢܰܒ ، ܩܛܰܠ) « أنقذ ، كتب ، سرق ، قتل » .

أو على وزن ܦܰܬܳܠܳܐ (بتشديد العين فعّال) ، ويفيد في هذه الحالة معنى صاحب المهنة أو العادة ، مثل : ܢܰܓܳܪܳܐ ، ܚܰܒܳܠܳܐ ، ܒܰܢܳܝܳܐ ، ܚܰܝܳܛܳܐ « نجار ، حبّال ، بنّاء خياط » .

٢ ـ ويصاغ من غير الثلاثي بزيادة ܢܳܐ على اسم الفاعل الفعلي المعرف (١) ، أي من

---

(١) في الحقيقة يضاف ܢ (آن) فقط على اسم الفاعل فالألف الأخيرة هي للاطلاق .

ܦܰܥܶܠ : ܡܦܰܥܠܳܢܳܐ وليس من ܡܦܰܥܶܠ ، فيقال مثلاً من ܩܰܛܶܠ قتّل : ܡܩܰܛܠܳܢܳܐ القاتل ، ܡܕܰܒܪܳܢܳܐ المدبّر ، ܡܫܰܡܠܝܳܢܳܐ (ܡܫܰܡܠܝܳܐ)، ܡܥܰܕܪܳܢܳܐ (ܡܥܰܕܪܳܐ)، ܡܫܰܠܡܳܢܳܐ (ܡܫܰܠܡܳܐ) .

تمرين ١ :

صغ اسمّ الفاعل الفعلي والوصفي من الأفعال التالية :

ܦܠܰܓ ، ܕܒܰܪ ، ܢܰܨܶܒ ، ܦܰܪܢܶܣ ، ܫܰܡܶܫ ، ܙܕܶܩ ،
ܡܰܠܶܟ ، ܐܰܡܰܪ ، ܐܶܬܡܰܠܰܟ ، ܒܪܳܐ .

ب - اسم المفعول

يصاغ اسم المفعول كغيره من المشتقات من الفعل المتعـدي وهو كاسم الفاعل نوعان : اسم مفعول فعلي واسم مفعول وصفي ، وكلاهما يدلان على من يقع عليه معنى الفعل .

١ ـ اسم المفعول الفعلي :

١ ـ ويصاغ من الثـلاثي على وزن ܦܬܝܠܐ ، مثـل : ܟܬܝܒ ، ܒܣܝܪ ، ܫܐܝܠܐ ، ܐܟܝܠܐ مكتوب ، محتقر ، مسؤول ، مأكول (مهموز الفـاء لذا بالفتح) ، ܝܙܝܦ ، ܫܕܝܐ [1] مقترَض ، مرمي .

٢ ـ أما من غير الثلاثي فيصاغ اسم المفعول بإبدال حرف المضارعة ميماً وفتح ما قبل آخره .

فمن ܩܰܛܶܠ : ܡܩܰܛܠܐ ، نحو : ܡܒܰܛܠܐ مُهْمَل .
ومن ܐܰܩܛܶܠ : ܡܰܩܛܠܐ ، نحو : ܡܰܥܘܰܪ معمي .

أما من الأفعال المطاوعـة فتعتبر صيغ أسماء الفاعل الفعلي (التي وردت معنـا في

---

(١) مر ذكر اسم المفعول الفعلي في كل تصاريف الفعل كأحـد مشتقاته ، لذا فالمستحسن الرجوع اليه هناك للتأكد من صيغ الفعل المعتل التي أوردنا بعضاً منها هنا .

التصاريف) نفسها اسم المفعول فهي تؤدي معناها وليست هناك صيغ خاصة باسم المفعول لأن المطاوعة نفسها تتضمن معناه .

٣ ـ يحمل اسم المفعول المشتق من بعض الأفعال معنى اسم الفاعل فيأخذ وظيفته نحو : ܛܥܝܢ ܡܫܬܩܠ ، حامل . ܚܕܝܪ ، ܣܓܝܪ محاط ، محيط . ܕܒܝܩ ، ܠܒܝܫ ، ܡܣܬܡܟ ، جارٌ ، لابس ، مستند ، واضع ..

فيقال مثلاً : ܡܫܬܠܚܝ ܠܗ ܕܒܪܐ ܠܐ ܦܠܚܐ « البورة يحملون الأرض » . ܘܐܠܘ ܠܐ ܡܫܬܡܗܢܐ ܕܐܠܗܐ ܚܕܝܪܐ ܠܗ ܠܥܠܡܐ « ولو لم تكن عناية الله محيطة بالعالم .. » .

٤ ـ يقترن اسم المفعول بفعل ܗܘܐ ـ كاسم الفاعل ـ فتسقط الهاء لفظاً ، ويفيد ذلك معنى الماضي نحو :

ܠܐ ܓܝܪ ܡܫܠܡܐ ܗܘܬ ܗܝ ܕܝܬܝܩܐ « لأن تلك الوصية لم تكن قد انتهت بعد » .

ܘܒܗ ܛܫܝܐ ܗܘܬ ܒܘܪܟܬܐ « الذي كانت البركة مخبأة فيه » .

٥ ـ وكثيراً ما يأتي حرف الجر ܠ الذي يتصل به ضمير الفاعل ، مثل : ܐܝܟܢܐ ܕܫܡܝܥ ܠܢ « مثلما سمعنا » ، ܡܬܗܠܟ ܠܟ « تمشيث » ، ܩܪܝܢ ܠܟ ܟܬܒܐ « أقرأت الكتب ؟ » .

٦ ـ وقد يضاف اسم المفعول إلى الاسم ، فيقال مثلاً : ܬܒܝܪ ܠܒܐ كسير القلب (حزين) .

٢ ـ اسم المفعول الوصفي :

١ ـ ويصاغ من الثلاثي على وزن ܦܥܝܠܐ (مثل اسم المفعول الفعلي) أو ܦܥܝܠܐ فيستعمل كالاسم أو الصفة المشبهة باسم الفاعل ، نحو : ܒܣܝܡܐ ، ܟܐܢܐ ، ܫܠܝܚܐ لطيف ، صادق ، رسول .

٢ ـ ومن غير الثلاثي يصاغ اسم المفعول الوصفي بزيادة ܢܐ على اسم المفعول الفعلي المعرف ، مثل : ܡܫܒܚܢܐ ، ܡܫܡܠܝܢܐ مسبَّح ، كامل .

تمرين ٢ :

صغ اسم المفعول الفعلي مما يلي :

ܟܬܒ ، ܫܩܠ ؛ ܣܠܩ ، ܦܬܚ ، ܐܣܪ ، ܫܒܪ ،
ܡܫܚ ، ܫܡܪ ، ܫܒܚ ، ܢܩܦ ، ܦܕܪ ، ܩܕܫ ،
ܬܪܓܡ ، ܕܒܪ ، ܩܛܠ ، ܡܠܐ ، ܟܠܐ ، ܩܪܐ ، ܚܙܐ .
ܐܩܛܠ ، ܕܪܫ ، ܐܫܪܪ ، ܕܚܠ .

ج ـ المصدر الفعلي

١ ـ يصاغ المصدر من الفعل الثلاثي بزيادة ميم مربوصة على أول صيغة الماضي وفتح ما قبل آخره أو زقفه حسب صحة الفعل أو علته (كما مر معنا في تصريف الأفعال) نحو :

ܟܬܰܒ : ܡܶܟܬܰܒ ، ܫܐܶܠ : ܡܶܫܐܰܠ ، ܐܶܟܰܠ : ܡܶܐܟܰܠ ،

ܬܪܰܦ : ܡܶܬܪܰܦ ، ܪܡܳܐ : ܡܶܪܡܳܐ ، ܩܳܡ : ܡܩܳܡ .

٢ ـ ويصاغ من المزيد بزيادة ميم بدون حركة في صيغة ܦܰܥܶܠ ، ومفتوحة في صيغة ܐܰܦܥܶܠ ، ومربوصة في أوزان المطاوعة ثم بتحريك عين الفعل بالزقاف ولامه بالضمة المشبعة . إذاً من فعل ܟܬܰܒ :

الوزن	المصدر
ܦܰܥܶܠ	ܡܟܰܬܳܒܽܘ
ܐܰܦܥܶܠ	ܡܰܟܬܳܒܽܘ
ܐܶܬܦܥܶܠ	ܡܶܬܟܬܳܒܽܘ
ܐܶܬܦܰܥܰܠ	ܡܶܬܟܰܬܳܒܽܘ
ܐܶܬܬܰܦܥܰܠ	ܡܶܬܬܰܟܬܳܒܽܘ

٣ ـ تمثل صيغ المصدر هذه الاسم المؤنث في حالة التنكير والذي ينتهي في الأصل

بالضمة المشبعة والتاء ܘܬܐ (الأسماء المؤنثة التي تدل على المعنى المجرد) (١) .

٤ ـ يأتي المصدر دائماً متصلاً باللام إذا لم يكن مفعولاً مطلقاً ، فيقال مثلاً :

ܛܳܒ ܠܡܶܫܩܳܠܽܘ ܟܺܐܦܶܐ ܥܰܡ ܓܰܒܪܳܐ ܚܰܟܺܝܡܳܐ ܡܶܢ ܕܰܠܡܶܫܬܝܳܐ ܚܰܡܪܳܐ ܥܰܡ ܓܰܒܪܳܐ ܣܰܟܠܳܐ

« حمل الحجارة مع رجل حكيم أفضل من احتساء الخمرة مع الجاهـــل » .

ܫܰܪܺܝ ... ܠܡܶܒܢܳܐ « شرع في البناء » .

وفي هذا المعنى بالذات يمكن أن تأتي الدال ܕ بمعنى أن المصدرية وخاصة إذا أتى حرف جر آخر مثل ܡܶܢ حيث يمكننا أن نقول : من الأفضل أن يحمل المرء الحجارة مع الانسان الحكيم من أن يحتسي الخمر مع إنسان جاهـــل » . ܠܡܶܥܒܰܕ ܛܳܒܬܳܐ ܦܫܺܝܩ ܡܶܢ ܕܰܠܡܶܬܢܛܳܪܽܘ ܡܶܢ ܒܺܝܫܬܳܐ « عمل الخير أسهل على المرء من أن يتقي الشر » .

٥ ـ يدل المصدر إذا أتى معه الفعل الجامـــد ܐܺܝܬ أو الفعل الناقص ܗܘܳܐ على معنى « يجـــب ، ينبغي أو يمكـن » أو يكفي أحياناً المصدر نفسه مع الـــلام . مثل : ܐܺܝܬ ܠܝ ܠܡܶܐܡܰܪ « علي أن أقول » . ܠܡܶܬܗܰܪܽܘ ܗ̱ܘܳܐ ܘܰܠܡܶܬܕܰܡܪܽܘ ܡܶܢ ܗܳܢܳܐ ܣܳܒܳܐ « لقد كان يتوجب (على المرء) أن يندهش ويتعجب من هذا العجوز » ، ܠܰܝܬ ܠܡܶܐܡܰܪ « لا يمكن القول » .

٦ ـ يأتي المصدر ـ كما في اللغة العربيـة ـ مفعولاً مطلقاً ووظيفته في هـــذه الحالة إعطاء الفعل المشتق منه معنى أقوى وغالباً ما يسبقه ، نحو :

ܡܰܠܦܳܢܶܐ ܓܶܝܪ ܡܫܰܐܠܽܘ ܗ̱ܘ ܡܫܰܐܠܺܝܢ ܠܳܐ ܗ̱ܘܳܐ ܡܫܰܐܠܺܝܢ ܫܳܐܠܺܝܢ « لأن الملمســين يسألون (أسئلة) ولا يسألون » . ܡܶܛܽܠ ܠܡܳܢܳܐ ܚܛܺܝܬ « لماذا أخطأت إذاً (خطأ) ؟ » .

ومع اسم المفعول نفسه : ܡܩܰܛܠܳܐ ܩܛܺܝܠ « قتيل قتلاً » .

---

(١) ويعبر عنها في العربية بـ « أسماء الكيفية » Abstract Nouns of Quality نحو : الالهية الانسانية ، الشاعرية ، المفهومية .. وهناك بعض الكلمات في اللغـة العربيـة التي تنتهي بالواو والتاء أيضاً وكلهـا دخيلة من الآرامية ، مثل : لاهوت ، ملكوت ، جبروت . ولكنها مذكرة في العربية على عكس الآرامية .

ونادراً ما يأتي المصدر بعد الفعل بمعنى المفعول المطلق ، مثل: ܩܽܘܡ ܠܳܟ ܡܶܩܳܡ « قم (قياماً) ! » ܘܫܰܠܺܝܛ ܠܳܟ ܠܡܺܐܡܰܪ ܡܶܐܡܰܪ « لك أن تقول قولاً » .

تمرين ٣ :

ترجم إلى العربية :

ܝܰܠܕܶܐ ܪ̈ܓܰܡܘ ܗ̱ܘܰܘ ܕܠܳܐ ܚܽܘܣܳܢ ܠܚܰܝܘܬܳܐ . ܣܪܺܝܛܳܐ
ܐܶܓܰܪܬܳܐ ܒܓܶܠܕܳܐ ܕܥܶܙܳܐ . ܡܶܢ ܕܩܳܪܶܐ ܗ̇ ܚܰܟܺܝܡܳܐ ܡܶܬܚܰܟܰܡ ܝܰܬܺܝܪ
ܘܡܶܢ ܕܩܳܪܶܐ ܗ̇ ܣܰܟܠܳܐ ܡܶܬܚܰܟܰܡ ܡܣܰܟܠܳܐ .
ܐܰܦ ܐܺܝܠܳܢܳܐ ܒܩܰܝܛܳܐ ܢܳܦܶܠ ܡܶܢ ܝܰܒܺܝܫܽܘܬܳܐ ܐܰܝܟ ܕܦܳܩܰܥ ܦܩܳܥܳܐ
ܘܐܰܦ ܒܣܰܬܘܳܐ ܡܶܢ ܓܠܺܝܕܳܐ . ܕܳܡܶܐ ܠܐܺܝܠܳܢܳܐ ܕܩܳܐܶܡ ܥܰܠ
ܐܽܘܪܚܳܐ ܕܟܽܠ ܕܥܳܒܰܪ ܡܶܢܶܗ ܢܳܣܶܒ . ܘܗܳܟܰܢܳܐ ܕܰܡܝܳܐ ܐܰܝܟ
ܠܳܐ ܬܶܗܘܶܐ ܐܰܝܟ ܢܳܣܒܰܝ ܒܰܐܦ̈ܶܐ ܕܪܳܚܡܺܝܢ ܠܡܶܩܳܡ ܒܟܢܽܘܫܳܬܳܐ
ܠܡܶܨܠܳܝܽܘ ܀

المفردات :

ܚܰܝܘܬܳܐ	حيوان	ܝܰܒܺܝܫܽܘܬܳܐ	جفاف	ܝܩܰܪ	ثقل	ܨܰܠܺܝ	صلّى
ܣܪܰܛ	خطّ	ܓܶܠܕܳܐ	جلد	ܣܦܰܩ	فرغ	ܢܳܣܒܰܝ ܒܰܐܦ̈ܶܐ	مراؤون
ܐܶܓܰܪܬܳܐ	رسالة	ܓܠܺܝܕܳܐ	برد	ܐܶܣܟܰܠ	جهل	ܪܚܶܡ	أحب
ܨܕܰܩ	تشقّق	ܩܪܳܐ	دعا	ܕܳܡܶܐ	شابه	ܟܢܽܘܫܬܳܐ	تجمع
ܪܓܰܡ	رجم	ܐܰܦ̈ܶܐ	وجه	ܝܰܠܕܳܐ	ولد	ܕܠܳܐ ܚܽܘܣܳܢ	بلا رحمة
ܐܺܝܠܳܢܳܐ	شجرة	ܐܽܘܪܚܳܐ	طريق	ܥܒܰܪ	عبر	ܢܣܰܒ	أخذ

د ـ اسم المكان

١ ـ اسم المكان من الأسماء المشتقة التي تدل على مكان وقوع الفعل . ويصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَل ܡܦܥܠܐ ، أي بزيادة الميم المفتوحة في أوله نحو ܡܘܬܒܐ (من ܝܬܒ) مجلس ، ܡܥܪܒܐ (ܥܪܒ) مغرب ، ܡܕܒܚܐ (ܕܒܚ) مذبح ، ܡܫܟܢܐ (ܫܟܢ) مسكن .

وقد تدخل عليه تاء التأنيث ، مثل : ܡܙܪܥܬܐ مزرعة ، ܡܥܒܪܬܐ معبر .

٢ ـ ويأتي اسم المكان على وزن ܡܦܥܠܢܐ أي بزيادة الميم في أوله والنون في آخره وفي هذه الحالة يرجع غالباً إلى فعل نوني في الأصل ، مثل : ܡܦܩܢܐ (من ܢܦܩ) مخرج ، ܡܕܢܚܐ (ܕܢܚ) مطلع ، ܡܣܩܢܐ (ܣܠܩ) مصعد .

٣ ـ وكثيراً ما تضاف كلمة ܒܝܬ إلى الاسم أو المصدر للحصول على ما يفيد معنى اسم المكان ، فيقال مثلاً : ܒܝܬ ܕܝܢܐ المحكمة ، ܒܝܬ ܟܪܝܗܐ المستشفى ، ܒܝܬ ܡܕܘܪܐ الملجأ ، ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ الجامعة ، ܒܝܬ ܣܦܪܐ المدرسة .

ܗ ـ أما ظروف المكان فقد أفردنا لها بحثاً خاصاً ص ١٢١ .

٥ ـ اسم الزمان

١ ـ كما يدل اسم المكان على مكان وقوع الفعل فان اسم الزمان يدل على زمان وقوعه . وهو يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن ܡܰܩܛܠܳܐ ، أي مثل اسم الزمان تماماً ، فيقال مثـــلاً : ܡܰܕܢܚܳܐ « وقت الشروق ، ومكانه » ، ܡܰܥܪܒܳܐ « زمان الغروب أو مكانه » .

٢ ـ كما يمكن التوصل إلى ما يفيد معنى اسم الزمان باضافة اسمين إلى بعضها ، يـدل أحدها على الزمن ، نحـو : ܙܰܒܢܳܐ ܕܚܨܳܕܳܐ زمن الحصاد ، ܫܳܥܬܳܐ ܕܡܰܘܬܳܐ ساعـة الموت ، ܚܪܬܳܐ ܕܝܰܘܡܳܐ آخر النهار .

أو باضافة اسمين يتضمن كلاهما معنى الزمن ، مثل : ܥܶܕܳܢ ܨܶܦܪܳܐ وقت الصباح .

٣ ـ هناك بعض العبارات المركبة التي تدل على الزمان ، مثل :

ܒܟܽܠܙܒܰܢ ، ܒܟܽܠܥܶܕܳܢ ، ܒܟܽܠܫܳܥܺܝܢ وتعني كلها « دائماً » ، ܟܽܠܝܽܘܡ كل يوم ، ܟܽܠ ܫܢܳܐ ܒܫܢܳܐ كل سنة ..
ܩܪܳܝܳܐ ܕܬܰܪܢܳܓܠܳܐ وقت صياح الديك ، ܠܺܠܝܳܐ ܘܐܺܝܡܳܡ ليلاً ونهاراً ، ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ ... إلى أبد الآبدين .

٤ ـ وقد تأتي كلمة ܥܶܕܳܢ ـ التي ذكرناها في اسم المكان ـ مضافة إلى الاسم لتدل على ما يفيد اسم الزمان أيضاً ، نحو: ܥܶܕܳܢ ܕܢܰܚܳܐ وقت الشروق ، ܥܶܕܳܢ ܕܪܰܡܫܳܐ الأمسيات .

٥ ـ وتلحق بأسماء الزمان الظروف التي عددنا بعضاً منها في بحث خاص (ص ١٢١)

٦ ـ هناك بعض الأسماء التي تفيد معنى الزمان وتدخلها الباء لتحديد الوقت :

ܫܥܬܐ	الساعة	ܫܒܘܥܐ	الاسبوع	ܕܪܐ	القرن
ܝܘܡܐ	اليوم	ܫܒܬܐ	«	ܠܠܝܐ	الليل
ܨܦܪܐ	الصباح	ܝܪܚܐ	الشهر	ܢܘܓܗܐ	الغسق
ܛܗܪܐ	الظهر	ܥܘܢܕܐ	الفصل	ܫܦܪܐ	الفجر
ܪܡܫܐ	المساء	ܫܢܬܐ	السنة	ܢܓܗܐ	العشية

و ـ اسم الآلة

اسم الآلة اسم يدل على الواسطة التي يقع بهـــا الفعل . وهو من حيث البناء مشتق أو جامد :

١ ـ يشتق اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي على وزن ܡܰܦܥܠܳܐ ، أي مثل اسمي المكان والزمان ، نحو : ܡܰܠܩܛܳܐ ، ܡܰܟܢܫܬܳܐ ، ܡܰܣܢܳܐ ، ܡܰܣܦܪܳܐ ، ܡܰܣܪܩܳܐ ملقط ، مكنسة مسن ، مقص ، مشط (من الأفعال : ܠܩܛ ، ܟܢܫ ، ܫܢܐ ، ܣܦܪ ، ܣܪܩ)

٢ ـ وقد يأتي على أوزان أخرى ، مثل :

ܡܰܦܥܠܳܐ : ܡܰܣܳܪܳܐ (ܢܣܪ)[1] منشار ، ܡܰܬܩܠܳܐ (ܬܩܠ) ميزان (مثقال) .
ܡܰܦܥܘܠܳܐ : ܡܰܓܪܽܘܦܝܳܐ (ܓܪܦ) مجرفة ، ܡܰܦܽܘܚܝܳܐ (ܢܦܚ)[1] مروحة .
ܡܰܦܥܽܘܠܬܳܐ : ܡܰܚܢܽܘܩܬܳܐ (ܚܢܩ) ، ܡܰܫܪܽܘܩܝܬܳܐ مشنقة ، صفارة .

٣ ـ أما اسم الآلة الجامد فليس له وزن خاص ، مثل :

ܣܶܟܬܳܐ ، ܩܽܘܪܢܳܣܳܐ ، ܩܕܽܘܚܳܐ ، ܣܰܟܺܝܢܳܐ ، ܪܰܦܫܳܐ مسمار ، مطرقة ، مثقب ، سكين[2] ، رفش .

---

(١) وقد أدغمت النون في الحرف التالي فسقطت كتابة ولكنها أثرت لفظاً في حرف الفاء في المثال الثاني فأصبح يلفظ لفظاً قاسياً .

(٢) يعود أصل هذه الكلمة في اللغة العربية إلى الآرامية .

المفعول به

١ ـ ليس المفعول به في السريانية غالباً علامة مميزة كما هـو الحال في بعض اللغات السامية الشقيقة كالعبرية مثلاً . وإنما يعرف من سياق الكلام ، فيقال مثـلاً : ܒܢܐ ܒܝܬܐ بنى بيتاً ، أو ܒܝܬܐ ܒܢܐ . فيجوز أن يتقدم الفعل عليه أو يسبق هو الفعل ، وخاصة إذا كان المفعول به نكرة : ܚܙܐ ܓܒܪܐ ܚܕ « رأى رجلاً » .

٢ ـ وإذا كان المفعول به معرفاً دلت عليه اللام التي تسبقه ، فيقال على سبيل المثال : ܒܓܢܬܗ ܕܪܘܪܒܢܐ ܠܐ ܬܥܘܠ ܘܠܒܢܬܗ ܕܪܘܪܒܢܐ ܠܐ ܬܬܩܪܒ « حديقـة العظماء لا تدخل ، وبناتهم لا تقرب ! » . ܐܬܚܒܪ ܠܓܒܪܐ ܚܟܝܡܐ « عاشر الرجل الحكيم » ..

وتدخل اللام على المفعول بـه إذا تقـدم منعاً للالتباس : ܩܪܐ ܠܡܠܦܢܐ ܬܠܡܝܕܐ « دعا التلميذَ المعلمُ » .

٣ ـ كثيراً ما يسبق المفعول به ضمير متصل يعود عليه ، نحـو : ܟܕ ܩܒܠܗ ܗܘܐ ܩܣܪ ܠܐܓܪܬܐ « عندما استلم القيصر الرسالة » . ܚܙܝܢ ܗܘܘ ܠܗ ܠܗܘ ܓܒܪܐ « كانوا يرون ذلك الرجل » .

٤ ـ هناك بعض الأفعال المتعدية التي تحتاج إلى مفعولين . وقـد تدخل اللام المفعول الأول ويبقى الثاني بدونها . وأغلب هذه الأفعال تلك التي تعني السؤال والعمل والتعليـم .. مثل : ܕܫܐܠܬܟ الذي سألتك ، ܥܒܕܗ ܗܘܐ ܩܫܝܫܐ جعـله قسيساً ، ܐܠܦܗ

ܝܰܠܦܶܗ ܠܰܐܠܳܗܽܘܬܳܐ « علمه العلم الالهي » ، ܐܰܠܒܶܫ ܠܒܶܪܶܗ ܡܳܐܢܳܐ ܕܫܺܐܪܺܝܩܳܐ « ألبس ابنه لباساً من الحرير » .

٥ ـ يمكن للام أن تتصل أيضاً بأسماء الاشارة وأسماء الاستفهام للدلالة على المفعول به أو تأتي هـذه بدون اللام ، نحو : ܚܳܙܶܝܬܽܘܢ ܠܗܳܠܶܝܢ ܟܽܠܗܽܘܢ « ترون هـؤلاء كلهم » . ܟܰܕ ܠܗܳܕܶܐ ܫܡܰܥ « حين سمع هذا » . ܠܗܳܠܶܝܢ ܢܽܘܢܶܐ ܢܰܟܢܫܽܘܢ « يجمعون تلك الأسماك » .

التفضيل

آ ـ يلاحظ في تفضيل الموصوف على موصوف آخر في السريانية أمران :

١ ـ تأتي الصفة مجزومة ، أي في حالة التنكير .

٢ ـ يسبق المفضل عليه حرف (من) .

وكثيراً ما تسبق (من) نفسها الفاظ التفضيل وفي مقدمتها : ܛܒ ، ܝܬܝܪ ، ܪܒ ، ܣܓܝ ، ܡܝܬܪ .. فيقال مثلاً :

ܛܒ ܣܡܐ ܒܥܝܢܘܗܝ ܡܢ ܗܘ ܕܣܡܐ ܒܠܒܗ « أعمى العينين أفضل من أعمى القلب » . ܡܪܝܡ ܐܪܝܟܐ ܗܝ ܡܢ ܐܚܘܗ « مريم أطول من أخيها » .

ب ـ هناك نوعان من التفضيل :

١ ـ التفضيل بالأداة والأمثلة المذكورة تبينه .

٢ ـ التفضيل بالاضافة ، أي باضافة المفضل إلى المفضل عليه ، نحو :
ܩܕܝܫܬܐ ܕܢܫܐ « أقدس النساء » . ܪܒܐ ܕܬܠܡܝܕܐ « أكبر التلاميذ » .

وغالباً ما تتصل الضمائر بالصفة ، وجه التفضيل ، مثل : ܙܥܘܪܗܘܢ ܕܝܠܕܐ « أصغر الأولاد » . أو تأتي كلمة ܒܟܠ بعـــد الصفـة ، مثل : ܚܣܝܢ ܒܟܠ « الأقوى » ، ܝܕܝܥ ܒܟܠ « الأشهر » .

القسم الثالث

نصوص مختارة

من الأدب السرياني

آ ـ النصوص المختارة من أدب العصر الوثنى

١ ـ خطاب مارا بن سرابيون

٢ ـ قصة طوفان الرها

٣ ـ قصة أحيقار الحكيم

١ ـ خطاب مارا بن سرابيون

المصادر

— Spicilegium Syriacum , first edit. with an engl. transl. and notes by W. Cureton , London 1855.

— Schulthess , Der Brief des Mara bar Sarapion. ZDMG 51 , 365—391.
(مجلة جمعية المستشرقين الألمانية)

ـ ف . غبريال وكميل البستاني : اللغة السريانية ، الأدب والنحو
(منشورات الجامعة اللبنانية ، قسم الدراسات اللغوية ٢) ، بيروت ١٩٦٦ .
ص ١٩٦ ـ ٢٠٠ .

ـ ارجع أيضاً إلى ص ٥٠ من كتابنا هذا .

ܐܶܓܰܪܬܳܐ ܕܡܳܪܳܐ ܒܰܪ ܣܪܳܦܝܽܘܢ

ܡܳܪܳܐ ܒܰܪ ܣܪܳܦܝܽܘܢ ܠܣܪܳܦܝܽܘܢ ܒܪܝ ܫܠܳܡ
ܟܰܕ ܐܶܓܰܪܬܳܐ ܡܰܠܶܦ ܠܶܟ ܪܳܚܶܡ ܘܡܪܰܒܝܳܢܳܟ ܕܢܶܛܰܪ ܚܰܝܶܝܟ
ܐܰܝܟ ܒܣܽܘܟܳܠܳܐ ܒܰܪ ܢܳܫܳܐ ܕܒܽܘܪܟܬܳܐ ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܒܪ̈ܝܳܬܳܐ
ܘܐܰܝܟ ܗ̈ܟܢܳܐ ܕܒܽܘܪܳܐ ܕܠܳܐ ܡܶܬܒܰܥܝܳܐ ܒܶܗ ܣܶܦܪܳܐ ܡܰܠܦܳܢܽܘܬܳܐ.
ܘܟܰܕ ܕܶܝܢ ܗܘܳܐ ܦܽܘܪܣܳܐ ܘܗܳܘܳܐ ܠܶܟ ، ܕܒܰܝܬ
ܗ̈ܟܢܳܐ ܕܒܽܘܪܳܐ ، ܗܘܳܐ ܕܒܰܝܬ ܕܒܢܰܝܳܐ ܘܐܳܦ ܐܰܚܺܝܕܳܐ
ܫܰܡܥܶܬ ، ܐܰܝܟܳܐ ܕܠܳܐ ܡܶܫܬܰܥܠܝܳܐ ܣܦ̈ܪܶܐ ܡܰܠܦܳܢܽܘܬܳܐ.

ܡܛܠ ܗܢܐ ܗܘܐ ܩܠܝܠ ܠܝ ܗܢܐ ܒܥܘܕܢܐ ܩܕܡ
ܕܢܦܠ ܒܠܒܐ. ܒܙܐܝܘ ܠܝ ܢܣܝܬ ܒܥܘܡܪܐ ܕܒܚܫܐ
ܘܡܥܠܝ ܠܝ ܒܥܘܠܡܢܐ. ܘܗܠܝܢ ܕܥܠܡܝܢ ܡܢ
ܕܥܠܡܐ ܗܘ ܕܢܘܟܪܝܐ ܐܡܒܢܠ ܐܢܐ، ܐܝܟ ܒܝܬ
ܡܘܙܐ ܕܢܬܐ ܡܢܗܘܢ. ܐܠܐ ܡܩܒܠ ܒܝܬ،
ܗܠܝܢ ܕܐܪܥܐ ܠܒܢܝ ܢܫܐ : ܒܡܘܕܪܐ ܠܒܪܢܫܐ
ܘܠܗܘ ܢܒܡܐ ܠܒܝܬܘܬ. ܘܗܕܝܐ ܠܡܫܠܡܘܬܗ
ܒܗܐ ܕܡܫܠܡ ܡܢܗ. ܘܐܠܗܐ ܒܚܘܒ ܦܘܡܝܬܢ
ܒܣܦܝܪܘܬܐ ܐܝܟ ܒܪܢܫܐ ܡܫܝܚܐ ܕܡܫܝܚ ܡܪܘܚܐ.
ܘܐܦ ܠܢ ܡܫܬܘܕܥܐ ܠܝ ܕܡܪܢܐ، ܠܚܝܐ ܕܒܪܐ
ܐܝܟ ܐܠܗܢ ܠܢ ܐܠܗܡ ܠܝ. ܕܐܦ ܒܚܝܐ
ܕܥܠܡܐ ܒܪܢܫܐ.

ܠܐܢܫ ܕܝܢ ܐܝܟ ܒܥܘܕܢܐ ܗܘܐ ܠܗ ܡܢ ܒܝܠ
ܐܢܫܘܬܢ، ܘܐܠܗܡܘ ܢܡܚܐ ܠܟܠܗܝܢ، ܘܒܪܝܬܐ

ܬܒܥܝ ܕܠܐ ܠܗ. ܗܘ ܗܘ ܒܪܢܫܐ ܓܒܝܐ ܕܫܠܡܘܬܐ
ܚܘܫܒܬܐ ܕܐܠܗܐ، ܘܐܝܠܝܢ ܕܠܐ ܡܫܬܡܥܝܢ ܦܬܓܡ ܐܚܪܢ
ܠܡܦܫܩܘܬܗ ܒܗ ܬܐܘܪܝܬܗ. ܒܢܝ̈ܢܫܐ ܓܝܪ ܐܡܪܝܢ
ܕܟܘܬܐ ܡܪܕܘܬܐ ܡܠܦܝܢ، ܡܢ ܐܝܟܢܘܬܗ ܗܘ ܕܟܝܢܐ
ܟܠܝܢ ܠܡܠܦܢܘܬܗ. ܘܐܝܠܝܢ ܕܡܫܬܡܫܢܘܬܐ ܐܣܝܪܢ،
ܡܡܟܪܐ ܗܘ ܕܐܝܬܘܬܐ ܡܠܐܟܝܢ. ܘܐܝܠܝܢ ܕܡܚܪܪܐ
ܡܫܬܝܢ، ܢܦܫܗ ܕܡܫܬܘܕܝܢ ܡܫܝܚ. ܘܐܝܠܝܢ
ܕܡܫܬܠܡܢܘܬܐ ܡܠܟܢ، ܡܢ ܟܠܗ ܗܘ ܕܟܠܗ ܫܪܝܪ
ܠܡܠܟܘܬܗ. ܘܐܝܠ ܕܝܢ ܟܪܙ، ܒܡܠܟܝܢ ܫܡܝܢܐܝܬ
ܐܠܕܒܪ، ܐܝܟ ܒܪܢܫܐ ܫܡܝܢܐ ܕܟܠܗ ܟܘܡܪܐ ܕܡܢܐ
ܠܡܕܒܪܢܘܬܗ. ܘܟܠܗ ܢܬܡܠܟ ܡܠܟܐ ܗܘ ܕܡܫܝܚܐ
ܡܦܩ ܠܗ ܘܢܬܠܦܢ ܕܟܠܝܢ ܠܡܠܟܝܢ ܢܒܥܘܢ، ܦܢܘܡ
ܕܠܐ ܡܪܝܪ. ܠܐ ܓܝܪ ܟܕ ܒܟܠܗܐ ܡܫܡܠܝܢ ܡܡܠܠ
ܘܐܦܠܐ ܟܕ ܒܟܐܢܘܬܐ ܡܫܠܡܝܢ. ܘܟܠܗ ܟܘܠܗܘܢ

ܙܒܢܐ ܕܐܬܚܙܝ ܠܗ ܒܥܠܡܐ ܐܝܟ ܕܡܢ ܠܥܠ ܐܡܪܢ،
ܐܝܟ ܢܘܗܪܐ ܒܥܡܛܪܬܗ ܠܒܘܫܗ، ܡܟܝܟܘܬܐ ܐܝܟ ܘܫܠܝܘܬܐ
ܐܝܟ ܕܥܒܕܐ ...

ܫܘܐ ܠܡܐܡܪ ܢܒܝܐ ܕܚܣܝܐ، ܟܠܐ ܐܝܠܐ ܗܘ
ܩܢܘܢܐ ܕܐܠܗܐ ܥܒܕ ܠܗ ؟ ܐܘ ܟܠܐ ܐܝܟܢ ܙܒܢ ܢܦܠܐ
ܕܐܝܟ ܕܡܩܒܠ ؟ ܟܠܐ ܡܫܝܚܐ ܕܒܥܬܐ ؟ ܡܠܐ ܢܒܝܐ ؛
ܟܠܐ ܩܕܫܐ ؟ ܡܠܐ ܫܡܝܐ ؛ ܟܠܐ ܡܕܢܚܐ ؟ ܢܘܗܪܐ ؛
ܟܠܐ ܕܚܘܬܐ ؟ ܡܠܐ ܐܝܠܢܐ ؛ ܟܠܐ ܚܝܘܬܐ ؟ ܡܫܡܠܝܐ ؛
ܟܠܐ ܩܘܦܪܐ ؟ ܢܘܪܐ ؛ ܘܟܠܐ ܢܘܩܦܐ ؟ ܠܒܣܡܐ ؛
ܘܟܠܐ ܡܫܡܥܢܘܬܐ ؟ ܡܠܐ ܩܠܐ ؛ ܘܟܠܐ ܒܢܝܐ ؟ ܡܢܝܢ ؛
ܘܟܠܐ ܘܝܬܐ ؟ ܡܚܘܝܢ ؛ ܘܟܠܐ ܐܫܬܘܫܝܬܐ ؟
ܫܡܝܐ ܡܩܒܠ ܠܗܘܢ .

ܐܠܐ ܕܝܢ ܟܕ ܥܒܪܐ ܗܘܐ ܠܗ ܩܕܡ ܕܠܐ ܟܠܐ .
ܐܝܟ ܗܢܐ ܕܒܥܠܡ ܡܠܝܠܝܢ، ܢܒܝܐ ܘܫܠܝܚܐ

ܘܪܚܡ ܥܡܐ ܛܒܐ ܡܠܦܢܢ. ܐܡܠܟ ܕܪܚܡܗ ܕܝܢ ܟܡܐ
ܡܫܬܡܠܝܐ ܠܟ، ܠܐ ܬܬܟܠ ܥܠ ܐܢܫ. ܘܠܐ ܥܠ ܐܠܗܐ
ܬܪܥܝܬܟ؛ ܘܠܐ ܥܠ ܐܚܝܟ ܬܬܪܚܡ. ܐܠ ܥܡܘܢܐ ܕܚܝܠܐ
ܠܥܠܡ، ܠܐ ܗܘܐ ܝܚܕܝܐ ܡܗܘܝܢܐ ܐܒܐ ܕܡܢ ܐܠܗܐ
ܡܬܝܠ، ܐܒܐ ܕܠܐ ܥܠ ܬܚܫܐ ܡܬܦܫܐ ܘܠܐ ܒܠܐ
ܡܫܡܠܝܘܬܐ ܡܢ ܡܪܝܐ. ܕܠܐ ܕܣܠܐ ܓܒܪ ܠܕܘܒܪܘܗܝ
ܢܦܫܗ ܡܢ ܠܗܘܐ ܚܙܐ. ܕܣܒܠܐ ܓܒܪ ܘܡܦܩ
ܒܪܘܚܐ ܕܡܢ ܠܐ ܡܦܠܠ ܒܝܡܝܐ ܐܠܐ ܡܦܠܠ ܐܟܝ
ܕܠܒܪ ܡܢ ܢܡܘܣܐ ܡܫܠܡܝ. ܠܐ ܓܒܪ ܐܢܫ ܡܢ
ܡܠܘܡ ܐܬܠܘܝ ܡܢ ܫܡܠܝܗ ܐܝܟ ܕܡܢ ܦܫܝܛܘ.
ܫܠܛ ܡܢ ܬܚܫܐ ܒܬܫܡܫܬܐ ܐܠܗܝ. ܒܢܐ ܕܦܬܝܐ
ܓܒܪ ܡܗܝܡܢܐ، ܒܫܠܡܐ ܗܘܦܟܐ ܡܗܝܡܢܐ. ܐܝܟ ܓܒܪ
ܚܕܐ ܕܐܚܐ ܘܡܗܝܡܢ ܛܘܠܝܐ، ܗܘܦܟܐ ܐܦ ܟܘܠܠܐ
ܡܫܡܠܝܬܐ. ܘܐܚܐ ܕܡܠܘܒܫ ܒܐܘܠܐ، ܗܘ ܠܗܘ

ܐܦ ܟܐܦܐ ܡܠܟܝܢ. ܘܐܟܐ ܕܬܠܬܝܢ ܢܟܣܐ، ܗܘ ܐܬܝ
ܡܪܐ ܥܢܝܐ ܡܣܬܟܢܐ.

ܐ ܗܟܢܐ ܐܬܟܠܬܘܢ ܥܠܝܗ ܐܬܘܢ، ܠܐ ܐܠܗܐ ܦܪܘܩ ܡܢܝ ܘܠܐ ܬܬܢܚܘܢ ܡܢ ܚܘܒܝ. ܡܕܡ ܕܡܫܟܚ ܐܢܐ ܠܡܥܕܪ ܥܒܕ ܠܟܘܢ. ܘܐܢ ܡܫܟܚ ܐܢܐ ܕܝܢ ܕܕܠܐ ܡܢܟ ܠܡܥܒܕ، ܗܕܐ ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ. ܟܕ ܐܦܠܐ ܐܢܐ ܡܫܟܚ ܐܢܐ. ܘܐܦ ܗܘܐ ܟܠܗ: ܕܟܕ ܠܐ ܡܕܡ ܥܒܕܢܢ ܠܟ ܐܠܐ ܡܢܟ. ܘܐܢܗ ܡܢ ܟܠܗ ܡܕܡ ܗܘ ܡܢܐ ܡܢܝ ܠܐ ܐܠܗܐ. ܡܛܠ ܕܠܘܬܗ ܕܝܢ ܡܠܟܝܢ ܣܬܪܐ ܫܠܝܛܐ. ܘܠܐ ܝܕܥ ܕܥܒܕܬܗ ܕܟܪܝܐ ܗܘܐ ܐܢܐ ܟܡܝܢ. ܘܡܬܘܡ ܡܛܠ ܕܠܐ ܥܒܪ ܠܗܘܢ. ܥܒܕܘ ܟܝܢ ܕܠܗܘܢ ܘܕܠܐ ܕܠܗܘܢ ܟܠܗ.

ܡܢܐ ܟܝܢ ܐܝܟ ܐܢܐ ܠܝ ܠܘܬܟ ܡܢ ܡܕܒܪܐ ܡܠܟܘܬܟ ܡܫܟܚܐ ܡܢ ܐܝܕܝ ܫܪܝܪܐ، ܘܡܫܠܡܢܐ ܡܫܟܚܝܢ

٢ - طوفان مدينة الرها

(أو قصة فيضان نهر ديصان عام ٢٠١ م)

المصادر والمراجع :

- كتابنا ص ٤٩

— C. Brockelmann , Syrische Grammatik (Chrestomatie 21 — 23) , Leipzig 1962 .

- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية (قسم النصوص ص ٢١ - ٢٣) .

— Chronica Minora , ed . I. Guidi (Paris 1903) , CSCO , Script. Syri , IV 3 , 1 , 1 — 3 .

ܡܢ ܩܐܬܠܐ ܦܘܪܐ، ܘܦܠܓܘܬܐ ܒܢܝ̈ܬܘܬܗܘܢ ܘܠܐ ܡܫܡ
ܚܘܪܚܐ. ܗܝܐ ܚܝܪ ܐܠܗܘܬܗ ܐܠܗ̈ܐ ܒܥܠܡܗ ܕܦܘܪܦܘܪܝܘܣ؟
ܒܥܘܕܪܢܗ ܕܦܠܘܛܝܢܘܣ ؟ ܕܒܢܝܐ ܒܥܠܡܐ ܒܥܠܡܗ ܐܠܗܘܬܗܘܢ
ܒܫܠܠ ܐܠܗܘܣ. ܐܘ ܣܘܦܪܐ ܕܡܠܟܘܬܗܘܢ ܢܒܝܐ ؟
ܘܡܢܗ ܡܢ ܙܒܢܐ ܐܠܗܘܬܐ ܡܠܟܘܬܗܘܢ. ܒܝܘܡܐ ܚܝܪ
ܠܒܢܝ ܟܠܗܘܢ ܦܘܪܩܢܐ ܠܒܢܝ̈ܢܫܐ ܕܐܠܠܗܘܢ. ܒܢ
ܒܥܢܝ ܚܝܪ ܐܠܗ̈ܐ ܡܠܐܘ. ܘܒܢܝ ܦܘܪܣ ܘܠܐ ܚܠܡ
ܒܫܡܐ ܐܠܗܘܬܗ. ܘܣܘܦܪܐ ܒܝ ܚܕܒܢ ܘܕܚܢ
ܡܢ ܡܠܟܘܬܗܘܢ ܒܟܠ ܐܠܦ ܡܒܕܪܢ. ܠܐ ܡܫܠ ܦܘܪܦܘܪܝܘܣ
ܚܝܠܐ ܦܠܓܗܘܢ ܘܐܦ ܠܐ ܦܠܘܛܝܢܘܣ ܚܝܠܐ ܐܘܪܚܐ ܕܬܘܠܐ.
ܘܐܦ ܠܐ ܡܠܟܐ ܢܒܝܐ ܚܝܠܐ ܢܡܘܣܐ ܚܕ̈ܬܐ ܕܗܢܘܢ ...
ܠܒܪܐ ܒܪ ܦܘܪܝܘܢ ܫܠܝܚܐ ܚܕ ܡܢ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܒܪ ܐܢܫ ܟܠܐ
ܐܝܟ: ܒܫܡܝܐ ܦܪܐ ܐܠܐ ܐܠܗܐ ܠܗ ܗܝܐ ܕܒܝܬܐ ܐܠܗܝܐ ܠܗ
ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܐܡܪ ܠܒܝܬܐ: ܒܟܠ ܙܒܢ ܘܒܝ ܠܐ ܬܫܠܡ ܠܗ ܗܝ
ܒܫܠܡܐ ܦܪܝܩ ܠܗ ܀

ܠܘܳܟ ܦܺܝ ܐܰܡܢܰܛܠܳܐ ܕܩܘܿܒܪ̈ܢܳܐ

ܐܰܚ ܕܰܒܦܘܣܩ̈ܢܶܬܳܐ

ܒܡܫܢܬ ܫܡܫܐܐ ܘܬ ܟܠ ܒܡܡܪܐ ܕܡܠܟܘܬܗ ܕܩܘ̈ܪܘܣ
ܘܒܡܠܟܘܬܗ ܕܐܟܢܪ ܡܠܟܐ ܕܦܪܣܝܢܬܗ ܡܠܟܐ ܒܐܬܪ
ܠܡܕܝ ܐܚܪܢ ܒܡ ܗܘܐ ܡܟܘܒܐ ܕܡܬܐ ܕܢܦܫ ܡܢ
ܐܬܘܪ ܦܟܐ ܕܐܟܢܪ ܡܠܟܐ ܦܟܐ ܘܒܡ ܘܡܠܡ ܐܝܟ
ܒܢܘܗ ܡܕܡܐ ܘܡܠܐ ܗܘܐ ܘܫܦܠ ܠܟܠܐ ܒܢܝ̈.
ܘܫܪܝܗ ܗܘܘ ܕܬܐܐ ܘܐܡܣ̈ܬܐ ܘܟ̈ܠܐ ܕܡܠܟܘܬܐ ܕ
ܢܡܠܟܝ ܡܬܐ. ܘܒܕ ܚܐ ܡܢܝ ܐܟܢܪ ܡܠܟܐ.
ܡܠܡ ܗܘܐ ܠܗ ܟܠܐܡܐ ܕܗܘܦܐ ܕܠܟܠܐ ܡܢ
ܐܦܘܪ ܕܠܗ ܐܒܐ ܕܠܒܢ ܘܒܡܪܝ ܢܒܢܬ.
ܒܒܪܐ ܕܠܗ ܕܡܠܟܘܬܐ. ܘܒܕ ܚܒܩܬܐ ܡܬܚܡܒܢ
ܗܘܘ: ܕܡܠܐ ܠܒܢܘܗܝ ܠܟܦ ܠܟܬ̈ܐ ܠܐܬܪܐ ܕܐܬܘܡܒܗ
ܗܘܘ. ܢܒܨ ܘܗܘܗ ܡܦܪܐ ܦܟܐ ܘܒܡܝܐ ܟܠܠܝܐ.

٩

ܘܐܠܐ ܕܫ̈ܢܝ ܕܠܐ ܒܨܘܡܗ ܘܕܠܐ ܒܢܘܣܗ. ܘܐܠܐ ܡ̈ܢܐ
ܢܘܟܪ̈ܝܐ. ܘܐܬܚܫܘ ܐܝܟ ܠܚܫ̈ܘܬܐ ܕܒ ܐܣܝܕܘܪ
ܒܥܘܕܪܐ ܦܘܪܥܢܐ ܕܡܬܪܚܡ ܗܘܐ ܘܒܡܘܬ̈ܠܐ ܕܦܪ̈ܐ
ܕܡܣܬܪܩ ܗܘܐ. ܘܕܠܐ ܐܬܗܢܝ ܠܗܘܢ ܡܟܠܬܐ
ܠܥܢ̈ܝܐ. ܗܘܐ ܠܗ ܢܝܐ ܦܪܐ ܠܒܪ ܡܢ ܥܘܪܢܐ
ܕܡܕܝܢܬܐ. ܘܐܬܚܙܝ ܡܟܠܬܐ ܕܒ ܡܐܡ ܗܘܐ ܒܥܘܪܒܢܐ
ܦܪܐ ܕܡܠܡܙܐ ܕܦܪܣܢܐ. ܚܕܐ ܗܘܐ ܒܠܡܬܘܬܐ ܕܢܘܪܐ
ܠܥܢ̈ܝܐ. ܘܦܩܕ ܗܘܐ ܘܐܬܠܡܠܗ ܗܘܐ ܠܬܪܒܐ
ܘܡܦܪ̈ܩܬܐ ܠܐܢ̈ܫܐ ܕܥܘܪܐ ܡܒܙܒܢܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܡܢ
ܐܒܐ ܕܢܦܫ ܢܘܪܐ. ܘܒܬܪ ܒܥܠܒܐ ܠܬܪܒܘܗܝ
ܗܘܐ ܡܢ̈ܐ ܠܥܘܪܐ ܡܒܙܒܢܐ ܕܡܕܝܢ̈ܬܐ. ܘܒܠܗ
ܠܗܘܢ ܡܕܝܢ̈ܬܐ ܘܒܥܘܪ ܠܐܦܝܐ ܦܪܐ ܘܦܐܬܐ ܕܡܪܝ
ܡܠܟܐ. ܘܡܥܠܗ ܗܘܐ ܒܠܐ ܡܕܡ ܕܐܬܠܒܫ ܗܘܐ
ܡܕܡܥܘܦ ܒܢ̈ܝܐ ܩܪ̈ܝܫܐ ܘܦܐܬܐ ܕܡܕܝܢܬܐ. ܒܠܐ

ܟܕ ܕܝܢ ܕܡܪܕ ܗܘܐ ܠܚܡܪܐ ܡܢ ܠ ܫܢܝܢ ܘܡܪܕܝܢ

ܘܡܪܚܫ ܗܘܘ ܠܘܬ ܒܥܠܕܒܒܐ ܕܒܪ̈ܬܐ ܕܩܕ̈ܡܝܬܐ

ܘܫܠܛܘ ܗܘܘ ܒܗܘܢ ܒܚܝܠܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܐܠܗ̈ܝܢ

ܕܟܝܢܐ. ܡܫܝܚܝܐ ܕܝܢ ܡܢܗܘܢ ܟܕ ܕܡܢܝܢ ܗܘܘ

ܒܟܠܠܐ ܟܠܗ ܠܟܠܗܘܢ ܡܢ̈ܬܐ ܡܢ ܥܠܡܐ ܘܐܬܚܪܘ.

ܗܘܘ. ܟܕ ܡܠܟܐ ܩܘܬ ܡܕܝܢܬܐ ܡܠܐ ܕܬܠܠܬܐ .

ܘܟܕ ܚܙܐ ܐܪܓܘܢ ܡܠܟܐ ܡܘܫܚܐ ܗܢܐ ܕܗܘܐ

ܦܩܕ ܗܘܐ ܕܟܠܗܘܢ ܐܘܩܒܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܢܪܝܡܘܢ

ܩ̈ܘܘ ܚܘ̈ܠܛܢܝܗܘܢ ܡܢ ܟܠ ܚܕܐ. ܘܐܝܟ ܟܠ

ܚܕܐ ܠܐ ܢܒܝܐ ܠܗ ܚܘܠܬܐ. ܘܒܥܡܡܐ ܕܡܦ̈ܩܬܐ

ܘܒܪܘܟܬܐ ܐܬܬܡܪ ܚܘ̈ܠܛܢܐ ܕܟܠ ܢܗܘܐ ܦܠܝܐ

ܢܗܘܐ. ܘܐܬܡܦܩ ܗܘܘ ܟܠܐ ܡܢܥܒܠܗ ܡܕ̈ܝܢܬܐ.

ܐܦ ܒܪܡ ܡܢ̈ܬܐ ܡܫܝܚܝܐ ܗܘܘ ܘܒܥܠܝܢ. ܐܠܐ ܐܦ

ܗܘ ܦܠܚܗ ܕܢܗܘܐ ܙܒܢ ܗܘܐ. ܕܡܢ̈ܬܐ ܕܩܪ̈ܝܬܐ

ܟܘܡܪ̈ܐ ܘܢܝܫ ܡܕܒܚ̈ܐ ܗ̣ܘܐ ܒܟܢܘܫܬܗܘܢ ܕܡܢ ܟܠܐ
ܚܙܝܢ . ܘܦܩܕ ܗ̣ܘܐ ܐܒܓܪ ܡܠܟܐ ܕܒܟܠܗܘܢ ܐܬܪ̈ܘܗܝ
ܕܢܐܟܠܘܢ ܒܐܘܪܚܐ ܘܦܠܚܝܢ ܠܡܕܒܚܐ ܗܕܐ . ܘܡܢ
ܠܥܘܡܪ ܥܕ̈ܬܐ ܕܢܗܘ̈ܘܢ ܡܫܝܚܝ̈ܐ . ܢܫܡܫ ܡܢܗܘܢ
ܗ̣ܘܘ ܟܠܗ ܡܠܟܗ ܙܒܢܐ ܕܫܠܡܐ . ܘܗܢܐ ܕܐܬܓܠܝܘ
ܒܠܟܠܐ ܘܫܡܫܘ ܟܠܐ ܕܫܡܝܐ ܢܘܟܪ̈ܝܐ ܕܫܢ̈ܝܘ
ܕܢܚܠܘܢ ܠܡܫܝܚܐ .... ܘܟܠܐ ܡܢ ܕܥܒܕ ܟܠܐ
ܘܡܫ̈ܡܫܐ ܘܠܐ ܢܦܩ . ܗܐ ܡܫܐ ܠܐܚܪܢ ܡܢܗ ܒܫܡܝܐ
ܕܡܢ ܦܘܩܕܢܗ ܕܡܠܟܐ . ܘܐܬܬܣܝܡ ܗ̣ܘܐ ܗܘܐ
ܦܘܩܕܢܐ ܡܢ ܗܢܐ ܙܒܢܐ ܕܗܘܐ ܒܗ ܗܟܢܐ ܠܡܕܒܚܐ
ܠܡܦܠܚܐ ܢܟܠܝ̈ܐ . ܫܪܝ ܕܝܢ ܐܒܓܪ ܡܠܟܐ ܦܩܕ
ܗ̣ܘܐ ܘܐܬܟܢܫ ܠܗ ܟܢܫܐ ܠܡܫܡܫܢܘ ܕܫܠܡܘܬܗ
ܟܠ ܫܢܬܐ ܟܠ ܠܒܢܐ . ܘܐܟܡ ܐܡܪ ܗ̣ܘܐ ܠܟܠܗ
ܙܒܢܐ ܕܫܠܡܐ . ܘܒܫܝܢܐ ܫܠܐ ܗ̣ܘܐ ܠܗ ܠܐܦܝܐ

12

ܚܕܬܐ ܕܐܬܚܙܝ ܗܘܐ ܠܗ ܒܠܐ ܦܘܫ ܡܥܘܟܐ . ܘܐܦ
ܦܘܡܗ ܚܙܘܐ ܕܢܚܬ ܒܗ ܠܗܘܢ ܒܢܝܢܐ ܠܡܫܡܫܢܘܗܝ
ܒܡܥܒܕܢܘܬܐ ܕܦܘܬܐ ܒܦ ܡܠܟܐ ܒܥܘܡܪܐ ܦܫܐ ܕܡܠܐܟܐ
ܒܠ ܡܚܫܒܬܐ . ܘܡܛܠܐ ܕܢܗܡܢ ܗܘܐ ܥܢܦ ܕܡܕܝܢܬܐ
ܡܕܝܢܬܐ . ܘܡܢ ܗܘܐ ܐܚܪܢ ܡܠܟܐ ܘܐܫܬܠܡܘ ܗܘܟܠܐ
ܕܠܒܢܬܐ ܡܢ ܓܘܝܐ ܕܡܕܝܢܬܐ . ܘܡܢ ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ
ܒܡܘܩܪܐ ܘܐܬܓܘܫܡܬ ܘܐܬܒܢܝܬ ܠܒܢܬܐ ܡܢܗܘܢ ܚܕ
ܚܕ . ܒܓܘܗ ܕܒܪܬ ܡܕܝܢܬܐ ܒܐܝܩܪܐ
ܘܐܫܬܠܡܬ ܒܫܢܝܐ ::

٣ ـ قصة الحكيم أحيقار وأمثاله

المصادر والمراجع :

ـ ف غبريال ، ك . البستاني : اللغة السريانية ، الأدب والنحو (منشورات الجامعة اللبنانية ، قسم الدراسات اللغوية ٢) ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ٩٢ .

ـ برصوم يوسف أيوب : اللغة السريانية (حلب ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥) ص ١٨٠ .

ـ كتابنا ص ٥٠ .

ܒܝܘܡܝ ܒܫܢܝ ܕܣܢܚܪܝܒ ܒܪ ܐܣܪܚܕܘܢ ܡܠܟܐ
ܕܐܬܘܪ ܘܕܢܝܢܘܐ ، ܐܢܐ ܐܢܐ ܐܚܝܩܪ ܣܦܪܐ ܕܝܠܗ
ܘܡܠܟܐ . ܘܟܕ ܛܠܝܐ ܗܘܝܬ ܐܬܐܡܪ ܗܘܐ ܠܝ ܕܒܪܐ
ܠܐ ܗܘܐ ܠܝ . ܘܒܬܪܐ ܕܡܢܐ ܗܘܐ ܡܩܢܐ ܗܘܐ
ܡܢ ܕܠܡܐܡܪ . ܫܠܡ ܢܫܝ ܫܬܝܢ ܘܒܢܝܬ ܠܗܝܢ
ܫܬܝܢ ܒܝܪܢ . ܘܒܪܐ ܠܐ ܗܘܐ ܠܝ .

ܗܝܕܝܢ ܐܢܐ ܐܚܝܩܪ ܒܢܝܬ ܠܝ ܒܝܬܐ ܣܓܝ ܪܒܬܐ
ܟܠܗ ܩܢܝܢܐ ܘܩܢܝܬ ܟܠܗ ܢܟܣܐ ܘܡܢܘܬܗ ܟܠܗ
ܡܢܬܐ ܕܝܠܝ ܘܗܟܢ ܐܡܪܬ : ܐܘ ܐܠܗܐ
ܡܪܝ ، ܟܕ ܐܡܘܬ ܘܒܪܐ ܠܐ ܫܒܩܬ ܡܢܘ ܐܡܪ
ܥܠܝ ܒܢܝܫܐ ؟ ܘܗܐ ܠܡ ܐܚܝܩܪ ܟܐܢܐ ܘܛܒܐ
ܘܦܠܚ ܠܐܠܗܐ ܗܘܐ ܘܠܐ ܫܒܩ ܒܪܐ ܠܒܬܪܗ
ܐܦܠܐ ܒܪܬܐ . ܘܢܟܣܘܗܝ ܐܝܟ ܕܠܝܬ ܢܛܪܐ ܠܐ

14

ܗܘܐ ܒܗܘܢ. ܐܠܐ ܒܥܘܬܐ ܩܕܝܡ ܠܐܠܗܐ ܕܢܗܘܐ ܠܗ
ܒܪܐ ܕܟܪܐ ܘܟܕ ܐܡܗ ܫܢܝܐ ܒܣܪܐ ܥܠ ܒܢܝ̈ܐ.
ܘܐܫܬܡܥܬ ܠܗ ܒܥܘܬܐ ܗܕܐ:
"ܐܘ ܐܢܬܬܐ ܫܡܝܥܐ ܒܥܘܬܟܝ، ܬܠܡܝܕܐ ܕܒܪܬܟ ܩܕܝܡ
ܫܡܥܬ ܠܟ، ܘܗܐ ܒܪܐ ܡܫܡܠܝ ܡܩܒܠ ܠܟ، ܠܐ
ܬܬܗܪܘܢ. ܐܠܐ ܗܐ ܬܒܪܝ ܒܪ ܢܫܝܢ ܗܘ ܢܗܘܐ ܠܟ
ܒܪܐ. ܘܒܫܡ ܬܘܕܝܬܐ ܘܫܘܒܚܐ ܩܡܝܢ ܐܝܟ
ܡܫܡܫܢܘܬܗ ܒܟܠ ܩܕܡ".
ܘܟܕ ܗܠܝܢ ܫܡܥܬ ܬܘܒ ܒܥܠܗ ܐܡܪܬ:
"ܐܝܟܢ ܐܠܗܐ ܡܪܝ، ܐܢ ܬܬܠ ܠܝ ܒܪܐ ܒܣܝܒܘܬܝ ܒܪ
ܫܢܝܢ ܘܟܕ ܐܡܗ ܫܢܝܐ ܒܣܪܐ ܥܠ ܒܢܝ̈ܢ ؟"
ܘܩܕܡ ܬܘܒ ܡܠܐܟܐ ܠܐ ܐܬܦܢܝ ܠܗ. ܘܦܘܩܕܢܗ
ܢܛܪܬ. ܘܝܠܕܬ ܠܗ ܒܪܐ ܒܪ ܫܢܝܢ ܒܪܐ.
ܘܩܪܬܗ ܕܝܠܗ ܗܘܐ، ܐܫܡܥܬ ܠܗ ܬܘܒ ܡܢܝܢ.

ܘܕܒܪܘܗܝ ܠܒܝܬ ܕܝܢܐ ܘܐܬܕܝܢܘ ܒܟܠ ܡܚܒܠܢܘܬܐ.
ܘܚܝܒܘܗܝ ܒܕܝܢܐ ܘܐܦܣܩܘܗ. ܘܗܘܐ ܒܬܪ ܫܒܘܥ ܐܝܟ
ܐܘܪܚܐ. ܘܟܕ ܗܘܐ ܒܬܪ ܟܠܗܘܢ ܗܠܝܢ ܘܢܚܡܬܐ.

ܘܟܕ ܐܬܐ ܡܠܟܐ ܡܢ ܐܬܪܐ ܕܐܪܥܐ ܗܘܐ، ܩܪܝܗܝ ܘܐܡܪ
ܠܗ: «ܐܘ ܐܣܦܪ ܓܒܪܐ ܚܟܝܡܐ ܘܒܚܝܠܐ ܐܒܘܟܠܐ
ܕܝܠܝ، ܟܕ ܐܡܪܬ ܘܐܡܪܬܘܢ، ܡܢ ܒܬܪ ܡܢܗ ܟܕ
ܢܦܠܬ ܐܒܘܟܝ؟» ܘܥܢܐ ܘܐܡܪ ܠܗ: «ܒܠܒܝܒ
ܫܢܝ ܗܢܝ ܡܠܟܐ، ܐܠܐ ܒܪܐ ܕܐܒܘܟܝ ܚܟܝܡ،
ܘܗܕܐ ܐܒܘܟܝ ܚܟܝܡܐ ܘܝܕܘܥ». ܘܐܡܪ ܠܗ
ܡܠܟܐ: «ܐܬܝܢܝ ܘܐܬܚܘܝ. ܐܢ ܚܟܝܡ ܠܟܘܢ
ܡܢ ܟܕ ܐܡܪܐ ܒܝܫܬܐ، ܘܐܬܒܪܝ ܡܫܡܥܬܐ ܒܐܦܝܐ
ܟܕ ܬܫܡܥܝܢ ܠܡܠܬܐ». ܘܟܕ ܚܙܝܗ ܡܠܟܐ ܗܢܝ
ܐܡܪ: «ܬܗܘܐ ܠܟܘܢ ܕܬܗܘܐ ܢܗܘܐ ܒܙܒܢ ܩܕܡ
ܐܠܗܐ. ܕܐܝܟ ܕܗܘܬ ܐܢܬ ܡܢܝܢ ܡܫܬܥܝܢ ܐܚܝ،

16
ܘܡܕܝܢ ܐܠܦ̈ܝܢ ، ܘܐܡܝܢ ܒܪܗ ܒܠܘܒܝ ܒܫܡܘܗܝ ،
ܘܒܗ ܢܦܝܫ ܒܫܢ̈ܐ . "

ܗܕܝܢ ܐܢܐ ܐܫܟܚ ܠܥܠܡܐ ܡܟܣܐ ܘܐܡܪܐ :

ܠܥܠܡ ܚܝ̈ܝ ܡܪܝ ܥܠܡܐ . ܕܐܢ ܕܪܘܚܬ ܡܢܝ ܐܬܚܝ
ܘܡܕܡܢ ܒܕܡܐ ܠܫܡܐ ، ܗܝ ܐܦ ܐܬ ܡܪܝ، ܐܠܗܝ
ܪܘܚ ܒܗ ܒܥܘܬܗ ܕܒܪܝ ܗܘܐ ، ܕܐܬܥܒܕ ܠܥܠܡܝܢ
ܒܥܘܬܝ ܕܠܥܠܡ". ܗܕܝܢ ܒܕ ܫܡܥ ܡܟܣܐ ܗܘܐ ،
ܢܦܫܐ ܚܕܝ ܠܝ . ܘܐܢܐ ܐܫܟܚ ܠܥܠܡܐ ܡܟܣܐ . ܘܠܐ
ܦܠܐ ܗܘܐ ܡܢ ܢܦܫܗ ܕܒܪܝ ܒܕܡܐ ܕܡܫܝܚܐ ܢܦܫܐ
ܐܝܟ ܠܫܡܐ ܘܡܢܝܐ . ܗܟܢ ܐܡܪ ܗܘܐ ܠܗ :
ܡܫܒܚ ܒܪܝ ܚܕ̈ܝ ܘܠܐ ܠܥܠܡܝܢ ܘܗܘܐ ܠܗܘܢ
ܒܫܡ̈ܝܐ ܐܝܟ ܡܠܟܐ ܠܟܠܗܘܢ :

[حِكَم وأمثال أحيقار]

١- ܡܠܠܐ ܕܡܠܟܐ ܐܝܬ ܠܗ̇ ܐܬܐܡܢ ، ܘܕܚܠܬܐ ܐܝܬ ܠܗ̇
ܬܒܝܠܐ .

٢- ܒܪܝ : ܠܐ ܬܪܡ ܥܝܢܝܟ ܒܐܢܬܬܐ ܐܝܬܬܐ ܕܨܒܝܬܐ
ܘܟܚܝܠܬܐ ܠܐ ܬܪܓܝܗ̇ ܒܠܒܟ ܫܘܦܪܗ̇ ܕܐܢ ܬܬܠ ܠܗ̇
ܟܠܗܘܢ ܕܐܝܬ ܒܐܝܕܝܟ ܡܕܡ ܝܘܬܪܢܐ ܒܗ̇ ܠܐ ܡܫܟܚ
ܐܢܬ ܘܚܛܗܐ ܠܐܠܗܐ ܬܚܘܒ

٣- ܒܪܝ : ܠܐ ܬܗܘܐ ܡܣܪܗܒܐ ܐܝܟ ܠܘܙܐ ܕܩܕܡܝܬ
ܢܦܩܐ ܘܒܬܪܝܬܐ ܐܟܠܝܢ ܦܐܪܘܗܝ . ܐܠܐ ܗܘܝ ܫܘܐ
ܘܡܬܒܢܢ ܐܝܟ ܬܘܬܐ ܕܒܬܪܝܬܐ ܢܦܩܐ ܘܩܕܡܝܬ ܐܟܠܝܢ
ܦܐܪܘܗܝ .

٤- ܒܪܝ : ܐܪܟܢ ܥܝܢܝܟ ܘܐܪܝܡ ܩܠܟ ܘܚܘܪ ܬܚܝܬ
ܥܝܢܝ ܫܘܬܗ ܕܐܠܘ ܒܩܠܐ ܪܡܐ ܡܬܒܢܝܐ ܗܘܐ ܒܝܬܐ
ܚܡܪܐ ܬܪܝܢ ܒܝܬܐ ܒܢܐ ܗܘܐ ܒܝܘܡ ܚܕ . ܘܐܠܘ

ترجمة حكم وأمثال أحيقار(1)

١ ـ لا تحدث (الناس) عن كل ما تسمع ، ولا تكشف (الستر) عن كل ما ترى .

٢ ـ يا بني ، لا ترفع عينيك وتتطلع إلى المرأة المتبرجة والمتكحلة (فتؤخذ بمظهرها) وتشتهيها بقلبك ، ذلك لأنك لو بذلت لها كل ما تملك يـــداك فانك لن تجـد فيها (خصلة) حسنة ، و (إنك لو فعلت فانك) ترتكب إثماً عند الله .

٣ ـ يابني ، لا تكن عجولاً مثل شجرة اللوز التي تزهر قبل (غيرها من الأشجار) ولكن ثمرها يؤكل في الأخير . بل كن مثل شجرة التوت وفي فطنتها ، فهي تزهر في الأخير ولكن ثمرها يؤكل قبل (غيرها من الأشجار) .

٤ ـ يابني ، غض من طرفك وأخفض من صوتك واتجه بناظريك إلى أسفل ، ذلك لأنـه لو كان (من الممكن) أن يبنى بيت بالصوت العالي ، لاستطاع الحمار أن يبني بيتين في

---

(١) حاولنا أن تكون الترجمة العربية قريبة كل القرب من النص السرياني وحرفاً بحرف ، ولكن حتى لا تأتي الترجمة جامدة ممتنعة الفهم ، وحتى لا يفقد النص السرياني روحـه ومعناه المقصود ، فاننا عمدنا إلى إضافة بعض العبارات المساعدة على تقريب المعنى وجعلنا تلك العبارات الاضافية داخل قوسين . كما إننا نشير إلى أننا راعينا ـ قدر الامكان ـ نظام الجملة في اللغتين الشقيقتين : فالسريانية مثلاً قـد تقـدم الفعل أو تؤخره ، أما في العربية فيأتي الفعل أول الجملة عادة ..

ܒܚܝܠܐ ܠܐܦܣܐ ܡܠܟܘܬܐ ܗܘܬ ܩܪܝܐ ، ܚܪܒܗ ܡܢ
ܡܠܟܗ ܕܚܝܠܐ ܠܐ ܡܬܠܩܝܐ .

٥- ܒܪܝ: ܟܕ ܒܬܘܠܬܗ ܩܐܡܐ ܒܝܡ ܨܒܪܐ ܚܒܝܒܐ
ܡܢ ܕܒܝܒܠܐ ܚܒܪܐ ܒܝܡ ܨܒܪܐ ܡܒܠܐ .

٦- ܒܪܝ: ܒܝܡ ܚܒܝܒܐ ܠܐ ܐܬܒܪܘܚ ، ܘܒܝܡ ܡܪܘܚܐ
ܠܐ ܐܬܚܒܡ .

٧- ܒܪܝ: ܒܟ ܐܝܟ ܡܡܠܠܐ ܒܥܠܡܟ ܪܘܚ ܕܪܕܪܐ
ܘܒܟ ܐܪܘܚܐ ܠܒܢܝ ܘܠܒܢܝ ܒܢܝ

٨- ܒܪܝ: ܒܪ ܒܠܕܬܐ ܐܒܠܐ ܚܘܝܐ ܘܐܡܪ ܠܐܡܬܗܐ
ܐܒܠܗ ، ܘܐܒܠܗ ܒܪ ܡܡܒܝܢܐ ܘܐܡܪ ܕܠܒܩܒܗ
ܐܒܠܗ .

٩- ܒܪܝ: ܐܒܘܠ ܡܢܟ ܘܒܠܠ ܚܒܪܝ ܠܐ ܠܒܡܪ .

١٠- ܒܪܝ: ܒܝܡ ܡܢ ܕܠܐ ܡܬܚܡܝ ܐܦܠܐ ܒܚܡܐ ܠܦܐܒܠܐ .

١١- ܒܪܝ: ܒܡܒܪܬܗ ܕܡܢܟ ܠܐ ܐܡܪܦ ܘܐܦܠܐ ܒܒܦܠܬܗ
ܠܐ ܐܚܪܐ .

يوم واحد . ولو كان الحراث يجر بالقوة الشديدة (وحدها) لما أزيح النير عن كتف الجمل .

٥ ـ يابني ، إن نقل الحجارة مع الرجل الحكيم (على ما في ذلك من مشقة للجسم) أفضل من احتساء الخمرة مع الرجل الجاهل (على ما في ذلك من لذة ومتعة) .

٦ ـ يابني ، إنك لن تضل مع الحكيم (إذا صاحبته) ، كما إنك لن تصبح حكيماً مع الجاهل .

٧ ـ يابني ، إذا ما كنت تنتعل حذاء فدس برجليك (ما تصادفه من) الشوك ومهد (بذلك) الطريق لبنيك ولبني بنيك (من بعدك) .

٨ ـ يابني ، إذا ما أكل ابن الغني حية قالوا : أكلها للشفاء ، وإذا ما أكلها ابن الفقير قالوا : أكلها لجوعه .

٩ ـ يابني ، كل نصيبك (وما قسم لك) ولا تهزأ بزملائك .

١٠ ـ يابني ، لا تأكل (حتى) الخبز مع من لا يخجل (من شيء) .

١١ ـ يابني ، لا تغتم لخير (يصادفه) عدوك ، كما لا تغتبط لشر (يصيبه) .

١٢- ܚܙܝ: ܟܠܗ ܥܘܦܪܐ ܕܐܝܠܢܐ ܠܐ ܐܛܠܠ ܘܠܐ ܐܘܪܩܗ
ܒܠܚܘܕ، ܡܛܠ ܕܥܘܦܪܐ ܕܐܝܠܢܐ ܡܚܒܠ ܘܡܚܠܗ
ܦܘܡܗ ܗܘܪܢ .

١٣- ܚܙܝ: ܐܢ ܐܘܟܝ ܡܢܐ ܒܥܡܠܐ ܐܘܟܝܢ ܐܝܬ
ܒܫܡܫܐ .

١٤- ܚܙܝ: ܢܦܫܠ ܒܗܠܐ ܘܠܐ ܩܐܡ، ܘܩܐܡ ܠܐ ܡܫܬܐܠ
ܡܛܘܠ ܕܐܠܗܐ ܚܡܢܗ .

١٥- ܚܙܝ: ܒܟܘܠ ܒܪܢ ܟܘ ܗܘ ܡܛܠܐ، ܟܝ ܠܐ ܢܫܡܥ
ܩܠܢ ܘܢܣܪܘ ܒܠܒܢ، ܘܒܟܠ ܡܫܘܚܠܘܢ ܐܠܗܟ .

١٦- ܚܙܝ: ܐܚܡܐ ܕܗܘܝܢ ܐܝܟܢܐ ܒܡܫܘܚܘܢ ܘܟܐܒܘ،
ܘܡܘܪܐ ܕܡܫܝܢ ܟܐܝܟܢܐ، ܗܘܝܢ ܡܥܒܪܐ ܟܐܝܠܢܗ .
ܟܬܢܘܢ، ܘܡܥܒܪܐ ܕܐܝܢܐ ܘܐܝܠܢܐ ܘܒܢܝܐ ܟܠܗ ܠܗ
ܦܝܗ ܘܒܫܝܢ ܡܢ ܒܢܝܢܘܢ ܘܦܘܢܐ ܠܐܝܠܢܐ
ܕܟܠܐ ܐܘܪܚܐ ܕܟܠܐ ܕܒܪܐ ܩܘܡ ܢܦܩ ܘܦܩܘ

١٢ ـ يابني ، لا تجر وراء جمال المرأة ولا تشتهيها بقلبك ، ذلك لأن جمال المرأة في فطنتها ، وزينتها في (حلو) كلامها .

١٣ ـ يابني ، إذا قابلك عدوك بالسوء فقابله أنت بالحكمة .

١٤ ـ يابني ، إن الأثيم (الظالم سرعان ما) يسقط ولا (يستطيع بعدها أن) يقوم أما المستقيم (العادل) فانه لا يتزعزع (ولا يضطرب له جنان) ، ذلك لأن الله معه .

١٥ ـ يابني ، اضغط على ابنك وهو بعد ولد صغير ، حتى لا يغلبك (فيما بعد) ويتمرد عليك ، وتخجل من كل أفعاله السيئة .

١٦ ـ يابني ، كما إن الشجرة تزهو بأغصانها وبثمرها ، وكما إن الجبل (يعظم) بالأشجار ، فان الرجل يزهو بزوجه وبأولاده . فالرجل الذي لا أخوة له ولا امرأة ولا أولاد إنما هو مستضعف ومحتقر أمام أعدائه ، ويشبه الشجرة (الواقعة منعزلة) على جانب الطريق : يقطف منها كل عابر سبيل وتأتي على أوراقها كل حيوانات البر .

ܚܢܘܬܐ ܘܪܚܡܬܐ ܠܗܬܩܘܢ ܡܠܘܐ .

١٧- ܒܪܝ: ܠܐ ܬܐܡܪ ܕܡܢ ܡܡܠܠ ܗܘܐ ܢܟܠܝܢ ، ܐܠܐ
ܠܟܠܗܘܢ ܒܦܘܩܕܢܘܗܝ ܘܐܠܨܢܐ .

١٨- ܒܪܝ: ܠܐ ܬܫܬܘܐ ܢܩܦܢ ܢܫܡܬܐ ܟܕ ܐܝܬܝܗ ܠܐ
ܢܫܬܡܥ ܠܟ ܢܫܡܬܐ .

١٩- ܒܪܝ: ܩܠܝܠ ܘܡܫܡܫ ܡܢܗ ܘܐܠܐ ܟܠܗܝܢ ܒܢܝܢܐ
ܡܫܬܘܝܢ .

٢٠- ܒܪܝ: ܝܠܕܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܐܘܪܚܗ ܡܢܟܐ ܕܐܬܐ ܗܘܐ .

٢١- ܒܪܝ: ܕܐܝܟ ܕܐܢܐ ܠܐܘܪܚܐ ܒܥܠܡܐ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ ܐܡܪܐ
ܢܗܘܐ ܠܟ .

٢٢- ܒܪܝ: ܠܐ ܬܫܬܘܫ ܠܫܒܪܐ ܕܕܪܝ ܥܠ ܦܝܠܘܣ ܕܕܠܡܐ
ܢܕܪܘܫ ܥܠ ܕܪܘܫ .

٢٣- ܒܪܝ: ܡܢܝ ܠܗܢܐ ܕܡܠܟܐ ܢܫܡܬܐ ܕܠܐ ܗܘܐ
ܒܥܠܡܗ ܐܝܟ ܐܢܫܐ ܕܡܫܡܫ ، ܘܐܦ ܠܐܢܫܐ ܠܡܫܡܫܐ
ܢܗܘܢ ܡܫܡܫܝܢ ܠܐ ܢܫܡܥ .

١٧ – يابني ، لا تقل إن سيدي جاهل وأنا حكيم ، بل امسكه (متلبساً) بأخطائه و (إذا ما فعلت ذلك فانك) تفوز بالمحبة والتقدير (منه) .

١٨ – يابني : لا تحسب نفسك حكيماً إذا لم يحسبك الآخرون حكيماً .

١٩ – يابني ، ارم الكلب الذي يترك سيده ويجري خلفك بالحجارة .

٢٠ – يابني ، القطيع (من الأغنام) الذي تتعدد طرقه يصبح من نصيب الذئاب (لا محالة) .

٢١ – يابني ، احكم حكماً عادلاً في شبابك حتى يصبح لك وقار في شيخوختك .

٢٢ – يابني ، لا تترك زميلك يدوس على رجلك حتى لا يدوس على رقبتك (بعد ذلك) .

٢٣ – يابني ، ارم الرجل (العاقل) بكلمة حكيمة تصبح في قلبه كالنار في الصيف ، (ولكنك) وإن تضرب الجاهل عصياً كثيرة فانه لن يعقل (أبداً) .

٣٤- ܟܬܒ : ܡܥܒܪ ܢܚܫܡܐ ܘܠܐ ܠܦܡܪܢܘܣܝ ، ܘܐܢ ܡܡܠܠܐ

ܡܥܒܪ ܐܝܬ ܐܠܐ ܐܝܬ ܘܠܐ ܠܡܥܒܪܢܘܣܝ .

٢٥- ܟܬܒ : ܢܦܫܐ ܒܬܪ ܒܚܘܫܒܐ ܘܒܡܫܬܐ ، ܘܡܘܕܐ

ܠܡܠܘܟ ܟܐܢܘܬܗ ܕܐܢܫܝ ܘܠܒܡܫܝ .

٢٦- ܟܬܒ : ܡܢ ܕܐܝܬܗ ܡܢܫܐ ܡܠܡܪܐ ܢܚܫܡܐ ܘܡܫܪܐ

ܘܡܢ ܕܐܝܬܗ ܢܦܫܪܐ ܡܠܡܪܐ ܡܫܡܠܝܐ ܘܡܩܠܐ .

٢٧- ܟܬܒ : ܢܟܠܝܢ ܡܢܫܐ ܘܡܦܩܢ ܐܡܪܐ ܘܠܐ ܣܪܝܚ

ܕܢܦܩ ܡܢ ܚܘܒܐ ܕܢܦܪܘܩ ܐܢܫ ܟܕ ܠܐ ܪܘܚ .

٢٨- ܟܬܒ : ܢܟܠܝܢ ܦܬܓܡܐ ܘܡܦܩܢ ܟܐܦܐ ܘܠܐ ܢܦܪܘܩ ܒܠܒ

ܐܝܟ ܢܟܝܪܐ ܕܠܗ ܟܕ ܣܦܘܩܝ .

٢٩- ܟܬܒ : ܠܗ ܒܥܘܪ ܒܝܫܘܬܝ ܡܢ ܗܘ ܕܒܥܘܪ

ܒܡܟܐܒ ، ܒܥܘܪ ܟܪܝܗܐ ܕܡܢ ܟܝܢܐ ܠܗ

ܐܘܪܚܐ ܘܐܪܐܠ ܒܗ ، ܘܒܥܘܪ ܟܠܒܐ ܡܢ ܐܘܪܚܐ

ܠܬܪܥܐ ܘܐܪܐܠ ܒܠܘܩܒܐ .

٢٤ - يابني ، أرسل العاقل (بمهمة) ولا تأمره (بما يجب عليه أن يفعل) ، ولكن إذا (نويت أن) ترسل جاهلاً ، فاذهب أنت بنفسك ولا ترسله .

٢٥ - يابني ، امتحن (أمانة) ابنك بالخبز والماء ، وبعدها أترك له كل ممتلكاتك وأموالك .

٢٦ - يابني ، من كانت يده ممتلئة (بالأموال) يدعى حكيماً ونبيلاً ، وأما من كانت يده فارغة فانه يدعى مخطئاً رذيلاً .

٢٧ - يابني ، لقد حملت الملح ونقلت الرصاص ولكنني لم أر أثقل على الانسان من تسديد دين لم يقترضه .

٢٨ - يابني ، لقد حملت الحديد ونقلت الحجارة ولكنني لم أر أثقل علي من الرجل الذي يسكن في بيت حميه .

٢٩ - يابني ، إن أعمى العينين خير من أعمى القلب ، فأعمى العينين يتعلم الطريق بسرعة ويسير عليه ، أما أعمى القلب فانه يترك الطريق الصحيح ويهيم في الضلال .

٣٠- ܟܬܝܒ: ܗܘ ܙܒܢܐ ܕܩܪܝܒ ܡܢ ܐܢܐ ܕܙܢܩ،
ܘܗܘ ܫܡܐ ܗܘܐ ܡܢ ܦܘܪܫܢܐ ܫܡܝܢܐ، ܡܛܘܠ
ܕܫܡܐ ܗܘܐ ܩܐܡ ܒܠܒܗܘܢ ܘܦܘܪܫܢܐ ܒܝܠܐ
ܘܩܛܠ ܢܟܠܐ .

٣١- ܟܬܝܒ: ܠܐ ܐܦܘܩ ܡܠܬܐ ܡܢ ܦܘܡܝ ܒܪܡܐ ܕܐܬܠܝܬ
ܒܗ ܠܟܠܝ، ܡܛܠ ܕܗܘܐ ܠܡܫܒܚܘ ܕܡܠܬܐ
ܠܟܠܗ ܘܠܐ ܡܠܬܐ ܠܟܠܗܝܢ .

٣٢- ܟܬܝܒ: ܗܘܐ ܒܪܢܐ ܕܫܬܩ ܡܢ ܐܘܠܐ ܒܩܘܪܐ
ܕܐܣܝܘܬܐ ، ܘܗܘܐ ܢܟܝܐ ܕܩܪܝܒܐ ܡܢ ܐܘܠܐ ܕܙܢܩܐ
ܘܗܘܐ ܚܕܐ ܙܘܪܐ ܕܫܬܩ ܡܢ ܟܠܗ ܕܦܘܪܫ ،
ܘܗܘܐ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܡܢ ܟܘܕܢܐ ܕܡܫܒܪ ،
ܘܗܘ ܡܢܐ ܕܟܡܪܐ ܕܒܠܒ ܡܢ ܟܘܪܐ ܘܡܠܘܐܐ ܕܐܣܝܘܬܐ

٣٣- ܟܬܝܒ: ܐܝ ܐܫܩܝ ܡܠܬܐ ܫܡܥܐ ܐܒܠܒܗ
ܫܘܦܪܐ ܫܡܝܐ ܐܡܝܢ .

٣٠ ـ يابني ، الصديق القريب أفضل من الأخ البعيد .. والصيت الحسن أفضل من الجمال الرائع ، ذلك لأن الصيت الحسن يبقى إلى الأبد ، أما الجمال فيبلى ويزول .

٣١ ـ يابني ، لا تتفوه بكلمة قبل أن تستشير عقلك ، ذلك لأنه من الأفضل للانسان أن يتعثر بقلبه من أن يخطىء بلسانه .

٣٢ ـ يابني ، إن الكراع بيدك (أنت) أفضل من الفخذ في قدر الآخرين . وإن النعجة (الصغيرة) التي في متناول اليد أفضل من البقرة (الكبيرة) البعيدة المنال ، وإن العصفور في يدك خير من ألف تطير . (كما) إن الفقر مع التوفير أفضل من الغنى مع التبذير ، وثوباً من الصوف (الخشن) ترتديه (أنت) أفضل من ثوب ناعم من الحرير على الآخرين .

٣٣ ـ يابني ، إذا سمعت كلمة سوء فادفنها في الأرض على عمق ستين ذراعاً .

٣٤- ܒܪܝ: ܐܢ ܢܩܘܡܘܢ ܡܝܐ ܕܠܐ ܐܪܥܐ ܘܢܦܪܚ ܨܦܪܐ ܕܠܐ ܓܦܐ ، ܘܢܚܘܪ ܥܘܪܒܐ ܐܝܟ ܬܠܓܐ ، ܘܢܚܠܐ ܡܪܝܪܐ ܐܝܟ ܕܒܫܐ ، ܗܝܕܝܢ ܢܬܚܟܡ ܣܟܠܐ .

٣٥- ܒܪܝ: ܥܝܢܗ ܕܒܪܢܫܐ ܐܝܟ ܡܒܘܥܐ ܕܡܝܐ ܘܠܐ ܣܒܥܐ ܥܘܬܪܐ ܥܕܡܐ ܕܡܠܝܐ ܥܦܪܐ .

٣٦- ܒܪܝ: ܒܥܒܘܕܘܬܐ ܕܐܝܕܝܟ ܠܐ ܬܗܘܐ ܡܫܠܐ ܕܐܢ ܬܐܬܐ ܠܗ ܠܡܦܩܟ ، ܘܐܢ ܢܐܬܐ ܠܗ ܠܐ ܬܬܕܥܪ .

٣٧- ܒܪܝ: ܠܐ ܬܣܒ ܠܒܥܠܕܒܒܟ ܡܢ ܢܦܫܟ .

٣٨- ܒܪܝ: ܠܐ ܬܬܠ ܐܝܕܐ ܕܡܣܟܢܐ ܗܘܬ ܘܥܬܪܬ ، ܘܠܐ ܗܝ ܕܥܬܝܪܐ ܗܘܬ ܘܡܣܟܢܬ .

٣٩- ܒܪܝ: ܢܦܫܟ ܒܚܟܡܬܐ ܢܘܗܪ ܥܝܢܝܟ ، ܘܠܐ ܬܦܫܟ ܣܟܠܐ ܥܡ ܚܟܝܡܐ .

٤٠- ܒܪܝ: ܠܐ ܬܚܡܣ ܒܥܝܢܐ ܕܪܘܚܐ ܕܐܢܬ ܡܢ ܟܠܗ ܠܟ ܘܠܐ ܢܚܣܘܢ ܠܟ ܥܡܡܐ .

٣٤ - يابني ، عندما تقوم المياه من دون أرض (تحملها) ، وعندما يطير العصفور من دون جناح ، ويصبح الغراب أبيض اللون مثل الثلج ، ويصبح المر حلواً مثل العسل ، عندئذ يصبح الجاهل حكيماً .

٣٥ - يابني ، إن عين الانسان مثل نبع الماء (الذي لا يجف) ، فهي لا تشبع من المال حتى تمتلىء بالتراب .

٣٦ - يابني ، لا تكن (وسيطاً) في زواج امرأة ، ذلك لأنها إذا ما ساءت أحوالها (بعد زواجها) فانها ستلعنك ، وإذا ما حسنت أحوالها فانها لن تتذكرك .

٣٧ - يابني ، لا تغتبط عندما يموت عدوك .

٣٨ - يابني ، إن اليد التي جاعت بعد شبع لا تجود ، وكذلك تلك (اليد) التي شبعت بعد أن كانت جائعة .

٣٩ - يابني ، لأن يضربك الحكيم عصياً كثيرة خير من أن يضمخ الجاهل جسمك بالعطر .

٤٠ - يابني ، لا تحمل بيدك سواراً من الذهب إن لم يكن ملكك ، حتى لا يهزأ بك الجهال .

٤١ - ܒܪܝ : ܦܠܚܐ ܕܡܢ ܙܒܢܗ ܐܟܠܐ ܡܢܟܠܐ ܕܕܪܬܐ
ܢܗܘܐ ، ܥܬܝܪܐ ܕܠܐ ܒܥܕܢܐ ܡܢ ܥܡܠܗ ܠܐ ܣܦܩ ،
ܘܚܝܐ ܕܠܐ ܣܒܪܐ ܒܗ ܒܡܘܬܐ ܢܣܪܣܗ .

٤٢- ܒܪܝ : ܠܓܡܠܐ ܐܡܪܝܢ ܠܗ : ܡܛܠ ܡܢܐ ܟܠܗ
ܟܘܪܐ ܡܫܬܟܚ ܐܢܬ ؛ ܐܡܪ ܠܗܘܢ : ܡܛܠ ܕܡܘܠܝܘ
ܢܦܫ ܠܒܢܝܐ . ܘܠܐܒ ܐܟܠܬܘܢ ܠܟܠܗ ܥܡܪܐ
ܐܡܪ ܠܗ ܩܪܒܗ : ܐܠܗܐ ܥܡܟ .. ܐܡܪ ܓܡܠܐ :
ܚܒܪܐ ܐܡܪܐ ܀

[ܗܢܐ ܬܘܠܥܐ ܕܐܠܗܐ ܐܬܩܢ ܠܒܝܬ ܒܪ ܣܠܘܩ]

٤١ ـ يابني ، إن الكلب الذي يأكل صيده يصبح من فصيلة الذئاب . واليد التي لا تكد يجب أن تقطع من الكتف ، والعين التي لا رؤية فيها يجب أن يقتلعها الغراب .

٤٢ ـ يابني ، قالوا للذئب : لماذا تجري وراء قطيع الاغنام (دائماً) ، فقال لهم : « إن غبارهم يشفي عيني » . ثم أدخلوه المدرسة (ليتعلم القراءة والكتابة) . فقال له معلمه : « ألف باء .. » . فردد الذئب : « جَدْيٌ حَمَلٌ .. » .

[هـــذا ما علّمه أحيقار ابن اخته نادان]

ب ـ النصوص المختارة من الادب السرياني المسيحي قبل الاسلام

١ ـ قصة تعليم أدّاي

٢ ـ من التوراة

٣ ـ من الأناجيل

٤ ـ من شعر إفرام

٥ ـ من شعر يعقوب السروجي

٦ ـ موت القيصر يوليانوس

٧ ـ من تاريخ سمعان الأرشامي

١ ـ قصة تعليم أداي :

من أشهر الأساطير المسيحية الشرقية وقد يعود نصها إلى القرن الخامس

المصادر والمراجع :

ـ بروكلمان : قواعد اللغة السريانية (قسم النصوص ص ١٢ ـ ٢١)

ـ ل. كوستاز / ب. موترد : منتخبات سريانية ، منشورات الجامعة اللبنانيـــة (قسم الدراسات اللغوية ١) ، المجموعة الأولى . بيروت ١٩٦٩ ، ص ٣١ .

ܠܘܚ ܡܠܦܢܘܬܐ ܕܐܕܝ ܫܠܝܚܐ

ܒܫܢܬ ܬܠܬܡܐܐ ܘܐܪܒܥܝܢ ܘܬܠܬ ܠܡܠܟܘܬܐ ܕܝܘܢܝܐ(1)
ܘܒܡܠܟܘܬܗ ܕܡܪܢ ܛܝܒܪܝܘܣ(2) ܩܣܪ ܪܗܘܡܝܐ
ܘܒܡܠܟܘܬܗ ܕܐܒܓܪ ܒܪ ܡܥܢܘ(3) ܡܠܟܐ ܟܐܒ ܠܗ ܚܫܝܪ
ܡܢ ܒܬܪ ܬܫܪܝܢ ܫܕܪ ܗܘܐ ܐܒܓܪ ܐܘܟܡܐ
ܠܡܪܝܗܒ ܘܠܫܡܫܓܪܡ ܪܒܐ ܘܡܝܩܪܐ ܕܡܠܟܘܬܗ
ܘܠܚܢܢ ܣܦܪܐ ܥܡܗܘܢ ܠܡܕܝܢܬܐ ܐܝܟܐ
ܕܡܬܩܪܝܐ ܐܠܘܬܪܘܦܘܣ ܘܐܘܪܚܐ ܕܝܢ ܒܬܪ ܢܝܚܐ
ܠܘܬ ܡܝܩܪܐ ܣܒܝܢܘܣ ܒܪ ܐܘܣܛܪܝܣ ܐܦܛܪܘܦܐ
ܕܡܪܢ ܩܣܪ ܗܘ ܕܗܘ ܫܠܝܛ ܗܘܐ ܥܠ ܦܘܢܝܩܐ
ܘܥܠ ܦܠܣܛܝܢܐ ܘܥܠ ܩܝܠܝܩܝܐ ܘܥܠ ܐܬܪܐ ܟܠܗ
ܕܒܝܬ ܢܗܪܝܢ . ܘܐܘܒܠܘ ܗܘܘ ܠܗ ܐܓܪܬܐ ܦܘܠܐ

(١) التاريخ اليوناني ويقصد به التقويم السلوقي الذي يبدأ سنة ٣١٢ ق.م.
(٢) الامبراطور تيبريوس الروماني (١٤– ٣٠) م.
(٣) الملك أبجر الخامس (الأسود : أوخاما) ١٣–٥٠ م. وهو أول ملوك الرها المسيحيين. وكثيراً ماتقع الروايات في خطأ التفريق بينه وبين أبجر التاسع (١٧٩ – ٢١٤) م.

ܘܡܢ ܐܪܟܗ ܗܘܘ ܠܥܠܡ ܩܛܠܐ ܗܘܐ ܐܝܟ ܚܕܘܬܐ
ܘܒܐܪܥܐ . ܘܗܘܘ ܠܥܠܡ ܢܦܩܬܐ ܒܡܦܪ̈ܢ ܘܢܣܒܐ.
ܘܡܠܟ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܦܣܚܐ ܕܝܗܘܕ̈ܝܐ ܘܡܥܒܕ ܗܘܐ ܐܝܟ
ܠܥܠ ܐܚܝܢ ܡܠܟܐ . ܘܡܢ ܢܦܩܘ ܗܘܘ ܡܢ ܠܥܠܡ ،
ܢܦܩܘ ܗܘܘ ܘܐܬܘ ܒܐܘܪܚܐ ܠܥܡܟܐ ܐܘܪ̈ܫܠܡ .
ܘܚܙܘ ܗܘܘ ܐܢ̈ܫܐ ܡܫܝܚ̈ܝܐ ܕܐܬܝܢ ܗܘܘ ܡܢ ܦܘܢܝܐ
ܕܢܣܒܘܢ ܠܡܫܝ̈ܚܐ ܡܢܗܘܢ ܕܢܫܡ ܗܘܐ ܠܡܐ ܕܠܕܡ̈ܝܐ
ܕܢܣܒܘܢ ܒܐܠܗܘܬܐ ܡܫܒܚܬܐ . ܘܡܢ ܚܙܘ ܠܐܢܫܐ
ܦܠܘܓ ܡܢ̈ܝܢܘܢ ܘܡܫܝܚܢܐ. ܘܫ̈ܢܝ ܕܥܠܝܢ ܐܠܐ ܘ
ܗܘܐ ܐܦ ܒܢܝ ܠܥܡܘܢ ܠܐܘܪܫܠܡ . ܘܡܢ ܠܟܠ
ܗܘܘ ܠܐܘܪܫܠܡ ، ܚܙܐܘܢ ܗܘܘ ܠܡܫܝ̈ܚܐ ܘܚܕܘ
ܥܡ ܒܢ̈ܝܐ ܕܠܒܢ ܗܘܘ ܠܗ . ܘܐܚܢ ܗܘܘ ܐܦ
ܠܬܫ̈ܒܘܚܬܐ ܕܡܫܢ ܗܘܘ ܒܢ̈ܝܐ ܒܢ̈ܝܢ ܘܡܠ ܢܫܡܢ

ܗܘ̇ܘ ܕܡܢܐ ܢܥܒܕܘܢ ܠܗ. ܡܟܝܢ ܗܘܘ ܚܣܪ ܕܢܐܬܐ

ܗܘܘ ܕܩܫܝܐ ܕܐܢܫܘܬܐ ܕܡܢܗܘܢ ܡܘܕܝܢ ܗܘܘ ܒܗ.

ܘܗܘܘ ܠܡܢ ܒܐܘܪܫܠܡ ܢܩܝ̈ܦܬܐ ܕܡܫܪܐ. ܘܟܠܗ ܗ̄ܘܐ

ܚܝ ܕܡܠܟܐ ܟܠܝܘܡ ܕܢܙܐ ܝܘܒܐ ܕܒܟܢܝ ܗܘܐ ܡܫܝ̈ܚܝܐ

ܐܦ ܫܪܟܐ ܕܩܕܡ ܕܒܟܢܝ ܗܘܐ ܠܗ ܠܡܢ ܩܕܡ ܕܐܬܠܗܘܢ

ܗܘܘ ܒܠܡܢ. ܘܚܙܘ ܗܘܘ ܘܐܬܘ ܗܘܘ ܠܐܘ̈ܪܚܬܗ.

ܘܟܠܗ ܗܘܘ ܩܕܡ ܐܟܪܙ ܡܠܟܐ ܡܙܗܘܢ ܕܫܪܪ ܗܘܐ

ܐܝܟ. ܘܢܝܟܘ ܗܘܘ ܠܗ ܦܢܝܐ ܕܐܝ̈ܬܝܐ ܕܐܘܟܠܗ ܗܘܘ

ܟܡܢܗܘܢ. ܘܡܢ ܟܠܪ ܕܐܬܩܪܒ ܗܘ̈ܝ ܐܝ̈ܬܝܐ ܫܪܝܗ ܗܘܘ

ܕܢܫܠܟܘܢ ܩܕܡ ܡܠܟܐ ܟܠ ܩܕܡ ܕܚܙܘ ܘܟܠ ܩܕܡ

ܕܟܒ ܗܘܐ ܡܫܝ̈ܚܝܐ ܒܐܘܪܫܠܡ. ܘܩܪܐ ܗܘܐ ܫ̈ܝܚܝ

ܕܡܠܟܐ ܡܕܡܝܢ ܟܠ ܩܕܡ ܕܟܠܗ ܗܘܐ ܘ̈ܐܠܗ̈ ܟܢܫܗ.

ܘܟܕ ܫܡܥ ܗܘܐ ܐܟܪܙ ܡܠܟܐ ܠܗܘܢ ܗܘܐ ܘܐܬܕܟܪ.

ܐܦ ܦܘܪ̈ܩܢܗܘܢ ܕܡܫܝܚ ܗܘܘ ܡܕܡܝܢ. ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ

ܐܡܪ : ܦܠܓ ܚ̈ܝܠܐ ܠܐ ܗܘܐ ܕܟܬܒ ܐܢܐ ، ܡܛܠ
ܕܟܠ ܕܚܝܐ ܡܬܠܐ ܐܠܐ ܕܐܠܗܐ ܟܠܗܘܢ . ܦܪܥܐ ܗܘܐ
ܕܝܢ ܐܡܪ : ܕܗܘ ܡܠܘܫܐ ܢܛܝܪ ܗܘܐ ܘܚܝܐ ܐܠܐ
ܠܥܠܡܝܢܐ ܘܚܕܐ ܗܘܐ ܒܟܝܢܘܗܝ ܕܠܐ ܣܘܦ ܕܦܠܚ
ܗܘܐ ܡܫܝܚܐ . ܘܡܛܠ ܕܠܐ ܐܫܟܚ ܕܢܥܒܪ ܠܐܬܪܐ
ܕܩ̈ܘܡܐ ܕܠܗ ܕܢܚܬ ܗܘܐ ؛ ܕܟܠܢ ܟܠܠܐ ܗܘܐ ܠܡܪܐ
ܗܘܬ ܠܟܠܢܕܒܘܬܐ ܡܫܝܠܐ ، ܟܠܗ ܗܘܐ ܐܝܬܘܬܐ ܘܫܘܪ
ܗܘܐ ܠܡܫܝܚܐ ܒܐܝܕܗ ܕܚܝ ܕܡܫܪܐ . ܘܢܦܩ ܗܘܐ ܡܢ
ܘܪܗܝ ܒܐܬܕܟܝܪܐ ܕܐܘܪ . ܘܟܠܐ ܗܘܐ ܠܐܘܪܫܠܡ
ܟܠܘܬ ܟܝܪܐ ܒܫܘ̈ܩܐ ܒܐܘܪܚܐ ܒܥܕܢܐ . ܘܐܫܟܚܗ ܗܘܐ
ܠܡܫܝܚܐ ܟܕ ܡܫܬܐܠ ܦܐ ܕܣܘܪܝܐ . ܘܐܬܡܪ ܗܘܬ
ܐܝܬܘܬܐ ܡܫܡܫ ܐܝܟ ܕܟܠܝܢܐ ܗܘܬ ܗܘܐ :
ܐܡܪ ܐܘܟܝܐ ܠܡܫܠܚ ܐܡܐ ܛܒܐ ܕܐܬܝܗ ܟܐܬܪܐ
ܘܐܘܪܫܠܡ ، ܡܢܪ ܫܠܡ . ܫܡܥܢ ܟܠܗ ܘܟܠܐ ܐܫܟܚ

ܘܠܐ ܗܘܐ ܒܡܫܝ̈ܚܝܐ ܘܒܥܡ̈ܡܐ ܦܪܨܘܦܐ ܐܝܬ، ܐܠܐ ܒܟܠܗܝܢ
ܡܕܝ̈ܢܬܐ ܦܪܨܘܦܗ ܐܝܬ، ܘܒܩܘ̈ܪܝܐ ܡܫܟܚ ܐܝܬ، ܘܒܐܘܪ̈ܚܬܐ
ܡܫܟܚ ܐܝܬ، ܘܒܫܘ̈ܩܐ ܡܫܟܚ ܐܝܬ، ܘܒܒ̈ܬܘܬܐ ܘܒܕܒܪ
ܝܡ̈ܬܐ ܡܫܟܚܐ ܐܝܬ. ܘܡܢ ܦܬܓܡ ܠܡܫܝ̈ܚܝܐ ܦܪ̈ܨܘܦܐ ܡܫܟܚ
ܕܚܙܝ ܐܝܬ ܡܡܫܟ ܒܪܒܒܢ، ܕܐܘ ܐܠܗܐ ܐܝܬ ܕܝܗܠܬ
ܡܢ ܡܫܝܚ ܘܡܢܒܝܠ ܦܠܓ. ܐܘ ܒܪܗ ܐܝܬ ܕܐܠܗܐ ܕܦܠܓ
ܒܗܠܝܢ ܕܚܙܝ ܐܝܬ. ܡܛܠ ܗܢܐ ܟܠܟܠ ܒܪܢܫ ܡܢܝܢ
ܕܐܬܐܬܐ ܟܠܗ ܡܢ ܡܫܝܚܝܐ ܠܝ. ܘܟܐܦܐ ܡܢܗܘܢ ܕܐܝܬ
ܠܢ ܐܬܐܬܐ ܐܝܢ ܕܗܘܝܠܝܢ ܒܝ. ܐܦ ܗܕܐܬܐ ܗܫܬܐ
ܕܡܗܘܕܝܐ ܦܢܝܢ ܠܟܝܢ ܘܦܕܩܢ ܠܝ، ܘܐܦ ܕܢܡܫܘܚ
ܒܡܢ، ܘܠܡܦܪܢܣ ܡܢ ܚܢܢ. ܡܕܝܢܬܐ ܚܕܐ ܕܟܘܬܐ
ܐܝܟ ܕܝܠܢ ܘܡܫܪܐ ܘܠܐܦܝ ܡܫܡܫܐ ܠܡܫܡܫ ܒܢܒܝܐ.
ܘܡܢ ܡܟܝܠ ܗܘܐ ܢܫܘܢ ܠܐܝܬܘܬܐ ܟܠܗ ܦܪ
ܒܢ̈ܝܐ ܕܡܗܘܕܝܐ ܐܡܪ ܠܗ ܠܢܝ ܕܟܠܬܐ: ܐܠܐ

ܘܐܡܪ ܠܗ ܠܡܪܝ ܕܫܒܪܝ ܙܐܕܝ: "ܛܘܒܝ ܕܒܝ ܠܐ
ܚܛܝܬ ܘܣܢܝܬ ܒܝ. ܦܠܚܬ ܥܡܟ ܕܐܠܗܝ
ܕܚܪܡ ܠܟ ܠܐ ܢܗܘܢܘܢ ܒܟ. ܘܕܠܒܠܒܟ ܕܐܠܐ
ܠܥܠܡ، ܗܘ ܡܘܡ ܕܐܬܡܣܪܬ ܒܠܘܩܒܠܗ ܠܡܪܐ ܡܣܡܠܐ
ܐܠܗܐ ܠܗ ܘܡܠܟܐܝܬ ܠܟ ܠܥܠܡ ܐܚܝ ܕܫܘܪܝ.
ܘܡܢ ܕܡܠܡܠ ܠܥܠܗ، ܡܫܘܪ ܐܢܐ ܠܟ ܠܟܝܢ ܡܢ ܠܐܚܝ̈ܟ
ܕܚܙܐ ܡܘܡ ܕܐܬܠ ܠܟ ܢܐܡܐ ܘܚܠܡ. ܘܠܗܘܠܐ ܡܢ
ܕܐܬܠ ܠܥܠܡ، ܢܦܠܐ ܐܝܟ ܠܚܝ̈ܐ ܕܠܥܠܡ، ܘܒܪܒܝ
ܢܗܘܐ ܒܪܢܫ، ܘܒܠܠܒܒܐ ܠܘܬ ܠܐ ܢܫܬܟܚ ܒܗ
ܠܥܠܡ".

ܟܕ ܕܝܢ ܚܙܐ ܗܘܐ ܚܝܢ ܛܒܠܪܐ ܕܗܟܢܐ ܐܡܪ
ܗܘܐ ܠܗ ܢܦܫܗ. ܘܟܕ ܕܙܕܩܐ ܗܘܐ ܕܡܠܟܐ
ܡܡܠܐ ܗܘܐ ܘܙܦ ܙܠܡܗ ܕܢܦܫܗ ܒܡܦܝܣܢ̈ܐ ܛܒ̈ܐ.
ܘܐܬܐ ܗܘܐ ܟܢܘܫܐ ܠܐܦܝ ܡܠܟܐ ܡܪܗ. ܘܟܕ ܚܙܝܗ

ܗܘܐ ܐܚܝܢ: ܡܠܟܐ ܠܓܠܡܐ ܗܘ ܡܚܠܡ ܕܗܘܐ ܚܝܕܘܬܐ
ܦܓܠܐ ܘܡܣܡܣ ܗܘܐ ܠܐܢܫܐ ܦܓܪܐ ܚܕ ܡܢ ܟ̈ܐܒܐ
ܕܐܟܝܠܐ ܕܝܠܗ . ܘܐܫܬܟܚ ܗܘܐ ܠܗ ܚܝܐ ܒܠܡܣܝܡ
ܕܫܡܥ ܗܘܐ ܡܢ ܢܣܘܟ ، ܟܕ ܒܥܬ̈ܝܕ ܗܘܬ ܠܗ
ܡܠܘ̈ܗܝ ܒܟܬܒܐ .

ܘܡܢ ܒܬܪ ܕܐܫܬܠܡ ܗܘܐ ܡܫܝܚܐ ܠܫܡܝܐ ܫܪܝ
ܗܘܐ ܫܡܥܘܢ ܠܐܘܦܐ ܠܘܬ ܐܚܪܢ ܠܐܘܪ ܫܠܝܚܐ ܗܘ
ܕܐܬܩܪܝ ܗܘܐ ܡܢ ܡܫܝܚ ܘܠܐ ܩܡ ܫܠܝܚܐ .

ܘܟܕ ܐܬܐ ܐܘܪ ܠܒܝܬܐ ܕܐܘܪܗܝ، ܫܪܐ ܗܘܐ ܒܗ
ܒܥܠܐ ܚܘܕܝܐ، ܗܘ ܕܐܬܩܪܝ ܗܘܐ ܡܢ ܦܠܣܛܝܢܐ.
ܘܐܫܬܡܥ ܗܘܐ ܒܠܘܗܝ ܒܒܠܕܗ ܒܪܬܐ . ܘܟܠܠ ܕܗܘܐ
ܚܕ ܡܢ ܐܚܘܗܝ ܕܝܠܗ ܕܐܒܓܪ ܘܐܡܪ ܗܘܐ ܠܠܘܗܝ
ܕܐܘܪ، ܗܘ ܕܫܡܗ ܛܘܒܝܐ ܒܪ ܛܘܒܝܐ، ܡܢ ܦܠܣܛܝܢܐ
ܕܐܬܬܐ. ܘܟܕ ܕܝܠܗ ܕܐܒܓܪ . ܕܗܘ ܐܬܐ ܐܫܬܡܥܐ

ܘܡܛܪܐ ܗܘܬ݂ ܀ ܗܘ ܕܫܠܝܚ ܗܘܐ ܠܟ ܒܠܒܘܗܝ ܢܥܒܕ
ܘܡܥܒܕ ܐܝܬ ܒܥܠܡ ܚܕ ܡܢ ܠܥܠܡܝܢ . ܘܟܕ ܡܫܡܫܐ
ܗܘܐ ܐܒܘܢ ܒܕܝܢ ܗܠܝܢ ܘܡܟܪܙܘܬܐ ܘܪܘܚܢܝܬܐ ܕܟܕ
ܗܘܐ ܐܘܦ ܘܐܬܩܘܬܐ ܠܡܫܝܚܘܬܐ ܕܡܐܡܪ ܗܘܐ ، ܡܫܡܫ ܗܘܐ
ܒܪܚܡܬܗ ܘܐܡܪ ܕܡܪܝܐ ܗܘ ܕܗܘ ܕܫܠܝܚ ܗܘܐ
ܠܗ ܢܦܫܗ ، ܕܡܐ ܕܡܫܬܡܠܝܐ ܠܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܕܠܟ ܠܚܕ ܡܢ
ܠܥܠܡܝܢ ܘܟܠܗܘܢ ܕܐܬܐ . ܘܡܟܪܙ ܗܘܐ ܕܝܢ ܐܒܘܢ ܘܡܪܢ
ܠܟܠܗܝܢ ܦܐܪܝ ܗܘܐ ܠܗ : ܡܫܡܫܐ ܕܝܠܝܕܐ ܚܕ ܚܘܠܫܐ
ܐܠܐ ܘܡܛܪܐ ܕܥܠܡܐ . ܐܫܬܡܥ ܗܘܐ . ܐܝܟ ܢܦܫܢ
ܠܗ ܡܫܪܝܐ ܡܦܪܐ ܘܢܘܟܪܝܐ ܡܢ ܟܠܗ .
ܘܡܢ ܗܘܐ ܟܢܘܫܐ ܠܡܫܐ ܐܚܪܝܐ ܘܒܪܝܬܗ ܗܘܐ
ܠܐܘܦ ܡܫܝܚܐ ܘܐܫܬܡܥ ܠܟܠ ܐܒܘܢ ܀

٢ - من التوراة (العهد القديم)

داود وجوليات

(صموئيل الاول : ١٧ ، ١٢)

والنص من ترجمة العهد القديم المسماة البسيطة وهي أول ترجمة سريانية للكتاب المقدس . وقد تكون هذه الترجمة منقولة عن النص العبراني للتوراة ، وقد تكون متأثرة بالترجمة اليونانية . أما تاريخ وضعها فغير معروف ، وربما كانت معروفة على عهد برديصان (أواخر القرن الثاني) ، وقد أعيد النظر فيها في القرن الرابع .

أما قسم العهد الجديد (الأناجيل) فقد وضعت ترجمته في القرن الخامس - غالباً - بأمر من ربّولا (مطران الرها) وربما بقلمه بالذات .

١٢ ܘܕܘܝܕ ܒܪܗ ܕܓܒܪܐ ܗܘܐ ܐܦܪܬܝܐ ܡܢ ܒܝܬ ܠܚܡ
ܕܝܗܘܕܐ ܘܫܡܗ ܐܝܫܝ ܘܐܝܬ ܠܗ ܬܡܢܝܐ ܒܢܝܢ . ܘܓܒܪܐ
ܒܝܘܡܘܗܝ ܕܫܐܘܠ ܣܒ ܘܥܠ ܒܫܢܝܐ . ١٣ ܘܐܙܠܘ
ܬܠܬܐ ܒܢܘܗܝ ܕܐܝܫܝ ܪܘܪܒܐ ܒܬܪ ܫܐܘܠ ܠܩܪܒܐ
ܘܡܫܡܗܝܗܘܢ ܐܠܝܒ ... ١٤ ܘܕܘܝܕ ܗܘܐ ܙܥܘܪܐ .
١٥ ܘܗܘ ܕܘܝܕ ܗܦܟ ܗܘܐ ܡܢ ܠܘܬ ܫܐܘܠ ܘܐܙܠ ܠܡܪܥܐ
ܥܢܐ ܕܐܒܘܗܝ ܒܒܝܬ ܠܚܡ . ١٦ ܘܩܪܒ ܦܠܫܬܝܐ ܡܩܕܡ
ܘܡܚܫܟ ܘܩܡ ܐܪܒܥܝܢ ܝܘܡܝܢ . ١٧ ܘܐܡܪ ܐܝܫܝ ܠܕܘܝܕ
ܒܪܗ : ܐܘܒܠ ܠܐܚܝܟ ܗܠܝܢ ܩܠܝܬܐ ܘܥܣܪ ܓܪܝܨܢ
ܘܐܪܗܛ ܠܡܫܪܝܬܐ ܠܐܚܝܟ . ١٨ ܘܥܣܪ ܓܘܒܢܐ ܗܠܝܢ
ܕܚܠܒܐ ܐܘܒܠ ܠܪܒ ܐܠܦܐ ܘܐܚܝܟ ܦܩܘܕ ܒܫܠܡܐ
ܘܡܫܟܢܘܬܗܘܢ ܐܝܬܐ ܠܝ . ١٩ ܘܫܐܘܠ ܘܟܠܗܘܢ ܓܒܪܐ
ܕܐܝܣܪܝܠ ܒܥܘܡܩܐ ܕܒܛܡܬܐ ܡܬܟܬܫܝܢ ܥܡ ܦܠܫܬܝܐ .

٢٠ ܘܩܡ ܕܘܝܕ ܒܨܦܪܐ ܘܫܒܩ ܥܢܐ ܥܠ ܢܛܘܪܐ
ܘܫܩܠ ܘܐܙܠ ܐܝܟ ܕܦܩܕܗ ܐܝܫܝ.
ܘܐܬܐ ܠܡܥܓܠܬܐ ܠܚܝܠܐ ܕܢܦܩ ܠܣܕܪܐ ܘܝܒܒܘ
ܒܩܪܒܐ. ٢١ ܘܐܣܛܕܪܘ ܐܝܣܪܝܠ ܘܦܠܫܬܝܐ ܣܕܪܐ ܠܘܩܒܠ
ܣܕܪܐ. ٢٢ ܘܐܢܝܚ ܕܘܝܕ ܡܐܢܐ ܡܢܗ ܥܠ ܐܝܕ ܢܛܘܪ ܡܐܢܐ
ܘܪܗܛ ܠܣܕܪܐ ܘܐܬܐ ܘܫܐܠ ܒܫܠܡܐ ܕܐܚܘܗܝ. ٢٣ ܘܟܕ
ܗܘ ܡܡܠܠ ܥܡܗܘܢ ܘܗܐ ܓܒܪܐ ܓܢܒܪܐ ܣܠܩ
ܓܘܠܝܕ ܦܠܫܬܝܐ ܫܡܗ ܡܢ ܓܬ ܡܢ ܣܕܪܐ ܕܦܠܫܬܝܐ
ܘܡܠܠ ܐܝܟ ܗܠܝܢ ܡܠܐ ܘܫܡܥ ܕܘܝܕ. ٢٤ ܘܟܠܗܘܢ ܓܒܪܐ
ܕܐܝܣܪܝܠ ܟܕ ܚܙܘܗܝ ܠܓܒܪܐ ܘܥܪܩܘ ܡܢ
ܩܕܡܘܗܝ. ٢٥ ܘܐܡܪܘ ܓܒܪܐ ܕܐܝܣܪܝܠ: ܚܙܝܬܘܢ ܓܒܪܐ
ܗܢܐ ܕܠܡܚܣܕܘܬܗ ܠܐܝܣܪܝܠ ܣܠܩ. ܓܒܪܐ ܕܢܩܛܠܝܘܗܝ
ܢܥܬܪܝܘܗܝ ܡܠܟܐ ܥܘܬܪܐ ܪܒܐ ܘܒܪܬܗ ܢܬܠ ܠܗ
ܘܠܒܝܬ ܐܒܘܗܝ ܢܥܒܕ ܚܐܪܐ ܒܐܝܣܪܝܠ. ٢٦ ܘܐܡܪ

ܕܘܝܕ ܠܓܒܪܐ ܕܩܝܡܝܢ ܥܡܗ: ܡܢܐ ܢܬܥܒܕ ܠܓܒܪܐ
ܕܢܡܚܝܘܗܝ ܠܦܠܫܬܝܐ ܗܢܐ ܥܘܪܠܐ ܘܢܥܒܪ ܚܣܕܐ ܡܢ
ܥܠ ܐܝܣܪܝܠ ܕܡܢܘܗܝ ܦܠܫܬܝܐ ܗܢܐ ܥܘܪܠܐ ܕܡܚܣܕ
ܠܣܕܪܘܗܝ ܕܐܠܗܐ ܚܝܐ. ٢٧ ܘܐܡܪ ܠܗ ܥܡܐ ܐܝܟ
ܡܠܬܐ ܗܕܐ ܕܗܟܢܐ ܢܬܥܒܕ ܠܓܒܪܐ ܕܢܡܚܝܘܗܝ.
٣١ ܘܐܫܬܡܥܘ ܡܠܐ ܕܡܠܠ ܕܘܝܕ ܩܕܡ ܫܐܘܠ ܘܕܒܪܗ.
٣٢ ܘܐܡܪ ܕܘܝܕ ܠܫܐܘܠ: ܠܐ ܢܦܠ ܠܒܗ ܕܐܢܫ ܥܠܘܗܝ.
ܥܒܕܟ ܐܙܠ ܘܡܬܟܬܫ ܥܡ ܦܠܫܬܝܐ ܗܢܐ. ٣٣ ܘܐܡܪ ܫܐܘܠ
ܠܕܘܝܕ: ܠܐ ܡܫܟܚ ܐܢܬ ܠܡܐܙܠ ܥܠ ܦܠܫܬܝܐ ܗܢܐ
ܠܡܬܟܬܫܘ ܥܡܗ ܡܛܠ ܕܛܠܝܐ ܐܢܬ ܘܗܘ ܓܒܪܐ
ܩܪܒܬܢܐ ܡܢ ܛܠܝܘܬܗ. ٣٤ ܘܐܡܪ ܕܘܝܕ ܠܫܐܘܠ:
ܪܥܝܐ ܗܘܐ ܥܒܕܟ ܠܐܒܘܗܝ ܥܢܐ ܘܐܬܐ ܐܪܝܐ ܘܕܒܐ
ܘܫܩܠܘ ܐܡܪܐ ܡܢ ܥܕܪܐ. ٣٥ ܘܢܦܩܬ ܒܬܪܗ
ܘܡܚܝܬܗ ܘܐܦܠܛܬܗ ܡܢ ܦܘܡܗ. ܘܐܬܦܢܝ ܥܠܝ

ܘܐܚܕܬܗ ܒܕܩܢܗ ܘܡܚܝܬܗ ܘܩܛܠܬܗ. ٣٦ ܘܐܦ ܐܪܝܐ
ܘܐܦ ܕܒܐ ܩܛܠ ܥܒܕܟ. ܢܗܘܐ ܦܠܫܬܝܐ ܗܢܐ ܥܪܠܐ
ܐܝܟ ܚܕ ܡܢܗܘܢ ܡܛܠ ܕܚܣܕ ܠܣܕܪ̈ܘܗܝ ܕܐܠܗܐ ܚܝܐ.
٣٧ ܘܐܡܪ ܕܘܝܕ: ܡܪܝܐ ܕܦܪܩܢܝ ܡܢ ܐܝܕܐ ܕܐܪܝܐ ܘܡܢ
ܐܝܕܐ ܕܕܒܐ ܗܘ ܢܦܪܩܢܝ ܡܢ ܐܝܕܘܗܝ ܕܦܠܫܬܝܐ ܗܢܐ
ܥܪܠܐ. ܘܐܡܪ ܫܐܘܠ ܠܕܘܝܕ: ܙܠ ܘܡܪܝܐ ܢܗܘܐ
ܥܡܟ. ٣٨ ܘܐܠܒܫ ܫܐܘܠ ܠܕܘܝܕ ܡܐܢ̈ܘܗܝ ܘܣܡ
ܩܘܢܣܐ ܕܢܚܫܐ ܒܪܫܗ ܘܐܠܒܫܗ ܫܪܝܢܐ.
٣٩ ܘܐܣܪ ܕܘܝܕ ܣܝܦܗ ܠܥܠ ܡܢ ܡܐܢ̈ܘܗܝ ܘܠܐ ܨܒܐ
ܠܡܐܙܠ ܡܛܠ ܕܠܐ ܢܣܝ ܐܢܘܢ. ܘܐܫܠܚ ܐܢܘܢ ܕܘܝܕ
ܡܢܗ. ٤١ ܘܢܣܒ ܚܘܛܪܗ ܒܐܝܕܗ ܘܓܒܐ ܠܗ
ܚܡܫܐ ܟܐ̈ܦܐ ܫܥܝ̈ܥܬܐ ܘܣܡ ܐܢܝܢ ܒܡܐܢܐ ܕܪܥܝܐ
ܕܗܘܐ ܠܗ ܒܬܪܡܠܗ ܘܩܠܥܗ ܒܐܝܕܗ ܘܩܪܒ ܠܘܬ
ܦܠܫܬܝܐ.

٤١ ܘܐܬܐ ܦܠܫܬܝܐ ܐܙܠ ܘܩܪܒ ܠܘܬ ܕܘܝܕ ܘܓܒܪܐ ܫܩܠ
ܙܝܢܐ ܩܕܡܘܗܝ. ٤٢ ܘܚܪ ܦܠܫܬܝܐ ܘܚܙܐ ܠܕܘܝܕ
ܘܫܛܗ ܒܥܝܢܘܗܝ ܡܛܠ ܕܛܠܝܐ ܗܘܐ ܘܣܘܡܩܢܝ ܘܫܦܝܪ
ܚܙܘܐ. ٤٣ ܘܐܡܪ ܦܠܫܬܝܐ ܠܕܘܝܕ: ܟܠܒܐ ܐܢܐ ܕܐܬܐ
ܐܢܬ ܥܠܝ ܒܚܘܛܪܐ. ܘܠܛܗ ܦܠܫܬܝܐ ܠܕܘܝܕ ܒܐܠܗܘܗܝ.
٤٤ ܘܐܡܪ ܦܠܫܬܝܐ ܠܕܘܝܕ: ܬܐ ܠܘܬܝ ܘܐܬܠ ܒܣܪܟ
ܠܦܪܚܬܐ ܕܫܡܝܐ ܘܠܚܝܘܬܐ ܕܒܪܐ. ٤٥ ܘܐܡܪ ܕܘܝܕ
ܠܦܠܫܬܝܐ: ܐܢܬ ܐܬܐ ܐܢܬ ܥܠܝ ܒܣܝܦܐ ܘܒܪܘܡܚܐ
ܘܒܢܝܙܟܐ. ܘܐܢܐ ܐܬܐ ܐܢܐ ܥܠܝܟ ܒܫܡܗ ܕܡܪܝܐ ܐܠܗܐ
ܕܚܝܠܘܬܐ ܕܣܕܪܐ ܕܐܝܣܪܝܠ ܕܚܣܕܬ. ٤٦ ܝܘܡܢܐ ܢܫܠܡܟ
ܡܪܝܐ ܒܐܝܕܝ ܘܐܩܛܠܟ ܘܐܦܣܘܩ ܪܫܟ ܘܐܬܠ
ܦܓܪܐ ܕܡܫܪܝܬܐ ܕܦܠܫܬܝܐ ܝܘܡܢܐ ܠܚܝܘܬܐ ܕܒܪܐ
ܘܠܦܪܚܬܐ ܕܫܡܝܐ. ܘܢܕܥܘܢ ܟܠܗ ܐܪܥܐ ܕܐܝܬ
ܐܠܗܐ ܠܐܝܣܪܝܠ. ٤٧ ܘܢܕܥܘܢ ܟܠܗ ܟܢܫܐ ܗܢܐ ܕܠܐ

38

ܗܘܐ ܒܥܡܐ ܘܒܢܝܢܐ ܦܩܕ ܡܪܝܐ ܡܛܠ ܕܡܬܪܐܝܘ
ܡܪܐ ܘܢܫܬܡܥܘܢ ܥܠܝܗܝ ܀

٤٨ ܘܗܘܐ ܦܠܚܢܐ ܐܠܐ ܘܡܪܚ ܠܐܘܪܚܗ ܕܝܘܣܦ . ܘܐܫܬܘܕܥ
ܕܝܘܣܦ ܘܗܘܐ ܠܫܘܪܝܐ ܠܐܘܪܚܗ ܕܦܠܚܢܐ . ٤٩ ܘܐܘܫܛ
ܕܝܘܣܦ ܐܝܕܗ ܠܡܐܢܗ ܘܢܦܩ ܡܢ ܐܡܗ ܟܠܐ ܘܐܚܕ ܘܡܫܬܡ
ܠܦܠܚܢܐ ܟܠ ܫܢ̈ܝܢ . ܘܐܬܥܗܕ ܟܠܗ ܟܠ ܫܢ̈ܝܢ
ܘܢܦܩ ܟܠ ܐܘܪܚܐ . ٥٠ ܘܒܬܪ ܕܗܘܐ ܡܢ ܦܠܚܢܐ ܒܡܠܟܐ
ܘܒܝܬܐ ܘܡܫܝܚ ܠܦܠܚܢܐ ܘܡܛܠܗ ܘܥܡܐ ܟܠܗ
ܐܝܕܗ ܕܗܘܐ . ٥١ ܘܫܡܥ ܕܗܘܐ ܘܗܘ ܟܠܐ ܦܠܚܢܐ
ܘܢܦܩ ܡܢ ܟܠܗ ܘܡܛܠܗ ܡܢ ܢܟܠܗ ܘܡܛܠܗ ܘܡܫܡ
ܕܝܠܗ . ܘܢܘܚ ܦܠܚܢܐ ܕܡܠܐ ܟܝܢܗܘܢ ܘܒܬܪܗ ܀
٥٢ ܘܡܢܗ ܐܝܟܐ ܕܡܬܪܝܐ ܘܕܡܥܘܗܝ ܘܐܠܗܝܢ ܘܦܪܩܗ
ܠܦܠܚܢܐ ܒܪܝܐ ܒܡܠܟܐ ܕܡܠܐ ܘܒܪܝܐ ܠܚܫܐ
ܕܢܦܩ ܘܢܦܩܘ ܡܢ̈ܐ ܕܦܠܚܢܐ ܒܐܘܪܚܐ ܕܡܪܝܐ

39

ܘܬܕܡܪܐ ܬܗܪܐ ܘܬܕܡܪܐ ܠܟܠܗܘܢ. ٥٣ ܘܗܦܟܘ ܬܠ̈ܬ
ܬܫܡܫܬܠܠ ܕܙܕܩܝ ܗܘܘ ܟܠܪ ܩܛܠܬܐ ܘܬܪܘ
ܡܫܬܠܗܘܢ. ٥٤ ܘܢܣܒ ܕܘܒ ܦܢܗ ܕܦܠܚܬܐ
ܘܐܠܗ ܠܐܘܪܫܠܡ ܘܐܬܦܢܝܘ ܡܢ ܬܫܡܫܬܗ ܀

٣ - من الاناجيل

المجوس (متّى : ٢ ، ١)

امام بيلاطوس (يوحنا : ١٨ ، ٣٣)

صلب المسيح (مرقس : ١٥ ، ١)

١ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܝܠܕ ܝܫܘܥ ܒܒܝܬ ܠܚܡ ܕܝܗܘܕܐ ܒܝܘܡܝ
ܗܪܘܕܤ ܡܠܟܐ ܐܬܘ ܡܓܘܫܐ ܡܢ ܡܕܢܚܐ ܠܐܘܪܫܠܡ ٢ܘܐܡܪܝܢ:
ܐܝܟܘ ܡܠܟܐ ܕܝܗܘܕܝܐ ܕܐܬܝܠܕ. ܚܙܝܢ ܓܝܪ ܟܘܟܒܗ ܒܡܕܢܚܐ
ܘܐܬܝܢ ܠܡܤܓܕ ܠܗ. ٣ܫܡܥ ܕܝܢ ܗܪܘܕܤ ܡܠܟܐ ܘܐܬܬܙܝܥ
ܘܟܠܗ ܐܘܪܫܠܡ ܥܡܗ. ٤ܘܟܢܫ ܟܠܗܘܢ ܪܒܝ ܟܘܗܢܐ
ܘܤܦܪܐ ܕܥܡܐ ܘܡܫܬܐܠ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܕܐܝܟܐ ܡܫܝܚܐ ܡܬܝܠܕ.
٥ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܐܡܪܘ: ܒܒܝܬ ܠܚܡ ܕܝܗܘܕܐ. ܗܟܢܐ ܓܝܪ
ܟܬܝܒ ܒܢܒܝܐ: ٦ܐܦ ܐܢܬܝ ܒܝܬ ܠܚܡ ܕܝܗܘܕܐ ܠܐ ܗܘܝܬܝ
ܒܨܝܪܐ ܒܡܠܟܐ ܕܝܗܘܕܐ. ܡܢܟܝ ܓܝܪ ܢܦܘܩ ܡܠܟܐ ܕܗܘ
ܢܪܥܝܘܗܝ ܠܥܡܝ ܐܝܤܪܝܠ. ٧ܗܝܕܝܢ ܗܪܘܕܤ ܒܛܠܝܘܬ
ܩܪܐ ܠܡܓܘܫܐ ܘܝܠܦ ܡܢܗܘܢ ܒܐܝܢܐ ܙܒܢܐ ܐܬܚܙܝ ܠܗܘܢ
ܟܘܟܒܐ. ٨ܘܫܕܪ ܐܢܘܢ ܠܒܝܬ ܠܚܡ ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ:
ܙܠܘ ܒܥܘ ܥܠ ܛܠܝܐ ܒܚܦܝܛܘܬ ܘܡܐ ܕܐܫܟܚܬܘܢܝܗܝ ܬܘ

ܚ̈ܘܐܘܢܝ ܕܐܦ ܐܢܐ ܐܙܠ ܐܣܓܘܕ ܠܗ. ٩ ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܟܕ
ܫܡܥܘ ܡܢ ܡܠܟܐ ܐܙܠܘ. ܘܗܐ ܟܘܟܒܐ ܗܘ ܕܚܙܘ
ܒܡܕܢܚܐ ܐܙܠ ܗܘܐ ܩܕܡܝܗܘܢ ܥܕܡܐ ܕܐܬܐ ܩܡ ܠܥܠ
ܡܢ ܐܝܟܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܛܠܝܐ. ١٠ ܟܕ ܕܝܢ ܚܙܐܘܗܝ ܠܟܘܟܒܐ
ܚܕܝܘ ܚܕܘܬܐ ܪܒܬܐ ܛܒ. ١١ ܘܥܠܘ ܠܒܝܬܐ ܘܚܙܐܘܗܝ
ܠܛܠܝܐ ܥܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܘܢܦܠܘ ܣܓܕܘ ܠܗ ܘܦܬܚܘ
ܣܝ̈ܡܬܗܘܢ ܘܩܪܒܘ ܠܗ ܩܘܪ̈ܒܢܐ ܕܗܒܐ ܘܡܘܪܐ ܘܠܒܘܢܬܐ.
١٢ ܘܐܬܚܙܝ ܠܗܘܢ ܒܚܠܡܐ ܕܠܐ ܢܗܦܟܘܢ ܠܘܬ ܗܪܘܕܣ
ܘܒܐܘܪܚܐ ܐܚܪܬܐ ܐܙܠܘ ܠܐܬܪܗܘܢ ܀

أمام بيلاطوس (يوحنا : ١٨،٣٣)

٣٣ ܥܠ ܕܝܢ ܦܝܠܛܘܣ ܠܦܪܛܘܪܝܢ ܘܩܪܐ ܠܝܫܘܥ ܘܐܡܪ
ܠܗ: ܐܢܬ ܗܘ ܡܠܟܗܘܢ ܕܝܗܘܕܝܐ. ٣٤ ܐܡܪ ܠܗ ܝܫܘܥ:
ܡܢ ܢܦܫܟ ܐܡܪܬ ܗܕܐ ܐܘ ܐܚܪ̈ܢܐ ܐܡܪܘ ܠܟ ܥܠܝ.

٣٥ ܐܡܪ ܠܗ ܦܝܠܛܘܣ : ܠܡܐ ܐܢܐ ܝܗܘܕܝܐ ܐܢܐ . ܒܢܝ̈
ܥܡܟ ܗܘ ܘܪ̈ܒܝ ܟܗ̈ܢܐ ܐܫܠܡܘܟ ܠܝ ܡܢܐ ܥܒܕܬ .
٣٦ ܐܡܪ ܠܗ ܝܫܘܥ : ܡܠܟܘܬܝ ܡܬܟܬܫܝܢ ܗܘܘ ܡܫܡ̈ܫܢܝ
ܕܠܐ ܐܫܬܠܡ ܠܝܗܘ̈ܕܝܐ . ܗܫܐ ܕܝܢ ܡܠܟܘܬܝ ܕܝܠܝ ܠܐ
ܗܘܬ ܡܟܐ . ٣٧ ܐܡܪ ܠܗ ܝܫܘܥ : ܐܢܬ ܐܡܪܬ ܕܡܠܟܐ
ܐܢܐ . ܐܢܐ ܠܗܕܐ ܝܠܝܕܬ ܘܠܗܕܐ ܐܬܝܬ ܠܥܠܡܐ ܕܐܣܗܕ
ܥܠ ܫܪܪܐ . ܟܠܡܢ ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܢ ܫܪܪܐ ܫܡܥ ܩܠܝ .
٣٨ ܐܡܪ ܠܗ ܦܝܠܛܘܣ : ܡܢܘ ܫܪܪܐ .

صلب المسيح (مرقس: ١٥، ١)

١ ܘܡܚܕܐ ܒܨܦܪܐ ܥܒܕܘ ܡܠܟܐ ܪ̈ܒܝ ܟܗ̈ܢܐ ܥܡ ܩܫܝ̈ܫܐ
ܘܥܡ ܣܦܪ̈ܐ ܘܥܡ ܟܠܗ ܟܢܘܫܬܐ ܘܐܣܪܘܗܝ ܠܝܫܘܥ
ܘܐܘܒܠܘܗܝ ܘܐܫܠܡܘܗܝ ܠܦܝܠܛܘܣ . ٢ ܘܫܐܠܗ ܦܝܠܛܘܣ :
ܐܢܬ ܗܘ ܡܠܟܐ ܕܝܗܘ̈ܕܝܐ . ܗܘ ܕܝܢ ܥܢܐ ܘܐܡܪ ܠܗ :

ܐܠܐ ܐܣܝܪܐ. ³ ܘܐܟܠܝܢ ܗܘܘ ܡܣܒܪ̈ܝܢ ܩܕܡ ܥܡܐ ܕܫܡܪܝܐ.

⁴ ܗܘ ܕܝܢ ܦܝܠܝܦܘܣ ܠܘܬ ܫܐܠܗ ܘܐܡܪ ܠܗ: ܠܐ ܡܫܟܚܐ

ܐܠܐ ܦܠܝܓܐ. ܚܕ ܡܢ ܡܫܡܫܢܐ ܫܒܥܐ. ⁵ ܗܘ ܕܝܢ

ܢܥܒܕ ܡܕܡ ܦܠܝܓܐ ܠܐ ܚܙܝܢ: ܐܟܚܕܐ ܘܚܙܘܗܝ ܦܝܠܝܦܘܣ.

⁶ ܫܡܥܝܢ ܗܘܘ ܕܝܢ ܟܠܗ ܥܡܐ ܠܡܠܬܗ ܠܗܘܢ ܐܡܪܐ ܗܘ..

⁸ ܘܥܠܝܗ ܠܡܪܥܐ ܘܚܕܝ ܗܘܐ ܟܠܗ ܠܗܘܢ. ⁹ ܗܘ

ܕܝܢ ܦܝܠܝܦܘܣ ܚܙܐ ܘܐܡܪ: ܙܕܩ ܐܠܗܝ ܐܡܪܐ ܠܗܘܢ

ܡܠܟܐ ܕܫܡܝܐ. ¹⁰ ܚܙܐ ܗܘܐ ܓܒܪ ܦܝܠܝܦܘܣ ܕܫܡ

ܫܡܥܘܢ ܐܬܚܫܒܘܢ ܩܕܡ ܡܕܝܢܬܐ. ¹¹ ܩܕܡ ܡܕܝܢܬܐ ܕܝܢ

ܠܚܪܐܠ ܢܚܫܘ ܠܡܠܟܐ ܕܠܒܪ ܐܚܐ ܢܣܪܐ ܠܗܘܢ. ¹² ܗܘ

ܕܝܢ ܦܝܠܝܦܘܣ ܐܡܪ ܠܗܘܢ: ܡܢܐ ܗܘܝܬܐ ܙܕܩ ܐܠܗܝ

ܐܠܘܢ ܠܥܡܐ ܕܡܪܝ ܐܠܗܝ ܡܠܟܐ ܕܫܡܝܐ. ¹³ ܗܘܝ

ܕܝܢ ܠܘܬ ܓܒܪ: ܙܡܪ̈ܝܢ. ¹⁴ ܗܘ ܕܝܢ ܦܝܠܝܦܘܣ

ܐܡܪ ܠܗܘܢ: ܡܢܐ ܓܒܪ ܕܫܡܥ ܠܒܝ. ܘܗܘܝ ܠܚܪܐܠ

ܡܢܝ ܗܘܘ : ܗܘܦܩܝܢ ܀ ١٥ ܦܠܓܘܗ ܕܝܢ ܕܓܠܐ
ܘܢܗܘܐ ܕܓܒܪܐ ܠܥܒܕܐ ܘܫܪܐ ܠܗܘܢ ܠܒܝܬ ܐܚܐ
ܘܐܡܠܟ ܠܗܘܢ ܠܡܥܒܕ ܡܢ ܡܠܟܝܢ ܘܕܝܘܡܐ ܀
١٦ ܐܣܛܪܛܝܓܐ ܕܝܢ ܐܘܒܠܘܢ ܠܗܘܢ ܕܢܛܪ ܘܐܡܪ
ܦܛܪܘܢ ܘܡܢܐ ܠܒܝܬ ܐܣܝܪܐ ܀ ١٧ ܘܐܬܥܫܢܘ ܐܣܛܪܛܝܓܐ
ܘܐܦܝܠܘ ܡܢܗ ܠܗ ܡܠܟܐ ܕܡܠܟܐ ܀ ١٨ ܘܡܢܗ ܠܥܠܡܐ
ܒܥܠܡܗ ܥܠܡ ܡܠܟܐ ܘܫܘܪܬܐ ܀ ١٩ ܘܡܣܟܢ ܗܘܘ ܠܗ ܚܝܠܐ
ܙܒܢܗ ܒܥܝܐ ܘܦܘܠ ܗܘܘ ܒܐܦܝܗܘܢ ܘܒܪܟܝܢ ܗܘܘ
ܠܠܐ ܒܐܦܝܗܘܢ ܘܡܣܒܪܝܢ ܠܗ ܀ ٢٠ ܘܟܕ ܒܐܬܗ ܒܗ
ܐܚܕܘܗܝ ܐܣܛܪܛܝܓܐ ܘܐܬܥܫܢܘ ܥܠܘܗܝ ܘܐܩܝܡܘܗܝ
ܘܕܢܩܘܣܝܘܢ ... ٢٣ ܘܢܗܒ ܠܗ ܠܥܠܡܐ ܢܦܫܐ
ܘܫܠܚ ܒܗ ܡܣܘܪܐ ܗܘ ܕܝܢ ܠܐ ܢܦܩ ܀ ٢٤ ܘܟܕ
ܙܩܦܘܗܝ ܦܠܓܘܗ ܥܠܘܗܝ ܘܐܦܝܠܘ ܠܒܝܬܗܘܢ ܘܩܛܠܘ
ܥܠܘܗ ܡܢܐ ܢܦܩ ܀ ٢٥ ܐܠܐ ܗܘܐ ܕܝܢ ܩܕܡ ܠܐܠܗܐ ܒܝ

٢٦ ܘܡܠܟܐ ܗܘܐ ܒܬܠܬܐ ܕܡܘܠܗ ܒܡܠܟܐ : ܒܪܗ
ܡܠܟܐ ܕܡܕ̈ܘܕܝܐ . ٢٧ ܘܐܣܦܘ ܒܢܝܗ ܠܬܪܝܢ ܒܡܠܟܘܬܐ
ܚܕ ܡܢ ܒܢܝܗ ܘܚܕ ܡܢ ܡܫܠܝܗ . ٢٨ ܘܫܠܡ
ܟܬܒܐ ܕܐܣܦܪ : ܕܒܪ ܒܢ̈ܝܐ ܐܠܗܝ̈ܢ ܀

٤ - من شعر الحرام

- موعظة

- مدح أسقف نصيبين وخلفائه

المصادر والمراجع :

- منتخبات سريانية ص ٦٦
- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية (قسم النصوص ٤٤؟)
- كتابنا ص ٥٤ (أفريم)

١- ܪܕܘ ܡܫܩܝܢܐ ܠܐܠܗܘܬܗ
ܕܕܪܐ ܗܘ ܒܠܒܐ ܒܛܡܝܪܐ
ܘܐܢܫܐ ܕܒܥܠܡܐ ܠܡܘܕܝܘ
ܐܝܟܢܐ ܕܐܡܪܝܢ ܐܢܫܐ.
٢- ܐܝܟܐ ܗܘ ܫܘܦܪܐ ܐܠܗܝܗ
ܕܠܐ ܢܠܙ ܐܝܟ ܗܒܠܐ
ܗܢܐ ܫܘܒܚܐ ܡܫܬܐ
ܘܠܐ ܢܠܙ ܐܝܟ ܗܒܠܐ
٣- ܐܦ ܒܥܠܡܐ ܗܐ ܒܪܝܬܗ
ܗܝ ܕܝܘܡܬܐ ܠܝܬ ܦܠܚܗ
ܐܦ ܫܘܦܪܗ ܡܫܬܟܠܠܗ
ܗܝ ܫܘܒܚܬܗ ܡܠܬܗ.
٤- ܠܐܝܬܘܗܝ ܡܫܒܚܐ ܠܐܝܬܗ

ܘܠܐ ܕܪܝܐ ܫܘܒܚܗ
ܠܐ ܪܕܐ ܒܪܢܫܐ ܦܠܚ
ܐܦܠܐ ܪܒܘܬܐ ܡܠܐܟܐ.
٥- ܕܒܪܝܬܐ ܕܒܪܐ ܗܘܐ ܠܥܠܡ
ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܗܘܐ ܕܘܝܕ
ܘܡܫܬܒܚܐ ܕܒܪܘܚܗ ܠܐܪܥܐ
ܟܠ ܕܒܪܗ ܕܡܫܝܚ.
٦- ܐܝܟܐ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ
ܕܪܝܐ ܒܗ ܠܡܫܝܚܘܬܗ
ܘܒܪܝܬܗ ܐܠܗܝܬܗ
ܘܗܐ ܕܒܢܝ ܫܘܒܚܗ.
٧- ܐܝܟܐ ܐܝܟ ܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ
ܕܡܠܟ ܕܒܗ ܟܠ ܐܢܫ

ܘܒܠܒܠܐ ܒܢܘܗܪܐ ܕܒܥܡܕܘܗܝ
ܘܗܘܐ ܗܘܐ ܐܝܟ ܠܐܒܪܗܡ .

٨- ܐܚܐ ܐܢܬ ܐܟܣܢܝܐ
ܕܒܬܘܡܝܘܬܟ ܐܠܗܝܬܐ
ܘܒܗ ܘܐܬܩܢܘ ܡܢܘܪܐ .
ܘܢܦܠܘ ܒܝܢ ܐܝܟ ܥܙܪܐ .

٩- ܐܚܐ ܐܢܬ ܟܬܝܒܐ
ܘܒܡܙܪܐ ܥܡܠܗ ܕܟܠܝܐ
ܘܒܦܐܪܐ ܒܟܪܘ ܬܘܒܢܐ
ܘܟܢܫܐ ܗܘܐ ܕܢܝܫܐ .

١٠ ܐܚܐ ܐܢܬ ܕܪܫܢܐ
ܕܐܬܡܗ ܫܘܪܐ ܠܐܚܦܐ
ܘܐܠܗܐ ܚܙܪܐ ܕܚܬܝܢܐ
ܘܗܘܐ ܕܡܫܩ ܫܠ ܢܦܫܟܐ

١١- ܐܚܐ ܐܢܬ ܫܡܫܢܐ
ܕܟܠ ܢܘܗܪܐ ܐܡܠܟܗ
ܘܡܡܟܪܘ ܕܟܪܘ ܠܡܫܢܐ
ܘܗܘܐ ܠܐܫܠ ܕܡܠܐ ܠܗܘܡܫܝܢ

١٢- ܐܚܐ ܐܢܬ ܡܩܫܪܐ
ܕܦܠܚ ܗܘܐ ܦܪܙܘܦܘܗܝ
ܘܦܝܚܡ ܗܘܐ ܫܘܕܝܗܝ
ܘܗܘܐ ܠܟܝܪ ܕܢܝܫܐ .

١٣- ܐܚܐ ܐܢܬ ܐܠܘܟܝܐ
ܕܒܠ ܦܠܐܘܗܐ ܐܠܗܝܬܗ
ܘܠܟܪܘ ܗܘܝ ܠܟܬܒܐ
ܘܗܘܐ ܡܫܝܚ ܕܡܫܝܚܘܢ .

48

ܬܘܒ ܡܕܪ̈ܫܐ ܕܩܕܡ ܠܗܘܦ̈ܐ ܡܢ ܐܦܪܝܡ

ܥܠ ܡܪܝ ܝܥܩܘܒ (١) ܘܥܠ ܒܬܪܘܗܝ

" إفرام يمدح أسقف نصيبين وخلفاءه "

١- ܬܠܬܐ ܟܗܢ̈ܐ ܢܗܝܪ̈ܐ ܟܘܟܒ̈ܐ ܕܠܘܬܢ ܢܗܝܪ̈ܐ

ܢܚܬܘ ܘܐܫܠܡܘ ܠܚܒܪ̈ܐ ܟܘܪܣܝܐ ܘܐܒܪ̈ܐ ܘܡܪܥܝܬܐ

ܘܡܫܡܫܢ ܠܟ ܐܝܟ ܕܠܗܘܢ ܡܘܬܗܘܢ ܚܕܐ ܟܘܢܫܐ ܗܘ

[ܒܘܪ̈ܟܐ] ܠܗ ܡܘܟܐ ܕܢܚܬ ܐܢܘܢ ⁘

٢- ܗܘ ܕܒܢܐ ܠܟܘܢ ܬܠܬܝܗܘܢ ܫܪܓܐ ܠܗ ܠܠܠܐ ܬܠܬܝܗܐ

ܘܡܠܐ ܐܢܝܢ ܒܠܒܠܒܐ ܢܦܩܬ ܬܠܬܝܗܝܢ ܕܗܘܘ

ܕܒܢܐ ܐܢܘܢ ܘܬܠܬܝܗܐ ܐܝܟ ܒܢܝ̈ ܕܢܗܝܪ̈ܐ ܗܘܘ ⁘

٣- ܒܩܝܡܬܐ ܠܒܪܐ ܦܠܛ ܗܘܐ ܠܟܪܝܐ ܘܒܝܫܐ ܠܒܪܝܬܐ

ܒܡܪܥܝܬܐ ܠܒܪܐ ܦܠܛ ܗܘܐ ܠܡܠܟܐ ܘܪܘܚܐ ܠܒܪܝܬܐ

ܒܠܒܠܒܐ ܦܠܛ ܠܒܪܐ ܘܐܬܪܚܒܐ ܘܢܦܫܐ ܠܒܪܝܬܐ

٤- ܒܩܝܡܬܐ ܦܠܛ ܠܒܪܐ ܠܡܪܥܐ ܡܢܗܘܢ ܢܘܟܪܝܐ

ܒܥܘܕܪ̈ܢܐ ܦܠܓ ܐܘܪ̈ܚܐ ܒܡܠ̈ܟܐ ܡܕܒܪ ܐܟܠܘܣܐ

ܒܐܝܕܝܐ ܦܠܓ ܐܘܪ̈ܚܐ ܠܐ ܬܬܓܙܐ ܡܕܒܪ ܕܢܝܫܐ ܀

٥- ܒܥܕܬܐ ܒܠܚܘܕ ܕܐܬܕܒܪ ܗܘܬ ܫܘܬܐ ܢܟܝܢ ܕܡܠܟܘܬܐ

ܐܘ ܟܠ ܥܕܬܐ ܚܙܝܬܐ ܕܠܡܫܬܐ ܡܫܬܘܕܥܐ ܐܪܡܠܘܬܗ

ܐܝܟ ܐܪܡܠܬܐ ܕܐܒܕ ܥܘܕܪܢܗ ܘܐܝܟ ܥܘܕܪܢܗ ܡܦܪܢܣܢܗ ܀

٦- ܒܝܘܡܬܐ ܕܗܘܐ ܥܘܡܪܐ ܡܦܝܣ ܥܡܐ ܘܡܫܡܥ ܥܡܐ

ܒܝܘܡܬܐ ܕܗܘܐ ܥܘܩܢܐ ܣܓܝ ܡܠܟܐ ܘܡܫܬܠܛܢܐ

ܒܝܘܡܬܐ ܕܝܢ ܕܐܝܕܝܐ ܠܟܘܡܪܐ ܘܟܘܡܪܐ

٧- ܢܣܒܬ ܢܚܬܬ ܒܠܐ ܡܬܐ ܡܢܐ ܥܡܐ ܘܫܠܝܐ

ܢܚܝܬܐ ܫܢܝܐ ܠܝܘܡܢܗ ܫܡܥܬ ܠܗ ܠܡܪܢ ܥܠܝܢ

ܫܡܥܬ ܕܠܡܪܢ ܕܢܬܠܐܒ ܡܪܟܒܐ ܕܠܝܘܡܢ ܢܬܪܒ ܀

---

(١) مار يعقوب هو أسقف نصيبين وقد مات فيها عام ٣٣٨ م .
أما زمن تأليف هذه القصيدة فقد كان عام ٣٥٨ م .

٥ ـ من شعر يعقوب السروجي

المصادر والمراجع :

ـ بروكلمان : قواعد اللغة السريانية (قسم النصوص ١٠٢)

ـ كتابنا ص ٥٦

ܡܐܡܪܐ ܕܡܪܝ ܫܡܥܘܢ ܡܠܦܢܐ 50

ܥܠ ܩܕܝܫܐ ܡܪܝ ܫܡܥܘܢ ܐܣܛܘܢܝܐ

" يعقوب السروجي يمدح القديس سمعان "(١)

ܡܪܝ ܠܟ ܡܢܝ ܕܐܙܪܘ ܙܒܢܐ ܕܡܠܐ ܫܘܦܪܐ

ܠܫܡܥܘܢ ܥܒܕܐ ܕܢܣܒ ܫܘܦܪܘܗܝ ܡܢ ܠܫܡܝܐ ܀

ܟܕ ܐܡܠܠ ܥܠ ܬܫܒܘܚܬܗ ܥܡ ܠܚܘܕ ܐܢܐ

ܕܐܠܐ ܐܢ ܟܕ ܫܘܦܪܗ ܕܥܒܕܐ ܠܐ ܡܬܡܠܠܐ ܀

ܡܬܚܙܝܐ ܡܠܠܐ ܥܠ ܡܢܝ ܥܠ ܕܪܬܗ

ܠܡܬܟܠܘ ܠܟܘܢ ܕܐܠܗܐ ܡܠܐ ܢܘܗܪܐ ܀

ܐܟܘܬ ܐܢܐ ܦܬܚ ܠܝ ܦܘܡܝ ܥܠ ܫܘܒܚܐ

ܐܠܐ ܡܠܐ ܡܠܝܢ ܠܗܘܐ ܥܠ ܫܡܝܐ ܀

---

١) ثمة ترجمة عربية لهذه القصيدة التي اخترنا منها بعض المقاطع مطبوعة في كتاب " تاريخ الأدب السرياني " لمؤلفيه : مراد كامل ... ص ٢٠٠ :

٦ - موت القيصر يوليانوس المرتد

المصادر والمراجع :

- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية (قسم النصوص ٤٧)

— J. Hoffmann , Julianos der Abtrünnige. Leiden 1880.

— H. Gollancz . Julian the Apostat. Oxford 1928.

موت القيصر يوليانوس

ܡܡܛ ܗܘܐ ܫܒܘܪ ܐܦܣ ܡܢ ܩܕܡ ܕܢܚܒ ܡܪܕܐ
ܥܡ ܡܡܫܪ ܀ ܘܐܡܪ ܠܟܠܗܘܢ ܡܫ̈ܬܐܠܘ ܠܡܪܕܐ ܕܪܗܘܡܝܐ ܀
ܘܐܬܟܢܫܘ ܠܘܬܗ ܟܠܗܘܢ ܚ̈ܝܠܘܬܗ ܕܦܪܣ ܀ ܐܠܦ̈ܐ ܘܪ̈ܒܘܬܐ
ܕܠܐ ܡܢܝܢ ܀ ܟܕ ܚܙܐ ܠܘܬ ܢܘܟܪܝܐ ܡܢ ܟܠܐ ܥܡܡ̈ܝܢ ܕܐܡܪ
ܘܡܪܐ ܠܐܠܗܐ ܕܐܬܪܥܡ ܀ ܘܥܡ ܐܬܐ ܚܝܠܐ ܟܠܗ ܠܥܡܡ
ܠܥܒܕ ܐܚܝܐ ܐܬܦܬܚ ܐܪܥܐ ܡܢ ܩܕܡܝܗܘܢ ܀ ܘܥܢܝܢܬ
ܡܦܢ ܘܚܝܠܐ ܥܡܗ ܐܦ̈ܝܗ ܕܐܪܥܐ ܐܦ ܡܢ ܥܡܟܘܗܘܢ ܀
ܘܥܡ ܐܬܦܬܚ ܦܚܐ ܕܢܦܩܘܢ ܥܡܪܬܐ ܕܪܗܘܡܝܐ ܐܬܐܪܥܘ
ܘܕܚܠܘ ܦܚܐ ܀ ܡܢܐ ܓܒܪ ܐܝܟ ܕܥܡܛܐ ܠܐܪܥܐ ܡܢܗܘ
ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܀ ܚܕܐ ܕܫܒܩܝܢ ܗܘܘ ܠܐܪܥܐ ܕܠܐ ܕܢܠܟܘܢ ܀
ܘܐܬܒܪܬܐ ܠܘܬ ܕܡܢ ܠܟܠܗܘܢ ܩܛܠܐ ܀ ܝܗܒ ܗܘܐ ܠܗ
ܓܒܪ ܠܥܘܕܪܢ ܥܠ ܐܪܥܐ ܀ ܘܗܝܕܝܢ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܢ

ܕܗܝ ܢܦܠܬ. ܐܬܬܚܕ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܝܨܪ ܒܠܒܗܘܢ
ܡܬܬܠܝܗܘܢ ܘܐܬܪܐ. ܘܐܝܟ ܕܚܨܝܒܬܐ ܚܕܝܫܝܢ ܗܘܐ
ܒܐܘܠܨܢܐ. ܘܡܢ ܗܘܟ ܠܟܠܗ ܐܪܥܐ ܥܡܘܪ ܒܡܠܟܘܬܐ
ܕܡܥܪ̈ܒܗ: ܒܐܪܒܥܐ ܘܥܣܪܝܢ ܒܚܙܝܪܢ ܕܫܢܬ ܫܬܡܐܐ
ܘܫܒܥܝܢ ܘܐܪܒܥܐ ܠܡܢܝܢܐ ܕܝܘܢܝ̈ܐ. ܒܗ ܒܝܘܡܐ ܗܢܐ
ܐܡܟܠ ܗܘܝ ܡܫܪ̈ܝܬܐ ܚܕܐ ܠܚܕܐ ܘܦܪ̈ܣܝܐ ܘܕܪ̈ܗܘܡܝܐ
ܘܚܙܘ ܡܠܟ̈ܐ ܠܦܪ̈ܨܘܦܝܗܘܢ ܐܦ̈ܝ ܚܕ̈ܕܐ. ܘܐܬܬܩܦܘ ܡܫܪ̈ܝܬܐ
ܕܚ̈ܝܠܐ ܠܦܪ̈ܨܘܦܝܗܘܢ ܟܠܐ ܕܡܠܟܐ ܢܦܪܐ. ܚܕܐ ܠܘܩܒܠ ܚܕܐ
ܒܫܒܝܚ ܪ̈ܘܚܢܐ ܕܡܫܡܫܝܢ. ܡܢ ܟܠܗܝܢ ܘܡܢܝܢ
ܘܒܥܪ ܒܫܡܐ ܠܡܠܟ̈ܝܗܘܢ ܘܢܦܩ ܠܗܘܡܢܐ. ܦܪܐ
ܗܘܐ ܕܝܢ ܟܠܗܘܢ ܥܡܐ. ܘܠܐ ܕܝܕܥ ܐܠܐ ܐܢ ܡܠܟ̈ܐ
ܠܦܪ̈ܨܘܦܝܗܘܢ ܒܠܚܘܕ ܕܟܠܗ ܗܘܐ ܦܘܫܩܐ. ܘܫܩܠ
ܢܦܠ ܕܢܟܪ̈ܝܢ ܒܗ. ܘܡܢ ܕܟܠܐ ܐܘܪܚܐ ܕܟܘܟܒ
ܠܥܘܠܐ ܘܠܐܬܪܐ ܡܠܟ̈ܐ ܡܫܬܠܛ ܠܐܢܫ ܥܠܝܐ ܡܠܟ̈ܐ

ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܢ ܥܡ̈ܡܐ ܕܐܡܪ ܠܘܬܐ ܘܦܘܪܣܢܐ ܠܥܡܪܢܬܐ

ܕܩ̈ܘܡܝܐ ܘܚܘܠܠܐ ܢܬܠܡܠܘܢ ܡܢ ܡܫܒܚܬܐ ܘܥܫܝܐ ܢܦܫܬܗܘܢ

ܒܝܬ ܡܠܟܘܬܐ ܀ ܘܟܕ ܐܬܚܙܝ ܟܠ ܗܢܐ ܕܝܢ ܗܘܐ

ܠܫܡܗ ܟܠܗ ܥܡܐ ܠܪܫܢܘܢ ܀ ܟܕ ܠܐ ܝܕܥܝܢ ܗܘܘ ܕܟܠܗ

ܡܢܗ ܐܬܬܠܡܠܠ ܦܠܠܬܐ ܗܘܬ ܀ ܐܦ ܫܘܒܚܗ ܕܝܠܗ ܕܥܒܕܐ

ܗܘܐ ܘܚܝܠܐ ܕܝ ܥܒܕܗ ܠܟܠܐ ܗܢܐ ܐܠܗܝܐ ܘܗܘܐ ܕܡܝܠܬܐ

ܡܫܝܚܐ ܀ ܢܘܟܪܝܘܬ ܕܝܢ ܕܒܢܝ̈ܢܫܐ ܘܚܡܝܡܘܬ ܟܝܢܗ

ܠܐ ܐܬܐ ܗܘܐ ܠܟܠ ܟܠܗ ܀ ܐܠܐ ܐܡܥܪ ܟܠܐ ܟܠܐ ܘܝܕܥ

ܘܐܡܪ ܀ ܕܐܘ ܠܟܘܢ ܡܢ ܡܠܟ ܒܢܝܐ ܟܠܐ ܕܝܕܥܬܐ ܀ ܕܐܝܟܐ

ܝܕܥ ܫܡܝܐ ܠܐܪܥܐ ܀ ܘܐܬܠܡܕ ܗܘܐ ܘܐܡܪ ܠܬܠܡܝܕܘܗܝ

ܣܒܘ ܠܟܘܢ ܕܠܡܐ ܠܐܬܩܪܒܘܢ ܠܟܪ ܟܠܐ ܕܝܕܥܬܐ ܘܐܬܟܝܢ

ܒܝܬ ܩܘܪܒܐ ܕܡܠܟܘܬܗܘܢ ܠܟܠܗܘܢ ܝܕܥ ܟܠܐ

ܕܐܬܢܛܪ ܘܚܕ ܡܢ ܐܠܦܐ ܀ ܐܠܐ ܕܡܢܝܢܐ ܕܥܢܝܢ ܢܫܡܥ

ܐܠܗܐ ܀ ܐܝ ܕܝܢ ܐܠܗܘܬܐ ܗܘ ܟܐܢܘܬܐ ܢܬܠܠܐ ܒܘܣܡܐ

ܕܐܠܟܣܘܠܘ ܒܐܬܪܐ ܕܚܠܒܐ ܘܡܘܬܒ ܒܗ ܀ ܘܒܬܪܟܢ

ܕܡܠܟܐ ܕܦܪܣܝܐ ܐܘܪܒܗ ܠܐܦܘܕܝܐ ܕܒܐܝܬܐ ܀ ܘܠܐܬܪܐ

ܦܪܣ ܒܐܬܪ ܡܢ ܒܪ ܕܐܫܬܡܥ ܠܗ ܀ ܘܡܣܝܒ ܠܥܒܪܐ

ܠܐܚܐ ܠܝܘܗ ܘܡܘܟܒܗ ܠܡܘܬܐ ܀ ܘܐܬܠܠܐ ܕܘܪܐ ܘܡܘܒ

ܠܗ ܘ ܡܫܠܐ ܒܐܒܘ̈ܕܝܢ ܡܢ ܕܘܪܐ ܕܡܣܘܬܗ ܀ ܘܐܬܪܦ

ܠܐܦ̈ܝ ܥܡܐ ܘܢܒܝ ܘܐܡܪ: ܡܥܢܝܢ ܢܥܘܠ ܡܥܢܝܢ

ܗܘܐ ܘܐܬܡܢܝ ܀ ܘܗܘܐ ܗܘܟܐ ܠܝ ܠܡ ܐܠܟܣܘܬܐܘܦ

ܡܠܟܘܬܐ ܀ ܘܟܕ ܐܚܝܕ ܠܗ ܙܘܪܐ ܘܡܣܝܡ ܠܗ

ܢܫ̈ܠܐ ܕܡܘܬܐ ܢܦܫܗ ܩ̈ܕܡܝܢ ܘܐܠܟܘܢ ܠܗܘܢ ܡܫܪܝܘܢ

ܘܐܡܪ ܗܘܐ ܠܐܚܐ ܕܐܫܬܡܥܠܗ ܠܟܠܗ ܟܢܝܢ ܗܘܠܗ:

ܕܡܢ ܗܘܐ ܠܡ ܕܐܢܐ ܡܠܟܐ ܐܢܐ ܡܢ ܟܕܘ ܀ ܟܕܘ ܠܟܘܢ

ܡܠܟܐ ܢܚܘ ܠܦܘ̈ܕܝܢܫܝܢ ܕܒ ܢܠܠܐ ܀ ܟܠܗ ܠܟܘܢ

ܡܠܟܐ ܢܝܪ ܢܟܢܪܐ ܕ ܢܦܫ ܠܡܠܟܘܬܐ ܐܟܘܬܗ ܕܡܢܐ

ܟܕܟܠܗ ܘܟܘܪܘܢܐ ܕܙ̈ܢܝܠܗ ܀ ܕܢܦܩܘܢ ܡܢ ܢܟܘܦܐ

ܕܐܬܚܫܒܘܢ ܒܗ . ܘܟܕ ܐܡܪ ܗܟܢ ܒܬܘܪܓܡܘܬܐ

ܕܟܠܗ ܢܦܫܗ ܡܫܡܠܝܗ ܠܓܘܢܐ . ܘܗܘܐ ܠܚܙܝܐ

ܠܚܣܝܘܗܝ ܘܡܒܠܐ ܡܢ ܗܘܪܐ ܪܗܒܘܬܐ ܘܚܫܝܫܐ ܕܢܦܫ

ܠܗ . ܘܕܘܚܢܐ ܕܡܠܟܐ ܠܗ ܘܠܐܝܠܝܢ ܕܐܬܚܫܒܘ ܐܒܘܠܗ

ܕܐܝܟ ܗܕܐ ܡܠܐ ܡܫܠܡܐ ܕܚܝܘܗܝ ܢܦܫܗܘܢ ܪܚܡܬܐ

ܐܝܟ ܢܡܘܣܐ ܕܗܘܐ ܒܟܘܠܗܘܢ ܡܢ ܐܒܗܬܐ ܢܒܝܐ

ܘܫܪܝܪܐ ܕܐܫܬܡܥ ܒܙܒܘܢܗ ܕܪܫܝܬܐ ✤

٧ ـ من تاريخ سمعان الارشامي

(بعثة إلى المنذر ملك الحيرة)

المصادر والمراجع :

— (From the Letter of Simeon of Beth - Arscham . ed. I. Guidi , in Rendicoti R. Accad. dei Lincei III , 17 (1881) , 501 - 3)

— F. Rosenthal (Ed.) : An aram . Handbook II , 1 , 34 .

ܠܗܘܢ ܕܝܢ ܡܘܕܝܢ ܝܬܝܪ ܠܡܘܒܠܗ ܕܒܝܫܘܬܗܝܢ

ܒܟܢܘܢ ܐܚܪܝ ܕܗܘܐ ܫܢܬܐ ܕܐܠܗܗ ܥܠ ܠܡܫܝܚܐ

ܘܬܠܬܝܢ ܘܫܬ ܕܐܠܟܣܢܕܪܘܣ ܢܦܩܢ ܡܢ ܚܝܪܬܐ

ܘܢܦܩ ܥܡ ܡܠܟܐ ܡܢܝ ܐܒܪܗܡ ܩܫܝܫܐ ܒܪ ܐܘܦܪܘܣ

ܗܢܐ ܕܐܫܬܕܪ ܡܢ ܝܘܣܛܝܢܐ ܡܠܟܐ ܕܪܗܘܡܝܐ ܠܘܬ

ܡܘܢܕܪ ܡܠܟܐ ܕܛܝܝܐ ܕܢܥܒܕ ܫܝܢܐ ܥܡ ܪܗܘܡܝܐ:

ܕܐܦ ܥܠ ܐܦܝ ܬܪܝܢ ܐܣܛܪܛܝܠܐ ܕܫܒܐ ܘܗܘܐ ܥܠܘܗܝ ܩܕܡܘܗܝ

ܕܠܘܬ ܡܫܡܫܢܐ ܒܚܘܠܡܐ ܕܚܠܝܡܐ ܡܢܗ ܠܚܪܬܐ

ܕܒܗ ܕܢܚܡܝܢ . ܘܟܕ ܢܦܩܢ ܒܬܠܬܐ ܡܢ ܚܝܪܬܐ

ܕܡܠܟܐ ܐܦ ܒܡܠܟܐ ܕܗܘܐ ܥܠܡܢ . ܒܕ ܝܘܡܝܢ ܕܗܘܐ

ܝܠܝ ܒܡܕܒܪܐ ܠܣܛܪܐ ܕܡܕܢܚܐ ܕܒܪܬܐ ܡܢܗ

ܗܘܢ ܐܘܕܥܘܢ ܠܡܘܢܕܪ ܡܠܟܐ ܠܘܡܠܐ ܕܗܘܐ

ܕܢܬܐ ܕܐܬܐ ܠܟܬܒܗ ܕܐܬܐ ܡܠܟܐ ܕܗܡܝܪܝܐ ܕܢܬܐ ܘܟܕ

69

ܬܠܬ ܒܫܢܬܐ ܕܡܠܟܘܬܗ ܦܪܨܘ ܗܘܘ ܒܗ ܛܝܝܐ[1]
ܫܢܝܐ ܘܡܠܟܘܬܐ ܘܐܒܕܘ ܗܘܘ ܠܗ ܕܡܢܐ ܠܗܘܢ ܐܬܐܠܨܘ
ܕܠܡܚܪܒܘ ܡܢ ܟܦܢܐ ܘܒܨܘܪܬܐ: ܕܗܘܐ ܗܘ ܡܫܡܫܢܐ
ܕܢܠܟܘܢ ܐܠܗܐ ܡܢ ܩܘܫܛܐ ܘܡܢ ܦܘܪܣܝܐ ܘܡܢ ܚܡܝܪܝܐ[2]
ܘܡܢ ܟܠܗܘܢ ܐܬܪܘܬܐ. ܘܡܢ ܒܬܪ ܫܢܝܢ ܘܐܬܘ ܡܠܟܘ
ܢܫܡܥܘܢ ܦܠܫܬܝܐ ܗܘܐ ܒܗ ܡܢ ܐܪܥܐ ܡܕܢܚܐ ܐܦ
ܐܘܟ ܕܟܠܗ ܡܢ ܛܝܝܐ ܚܝܠܐ ܘܒ ܡܕܝܢܬܐ ܕܒܝܬ
ܠܗ ܒܡܠܟܐ ܕܩܪܐ ܦܘܛܝܢܐ: ܘ ܐܦ ܢܣܐܦܪܐ ܕ
ܟܠܗܘܢ ܡܫܝܚܝܐ ܩܪܝܢܐ. ܐܬܐ ܒܪ ܟܐܠܐ ܕܠܗ
ܐܢܫܝܐ ܡܢ ܡܠܟܐ ܕܚܡܝܪܝܐ ܠܘܬ ܡܪ ܕ ܡܠܟܐ ܕܚܪܬܐ
ܘܐܬܐ ܠܗ ܐܪܥܬܐ ܕܡܠܟܐ ܦܠܢ ܡܫܝܚܐ ܒܪ ܩܘܕܫ

---

(١) ܛܝܝܐ والمفرد ܛܝܝܐ «طائي» أي «عربي» - كما كان السريان يسمون العرب كلهم - نسبة إلى قبيلة طيّء.

(٢) ܚܡܝܪܝܐ «الحميريون».

ܒܗ ܕܐܬܠܝ ܒܟܬܒܐ ܗܢܐ ܥܠ ܣܗ̈ܕܘܬܐ ܕܚܡܝܪ̈ܝܐ[1]

ܡܕܝܢܬܐ ܕܢܓܪܢ.

ܒܗܘ ܕܝܢ ܙܒܢܐ܆ ܕܡܠܟܐ ܗܘ ܕܐܟܣܘܡ
ܟܘܫ̈ܝܐ[2] ܒܐܬܪܐ ܕܒܝܬ ܗܢܕܘ ܘܐܘܕܝ ܐܟܣܢܝܐ ܕܗܘܐ ܘܠܐ
ܐܟܣܢܘ ܟܘܫ̈ܝܐ ܕܢܟܣܘܢ ܠܐܬܪܐ. ܡܕܝܢ ܐܢܐ ܐܠܟܣܢܕ
ܟܠ ܟܠܗ ܐܬܪܐ ܕܢܓܪܢ. ܘܡܕܝܢ ܟܠ ܡܕܝܢ ܗܘܐ
ܐܠܫܟܢܕ ܕܐܟܒ ܕܠܟܠܗܘܢ ܟܪ̈ܣܛܝܢܐ ܐܘܟ̈ܒܘ ܡܢ
ܐܬܪܐ ܟܠܗ ܕܢܓܪܢ ܐܘ ܕܢܟܣܘܢ ܟܡܫ̈ܝܢܐ ܘܢܗܘܘܢ
ܢܘܟܪ̈ܝܐ ܐܟܘܬܝ. ܘܡܕܝܢܐ ܠܟܠܗܘܢ ܟܘܫ̈ܝܐ ܕܟܢܫ
ܗܘܘ ܒܐܬܪ: ܕܢܗܘܘܢ ܢܘܟܪ̈ܝܐ ܗܘ ܕܐܡܪܘ ܢܗܘܘ
ܠܗܘܢ ܕܟܠܗ ܗܘܘ ܒܐܬܪ: ܐܟܣܢܝ̈ܐ ܘܐܟ̈ܬܢܝܐ ܘܐܠܟܣܢܕܪ

(١) ويقصد أخبار اضطهاد المسيحيين زمن الملك الحميري ذي نواس في اليمن ونجران بخاصة ، وهم الذين يذكرهم القرآن الكريم فيسميهم "أصحاب الأخدود". والأخبار هذه استقاها الكاتب سمعان الأرشامي من بلاط المنذر الثالث (ابن ماء السماء) ٥١٤-٥٥٤ م ، كما يحدثنا هنا .
(٢) ܟܘܫ̈ܝܐ أي "الأحباش" = الكوشيون .

ܐܝܟ ܕܠܗܘܢ ܕܦܫܘ ܗܘܘ ܫܠܝܢ ܘܠܡܫܬܐܠܘ ܕܒܬܪܟܢ

ܡܛܠ ܘܒܠܡܫܬܐ. ܗܝ ܕܝܢ ܕܟܘܠܗܘܢ ܒܟܘܠܗܘܢ ܒܟܠ

ܡܘܫܐ ܕܝܢ. ܘܒܠܘܩܝ ܕܒܬܪ ܒܗܝ ܫܢܬܐ ܘܟܝܪܬܐ

ܐܠܦܝܢ ܚܝܠܐ ܕܐܬܓܠܝ ܠܟܘܢ ܡܫܝܚܐ ܘܐܬܚܙܝ ܠܟܢܫܐ

ܢܘܩܕܐ ܠܐ ܐܫܬܘܩ. ܘܒܗ ܚܝܠ ܘܠܐ ܡܛܠ ܒܣܝܡܐ ܒܡܪܝܐ

ܢܘܚܠ ܒܗܘܢ ܡܠܐܟܐ ܕܫܘܒܚܐ ܘܠܐ ܦܘܪܫ ܒܗܘܢ ܒܣܟܠܐ

ܐ ܡܫܠܡ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܒܓܝܢܗܘܢ. ܘܒܗܘܐ ܐܬܠܒܫܘ

ܘܦܠܣܘ ܠܦܪܐ ܕܡܫܝܚܐ ܘܢܦܩܘ ܠܘܬ ܟܠܗܘܢ ܪܫܝܗܘܢ

ܐܬܚܪܬ ܠܗ ܘܠܐ ܪܘܚ ܕܗܘܐ ܠܗ ܫܪܪܐ ܠܘܬ ܡܪܫܝܚܐ

ܒܠܘܒܒܢ ܘܒܒܒܠ ܐܝܟ. ܘܠܒܒܠ ܐܝܟ ܡܪܝܐ ܘܬܠܦ

ܠܗ ܕܗܒܗܘܢ ܘܡܐܬܝܗܘܢ ܘܟܠܗ ܡܢܝܢܗܘܢ. ܘܒܗ ܐܠܗܐ

ܠܗ ܘܡܫܠܡܢܝܢܗܘܢ ܠܒܒܠ ܐܝܟ ܕܢܗܘܘܢ ܠܗ ܠܟܘܠܐ

ܐܦܣܩܘܦܘܢ ܘܐܦܣܩܦܐ ܐܝܟ ܕܢܘܦܐ

جـ - النصوص المختارة من العصر الاسلامي

١ - كلية ودمنة

٢ - سندبان الحكيم والفلاسفة

٣ - أمثال إسوب

٤ - تاريخ ابن العبري

١ - كليلة ودمنة :

ويقال أيضاً في الأدب العالمي «بأمثال بيدبا» وهو كتاب هندي الأصل اسمه البانشتنترا ترجم إلى جميع اللغات من اللغة العربية التي عرفت الكتاب من خلال ترجمة ابن المقفع له من اللغة الفارسية (الفهلوية) .

ولكن النص السرياني (المطبوع هنا) يعود إلى ترجمة فهلوية منقولة عن الأصل الهندي مباشرة ، كان قد وضعها قسيس نسطوري يدعى بوذ حوالي القرن السابع الميلادي

المصادر والمراجع

- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية (قسم النصوص ١٢٩) .
- منتخبات سريانية (قصة الغراب والحية ص ١٦) .

— F. Rosenthal (Ed.) , An aram . Handbook II , 1 , 36

"من كتاب أمثال كليلة ودمنة"

١- ܐܡܪ ܗܘܐ ܕܐܝܬܝܗ̇ ܒܡܥܝܢܬܐ ܕܥܘܦܐ ܫܩܝܠܬܐ

ܘܥܣܒܐ ، ܘܚܕ ܙܚܠܐ ܗܘܐ ܘܚܕ ܒܛܐ . ܘܐܬܚܡܠܘ

ܕܢܐܙܠܘܢ ܠܥܠܡ ܐܚܪܢܐ ܒܐܝܩܪܐ . ܘܟܕ ܠܐ ܐܫܟܚܘ

ܡܝܐ ܐܡܪ ܒܛܐ ܠܙܚܠܐ : ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܢ ܫܒܩܐ

ܕܢܐܬܐ ܗܘܐ ܡܢ ܫܪܒܬܐ ܘܚܙܝܢ ܠܗܘܢ .

ܘܟܕ ܡܛܘ ܠܡܥܝܢܬܐ ܫܬܝܘ ܕܢܫܬܘܢ ܐܢܘܢ ، ܘܐܡܪ

ܒܛܐ ܠܙܚܠܐ : ܩܠܝܠܐ ܠܟ ܘܩܠܝܠܐ ܠܝ . ܘܙܚܠܐ

ܠܗܘܢ ܕܐܝܟ ܡܢܐ ܕܢܐܙܠ ܠܫܠܡܘܢ ܕܚܙܬܐ ܡܢ ܒܛܐ

ܐܡܪ : ܠܐ ܬܥܠܘܢ ܐܢܘܢ ܩܠܐ ܕܟܕ ܫܡܥܬ ܐܢܘܢ ܐܘ

ܚܕ ܡܢܗܘܢ ܕܢܦܪܘܚ ܠܐ ܬܦܬܚ . ܐܠܐ ܬܫܬܩ ܦܘܡܟ

ܠܡܠܐ ܫܡܥܬܐ ܕܟܠܗ ܗܠܐ ܕܚܙܬܐ ܕܡܫܪܝܐ ܠܡܐܡܪ

ܐܢܘܢ ܒܡܠܐ ܕܐܝܟܢܐ ܚܕ ܘܐܡܪܘ .

ܗܝܕܝܢ ܩܡ ܙܒܢܐ ܘܐܙܠ ܒܗܘܢܐ ܘܢܦܩ ܠܕܒܪܐ
ܘܡܬܢܚܡ ܠܓܘܕܠܐ ܘܐܙܠ . ܘܡܢ ܟܠܗ ܒܥܠܐ ܐܡܪ
ܒܙܒܢܐ ܠܙܒܢܐ : ܢܥܩܠܐ ܠܟܠܝܐ . ܗܘܡ ܐܙܠ ܢܫܡܐ
ܡܢ ܗܢܘܢ ܕܢܫܐ . ܘܐܙܠܗ ܠܓܢܘܦ . ܘܡܢ ܡܠܐܘܗ
ܠܓܘܕܠܐ ܘܠܐ ܗܘܐ ܟܢ ܕܢܫܐ ܙܒܢܐ ܣܓܝ ܕܢܦܩ
ܘܫܒܩܗ ܟܡܝܢܐ ܘܐܬܠܐ ܘܐܡܪ ܠܟܢܘܫܬܐ : ܡܢ ܠܐ
ܢܗܘܐ ܕܥܠܠܠ ܟܠܠ ܕܢܦܫܗ ܕܗܢܘܢ ܕܢܫܐ ܟܠܗ
ܡܫܠܡ ܡܗܝܠܐ ܕܟܠܗ ܕܢܙܠ ܗܘܐ ܡܢܗ ܐܠܐ ܐܝܟܐ
ܘܐܝܠ . ܘܩܡܗ ܘܐܙܠܗ ܠܟܠ ܕܢܫܐ . ܘܡܗܝܡܢܗ ܙܒܢܐ
ܠܟܢܘܫܬܐ ܡܢ ܕܢܫܐ . ܘܕܢܚܐ ܠܗܘܢ ܡܫܠܡ . ܘܕܢܫܐ
ܒܢܐ ܡܫܘܕܐ ܠܙܒܢܐ ܘܐܡܪ : ܕܐܝܠ ܠܟ ܡܫܘܕܐ . ܘܕܢܫܐ
ܐܡܪ : ܡܢ ܐܝܟ ܡܫܘܕܝܢ . ܘܙܒܢܐ ܐܡܪ : ܕܡܢܘ
ܐܝܠܐ ܡܫܘܕܟ . ܘܕܢܫܐ ܐܠܗܘܡܢ ܕܐܝܟ ܡܢܐ ܕܐܝܠܐ
ܢܫܘܕ . ܘܢܫܘܡܗ ܠܙܒܢܐ ܠܟܘܠܐ ܕܠܡܫܢ ܢܠܐ ܕܢܚܐ

ܡܠܐ ܢܘܪܐ ܘܦܪܙܠܐ ܐܘܪܫܠܡ ܐܝܟ ܗܘܐ ܘܫܘܪܐ ܚܕ ܡܪܒܥ
ܗܘܐ ܠܗܘܢ ، ܘܡܝܐ ܕܠܓܘ ܗܘܐ ܡܠܐ ܢܘܪܐ ܦܘܪܙܠܐ ܐܟܠܐ
ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܫܘܪܐ . ܘܡܠܐ ܢܘܪܐ ܠܗܘܢ ܕܐܬܟܢܫܘ ܠܘܬܗ
ܒܪܘܟܬܐ ܠܗܘܢ ܗܘܐ ܠܗ ܕܢܦܫܐ ܘܐܬܐܟܠܘ ܘܠܐ ܐܟܠܐ
ܘܠܐ ܡܠܐ . ܘܡܣܪܗܒܐ ܡܢܗ ܠܗ ܠܠܗ ܘܡܠܐܟܗ ܕܡܢܐ
ܠܝ ܕܠܐܟܠ ܠܡܣܪܗܒܐ . ܘܐܬܐ ܠܗ ܩܠܐ ܕܗܘܐ ܠܗ
ܡܢ ܫܘܪܐ . ܐܡܪ ܠܗ ܡܣܪܗܒܐ : ܡܫܡܥܐ ܐܢܐ ܠܝ ܐܘܪܚܐ
ܕܐܬܟܠ ܠܡܪܐܝ ܡܢ ܫܘܪܐ . ܘܐܡܪ : ܡܢܗ ܐܘܪܚܐ .
ܘܡܣܪܗܒܐ ܫܘܒܗ ܚܪܘܦܐ ܕܦܘܩܝܢ ܘܐܡܪ ܠܗ : ܕܡܢ
ܚܪܘܦܗ ܕܦܘܩܝܢ ܘܓܒܪܐ ܠܚܪܘܦܗ ܕܫܘܪܐ ܡܫܪܘܦ
ܢܘܪܐ ܩܠܝܠܐ . ܘܡܢܐ ܕܢܦܩ ܦܘܩܝܢ ܕܐܬܟܠ ܢܘܪܐ
ܘܐܦ ܫܘܪܐ ܢܦܩ ܠܡܐܬܐ . ܘܠܟܠ ܗܢܐ ܘܢܦܩ
ܦܘܩܝܢ ܠܐܘ ܢܘܪܐ ، ܘܦܩܕ ܠܗ ܫܘܪܐ ܘܡܪܕܗ
ܘܩܠܝ ܐܢܦ ܠܦܪܘܫܐ ܡܢ ܐܝܬ ܫܘܪܐ . ܘܟܠ ܗܕܐ

ܐܡܪܬ ܠܝ ܕܚܣܡܐ ܡܢܟ ܘܠܐ ܢܦܠ ܒܚܘܣܪܢܐ.
ܘܬܢܝܢܐ ܐܡܪ: ܕܟܠ ܥܡܠܐ ܠܟ ܗܘܐ. ܘܐܝܬ ܒܗܘܢ
ܩܪܒܐ ܠܐ ܠܘܝܬܐ.

ܗܘܒ ܚܠܐ ܕܪܥܝܐ ܕܒܪܗ ܐܘܠ ܐܝܟ ܟܐܠܚܝܢܐ.
ܘܫܒܠܐ ܐܟܘܬ ܕܬܢܝܢܐ ܡܢ ܟܠܗ ܐܝܢܐ ܘܐܡܪ ܕܕܒܝܬܐ
ܕܟܠܡܪܝ ܒܪܬܐ ܥܩܠܐ ܐܢܐ. ܘܕܝܢܐ ܠܗܘ ܘܠܐܕܫܘܪ
ܘܐܡܪ: ܕܗܢܐ ܡܕܡ ܠܐ ܡܕܝܢܐ ܕܢܗܘܐ ܥܩܠܐ ܠܟ،
ܐܠܗܐ ܚܕܕ ܐܟܢܐ ܘܚܙܐ ܚܕܘܪܐ. ܘܐܘܦ ܘܦܩܕ
ܕܝܢܐ ܘܐܬܠܒܫ ܓܠܐ ܬܚܬܝܐ ܘܐܘܠܝܕ ܟܠܗ ܢܘܪܐ
ܘܡܢ ܠܐܝܢܐ ܠܐ ܐܬܚܫ ܕܢܦܫܗ ܘܡܟܐ ܡܪܢܐܝܠ
ܘܥܒܠ. ܘܐܦܩܘܝ ܡܢ ܠܡܐ ܘܟܢܫܘ ܕܝܢܐ ܠܝܢܝܐ
ܘܕܢܚܬ ܩܪܝܒ ܠܟܢܫܐ ܒܥܘܡܩܐ. ܘܬܢܝܢܐ
ܐܘܟܠ ܠܐܟܘܬ ܒܢܦܫܐ ܕܫܘܠܐ ܀

٢ – ܛܝܪܐ ܡܫܝܚܝܐ ܐܝܟ ܗܘܐ ܥܐܪܠ ܠܡܬܪܘܬܐ
ܛܠܐܘܐ ܐܣܪܬܐ ، ܘܥܐܠ ܗܘܐ ܠܗ ܡܐܐ ܡܬܝ ܦܣܪܬܐ .
ܡܛܠ ܕܐܝܬ ܥܠܡܐ ܥܠܝ ܗܘܐ ܠܗ ܐܥܠܬܗ ܠܬܚܪܐ
ܝܕܥܗ ܕܬܪܘܨܘܦ ܥܣܩ .
ܘܟܕ ܢܦܩ ܥܒܝܕ ܠܦܣܪܬܐ ܡܢ ܝܕܥܗ ، ܘܦܣܪܬܐ
ܕܥܠܗ ܥܐܦ ܥܠܠ ܢܦܫܗ . ܘܐܡܪ ܠܛܝܪܐ ܕܦܣܪܬܐ
ܐܥܠܝܟ ܥܘܡܪܬܐ . ܘܛܝܪܐ ܥܡܟ ܕܠܐ ܢܦܩ ܝܕܥܗ
ܘܝܕܥܠܠ ܐܡܪ ܠܗ : ܡܕܝܢ ܥܣܪܬܐ ܡܟ ܕܐܡܪܢ
ܕܥܠ ܥܐܘܥܠܝ ܦܝܠܐ ܘܠܐ ܢܬܦܩܘܢ ܕܣܪܦܥܡ
ܥܢܘܝܢ ܡܢ ܕܥܘܡܪܬܐ . ܐܠܐ ܟܕ ܡܘܐ ܗܘܐ
ܐܥܒܕ ܕܐܝܬ ܣܠܡ ܐܝܟ ܢܘܥܪܬܐ ܕܥܒܕ ܥܘܡܪܬܐ
ܡܠܟܬܐ . ܘܗܘ ܝܕܥ ܥܡܟ ܕܛܝܪܐ ܠܗ ܐܬܦܫܩ .
ܘܟܕ ܐܥܢܗ ܕܢܠܥܘܣ ܠܥܘܡܐ ܥܒܕܗ ܘܝܥܒܪ
ܛܝܪܐ ܠܥܕ ܝܕܥܗ ܘܐܠܠ ܢܦܫܗ . ܐܡܪ ܠܗ
ܝܕܥܗ : ܟܕ ܕܥܘܠܝܢ ܠܥܒܕ ܡܠܐ ܥܒܕ ܠܗ . ܐܡܪ:

ܠܡܪܝܐ : ܕܐܢܐ ܥܒܕ ܠܐ ܕܥܒܕܬ ܐܠܐ ܗܘ ܐܠܗܐ ܥܒܕܗ
ܘܚܙܐ ܕܢܦܠ ܥܠܝ ܘܫܒܩܗ . ܘܐܬܐ ܐܢܬܬܐ
ܘܩܥܬ ܩܕܡ ܡܠܟܐ (١) ܥܠ ܡܫܟܢܗ ܘܚܩܠܗ ܘܫܐܠܗ ܘܐܡܪ
ܐܝܢܐ ܐܬܢܟܠ ܐܘ ܐܬܥܠܡܥܠ ܕܥܒܕ ܗܟܢܐ ܕܢܣܒ
ܚܩܠܐ . ܘܠܡܪܝܐ ܐܡܪ ܠܗ : ܐܝܢܐ ܕܥܘܡܩܬܐ
ܐܬܡܕܝܢ ܕܬܐܟܠ ܚܠܐ ܡܢܟ ܩܪܝܬܐ ܐܘ ܥܒܕ ܕܚܩܠܐ
ܢܣܒ ܠܗ ܡܢܗ ܩܛܠܐ .
ܥܒܕ ܐܡܪ ܢܒܝܐ : ܐܢܬ ܩܕܡܝ ܐܢܐ ܐܡܠܟ
ܘܐܡܠܟܢܘܬܐ ، ܡܫܒܚܬ ܗܝ ܘܡܥܠܝܐ ܥܒܕ ܀

٣ – ܒܝܘܡܐ ܚܕ ܗܘܐ ܬܠܡܝܕܐ ܕܒܪ ܫܢܐ
ܫܒ . ܘܫܢܝܐ ܗܘ ܐܠ ܗܘܐ ܡܟܪܐ ܘܫܡܗ ܒܢܗ

---

(١) ܩܥܐ ܩܕܡ ܡܠܟܐ «صرخ أمام الملك» أي «اشتكى»

ܚܘܝܐ . ܘܟܠܡܐ ܕܡܢܐ ܡܐ ܕܣܠܩ ܗܘܐ ܦܪܘܫܐ
ܠܟܘܪܐ ܐܠܐ ܗܘܐ ܚܘܝܐ ܘܐܟܠ ܗܘܐ ܠܗܘܢ . ܘܐܬܐ
ܗܘܐ ܠܗܘ ܢܘܪܐ ܥܓܠ ܫܒ ، ܘܐܙܠ ܠܟܘܪܐ
ܠܘܬܗ ܘܐܫܟܚ ܡܬܩܢܝܐ ܕܟܪܘ ܠܟܘܕܝ ܡܢ
ܚܘܝܐ . ܘܐܡܪ ܠܗ : ܕܐܠ ܡܫܩܠܐ ܠܡܢ ܐܪܓܫܬ
ܘܡܢ ܕܡܣܪ ܗܘ ܡܫܪܝܢ ܚܫܘܒܝ . ܘܥܢܐ ܐܡܪ :
ܕܗܢܐ ܠܗ ܦܘܪܥܢܐ ܗܘ . ܐܠܐ ܦܘܪܥܢܐ ܠܟܝ ܕܐܬܦܢܐ
ܚܘܝܐ ܘܠܐ ܐܘܬܒ ܢܦܫܗ ، ܘܠܐ ܢܗܘܐ ܐܝܟ ܗܘ
ܟܠܐ ܢܘܢܐ ܕܙܟܐ ܘܢܦܠ ܡܢܝܢܐ ܘܥܠܠ ܢܦܫܗ .
ܘܟܘܪܐ ܐܡܪ : ܐܟܬܒ ܗܘ ܡܢܟܐ . ܘܥܢܐ ܐܡܪ :
ܐܝܟ ܗܘܐ ܟܠܐ ܢܘܢܐ ܘܟܬܒ ܗܘܐ ܕܝܢ ܡܫܝܚܐ
ܕܐܬ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܩܛܠܐ ܘܢܘܢܐ ܡܥܠܝܐ . ܘܡܢ
ܐܠܨܗ ܠܡܫܟܚܘܬܐ ܠܒܪ ܡܢ ܡܥܝܩ ܗܘܐ ܕܢܟܠܗܘܢ
ܢܘܢܐ . ܐܬܡܢܠܐ ܘܐܬܦܪܩ ܘܢܦܩ ܢܦܫܗ ܐܝܟ

ܗ̇ܘ ܕܟܗܢܘܬܐ ܐܠܗܝܬ . ܘܚܣܝܢ ܡܫܪܝܬܐ ܘܡܠܟܘ

ܕܡܢ ܗܘܐ ܕܚܙܝܬܐ ܠܟ . ܘܗܘ ܐܡܪ : ܐܚܝ ܠܐ ܚܙܝܬܐ

ܟܕ ܕܐܝܬ ܦܬܟܪ ܫܘ ܠܦܪܝ ܢܒܝܐ ܐܚܠܐ ܝܘܡܐ ܘܟܠܐ

ܢܒܝܐ ܠܐ ܐܠܨܘܗܝ ܕܐܝܬ ܚܝܠ . ܘܗܘܡܢ ܐܠܐ ܠܡܦܪܬܐ

ܕܫܘܐ ܕܐܡܪܘ ܕܡܦܪܬܐ ܢܒܝܐ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ ، ܬܠܬܐ ܡܫܪ

ܠܪܘܕ ܐܢܫ . ܘܗܘ ܐܣܪܢܐ ܐܡܪ ܕܐܝܬ ܠܟܠܐ ܡܟܠܐ

ܕܘܟܠܐ ܚܕܐ ، ܕܐܝܬ ܟܢܟ ܡܦܪܬܐ ܕܢܒܝܐ ܬܠܬܐ ܙܒܢ

ܐܢܫ ܘܡܢ ܟܬܒܝ ܟܢܟܢ . ܘܫܒܩ ܐܢܐ ܕܐܠܗ ܘܙܒܢ

ܟܢܒܝܐ ܕܐܝܬ ܡܦܪܬܐ ܕܐܝܬ ܠܐ ܚܢܐ ܐܢܐ ، ܕܠܟܣܝ ܐܟܝ

ܐܢܐ . ܘܡܫܪܝܬܐ ܐܘܕܝ ܟܢܒܝܐ . ܕܐܠܗ ܢܒܝܐ ܕܟܬܒܗ

ܡܢ ܟܠܐ ܢܒܝܐ ܟܡܫܟܗ : ܕܐܡܪ ܟܝ ܡܢܐ ܢܟܬܒ ܡܫܠܐ

ܕܠܐ ܙܕܩ ܕܠܐ ܠܟܠܐ ܡܢܝ ܡܟܬܐ ܕܐܝܟ ܢܟܢܫ ܐܝܟ

ܘܟܕ ܚܢܝ ܢܦܪܬܝ ܠܟ ܘܟܝ ܢܒܠܬܐ ܝܘ . ܘܗܘ

ܐܡܪ : ܕܐܝܬ ܕܐܝܟ ܕܢܟܢܫ ܟܡ ܕܫܘܐ ܠܐ ܡܥܟܢܝ

ܟܗ

ܐܠܐ ܦܘܪܫܐ ܗܘܬ . ܕܐܡܪ ܦܪܝܫܐ ܒܡܫܡܫܐ ܘܡܫܡܫ ܒܡܫܡܫܢ

ܘܐܡܪ ܒܗ ܡܢܝܢܐ ܘܡܬܦܪܣ . ܘܐܦ ܐܝܟ ܫܡܫܐ ܢܗܝܪ ܢܗܝܪ

ܡܢܗܘܢ ܘܡܫܘܚܬܐ ܠܟܠܗ ܒܗܘܢ ܐܢܐ ܦܠܚܝܬܗ، ܘܐܡܪ

ܠܗ ܢܘܪܐ : ܗܘܐ ܠܚܘܕܐ ܐܝܟ ܒܟܝ .

ܗܘܝܢ ܟܠܐ ܢܘܪܐ ܦܠܚܝܢ ܠܗܝ ܘܠܟܠܗ ܠܟܝ ܗܘܐ

ܘܫܡܫܐ ܡܫܘܚܬܐ ܘܐܦܠܐ ܟܠܐ ܠܐ ܠܝ ܕܡܕܒܪ ܗܘܐ.

ܘܟܕ ܐܠܐ ܐܦ ܡܫܪܢܐ ܘܐܡܪ : ܕܢܝܚܐ ܐܢܐ ܕܐܬܐ ܗܘܐ ܗܘܕܐ

ܐܠܐ ܡܢ ܐܘܟܠܝ . ܘܗܘ ܒܢܝܐ ܠܟܠܗ ܠܡܫܪܢܐ

ܘܐܬܠܐ . ܘܟܕ ܡܢܗ ܠܗܘ ܠܐܠܐ ܘܒܕܩܠܐ ܠܐܐܪ

ܗܘܘ ܚܙܐ ܡܫܪܢܐ ܒܫܘܡܐ ܕܢܘܪܐ ܘܒܕܠ ܕܗܢܘܢ

ܢܘܪܐ ܕܐܬܠܝ ܗܢܐ ܗܘܟܐ ܐܟܠܐ ܐܢܦ . ܘܐܡܪ ܕܟܕ

ܗܘܟ ܢܦܠܐ ܐܝܟ ܟܐܒܐ ܕܡܢܐ ܘܒܕܠ ܕܐܦ ܡܠܟܬܟ

ܘܐܦ ܠܐ ܡܫܠܐ ܡܠܐ ܐܠܐ ܡܢܟܠ ܥܡܐ ܪܘܡ ܕܢܠܟܬܟ.

ܘܐܡܪ ܦܠܓܘܬ ܦܢܝܬܐ ܘܠܟܠܗ ܟܡܪܗ ܘܡܢ

ܒܠܘܬܝ ܘܢܦܠܘ ܠܩܕܡܝ، ܘܐܬܟܫܦܘ ܟܐܦܘܒܐ
ܘܥܠܠ ܢܘܗܪܐ ܡܢܗ . ܡܫܝܚܐ ܕܝܢ ܗܠܝܢ ܚܫܚܫܐ
ܘܐܙܠ ܠܟܫܬܐ ܘܐܫܬܒܚ ܠܢܘܗܪܐ ܟܠ ܕܗܘܐ ܀

ܡܛܠ ܗܟܝ ܐܡܪܬ ܠܟܝ ܕܟܠ ܟܠ ܦܘܪܥܢܐ ܒܥܡ
ܟܠ ܐܢܫ ܘܒܟܠ ܙܒܢ ܡܬܒܥܐ . ܐܠܐ ܒܥܘܠܡܐ ܕܗܢܐ
ܦܘܪܫܢܐ ܗܘܐ ܕܐܒܕܐ ܠܟܠ ܘܠܟܠ ܒܪܢܫܐ ܕܠܐ ܡܟܝܢ
ܘܠܐ ܚܙܘ ܒܚܘܠܐ ܡܢ ܐܢܫܐ ܘܗܘܝ ܠܒܪܘܫ ܘܠܥܡܝ
ܟܠܠ ܟܠܠܐܝ ܕܢܣܒܘܢ ܘܢܐܠܘܢ ܟܠܗܘܢ ܒܢܡܘܣܐ
ܕܠܡܩܡܩܝܢ ܐܚܐ ܕܐܠܗܘܝ ܢܘܗܪܐ . ܘܟܕ ܢܐܠܘܢ
ܢܬܒܢܘܢ ܟܪܟܐ ܢܦܫܗܘܢ ܐܘ ܒܢܘܗܪܐ . ܘܟܕ
ܚܙܐ ܟܘܦܐ ܠܒܐ ܘܚܙܐ ܐܝܠܢܐ ܕܡܣܟܢܐ
ܕܥܒܕ ܟܠ ܐܢܫܐ ܒܡܣܟܐ ܐܡܣܟܢܗ ܘܐܬܒܣܡܗ
ܒܢܝ ܥܡܐ ܘܚܙܘ ܦܘܡܐ ܚܕ ܀
ܘܡܠܟܐ ܦܩܕ ܘܥܒܕ ܘܐܙܠ ܡܠܟܗ ܕܝܢ ܢܘܗܪܐ. ܘܟܕ

67

ܐܘܠܗ ܐ̱ܢܫ̈ܐ ܩܐ ܡܫܬܘܕܝܢ ܠܢܡܘܣܐ ܡܛܠܗܘܢ ܐܦ
ܠܫܘܢܐ ܀

٤ - ܗܕܐ ܚܕܐ ܡܠܟܐ ܡܠܟܘܬܐ ܕܥܡܡܐ ܥܡ̈ܡܐ
ܗܟܢ ܕܐܬܡܥܒܕܝܢ ܘܗܐ ܕܠܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ ܐܝܟܢ
ܕܢܬܠ ܠܡܠܟܝܢ ܡܕܡ . ܡܠܟܘܬܐ ܐ̱ܚܪ̈ܢܝܬܐ ܚܕܐ ܢܫܐ
ܡܛܠ ܥܡ̈ܡܐ ܗܟܢ ܕܡܠܬܐ ܐܦ ܟܠ ܠܐ ܡܕܡ
ܘܠܐ ܠܡܠܟܗ ܀

من كتاب أمثال كليلة ودمنة

[مثل الخب والمغفل] [1]

١ ـ (زعموا) أن تاجرين في أرض كذا [2] كانا شريكين وصديقين . وكان أحدهما خبيثاً [3] والآخر مغفلاً ، فتشاورا (يوماً) في الذهاب بتجارة لهما إلى بعض الجهات [4] ، فلم يبتعدا كثيراً حتى وجد المغفل كيساً فيه ألف دينار . فأتى به وأراه للخب ، فرجعا أدراجهما .

وعندما اقتربا من المدينة جلسا ليقتسما (الدنانير) . فقال المغفل للخب : النصف لي والنصف (الثاني) لك . ولكن الخب أجابه قائلاً ـ وفي نفسه أن يأخذ كل الدنانير من المغفل ما أمكنه ـ : لا نقتسمها ، ذلك لأنها ما دامت مجتمعة (في كيس واحد) فاننا نبقى نحن أيضاً في وفاق مع بعضنا بعضاً لا نفترق . بل نأخذ منها الآن حاجتنا ، كل واحد مئة دينار . ثم طمرا الباقي في أصل إحدى الأشجار وانطلقا (عائدين إلى المدينة) .

---

(١) للمقارنة مع النص العربي لابن المقفع إرجع إلى كتاب « آثار ابن المقفع » (من سلسلة « من التراث العربي ») ، قدم للطبعة وأشرف عليها عمر أبو النصر ، بيروت ١٩٦٦ . ص ١٤٠ .

(٢) حرفياً : في المكان الفلاني .

(٣) الخيبُ : الخبيث ، المخادع .

(٤) حرفياً : إلى المكان الفلاني .

ثم ذهب الخب بعد ذلك خفية وأخذ الدنانير (كلها) وسوّى الموضع (كما كان) ورجع (من حيث أتى) . وبعد عدة أيام قال المغفل للخب : إني أريد (بعض) النفقات هلم بنا نأتي بشيء من تلك الدنانير . فذهبا كلاهما . وعندما كشفا المكان ولم تكن الدنانير فيه لطم الخب رأسه وضرب على صدره بعنف وصاح قائـــلاً للمغفل : ينبغي أن لا يثق امرؤ بصاحبه أبداً ، فالدنانير تلك أخذتها أنت ، لأنه لا أحد يعلم بها سوى أنا وأنت .

فذهبا إلى القاضي وادعى الخب أمامه بأن المغفل هو الذي أخذ الدنانير (١) .

فطلب القاضي شهوداً من الخب . فقال له : عنـدي شهود . فسأله القاضي : ومن هم شهودك ؟ فأجابه الخب : تلك الشجرة (بالذات) تشهد لي .

فاستغرب القاضي ، كيف تستطيع شجرة أن تشهد . ثم سلم المغفل إلى الكفيل حتى يأتي في الغد ويدلي بشهادته .

فاستأذن الخب من الكفيل وانطلق إلى البيت وحكى لأبيه كل ما حدث (قائلاً) : « إن الدنانير عنـــدي ، وإذا أراد أبي فانـــي سأربح (القضيـــة) » . فقال لـــه

---

(١) الخب يتهم المغفل أمام القاضي ويقول له : الدنانير أخذتها أنت .

أبوه : وأنا ماذا علي أن أفعل (في هذا الصدد) ؟ فقال : إن الشجرة جوفاء ، وبها شق . فاذا ما دخلت يا أبت من خلال ذلك الشق هذه الليلة وجلست داخلها ، وجئنا في اليوم التالي أنا والقاضي وسأل القاضي الشجرة ، فأجب أنت : تلك الدنانير التي كانت مطمورة في أصلي قد أخذها المغفل .

فقال له أبوه : أي بني ، رب إنسان حكيم متدبر دارت عليه نتائج حيلة حاكها بنفسه (١) . فهذه الخطة ليست بالوسيلة (الناجحة) . فخذ الحيطة حتى لا يتأتى من هذه الخطة أي خسران كالذي حدث لذلك العلجوم (٢) !

فقال : وأي ضرر لحق بالعلجوم ؟ فقال أبوه :

[مثل العلجوم والحية وابن عرس]

(زعموا) أن علجوماً كان يعيش مع زوجه وبالقرب منها كانت هناك حية

---

(١) حرفياً : « إنه لينتج من الحيلة التي يدبرها الانسان العاقل أضراراً » . أما ابن المقفع فهو يقول : رب متحيل أوقعه تحيله في ورطة عظيمة لا يقدر من الخلاص منها .

(٢) العلجوم : الضفدع الذكر ، والبطة الذكر وطائر أبيض . وهو هنا مالك الحزين الذي يقتات من الأسماك . والاسم السرياني لهذا الطائر مركب – كما يتبين من الصيغة – من اسمين أضيفا إلى بعضها : سارق + السمك .

تأكل فراخها كلما أفرخ . وبما أن الملجوم كان قد اعتاد على ذلك المكان فقد شق عليه أن يغيّر (٥) . فأصابه الغم ولم يعد يأكل أو يشرب . فانتبه لحاله السرطان فسأله : ماذا دهاك حتى بت تجلس متفكراً ؟ ـ فحكى له كل ما يجري له مع الحيـة . فقال له السرطان : إني أدلك على وسيلة تنتقم بهـا لنفسك من الحية . فسأل : وما هي الوسيلة ؟ ـ فأراه السرطان جحراً لابن عرس وقال له : وزع بعض الأسماك بين جحر ابن عرس وشق الحية . فما أن يخرج ابن عرس ليأكل السمك ، وتخرج الحيـة كذلك لتأكل [حتى يلتقي ابن عرس بالحيـة فيقضي عليهـا] . ففعل (الملجوم) كذلك ، فخرج ابن عرس إثر السمك فتقابل مع الحيـة فقتلها وخلّص الفراخ من شر الحية .

ولهذا أقول لك (١) :

(١) عودة إلى قصة الخب وإلى ما يقوله الأب لابنه . ونحن إذا قارنا بـين النص السرياني الذي بين أيدينا ونص ابن المقفع بلغته العربية لرأينا أن قصة ابن المقفع تبرر فملاً سرد مثل الملجوم والحية وابن عرس . حيث يروي ابن المقفع أن السرطان نصح الملجوم بنثر الأسماك بين جحر ابن عرس وجحر الحيـة ويقول : « فانه إذا بـدأ في أكل السمك انتهى إلى جحر الحية فأكلها ... ثم تدرج ابن عرس إلى جحر الحية في طلب غيرها حتى بلغ إلى جحر الملجوم فأكله أيضاً وفراخه جميعاً » . وهذا مصداق لتحذير الأب ابنـه الخب من أن يقع في حبائل حيلته التي خاك خيوطها بنفسه فيبوء بالخسارة والهلاك .. بينما نرى في النص السرياني أن الملجوم قضى على الحية فعلاً ونجا وفراخه معاً .

إن الرجل الحكيم يحبك (الخطة تماماً) حتى لا يقع في التهلكة .

فقال الخب : « قد سمعت هذا يا أبت . وأنت لا خوف عليك من هـذا الأمر » . ثم ذهب بعد ذلك نزولاً عند رغبة ابنه واتخـذ مكانه داخل الشجرة . وتكلم والد الخب من داخل الشجرة قائلاً : « الدنانير التي في أصلي قد أخذها المغفل » . فتعجب القاضي واستغرب وقال : « إن هـذا الأمر لا يمكن أن يكون (بمثل هـــذه) البساطة ، تفحصوا جوانب الشجرة ! » ، فرأوا الشق . فحدق (فيه) وأمر القاضي بحشوه عشباً يابساً ، ثم أشعل فيه النار . فلم يستطع (الأب) أن يتحمل الدخان (وهـو قابع داخل الشجرة) فصرح بمرارة وألم ثم مات . فأخرجوه من هناك ، وجلد القاضي الخب وأعطى المغفل الدنانير بكاملهـا . أما الخب فحمل أباه على سرير الموت (١) .

---

(١) نلاحظ هنا أيضاً الاختلاف في نهاية القصة بين الروايتين السريانية والعربية . ففي النص السرياني يموت الأب ـ كما رأينا ـ جزاء تواطئه مع ابنه الخب ، بينما يكتفي القاضي عند ابن المقفع بمعاقبة الأب والابن بضربهما وصفعهما معاً وتغريم الابن كامل الدنانير .

٢ - (زعموا) أن تاجراً (١) مسكيناً قد ذهب بتجارة له إلى مكان آخر ، وكان عنده مئة مَنٍّ حديداً . ولما لم يكن عنده أحد من الأهل ، لذا فانه أودعه أحـد معارفـه ليحفظه له وذهب (في وجهه) . وعندما عاد التمس الحديد من صاحبه - وكان صاحبه هذا قد باع الحديد وأنفق (ثمنه) على نفسه - فقال للتاجر : قـد أكلته الجرذان . فقال التاجر - وفي نيته أن لا يبعث الريبة والخوف في نفس صاحبه - : « إذن صحيح ما يقال من أنـه ليس هناك بين ذوات الأربع ولا بين ذوات القائمتين من كانت أسنانه أشد حدة من أسنان الجرذ . ولكني مع أن هذا قد حدث فانني أجدك (والحمد لله) بخـــير . وأما الخسارة التي سببتها لي (الجرذان) فانها قابلة للنسيان » . ففرح (صاحبه) لذلك (معتقداً) بأن التاجر قد اقتنع (بادعائه) .

وعندما دعاه (صاحبه) في يوم من الأيام لتناول الطعام في بيتـه ، اقتاد التاجر ابن صاحبه وذهب بـه فأخفاه . فسأله صاحبـه : عندما اقتدت ابني ، فماذا فعلت به ؟ - فقال له التاجر : إنني لم آخـــذ ابنك وإنما هو من لحق بي . وقـــد رأيت بازياً ينقض ويخطفه .

(١) آثار ابن المقفع ١٤٣ .

فصرخ صاحبه واشتكى وهو يلطم رأسه ويضرب على صدره قائلاً : « أين شوهد أو سُمِع بأن بازياً يستطيع أن يخطف ولداً ! » - فقال التاجر : « حيث تستطيع الجرذان أن تأكل مئة مَنٍّ حديداً يستطيع البازي كذلك أن يخطف فيلاً مهما كان عظيماً » . فقال له صاحبه : « يا أخي أنا أكلت حديدك وقد أكلت سماً . خذ ثمنه وأعِدْ لي ابني » .

[مثل الغراب والحية] [1]

٣ - كان لأحد الغربان عش في شجرة على جبل ، وكان في ذلك الجبل جحر [2] تسكن فيه حية . وكانت الحية في كل سنة ما أن يفرخ الغراب حتى تأتي وتأكل فراخه . وكان يسكن ذلك الجبل ابن آوى .

فذهب اليه الغراب وحدثه عما تلحقه به الحية من ضرر . ثم قال له : « إذا كنت توافقني (الرأي) فاننا نذهب (إلى الحية) وعندما نراها نائمة نفقأ عينيها » . فقال ابن آوى : « ليس هذا بالحل . وإنما الحل أن تقضي على الحية من دون أن تهلك نفسك ، ولا تكون

---

(١) آثار ابن المقفع ص ١١٥

(٢) حرفياً : مْغَرْتا (بالسريانية) أي « مغارة » .

مثل المُلجوم (١) الذي رمى إلى قتل السرطان فقتل نفسه » . فقال الغراب : وكيف كان ذلك الأمر ؟ ـ فحدّث ابن آوى :

(زعموا) أن علجوماً كان يعشش قرب ماء فيه قصب وسمك كثير . وعندما هرم ولم يعد يستطيع صيد السمك ، ضعفت قواه فأخذ يلتمس الحيلة ، وقد وجد نفسه وحاله أشبه بالمريض المغتم .

فرآه السرطان على (هــــذه الحال) فسأله : ما شأنك وأنت حزين (هكذا) ؟ فقال : كيف لا أكون حزيناً وقد كنت كل يوم آكل سمكة أو سمكتين ولم يكن ذلك ليؤثر على السمك وكنت أنا أعيش (راضياً) ، واليوم أتى صيادان إلى هنا وقالا (لبعضهما) : « إن ههنا سمكاً كثيراً . فلنأت غداً ونصيده » . فقال الآخر : « ثمة مكان بعيد من هنا فيه كثرة من السمك . فلنذهب ونصيده (أولاً) ثم نأتي على هذا (السمك) » . وإنني أعرف (الآن) أنهما سيأتيان ويصيدان السمك الذي هنا ، وأنني لن أعيش (بعد ذلك) وأموت من الجوع .

فأخبر السرطان جماعة السمك ، فجاءت وطلبت من العلجوم بلطف قائلة : قل لنا

---

(١) مالك الحزين .

ماذا نفعل ؟ فليس من اللائق أن تمتنع عن إسداء النصيحة لنا وأنت الحكيم العاقل . فنحن بانتظار ما فيه الخير لك ولنا جميعاً . فقال : إننا ـ أنا وأنتم ـ لا نستطيع أن نتقاتل مع الصيادين . ولكن اليكم الحل :

ثمة غدير عميق ، مياهه عذبة وفيه قصب وهو قريب . وإذا ما حملكم أحدهم واحداً بعد الآخر ونقلكم إلى هناك ، فانكم ناجون بهذه الطريقة (بكل تأكيد) . فقالت له جماعة السمك : قم أنت بهذا العمل الخيّر . فراح الملجوم يحمل كل يوم سمكتين أو ثلاثاً ويأكلها على أحد التلال القريبة . ومن ثم أتى السرطان أيضاً وقال : إني أخاف من بقائي هنا وحيداً ، فلتأخذني وتحملني (إلى هناك) . فاحتمل (الملجوم) السرطان بما أوتي من قوة وذهب به . وعندما وصلا ذلك التل شاهد السرطان عظام الأسماك التي كان (الملجوم) قد أكلها هناك وهما بعد في الجو . فقال السرطان (في نفسه) : « إذا ما وقع أحدهم بيد أعدائه وكان يعلم علم اليقين بأنه هالك لا محالة إن قاتل أو لم يقاتل ، فحري به أن يقاتل (عن نفسه) حفاظاً على الشرف الرفيع » . ثم طوّق عنقه بكلابتيه الأماميتين حتى تمكن منه وشدد الضغط عليه فسقطا كلاهما واعتركا مع بعضهما على الأرض فمات الملجوم .

ثم عاد السرطان يمشي الهوينا إلى الماء وحكى للأسماك كل ما حدث .

لذلك فانى أقول لك (١) : لا يكتب (دائماً) لكل خطة يضعها المرء النجاح ، كما

(١) ابن آوى يعود ثانية لمخاطبة الغراب بعد أن حكى له ما جرى لمالك الحزين مع السرطان .

إنها لا تفلح مع كل إنسان ولا تنطبق على كل زمان ومكان . إلا أن الحل (الصحيح بالنسبة اليك) هو قتل الحية . واليك الخطة :

تترقب هنا وهناك حتى تتمكن من خطف شيء ما من الناس ثم تطير به وتبطىء شيئاً فشيئاً حتى يتمكنوا من رؤيتك (جيداً) ، فيأتون خلفك حتى ترميه مكان الحية . وعندما يأتون للبحث عن الشيء (المخطوف) فانهم يجدون الحية فيقتلونها .

وبعد أن راقب (الغراب) هنا وهناك وقع نظره على امرأة كانت تغسل رأسها فوق السطح ووضعت ثيابها وحليها جانباً ، (فانقض) وخطف عقداً (منها) . وهكذا طار (الغراب بالعقد) ورماه عند الحية . وعندما لحق به الناس ووجدوا العقد قتلوا الحية أيضاً .

٤ ـ رأت إحدى الوزات ذات ليلة صورة النجم (معكوسة) على الماء فعمدت إلى الامساك به ، وعندما لم تقبض عليه تبين لها أنه ليس في الماء شيء . ثم رأت في يوم آخر سمكة في ذلك الماء فظنت أيضاً بأنه لم يكن هناك شيء فلم تمسك بها .

٢ - سندبان الحكيم والفلاسفة

من المعتقد أن هذه الرواية التي تضم حكايات مختلفة تشبه حكايات ألف ليلة وليلة كان قد ترجمها أحدهم عن العربية في القرن العاشر أو الحادي عشر الميلادي .

المصادر والمراجع :

- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية (قسم النصوص ١٣٥) .

ܘܦܝܠܣܘ̈ܦܐ ܕܥܡܗ

" من قصة سندبان الحكيم والفلاسفة "

ܐܝܬ ܗܘܐ ܡܠܟܐ ܠܡܠܟܐ ܘܐܬܪܗ ܐܬܪܐ ܕܗܢܕܘ.
ܘܒܗ ܒܡܕܝܢܬܐ ܚܕܐ ܘܫܪܝܐ ܗܘܐ ܡܠܟܐ ܚܕ. ܘܒܥܘ
ܕܢܬܒܥ ܒܚܠܡܐ ܘܐܫܬܪܝ ܒܡܠܟܘܬܐ ؛ ܘܡܫܬܡܥܝܢ ܠܗ
ܡܢܝܢ ܢܫܝܢ ܒܫܦܝܪܘܬܐ ܘܟܠܗܝܢ . ܟܕ ܕܝܢ ܡܫܬܐܠ
ܠܗܘܢ ܒܠܚܘܕܝܗܘܢ ܘܡܠܟܐ ܕܠܡܦܩ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ . ܟܕ ܕܝܢ
ܐܢܫܐ ܐܬܬܣܝܡ ܠܗ ܒܥܘܬܐ ، ܘܐܡܪ ܠܗ : ܕܠܐ
ܠܐ ܬܗܘܐ ܗܟܢܐ ܒܝܬ ܡܠܟܐ ܒܝܘܡܐ ܘܡܬܥܢܝܢ
ܠܟܠܗܝܢ ܐܢܫܐ . ܘܐܡܪ ܡܠܟܐ : ܕܒܥܐ ܐܢܐ
ܘܢܣܒ ܕܬܐܪܝܢ ܒܟܠܗܝܢ . ܘܟܕ ܚܙܐ ܕܟܠܗ
ܗܘܐ ܦܬܓܡܐ ܡܫܬܪܪܐ . ܩܪܝܗ ܠܚܕ ܡܢܗܘܢ ܠܘܬ
ܡܠܟܐ ܘܢܬܐ ܠܡܫܪܪܐ . ܘܐܡܪ ܠܗ ܡܠܟܐ

ܘܐܡܪ ܠܗ: ܕܚܙܝܬ ܐܡܪܬ ܠܟܝ ܕܗܘܝܬ ܠܟ
ܗܘ ܟܣܦܐ. ܘܐܡܪܬ ܗܝ ܡܠܟܬܐ: ܠܐ ܢܗܘܐ ܐܢܐ ܡܕܡ
ܐܠܐ ܐܢ ܡܛܠ ܫܒܩܬܗ ܠܡܠܟܘܬܝ ܐܚܪܢܐ. ܐܡܪ ܠܗ:
ܗܐ ܚܙܝܬ ܐܡܪܬ ܠܟܝ ܕܐܬܓܠܝܬ ܠܟ. ܘܗܫܐ
ܡܛܠ ܕܗܘܐ ܬܪܥܐ ܕܡܠܟܘܬܝ ܘܟܠܐ ܗܘܐ ܫܒܪܘܗܝ
ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ: ܕܗܝ ܡܠܟܬܐ ܠܒܪ ܡܢܗ ܟܠܐ ܬܪܥܐ
ܕܡܠܟܘܬܝ. ܐܡܪܬ ܠܗ: ܡܠܟܬܐ ܗܘܝܬ ܠܗ. ܗܝ
ܕܝܢ ܡܠܟܬܐ ܐܦܩܬ ܠܟܣܦܐ ܘܝܗܒܬ ܠܗ ܘܫܩܠ
ܘܐܙܠ. ܘܢܦܩ ܫܒܪܘܗܝ ܕܠܬܪܥܐ ܘܠܐ ܐܬܐ. ܘܗܝ
ܡܠܟܬܐ ܐܬܚܒܠܬ ܠܒܝܬ ܘܐܡܪܬ ܠܗܘܢ: ܕܗܘ
ܟܣܦܐ ܐܬܐ ܢܣܒܘܗܝ ܘܝܗܒ ܠܗ. ܗܘܝ
ܘܐܡܪܬ ܠܟ ܕܗܘܝܬ ܠܗ. ܐܡܪ ܒܢܝ: ܢܝܗ
ܡܣܬܪܩܐ ܐܡܪܬ ܕܡܠܟܐ. ܗܝ ܕܝܢ ܐܡܪܬ ܕܟܣܦܐ
ܗܟܢܐ ܡܢܝ. ܗܝܕܝܢ ܠܒܝܬ ܡܠܟܬܐ ܘܐܬܟܠܬܗ

74 ܩܪܝ ܫܠܝܚܐ. ܐܡܪ ܫܠܝܚܐ: ܗܘܝܢ ܠܗܘܢ ܫܡܫܘܗܝ.
ܐܡܪܬ ܡܠܟܬܐ ܢܐܬܘܢ ܟܠܗܘܢ. ܐܡܪܝܢ ܗܢܘܢ:
ܡܪܢ ܢܠܒܫܟܝ ܠܟܝ ܕܡܠܟܬܐ ܫܘܠܛܢܐ ܗܘܢܝܐ ܘܐܡܪܝܢ
ܠܗ: ܕܐܠܐ ܡܠܟܘܬܐ ܠܐܠܗܐ ܠܐ ܢܦܩܘܢ ܡܢ ܫܡܫܐ ܡܢ ܟܠ
ܐܝܟ ܢܨܝܢ. ܐܡܪ ܠܗ ܫܠܝܚܐ: ܗܘܝܢ ܠܗܘܢ ܫܡܫܘܗܝ.
ܘܢܦܩܬ ܡܠܟܬܐ ܡܢ ܡܠܟܘܬܐ. ܘܐܡܪܬ ܠܗ. ܘܗܝ
ܗܘܬ ܟܢܫܐ ܦܫܛ ܠܗ ܐܝܕܐ ܡܢ ܢܦܫ ܥܡܝ ܐܡܪ
ܠܗ: ܠܡܢ ܡܫܠܡ ܡܠܟܬܐ. ܐܡܪܬ ܠܗ: ܐܘܦܝܬ
ܒܥܠܝ. ܘܠܐ ܫܒܩܗ ܐܝܕܐ ܒܪܫܐ ܕܢܝܚܐ ܠܗ.
ܐܡܪ ܠܗ: ܠܐ ܫܒܩܬ ܐܢܐ ܠܟܝ ܕܬܗܘܝܢ ܠܗ
ܕܘܪܐ ܕܐܢܬ ܐܢܐ ܠܗ ܫܒܩܬܐ. ܐܡܪܐ ܠܗ: ܠܐ
ܫܒܩܬ ܐܝܟ ܠܗ ܢܦܫܐ ܐܢܐ ܠܟ. ܐܡܪ ܠܗ:
ܘܦܩܕ ܠܗܠ ܫܠܝܚܐ ܘܐܡܪ ܠܗ: ܢܠܒܫܟ ܠܡܪܢ
ܕܡܠܟܘܬܗ ܢܗܘܐ ܠܟ ܫܡܝܐ ܘܐܡܪܝܢ ܠܟ ܕܠܐ

ܐܬܟܫܦܘ ܒܟܘܫܦܐ ܐܘ ܠܐ ܡܬܒܥܝܢ ܠܐܠܗܘܢ. ܐܠܐ
ܦܩܘܕ ܡܪܝ ܕܢܐܬܘܢ ܠܥܒܕܝܗܘܢ ܘܢܬܒܥܘܢ ܠܐܠܗܘܬܗܘܢ
ܘܢܒܥܘܢܗ ܒܟܘܫܦܐ. ܘܗܦܟ ܡܠܟܐ ܠܘܬ ܥܠܝܡܐ
ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܝܟ ܕܐܠܗܐ ܗܟܢܐ. ܘܐܡܪ ܥܠܝܡܐ
ܠܡܠܟܐ: ܕܫܪܝܪܐ ܡܠܟܐ ܗܘ ܐܠܗܐ. ܐܝܢܐ
ܐܢ. ܐܡܪ ܠܗܘܢ: ܐܠܝܢ ܐܠܗܐ ܢܟܦܐ ܘܡܟܝܢ
ܗ̇ܘ ܒܟܘܫܦܐ.. ܘܒܥܐ ܥܠܝܡܐ ܘܐܠܗܐ ܠܡܠܟܐ
ܡܬܪܘܡܐ ܒܟܠ ܦܠܛܘܣܐ ܀

من « سندباد الحكيم والفلاسفة »

زعموا أن ثلاثة شركاء توجهوا إلى جهة غربية (عليهم) ، فدخلوا إحدى القرى ونزلوا عند امرأة عجوز . فأرادوا أن يستحموا وقالوا للعجوز : هيئي لنا ما يلزم للاستحمام . فوضعت لهم كل شيء ونسيت أن تضع المشط . وأما الرجال فقد سلموها مالهم وقالوا لها : لا تعطي هذا أحداً منا إلا إذا كنا ثلاثتنا مجتمعين . فقالت العجوز : سأفعل .

ومن ثم دخلوا إلى الحمام ، وعندما لم يجدوا المشط بين الحاجيات أرسلوا أحدهم إلى العجوز ليأتي بالمشط . فاقترب من العجوز وقال لها : إن أصحابي يقولون لك أن تعطيني ذلك المال . فقالت العجوز : لا أعطي شيئاً إلا إذا كنتم ثلاثتكم مجتمعين معاً . فقال لها : هؤلاء أصحابي يقولون لك أن اعطيه لي . فقامت لتوها ووقفت عند باب الحمام ودخل هو على أصحابه وقال لهم : تلك هي العجوز تقف خارجاً على باب الحمام . فقالوا لها : أعطيه إياه ! فأخرجت العجوز المال وأعطته إياه ، فحمله وهرب .

وانتظر أصحابه أن يأتي ولكنه لم يأت . فذهبت العجوز اليهم وقالت لهم : إن صاحبكم قد أتى إلي فأعطيته ذلك المال ، وذلك كما طلبتم مني أن أعطيه . فقالوا لها : نحن قلنا أن يأتي بالمشط ! فقالت : ولكنه طلب مني المال .

فأمسكوا بالعجوز وحملوها إلى الحاكم . فقال لها الحاكم : أعطيهم مالهم ! فقالت العجوز : لقد أعطيتهم إياه . فقالوا : مولانا ، ليكن في علمكم أننا كنا ثلاثة شركاء وكنا قد أوصيناها : عليك أن لا تخرجي المال من بين يديك إن لم نجتمع نحن الثلاثة . فقال لها السلطان : أعطيهم مالهم !

فخرجت العجوز حزينة كئيبة . وبينما كانت تبكي صادفها غـلام عمره خمس سنوات . فقال لها : لماذا تبكين أيتها العجوز ؟ فقالت له : دعني وهمومي ! ولم يتركها الغلام حتى شرحت له (الأمر) . فقال لها : إذا أنقذتك أنا (من هذه المشكلة) فهل تعطيني قطعة من النقود أشتري بها جوزاً ؟ فقالت له : إذا أنت أنقذتني أعطيتك . فقال لها : ارجعي إلى السلطان وقولي له : إن مولاي يعلم أن ثلاثتهم كانوا قد أعطوني المال ، وأنهـم طلبوا مني أن لا أعطيه (أحداً) إن لم يكن ثلاثتهم مجتمعين . أصـدر أمرك الآن ، يامولاي ، بأن يحضروا صاحبهم وبأن يجتمعوا ثلاثتهم حتى يستردوا مالهم .

فعادت العجوز إلى الحاكم وقالت له كما علمها الغلام . فقال السلطان : أحقاً كان الأمر كما (تقول) العجوز . فقالوا : نعم . فقال لهم : إذهبوا وأحضروا صاحبكم لتأخذوا مالكم !

ثم أرسل السلطان في طلب الغلام وقال له : أأنت الذي علم تلك العجوز ؟ فقال له : نعم يامولاي . فحمله السلطان بعد ذلك وجعله رئيساً على الفلاسفة .

٣ ـ أمثال اسوب

إسوب هو مؤلف الأساطير والحكايات اليوناني (القرن ٦ ق.م) المعروف والذي جمعت مؤلفاتـــه تلك في أواخر القرن الثاني الميلادي ، ثم أصبحت مضرب المثل وحديث كل الآداب الغربية في القرون الوسطى ومن تلك ترجمت إلى لغات كثيرة ومنها السريانية بين القرنين العاشر والحادي عشر .

وقد اقتطفنا بعضاً من تلك القصص والأمثال من كتاب :

ـ منتخبات سريانية : ص ٩ .

١. الديكان : ܬܪܝܢ ܬܪܢܓܠܐ ܚܕ ܥܡ ܚܕ ܡܬܟܬܫܝܢ
ܗܘܘ . ܗܘ ܕܐܙܕܟܝ ܐܙܠ ܛܫܐ ܢܦܫܗ ܒܥܘܡܩܐ
ܚܕܐ ܙܘܝܬܐ . ܗܘ ܕܝܢ ܕܙܟܐ ܣܠܩ ܠܐܓܪܐ ܚܕ ܪܡܐ
ܥܠ ܓܓܐ ܘܡܫܬܒܗܪ ، ܘܚܙܝܗ ܢܫܪܐ ܘܚܛܦܗ
ܘܫܪܦܗ .

- ܡܠܦܐ ܕܝܢ ܗܕܐ ܕܠܐ ܘܠܐ ܠܗ ܠܐܢܫ ܕܢܫܬܒܗܪ
ܘܫܘܒܗܪܗ ܗܘܐ ܣܒܪ ܡܫܬܒܗܪ .

٢. الأسد والثوران : ܐܪܝܐ ܐܝܠܐ ܚܙܐ ܬܠܬ ܬܘܪܐ ܘܗܢܘܢ
ܚܕ ܠܘܩܒܠ ܚܕ ܐܟܠܘ ܘܡܬܢܛܪܝܢ ܟܠܗܝܢ
ܗܘܘ ܠܗ ܘܠܐ ܡܫܟܚ ܗܘܐ ܠܗ ܕܢܟܪܘܟ ܥܠܝܗܘܢ
ܘܐܬܚܫܒ ܐܪܝܐ ܗܘ ܘܦܪܫ ܕܝܢ ܚܕ ܡܢܗܘܢ ܘܐܟܠܗܘܢ
ܠܗ ܘܠܐ ܢܬܦܪܫܘܢ ܠܗ ܢܟܠܘܢ ܠܗ ܢܟܬܪܘܢ . ܘܦܠܐ

ܐܢܬ ܗܘ ܠܡܫܘܚܬܗܘܢ . 77

ـ ܘܡܢܐ ܕܝܢ ܗܘܐ ܕܚܙܐ ܘܢܦܩ ܡܕܝܢܬܐ ܠܟܡ ܚܕܪܐ ܠܐ ܐܝܟ ܟܦܐ ܒܟܬܒܝܢ . ܐܦ ܕܝܢ ܡܠܦܢܘܬܐ ܚܕܐ ܟܠܐ ܚܕܐ ܡܠܐܟܝܘܬܐ ܘܡܠܝܫܢܘܬܐ .

٣. <u>الأرنبة واللبوءة</u> : ܐܪܢܒܐ ܡܝܗܠܐ ܕܒܢܝܐ ܡܚܣܕܢܝܬܐ ܠܒܝܐ ܠܐܪܢܒܬܐ ܡܚܣܕܐ ܗܘܬ ܘܐܡܪܐ : ܕܐܢܐ ܒܢܝܐ ܣܓܝܐܐ ܝܠܕܐ ܐܢܐ ܘܐܢܬܝ ܕܝܢ ܚܕ ܐܘ ܬܪܝܢ . ܐܡܪܐ ܠܗ ܐܪܢܒܬܐ : ܘܐܦ ܚܕ ܝܠܕܐ ܐܢܐ ، ܐܪܝܐ ܝܠܕܐ ܐܢܐ .

ـ ܡܠܦܐ ܕܝܢ ܗܘܐ ܕܝܬܝܪ ܚܕ ܒܪܐ ܛܒܐ ܡܢ ܒܢܝܐ ܣܓܝܐܐ ܘܠܐ ܡܥܕܪܝܢ .

مقتطفات من أمثال اسوب

١ ـ الديكان :

تقاتل ديكان مع بعضها بعضاً ، فذهب ذلك الذي قُهر واختبأ في مكان خفي . أما ذلك الذي انتصر فقد صعد إلى أحد الأسطحة المرتفعة وهو يصيح ويتباهى . فرآه أحد النسور فانقض عليه وخطفه .

فالحكمة من هذا : لا ينبغي على المرء أن يختال ويتباهى بقوته وجبروته .

٢ ـ الأسد والثوران :

اقترب أسد من ثورين (يريد افتراسها) ، (فوجدهما) يقفان الواحد مقابل الآخر متفقين (عليه) ، وقرونها تصده وتمنعه من المرور بينها . فتحايل الأسد ، واقترب من أحدهما ووعده بأنه لن يؤذيه إذا تخلى عن صاحبه ، ففتك بها كلاهما .

وهذا مثله مثل مدينتين : فما دامتا على وفاق مع بعضها ، فان أحداً لن يغرر بها . ولكن إذا ما انفصلت الواحدة عن الأخرى فانها تقهران ويكون التدمير مصيرهما .

٤ - من تاريخ ابن العبري (١٢٢٦ - ١٢٨٦)

(يسطر ابن العبري في هذه المقتطفات من تاريخه الكبير حوادث عاشها بنفسه أو سمع بها ومن ذكرياته) .

المصادر والمراجع :

- منتخبات سريانية : ص ٨٧ .

F. Rosenthal (Ed.) , An aram . Handbook II , 1 , 40

- كتابنا ص ٦٣ .

١. هولاكو والملك الناصر الأيوبي :

ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܟܒܫܬ ܒܓܕܕ[1] ܘܫܠܝܛܘܬܐ ܫܕܪܘܗ
ܠܡܝܦܪܩܝܢ[2] ܫܕܪܗ ܠܒܢܝ ܐܪܡܢܝܐ ܡܢ ܠܘܬ ܡܠܟܝ
ܡܠܟܐ[3] ܠܘܬ ܡܠܟܐ ܢܐܨܪ ܒܪ ܥܙܝܙ ܠܗ ܕܢܐܬܐ
ܠܡܫܡܠܝܘ . ܘܡܢܠܐ ܕܦܘܩܕܢܘܗܝ ܠܐ ܦܠܚ ܗܘܐ
ܒܡܐ ܕܪܚܠܗ ܒܥܒܪ ܦܘܪܬܐ ܘܫܒܩ ܠܒܪܗ ܡܠܟܐ
ܥܙܝܙ ܥܡ ܡܫܬܥܠܐ ܘܡܘܗܒܬܐ ܘܪܥܝܐ ܦܘܩܕܐ ܠܡܫܪܝܐ
ܕܡܠܟ ܐܠܦ ܘܫܡܫܐ ܘܥܒܕܝܢ ܕܫܘܠܛܐ[5] . ܘܟܕ ܐܬܐ
ܥܠܘܗܝ ܡܠܟܐ ܘܚܙܐ ܗܘܐ ܕܐܠܐ ܠܫܠܝܚܐ[6] ܟܠܗ ܟܪܝܐ
ܘܡܠܟܐ ܘܐܡܪ ܠܐܚܘܗܝ ܕܡܠܟ ܡܠܟܐ ܡܢ ܟܕ ܘܐܡܪ

---

(١) "بغداد" وقد استولى عليها هولاكو ١٢٥٨ م .
(٢) "ميافارقين" ، وتقع شمال شرقي ديار بكر .
(٣) " ملك الملوك " لقب معروف منذ فجر التاريخ في الشرق ويقابله لقب "امبراطور" في الغرب .
(٤) الناصر يوسف ، آخر سلاطين الأيوبيين على دمشق وحلب .
(٥) ١٥٧٠ من التاريخ اليوناني = ١٢٥٩ م . (٦) "حلب" .

ܕܠܗ ܠܘ ܒܚܝܠܗ ܐܠܐ ܐܚܪܝܢ. ܡܫܬܠܡ ܠ ܫܘܠܛܢܗ ܬܐܠܐ

ܘܐܠܐ ܣܓܝ ܐܠܝܨ ܒܥܠܡܐ. ܘܦܫ ܗܘ ܡܠܟ ܡܨܪ ܥܡ

ܡܫܝܢܐ ܚܝܠܐ ܠܐܣܛܪܛܝܘܛܐ ܕܩܘܡܝܐ. ܠܐ ܒܥܠܡܐ ܐܢܫܐ ܠܗܘܢ

ܡܢ ܩܕܡܝܐ ܕܛܛܪ̈ܝܐ[1] ܐܦܠܐ ܒܥܠܡܐ ܘܠܐ ܢܩܘܡܘܢ ܠܘܩܒܠܗܘܢ

ܘܐܪܕܦܘܢ ܘܚܪܒܘܢ ܘܢܚܬܘܢ ... ܘܐܬܐ ܠܛܘܪܐ

ܕܚܪܘܢ ܘܐܬܐ ܐܣܬܚܦ ܠܩܘܪ̈ܝܐ ܕܡܥܪܬܐ[2] ܘܐܬܐ ܠܚܝܠܐ

ܚܡܬ[3] ܘܐܬܡܠܟܘ ܒܚܝܠܐ ܘܐܬܐ ܠܚܡܨ[4] ܘܡܢ ܬܡܢ ܥܠܠ

ܠܦܘܪ̈ܝܐ ܘܚܠܘܦܝ ܘܚܪܒܘܢ ܘܢܦܩ ܡܢ ܕܪܡܣܘܩ[5].

ܘܐܬܡܠܟ ܡܕܝܢܬܐ ܒܚܝܠܐ ܘܠܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܩܝܡܐ ܕܟܠܗ

٢. عين جالوت ومقتل القائد المغولي :

ܩܛܠܗ[6] ܠܩܘܛܘܙ ܗܘ ܕܐܡܠܟ ܗܘܐ ܒܡܨܪܝܢ[7] ܥܡ ܥܡܐ

ܕܡܨܪ ܩܛܠܐ ܐܘܪܚܐ ܘܡܠܟ ܒܬܪܗ ܐܠܦܢܝ ܘܐܥܠܗ ܠܥܠܡܐ

(١) التتر المغول .
(٢) معرة النعمان .
(٣) حماة .
(٤) حمص .
(٥) دمشق .
(٦) السلطان المملوكي قطز .
(٧) مصر .

ܘܟܛܒܘܓܐ(١) ܪܒܚܝܠܗ ܒܚܕܐ ܦܘܠܓܐ(٢) ܦܫ ܒܦܠܣܛܝܢܐ(٣)

ܟܕ ܫܡܥ ܥܠܠܐ ܕܡܨܪܝܐ ܘܢܦܩ ܦܓܥ ܒܐܘܪܚܐ ܒܦܩܥܬܐ

ܕܒܝܫܢ(٤) ܩܕܡ ܛܘܪ ܛܒܘܪ(٥) . ܘܐܬܟܬܫܘ ܠܐܘܚܕܐ

ܘܐܬܙܟܝ ܗܘ ܟܛܒܘܓܐ ܒܩܪܒܐ ܘܒܢܝ̈ ܐܠܘܚܗ

ܐܬܩܛܠ ܟܕ ܟܢܘܫܝܐ ܠܩܛܠܐ ܕܚܝ̈ܠܐ ܥܡܗ ܠܘܬ

ܕܝܠܗܘܢ . ܘܗܘܝܐ ܗܕܐ ܟܕ ܣܦܩܬ ܒܠܐ ܡܠܟ

ܡܠܟܐ ܦܓܥ ܘܐܬܟܬܫ ܘܥܡ ܚܝ̈ܠܐ ܕܡܨܪ̈ܝܐ ܕܟܠܗ

ܡܕܡܥܠܐܗܘܢ ܕܚܝ̈ܠܐ ܘܦܩܕ ܘܐܬܙܟܝ ܡܢܗ ܕܒܪܗ ܟܕ

ܐܬܚܝܒ ܡܢܗ ܠܗ ܗܘ ܘܟܠܗ ܕܐܬܠ ܝܗܒ ܫܡܗܘܢ .

(١) "كِتْبُغا" قائد هولاكو الأكبر في معركة عين جالوت الفاصلة ، (١٢٦٠) التي هزم فيها الجيش المغولي لأول مرة منذ بدأ غزوه لبلاد الشرق الاسلامي ، فتوقف ثم بدأ ينحسر تدريجياً تحت ضربات المماليك ، وأصبح التتار يعتنقون الاسلام .

(٢) "بفرقة واحدة" ، وابن العبري يحاول هنا أن يقلل من بأس جيش المغول وعدده

(٣) فلسطين . (٤) سهل بيسان الذي وقعت فيه المعركة (٥) جبل طابور

من تاريخ ابن العبري

١ ـ هولاكو والملك الناصر الأيوبي :

وبعد أن سقطت بغداد وحاصرت القوات (المنولية) مدينة ميافارقين بدأت رسل الملك الأعظم (هولاكو) تصل إلى الملك الناصر تطلب منه التوجه (إليه) لاعلان الخضوع له . وبما أن أعيانه لم يرضوا عن ذهابه فقد اتخذ تدبيراً (آخر) إذ بعث ابنه الملك عزيز ومعه الأموال الطائلة والهدايا النفيسة ، وذلك في شتاء عام ألف وخمسمائة وسبعين من (التقويم) اليوناني (١) .

فبقي هناك الشتاء بطوله ثم عاد في الربيع إلى حلب بعد عيد القيامة ، وأخبر أباه بأن الملك الأعظم « قد أمرني قائلاً : لست أنت (من) نريد بل أباك ، والآن إن أراد السلام فليأت ، وإلا ذهبنا نحن اليه ! » .

فوقع الملك الناصر في حيرة من أمره (٢) : فلم يكن من صالحه أن يتقاعس (عن لقاء هولاكو) خيفة (بطش) التتار ، كما لم يكن يستطيع الذهاب خوفاً من أن يثور عليه أعيانه ورجاله فيفتكون به . فبات مضطرباً مذعوراً ... (وفي هذه الأثناء) عبر التتار (نهر الفرات) وتوجهوا إلى مدينة المعرة فخرّبوها ، وتقدموا من حماة فسلمها (أهلها) سلماً وكذلك حمص . أما الملك الناصر فقد حمل نساءه وأبناءه وخدمه وخرج من دمشق هارباً إلى البادية إلى جهات الكرك والشوبك (٣) ، فدخل التتار دمشق .

---

(١) ١٥٧٠ من التقويم اليوناني توافق عام ١٢٥٩ م .
(٢) حرفياً : يعرج على الجنبين .
(٣) الكرك والشوبك من حصون سورية الجنوبية .

٢ ـ عين جالوت ومقتل قائد المغول :

أما قطز ، (المملوك) التركي ، الذي كان حاكماً على مصر ، فحين سمع بأن الملك الأعظم قد ابتعد وأن الملك الناصر قد هُزم وحُمل اليه ، وأن كيتبغا لوحده في فلسطين ومعه فرقة واحدة (فقط) ، فانه عبّأ قواته المصرية وخرج لمقارعة التتار في مرج بيسان قرب جبل طابور . فانكسر التتار وقتل كيتبغا في المعركة ، وسيق أبناؤه أسرى وذلك في ٢٧ [١] من الشهر العربي التاسع [٢] من عام ٦٥٨ [٣] . وعندما سمع الملك الأعظم الخبر تميز من الغضب وقرر أن يقوض أركان مملكة العرب قاطبة . فأمر بقتل الملك الناصر مع أخيه الظاهر وكل من كان عندهم (من الأسرى العرب) ..

---

(١) كتب الرقم ـ كما يتبين من النص السرياني ـ بحرفي (ك ز) وفوقها خط للدلالة على وظيفتها العددية . فالكاف قيمتها العددية ٢٠ ، والزين ٧ .

(ارجع إلى بحث الأبجدية السريانية والأرقام ص ٨١) .

(٢) الشهر العربي التاسع هو شهر رمضان .

(٣) وهو عام ١٢٦٠ م .

القسم الرابع

معجم الالفاظ [1]

و

مقارنتها باللغات السامية

(١) وقد أخذنا بعين الاعتبار كلمات النصوص التي ترجمناها إلى العربيـة وهي : حِكم وأمثال أحيقار ـ كليلة ودمنة ـ سندباد ـ أمثلة إسوب ـ من تاريخ ابن العبري .

حرف الألف أ ܐ

ܐ	حرف الألف ܐܠܦ . وقيمته العددية (١) ، أما معناه فقد كان يرمز إلى « الثور »
ܐܐܪ	هواء ، مذكر أو مؤنث (وأصله من اليونانية)
ܐܒܐ	أب . ܐܒܗ̈ܬܐ آباء ، أجداد ، والدان . أو ܐܒܗܘ̈ܬܐ آباء (غالباً بالمعنى المجازي ، إرجع إلى ص ١٢٢) .
ܐܒܐ	ثمرة . ܐܒ̈ܐ ، ܐܒ̈ܢܐ ثمار .
ܐܒ	شهر آب ، أغسطس (وأصله من الأكادية آبُو) .
ܐܒܕ	مض : ܢܐܒܕ . ضاع ، هلك . ܐܘܒܕ (أفعل) أباد ، خرّب .
ܐܓܪܐ	سقف .
ܐܓܪܬܐ	رسالة . جم : ܐܓܪ̈ܬܐ .
ܐܕܢܐ	أذن . ث . ج : ܐܕܢ̈ܐ ، ܐܕܢ̈ܬܐ عروة ، مقبض الاناء ، الخليج .
ܐܕܪ	شهر آذار / مارس (وأصله من الأكادية أدّرو) .
ܐܘ	أو .
ܐܙܓܕܐ	رسول ، مبعوث . (كلمة أكادية الأصل : أشْجَندو) .
ܐܙܠ	ذهب ، مشى . مض : ܢܐܙܠ (التصريف ص ٢٠١) ܡܐܙܠܢܘܬܐ ذهاب ، انطلاق .
ܐܚܐ	أخ .
ܐܚܕ	أخذ ، مض : ܢܐܚܘܕ . ܐܬܐܚܕ أو ܐܬܬܚܕ أُخِذَ . ܐܘܚܕ أشمل .
ܐܚܪܢܐ	آخَر ، ث : ܐܚܪܬܐ . ج ܐܚܪ̈ܢܐ ، ث ج : ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ .
ܐܝܢܐ	أية ؟ (للعاقل) .

(١) الاصطلاحات : ف : مفرد ، ج : جمع . ذ : مذكر ، ث : مؤنث . مض : مضارع

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܐܰܟ	مثل . وتكتب أيضاً من دون الياء واللفظ واحد (أخ) .
ܐܰܝܟܐ	أين ؟
ܐܰܝܟܢܐ	كيف ؟
ܐܺܝܠܽܘܠ	شهر ايلول / سبتمبر (وأصله من الأكادية إلولو / ألولو) .
ܐܰܝܠܶܝܢ	أيّ لجمع المذكر والمؤنث .
ܐܺܝܠܳܢܐ	شجرة (مذكر) .
ܐܺܝܢ	نعم .
ܐܰܝܢܳܐ	أي ، اسم استفهام للمذكر العاقل .
ܐܺܝܪ	شهر أيار / مايس (وأصله من الأكادية أيارو) .
ܐܺܝܬ	فعل جامد بمعنى كان ، يوجد (إرجع إلى ص ٩٨ والحاشية ٢) .
ܐܰܝܟܘܳܬ	مثل . وهذه الكلمة لا تأتي عادة إلا متصلة بالضمائر ، فيقال مثلاً : ܐܰܝܟܘܳܬܶܗ ، ܐܰܝܟܘܳܬܳܟ ..
ܐܰܟܚܕܐ	أو ܐܰܟ ܚܕܐ معاً (ܐܰܟ مثل + ܚܕܐ واحد) .
ܐܶܟܰܠ	أكل ، مض : ܢܶܐܟܽܘܠ يأكل (التصريف ص ١٦٤) . ܐܶܟܰܠ ܩܰܪ̈ܨܶܐ أي : نمّ شكا . ܐܳܟܶܠ ܩܰܪ̈ܨܶܐ نمّام ، واشٍ . (وأصل هذا التعبير من اللغة الأكادية) .
ܐܽܘܟܳܡܐ	أسود . ܐܰܘܟܶܡ (أفعل) سوّد .
ܐܶܠܳܐ	(ܐܢ + ܠܐ) وإلا ، إذا لم ، بل . ܐܶܠܳܐ ܐܶܢ إن لم ، إلا إذا ، ولكن ..
ܐܰܠܳܗܐ	الله ، الاله . ܐܰܠܳܗ̈ܐ آلهة .
ܐܶܠܽܘ	لو ، ܐܶܠܽܘ ܓܶܝܪ ليت .
ܐܰܠܶܦ	(انظر أيضاً ܝܺܠܶܦ) علّم ، أعلم . ܡܰܠܦܳܢܐ معلم .
ܐܰܠܦܐ	ألف ، في حالة التنكير ܐܰܠܶܦ . ج ܐܰܠܦ̈ܶܐ ، ܐܰܠܦ̈ܺܝܢ .
ܐܶܡܐ	أم . ܐܶܡܗ̈ܳܬܐ أمهات ، ونادراً ܐܶܡ̈ܗܶܐ .

ܐܡܬܐ أمة . ܐܡܗܬܐ إماء .

ܐܡܬܐ أو ܐܡܐ ذراع . ج : ܐܡܝܐ ، وفي حالة التنكير ܐܡܝܢ أذرع .

ܐܡܪ قال ، ܢܐܡܪ يقول (التصريف ص ١٦٦) .

ܐܡܪܐ حَمَل .

ܐܡܬܝ اسم استفهام متى ؟ (وأصله إمتّي) .

ܐܢ إن . ܐܢ + ܠܐ = ܐܠܐ .

ܐܢܐ الضمير المنفصل أنا .

ܐܢܫܐ أو ܢܫܐ أناس ، بشر ، إنسان . ܒܪܢܫܐ أو ܒܪ ܐܢܫܐ الانسان ܒܪܬ ܐܢܫܐ إنسانة .
ܒܢܝ ܐܢܫܐ بنو آدم ، الناس .
ܐܢܫ أحد (الناس) ، إنسان ما . ܠܐ ܐܢܫ لا أحد . ܟܠ ܐܢܫ كل من .

ܐܢܬ الضمير المنفصل للمخاطب المذكر أنتَ . ث : ܐܢܬܝ ܐܢܬܘܢ أنتم ، ܐܢܬܝܢ أنتن .

ܐܢܬܬܐ امرأة ، ويقابلها في العربية كلة أنثى ، وفي العبرية إشّاه .

ܐܣܝܐ طبيب (اسم فاعل من الفعل ܐܣܐ الذي لا يستعمل وإنما الفعل المضاعف منه ܐܣܝ) . ܐܣܝܘܬܐ شفاء ، دواء (وأصل الكلمة من الأكادية آسو) .

ܐܣܪ أسر ، ܢܐܣܘܪ يأسر ، ومنه ܐܣܝܪ أسير (اسم مفعول) .

ܐܦ أيضاً . ܐܦܢ (ܐܦ + ܐܢ) ولو ، رغم . ܐܦܠܐ ولا ..

ܐܦܐ وجه . ويقابله في العربية كلة أنف ، حيث أدغمت النون الساكنة في الفاء .

ܐܪܒܥܐ أربعة ، ܐܪܒܥ أربع . ܐܪܒܥܬ ܪܓܠܐ ذوات الأربع أرجل من الحيوانات . وهذا من مادة ܪܒܥ أي أن الألف جاءت زائدة لتسهيل اللفظ .

ܐܘܪܚܐ طريق . ث . ج : ܐܘܪܚܬܐ .

ܐܪܝܐ أسد ܐܪܝܘܬܐ لبؤه .

ܐܪܢܒܐ أرنب (مؤنث) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܐܪܥܐ	أرض ، وفي العبرية إرص ، فالعين بالآرامية تقابلها ضاد في العربية وصاد في العبرية .
ܐܪܥ	عارض ، لاقى . ܢܐܪܥ يعارض ، يجابه .
ܐܬܐ	أتى ، وصل . ܢܐܬܐ يأتي (التصريف ١٨٦)
	ܐܝܬܝ (أفعل) جلب ، أتى ب ، أوصل .
ܐܬܐ	علامة ، إشارة .
ܐܬܡܠ	البارحة
ܐܬܢܐ	أتان ، أنثى الحمار .
ܐܬܪܐ	مكان ، موضع . ويقابله في اللغة العربية كلمة أثَر إثر . ج : ܐܬܪܘܬܐ .
	ܒܬܪ (ܒ+ܐܬܪ) خلف ، بإثر .

حرف الباء ܒ

ܒ	١ – حرف الباء ܒܝܬ (بيت) . قيمته العددية (٢) ، وكان يرمز إلى (بيت)
	٢ – حرف الجر بِ ، في .
ܒܐܪܐ	بئر ، وتكتب أيضاً بدون ألف ܒܝܪܐ (مؤنث) .
ܒܐܫ	ساء ، بَؤُس . ܢܒܐܫ يسوء . ܐܬܒܐܫ تكدر ، اغتاظ ، ابتأس .
	(التصريف ص ١٧٣) .
	ܒܝܫܐ سيء . ܒܝܫܬܐ شر . ܒܝܫܬܐ الأعمال السيئة ، مساوىء .
	ܒܝܫܐܝܬ بسوء ، بشكل سيء .
ܒܒܐ	بابا

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܩܕܡ	أمام . ܩܥܐ ܩܕܡ ܡܠܟܐ (صرخ أمام الملك ، أي) اشتكى ، ادعى .
ܒܕܪ	بذر ، بدد ܢܒܕܘܪ يبذر . ܒܲܕܲܪ (فعّل) بذّر .
ܒܗܪ	ܡܒܗܪ (ܫܲܦܝܼܠ ܡܫܲܒܗܪ) مجّسد . ܐܶܬܒܲܗܲܪ (ܐܶܬܦܲܥܲܠ-ܐܶܫܬܲܦܥܲܠ استفعل) افتخر ، تباهى . ܡܫܲܒܗܪܘܬܐ الفخر والكبرياء ، المجد . (أنظر في العربية مادة ب ه ر) .
ܒܘܨܐ	كتان ناعم (كان يعتبر من الأقمشة الثمينة) . في اللغة الأكادية بوصو ، وربما كان أصل الكلمة هندياً .
ܒܙܐ	بازي ، نوع من الطيور الجارحة . وأصل الكلمة على الأرجح من الفارسية .
ܒܨܐ	فحص ، امتحن . ܢܒܨܐ يفحص . ܒܘܨܝܐ فحص ، امتحان .
ܒܝܢ	ܒܝܬ بين (تتصل به الضمائر كما لو كان اسم جمع) ܒܝܢܬ (ܒܝܢ + ܬ لدى اتصال الضمائر) بين ، في . – ܒܝܬ بين (لا تتصل بها الضمائر مباشرة) . ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ بين النهرين (بلاد الرافدين) . – ܒܲܝܸܢ : بيَّن ، أفهم . ܐܶܬܒܲܝܲܢ بُيّن ، توضّح .
ܒܝܬܐ	بيت . في حالتي التنكير والاضافة ܒܝܬ : ܒܬܐ بيوت ، عائلة . . . – ܒܝܬܝ بيتي ، صاحب . ܒܝܬ ܣܦܪܐ مدرسة ، ܒܝܬ ܡܲܝܐ المرحاض ، ܒܝܬ ܡܲܕܪܫܐ مدرسة .
ܒܟܐ	بكى . ܢܒܟܐ يبكي .
ܒܠܗ	أدهش . ܡܒܲܠܲܗ مندهش ، مذعور (اسم مفعول) ، ومثله في العربية الأبله والبلهاء .
ܒܠܚܘܕ	نقط . (ܒ + ܠ + ܚܘܕ)
ܒܠܐ	بلي ، هلك .
ܒܠܢܝܢ	ܒܠܢܝܬ حمّام (مؤنث) ، وأصل الكلمة من اليونانية .
ܒܢܐ	بنى . ܐܶܬܒܢܝ (ܐܶܬܦܥܶܠ) بُني ، وكذلك ܐܶܬܒܢܝ .
ܒܣܐ	ܒ ، ܒܣܠ ، ܒܣ احتقر ، غرّر .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܒܣܡ	فاح عطره ، عذب . — ܒܣܝܡܐ حلو ، عــذب ، لطيف — ܡܒܣܡܐ مبهج معطر (ܐܒܣܡ) .
ܒܣܪܐ	لحم ، جسد .
ܒܣܪ	ܠ ، ܒܣܠ احتقر — ܒܣܪ ܒܣܠ احتقر . ܒܣܝܪܐ ذليل ، محتقر .
ܒܥܐ	رغب في ، احتاج إلى ، ابتغى
ܒܥܠܐ	بعل ، زوج . ܒܥܠܬܐ زوجة
ܒܥܠܕܒܒܐ	عدو ، خصم . وأصل الكلمة من الأكادية (بيل دَبابي) . (ص ١٢٦ الاسم المركب) .
ܒܨܪ .	صغر ، قلّ . ܢܒܨܪ أو ܢܒܨܘܪ يصغر ، يقل شأنه . ܒܨܝܪܐ صغير ، قليل الشأن .
ܒܩܐ	امتحن . ܐܬܒܩܝ امتحن .
ܒܪܐ	ابن ، ث : ܒܪܬܐ — ج : ܒܢܝܐ أبناء ، ܒܢܬܐ بنات . في حالة التنكير والاضافة : ܒܪ ، ܒܪܬ ، ܒܢܝ ، ܒܢܬ . ܒܪܐܢܫܐ ، ܒܪܢܫܐ إنسان . ܒܪ ܙܘܓܐ زوج ܒܪܬ ܙܘܓܐ زوجة . ܒܪܬ ܩܠܐ كلمة ܒܢܬ ܩܠܐ كلمات ، ألفاظ .
ܠܒܪ	خارج
ܒܪܝܪܐ	مغفل ، بسيط ، ساذج
ܒܬܪ	(ܒ + ܐܬܪ) وراء ، بعد (ارجع إلى مادة ܐܬܪ). ܒܬܪܟܢ ثم ، بعد ذلك .

الكلمة	الشرح والمقارنة

حرف ج ܓ

ܓ	حرف الجيم (باللفظ المصري) ܓܳܡܰܠ . قيمته العددية (٣) ومعناه قديماً « جمل »
ܓܒܳܐ	اختار . ܓܰܒܝܳܐ الأفضل ، مختار
ܓܰܒܪܳܐ	رجل ، زوج . في ܓܒܰܪ حالة التنكير والاضافة . ܓܰܢܒܳܪܳܐ بطل ، باسل ، جبار . ܓܰܢܒܳܪܽܘܬܳܐ بطولة ، بسالة ، جبروت .
ܓܰܕܝܳܐ	جدي .
ܓܕܰܠ	جدل . ܢܶܓܕܽܘܠ يجدل ، ينسج .
ܓܗܰܢܳܐ	جهنم . وأصل الكلمة من اللغة العبرية نسبة إلى واد قرب القدس كان يدعى وادي هينّوم (ܓܶܗܶܢܳܘܡ) كانت تلقى فيه جثث المشنوقين والأشرار . فأصبح رمزاً للمكان المنبوذ القذر والمصير الشنيع . وكلمة جهنم في اللغة العربية أصلها والآرامية واحد أي من العبرية .
ܓܰܘܳܐ	ܓܰܘ داخل ، باطن : ܠܓܰܘ ، ܡܶܢ ܓܰܘ داخلاً ، من داخل ..
ܓܰܘܙܳܐ	ܓܰܘܙܬܳܐ جوزة ، ج : ܓܰܘܙܶܐ .
ܓܙܳܪܳܐ	قطيع
ܓܚܶܟ	ضحك ، ܢܶܓܚܽܘܟ يضحك .
ܓܶܝܪ	حقاً ، لأن .
ܓܶܠܳܐ	عشب يابس ، قش (جَلّة) .
ܓܠܳܐ	جلا ، أظهر ، اكتشف ، نشر . ܓܰܠܝܳܐܝܬ ظاهراً ، بوضوح .
ܓܡܰܠܳܐ	جمل (مؤنث) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܓܢܬܐ	جنة . ܓܢܬ (نكرة أو في حالة الاضافة) . ج : ܓܢ̈ܬܐ ܦܪ̈ܕܝܣ (علامة الجمع اليونانية) بساتين ، جنان ، ܓܢܝܐ : خفي مُخبَّأ (مادة جنّ في اللغة العربية : أيضاً) .
ܓܢܒ	ܓܢܒܐ جنب ، طرف
ܓܢܒ	سرق ، خبأ ، خدع . ܢܓܢܘܒ يسرق .
(ܓܢܦ)	ܓܢܦܐ ، ܓܢܐܦܐ جناح ، كنف .
ܓܪܒܝܐ	شمال (مؤنث) .
ܓܪܡܐ	عظم ، حسكة .

حرف د ܕ

ܕ ١ ـ حرف الدال ܕܠܬ . قيمته العددية (٤) ، ومعناه قديماً « باب » .

٢ ـ اسم موصول بمعنى الذي ، التي ، الذين ، اللاتي .. (ص ١٠٥) .

٣ ـ أداة لاضافة اسم معرف إلى اسم آخر

٤ ـ تأتي بمعنى : أن ، لأنه ، لكي ..

٥ ـ تسبق جملة مقول القول

ܕܐܒܐ ذئب ، ܕ̈ܐܒܐ ، ܕܐܒܬܐ

ܕܒܐ دب (مذكر أو مؤنث) ، ܕ̈ܒܐ

ܕܒܪ ܢܕܒܪ قاد ، يقود ، ذهب بـ . ـ ܕܒܪܐ بريّة ، بادية . ـ ܡܕܒܪܐ صحراء ـ ܕܒܪ دبّر . ܡܕܒܪܢܐ مدبّر ، رئيس ، ܕܘܒܪܐ تدبير .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܕܒܫܐ	عسل (دبس بالعربية) .
ܕܓܠ	دجّل (فعّل) . ܕܓܳܠܐ دجال ، ومنه كلمة دجّال العربية .
ܕܗܒܐ	ذهب (في حالتي التنكير والاضافة ܕܗܰܒ) .
ܕܢ	دان ، عدل ، حكم – ܕܝܢܐ حكم – ܕܰܝܳܢܐ حاكم ، قاضي (ديّان من أسماء الله الحسنى) . ܡܕܝܢܬܐ مدينة ، ج : ܡܕܝܢܳܬܐ ، ܡܕܝܢܳܬܳܐ مدن ، دول .
ܕܩ	نظر ، رصد ܢܕܘܩ ينظر ، يتبصّر . ܐܰܕܺܝܩ ظهر ، خرج ، أخرج .
ܕܫ	داس ، ܢܕܘܫ يدوس ، يحتقر .
ܕܚܠ	خاف ، ذُعِر . ܢܶܕܚܰܠ يخاف . ܕܰܚܶܠ (فعّل) خوّف ، أرعب ، وكذلك ܐܰܕܚܶܠ (أفعل) .
ܕܺܝܠ	ܕܺܝܠܝ ، ܕܺܝܠܳܟ ماهو لي ، لك ، خاصتي ، خاصتك .. وتتألف هذه الكلمة في في الأساس من اسم الموصول ܕ (ذي) + ܠ (حرف الجر) . (إرجع إلى ص ٩٧) .
ܕܶܝܢ	ولكن ، من جهة أخرى ، لأنه ، إذاً ..
ܕܽܘܟܬܐ	مكان ، محل ، موضع . ج : ܕܽܘܟܝܳܬܐ ، ܕܽܘܟܳܘܳܬܐ
ܕܟܝܐ	ܕܟܐ نقي – ܕܰܟܝܳܐ نقي ، خالٍ من .
(ܕܟܪ)	ܐܶܬܕܟܰܪ تذكر ، ذُكِرَ . ܕܽܘܟܪܳܢܐ ذِكر . ܐܰܕܟܰܪ (أفعل) ذكّر . ܐܶܬܬܰܕܟܰܪ ذُكِر ، أعيد ذكره .
ܕܠܐ	بلا ، من دون – لا أن (ܕ + ܠܐ)
ܕܰܠܡܳܐ	(ܕ + ܠܡܐ) حتى لا ، هل ربما ..
ܕܡܐ	دم . ܕܡ (في حالة التنكير والاضافة) .
ܕܡܐ	شابه . ܕܳܡܶܐ ، ܕܳܡܝܳܐ مشابه ، مشابهة (اسم الفاعل) .
ܕܡܟ	نام ، ܢܕܡܟ ينام . ܕܰܡܟܳܢ نؤوم .

الكلمة	الشرح والمقارنة
(ܕܨܒ)	ܐܶܬܕܰܨܰܒ تعجّب ، استغرب .
(ܕܢܒ)	ܕܽܘܢܒܳܐ ، ܕܽܘܢܒܬܳܐ (مؤنث) ذنب .
ܕܢܚ	طلع ، أشرق . ܕܶܢܚܳܐ شروق ـ ܡܰܕܢܚܳܐ شرق
ܕܝܢܳܪܳܐ	دينار . وأصل الكلمة من اللاتينية ديناريوس .
ܕܰܪܕܪܳܐ	شوك ، حسك .
ܕܪܰܟ	ذهب ، مشى ܢܶܕܪܽܘܟ يمشي ، يذهب . ܐܰܕܪܶܟ (أفعل) أدرك ، أمسك .
ܕܶܫܢܳܐ	هبة ܕܶܫܢܶܐ هبات ، هدايا .

حرف ه ܗ

ܗ	حرف الهاء ܗܶܐ ، قيمته العددية (٥) ومعناه قديماً « شبكة حديد للنافذة » .
ܗܳܐ	ها (هو) ، الآن ، إن ..
ܗܶܓܡܽܘܢܳܐ	قائد ، حاكم . وأصل الكلمة يوناني ، Hegemony .
ܗܳܕܶܐ	اسم الاشارة هذه .
ܗܶܕܪܳܐ	زينة ، بهاء . ـ ܗܰܕܝܪܳܐ جميل ، بهي .
ܗܽܘ	ضمير الغائب المنفصل هو (ܗܘ).
	ܗܝ ضمير الغائب المنفصل هي (ܗܝ) .
	ܗܶܢܽܘܢ هم ـ ܗܶܢܶܝܢ هن ضمائر غائب الجمع المنفصلة .
ܗܰܘ	اسم الاشارة للبعيد ذلك (ܗܘ) .
	ܗܳܝ اسم الاشارة للبعيد تلك (ܗܝ) .
	ܗܳܢܽܘܢ أولئك للمذكر البعيد (ܗܢܘܢ) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
	ܗ̈ܳܢܶܝܢ أولئك للمؤنث البعيد (ܗܳܢܶܝܢ) .
ܗܘܳܐ	كان – ܢܶܗܘܶܐ يكون ، حدث يحدث . ويأتي فعلاً مساعداً للدلالة على الماضي مع الأفعال العادية وفعل الحال (اسم الفاعل الفعلي) فتسقط الهاء لفظاً . (التصريف ص ١٨٨ ، وارجع كذلك إلى ص ٩٩) .
ܗܳܝܕܶܝܢ	عندئذ .
ܗܰܝܟܠܳܐ	قصر ، هيكل . وأصل الكلمة من الأكادية (إكالّوم) وهذه أخذتها عن السومرية إ – جَل أي البيت الكبير . وكلمة هيكل العربية أتت عن طريق الآرامية من الأكادية وكذلك الأمر بالنسبة للعبرية بمعنى المعبد ، مكان العبادة (هيكل سليمان مثلاً) أو القصر .
ܗܰܝܡܶܢ	آمن . ܡܗܰܝܡܢܳܐ مؤمن . وأصل الكلمة من العبرية حيث تدل على صيغة (أفعل) العبرية التي تأخذ هاء بدلاً من الألف .
ܗܳܟܘܳܬ	هكذا ، وكذلك ، مثل .
ܗܳܫܳܐ	الآن ، اذاً ، لهذا .
ܗܳܟܰܢܳܐ	أو ܗܳܟܰܢ هكذا .
(ܗܠܳܐ)	ܠܗܰܠ بعيداً ، وأبعد من ذلك .
(ܗܰܠܶܟ)	(فعّل) مشى ، سار .
ܗܳܠܶܝܢ	اسم الاشارة هؤلاء للمذكر والمؤنث .
ܗܳܢܳܐ	اسم الاشارة هذا .
ܗܰܢܺܝܐܳ	لذيذ ، هنيء .
ܗܦܰܟ	رجع ، ارتد ܢܶܗܦܘܟ يرجع (وفي العربية أفك) . ܐܰܗܦܶܟ (أفعل) أدار ، نقل ، المصدر ܡܰܗܦܟܳܢܘܬܳܐ .
ܗܰܪ	ܢܶܬܗܰܪ تخاصم – ܐܰܗܰܪ (أفعل) أضرّ بـ ، أذى .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܗܳܪܟܳܐ	هنا ، الآن .
ܗܳܫܳܐ	الآن (ܗܳܐ + ܫܳܥܬܳܐ) .

حرف و ܘ

ܘ	١ ـ حرف الواو ܘܰܘ أو ܘܳܘ ، قيمته العددية (٦) ومعناه « وتد » .
	٢ ـ وار العطف ، وَ ، فَ .
ܘܰܙܳܐ	إوز .
(ܘܳܠܐ)	ܘܳܠܶܐ يليق ، ينبغي (اسم الفاعل الفعلي)
ܘܰܥܕܳܐ	علامة ، وقت معين أو مكان محدد .

حرف ز ܙ

ܙ	حرف الزاي ܙܰܝ ، ܙܰܝܢ ، قيمته العددية (٧) ومعناه « سلاح » .
ܙܒܰܢ	اشترى . ܙܳܒܶܢ يشتري . ܙܳܒܽܘܢܳܐ مشتري (اسم الفاعل الوصفي ومنه الزبون بالعربية) .
ܙܰܒܢܳܐ	ܙܒܰܢ (في حالة التنكير والاضافة) زمن ، وقت . وأصل هذه الكلمة من الأكادية (سيمانو) . ܙܒܰܢܬܳܐ مرّة ، ج : ܙܰܒܢܺܝܢ أو ܙܰܒܢܳܬܳܐ مرات . ـ ܡܶܢ ܙܒܰܢ قديماً ، مرة .
(ܙܕܩ)	ܙܳܕܶܩ يليق ، يجب (اسم الفاعل) ـ ܙܰܕܺܝܩܳܐ طادق ، صديق .
ܙܰܗܝܳܐ	بهي ، جميل .

الكلمة	الشرح والمقارنة [1]
ܙܗܐ	لمع ، تلألأ . . ܐܙܕܗܝ احترس ، سهر على .. « إتفعيل » بعد قلب تاء المطاوعة دالاً وتبادل المكان معها حسب القاعدة الصوتية المعروفة .
ܙܘܓܐ	زوج . ܒܪ ܙܘܓܐ زوج . ܒܪܬ ܙܘܓܐ المرأة المتزوجة ، زوجة . وأصل هـــذه الكلمة من اليونانية (زِوْجُس) بمعنى الزوج ، اثنان ، ودخلت العربيـــة عن طريق الآرامية .
ܙܘܙܐ	درهم ، قطعة من النقود ܙܘ̈ܙܐ نقود ، مال . .
ܙܥ	تحرك (زاغ) ܡܙܕܥ يتحرك – ܐܙܕܥܙܥ خاف ، تزعزع .
ܙܝܬܐ	زيتون ، شجرة الزيتون
ܙܟܐ	ܐܙܕܟܝ (ܐܬܕܟܝ) تطهَّر ، غُلِب ، خسر .
ܙܡܢ	دعا ، أعدَّ .
ܙܢܐ	نوع ، طريقة ، شكل ، ج : ܙܢܝ̈ܐ . وأصل الكلمة من اللغة الفارسية صغير . ويلاحظ اختلاف حرفي الزاي والصاد في هذه الكلمة المشتركة بين العربية والسريانية ، ولكن قارن بها الكلمة العامية (زْغير ، ظغير) .
ܙܦܬܐ	زفت ، فخذ ؟

حرف ح ܚ

ܚ	حرف الحاء ܚܝܬ ، قيمته العددية (٨) ومعناه قديماً « حائط » .
ܚܐܦܐ	شدة ، عنف . ܒܚܐܦܐ بشدة ، بعنف .
ܚܒ	ܚܒܝܒ عزيز – ܐܚܒ أحب (أفعل) – ܚܘܒܐ حب .
ܚܒܛ	خبط ، لطم ، دق .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܫܚܠ	أفسد ، شوه . ܐܫܬܚܠ أفسد ، شوّه ، أوذي .
ܫܚܦܐ	ܫܚܦ (نكرة وفي حالة الاضافة) زميل ، رفيق .
ܚܒܫ	حبس ، سجن ܢܬܚܒܫ يحبس ، يعتقل . ܚܒܝܫܐ حبيس ، راهب
ܫܝܠܐ	طير الحجل .
ܚܓܪ	حجز ، حجر - ܐܚܓܪ (أفعل) عرج .
ܚܕ	ث : ܚܕܐ واحد - ܚܕܕܐ بعضهم بعضاً - ܚܕܒܫܒܐ يوم الأحد .
ܚܕܝܐ	صدر ، ج : ܚܕܘܬܐ ، ܚܕܝܐ صدور .
ܚܕܐ	أو غالباً ܚܕܝ فرح (التصريف ص ١٨١) .
ܚܕܪ	أحاط ، اكتنف . ܚܕܪܐ محيط بـ .. - ܚܕܪܐ جوار ، ܚܕܪ حول . والحيذْر في العربية كل ما وراك من بيت ونحوه .
ܚܒ	ܢܚܘܒ غُلِب ، يُغلَب ، تعذب ، تضايق . - ܚܘܒܐ حق ، دين (الحَوْب في العربية الحزن ، والحُوب الهلاك والبلاء ، والمحوِّب من يذهب ماله ثم يعود) .
ܚܘܝ	أظهر ، أرى .
ܚܘܝܐ	حية ، ܚܘܘܬܐ حيات ، أفاعي .
ܚܙܩ	ܢܚܙܘܩ ضغط ، شد .
ܚܙܐ	ܢܚܙܐ رأى ، نظر .
ܚܘܪ	ابيضّ - ܚܘܪ (فعّل) بيّض - ܚܘܪܐ أبيض .
ܚܙܐ	رأى - ܐܬܚܙܝ ظهر ، شوهد . - ܚܙܘܐ بصر ، رؤية .
ܚܙܝܪܢ	شهر حزيران / يونيو . وأصل الكلمة العربية من الآرامية .
ܚܙܩ	حزم ، انطلق ، سافر .
ܚܛܐ	أخطأ - ܚܛܗܐ خطيئة .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܚܛܦ	ܢܶܚܛܘܿܦ خطف ، يخطف .
ܚܽܘܛܪܳܐ	عصا – مذكر وأحياناً مؤنث . ج : ܚܽܘܛܪܶܐ ، ܚܽܘܛܪ̈ܳܢܶܐ عصي .
ܚܝܐ	ܢܶܚܶܐ عاش ، يعيش ، حيي ، يحيا (التعريف ص ١٩٥) . – ܚܰܝܳܐ حي . – ܚ̈ܰܝܶܐ حياة . ܚܰܝܘܬܳܐ حيوان ، ܐܰܚܺܝ (أفعل) أحيا .
ܚܰܝܠܳܐ	قوة ، مقدرة . ج : ܚ̈ܰܝܠܶܐ ، ܚܰܝܠ̈ܘܳܬܳܐ قوى ، جيوش (وفي اللغة العربية الحول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وفي العامية الحيل ، بإمالة الحاء) .
ܚܟܡ	عرف ܢܶܚܟܽܘܡ يعرف ، يعلم – ܚܰܟܺܝܡܳܐ حكيم ، عالم . ܚܰܟܺܝܡܽܘܬܳܐ ، ܚܶܟܡܬܳܐ حكمة ، دراية – ܐܶܬ݂ܚܰܟܰܡ (ܐܬ݂ܦܥܠ) أصبح حكيماً .
ܚܳܠܳܐ	خال ، ث ܚܳܠܬܳܐ .
ܚܶܠܳܐ	غبار .
(ܚܠܐ)	ܚܠܳܐ ܢܶܚܠܶܐ حلا ، يحلو – ܚܰܠܝܳܐ حلو .
ܚܠܺܠܳܐ	أجوف .
ܚܶܠܡܳܐ	حلم ، من الفعل ܚܠܰܡ ، ܢܶܚܠܽܘܡ حلم ، يحلم . ܚܠܺܝܡܳܐ سالم ، صحيح
ܚܠܳܦ	بدلاً من .. خلافه . – ܚܰܠܶܦ غيّر ، بدّل – ܚܽܘܠܳܦܳܐ تغيير .
ܚܰܡܳܐ	حم ، ج : ܚܰܡ̈ܘܳܬܳܐ . ث : ܚܰܡܳܬܳܐ حماة .
(ܚܡܝ)	ܐܶܬ݂ܚܰܡܝ خجل .
ܚܰܡܪܳܐ	خمر .
ܚܡܳܪܳܐ	حمار – ث : ܐܰܬܳܢܳܐ أتان . ج : ܚܡ̈ܳܪܶܐ ، ܚܡܳܪ̈ܝܢ .
ܚܰܡܫܳܐ	ܚܰܡܶܫ خمس ، ܚܰܡܫܬܳܐ خمسة . ܚܰܡܫܳܐ ܒܫܰܒܳܐ الخميس .
ܚܢܰܢ	الضمير المنفصل نحن . ويلحق اسم الفاعل (فعل الحال) فتسقط الحاء لفظاً وكتابة
(ܒܣܪ)	ܒܰܣܰܪ شتم ، احتقر .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܚܣܢ	حصن ܢܶܚܣܽܘܢ ܚܶܣܢܳܐ قلعة ، حصن .
ܚܣܪ	قل ، انحسر ، خسر – ܚܰܣܺܝܪܳܐ ناقص ، بتجرد ، بحاجة . – ܚܽܘܣܪܳܢܳܐ ضرر ، خسران ، حاجة .
ܚܦܛ	رغب . ܚܦܺܝܛܽܘܬܳܐ اجتهاد ، حمية (حفظ) .
ܚܩܒ	قلع (فعّل) .
ܚܰܩܠܳܐ	حقل (مؤنث) ، ܚܰܩܠܳܬ݂ܳܐ حقول .
ܚܪ	ܒܰܪ ܚܺܐܪܶܐ حُرٌّ ، شريف ، ج : ܚܺܐܪܶܐ أو ܒܢܰܝ ܚܺܐܪܶܐ أحرار
ܚܰܪܬܳܐ	آخرة ، نهاية مادة (ܐܚܪ)
ܚܪܽܘܪܳܐ	ثقب ، مغارة .
ܚܪܒ	ܢܶܚܪܽܘܒ خرب ، أقفر ، يقفر . – ܚܽܘܪܒܳܐ تخريب ، قفر – ܐܰܚܪܶܒ خرّب ، أباد .
ܚܰܪܺܝܦܳܐ	حاد ، قوي – ܚܰܪܺܝܦܽܘܬܳܐ حدة ، سرعة .
ܚܫܒ	ܢܶܚܫܽܘܒ حسب ، يحسب ܐܶܬ݂ܚܰܫܰܒ ابتدع ، تشاور .
ܚܰܫܺܚ	محتاج ، ضروري ، موافق .
ܚܰܬ݂ܢܳܐ	صهر ، ختن .
ܚܬܪ	ܚܰܬܺܝܪܳܐ متجبر ، فخور ، متكبر . وفي اللغة العربية البخترة والتبختر : مشية حسنة ، والبَخْتَري : الحسن المشي والمختال .

حرف ط ܛ

حرف الطاء ܛܶܝܬ ، قيمته العددية (٩) ومعناه قديماً « حنش » .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܛܐܒ	ܢܛܐܒ طاب ، يطيب . حَسُن ، سَعُد .
ܛܒܒܐ	شهير ، خبير
ܛܒܚܐ	جزار ، لحام .
ܛܗܪܐ	الظهر . ج : ܛܗܪ̈ܘܬܐ
ܛܒܐ	جيد ، طيب ، خير ـ ث : ܛܒܬܐ ـ ܛܒ̈ܬܐ خيرات ، فضائل . ܛܒ الأفضل ܛܒܘ (ܛܒ + ܗܘ) . ܛܒ ... ܡܢ أفضل من . ـ (كثيراً) جداً ـ ܛܝܒܘܬܐ جودة ، حسنة ـ ܒܛܝܒܘܬܗ بلطف .
ܛܝܒ	أعدّ ، هيأ .
ܛܘܪܐ	جبل . ويقابله في اللغة العربية كلمة ظرّ ، فالطاء بالآرامية تأتي مكان الظاء أو الظاء في اللغة العربية . أما كلة طُور في اللغة العربية فهي دخيلة فيها أخذتها من الآرامية ولم تستعملها إلا في عبارات خاصة وأسماء جبال معروفة كطور سيناء (جبل سيناء في القرآن) وطور عبدين ..
ܛܝܡܐ	ثمن ، سعر . وأصل الكلمة من اليونانية .
ܛܝܪܐ	(مؤنث أو مذكر) : طير ، عصفور .
ܛܠܢܝܬܐ	ظل ، صورة .
ܛܠܝܐ	ولد ، صبي ، م : ܛܠܝܬܐ ، ج : ܛܠܝ̈ܐ أولاد ، ܛܠܝ̈ܬܐ بنات . ܛܠܝܘܬܐ طفولة ، حداثة السن .
ܛܡܫ	طمر ، ܢܛܡܘܫ يطمر ، يغطي .
ܛܥܐ	تاه ، نسي ܐܛܥܝ أنسي ، تلاشى
ܛܥܡ	ذاق ، أدرك ـ ܛܥܝܡܐ عذب ، فطن ، حكيم
ܛܥܢ	ܢܛܥܢ أو ܢܛܥܘܢ حمل ، رفع ، احتمل . ويقابل هذه الكلمة في اللغة العربية (ظعن) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܛܪܰܕ	طرد ܢܶܛܪܽܘܕ يطرد .
ܛܰܪܦܳܐ	ورقة .
ܛܫܳܐ	أو ܛܰܫܺܝ خبّأ ، أخفى (فعّل) - ܒܛܽܘܫܳܝܳܐ خفية ، بالسر .

حرف ي ܝ

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܝ	حرف الياء ܝܽܘܕ ، قيمته العددية (١٠) ومعناه « يد » .
ܝܰܒܶܠ	أوصل ، قاد - ܐܰܘܒܶܠ حمل ، أوصل .
ܝܒܶܫ	يبس ܐܰܘܒܶܫ ، ܢܺܐܒܰܫ . ܝܰܒܺܝܫܳܐ يابس .
ܝܰܕ	ܐܺܝܕܳܐ (في حالة التنكير والاضافة ܝܰܕ) يـد . ج : ܐܺܝܕܰܝܳܐ ونادراً ܐܺܝܕܳܐ أيدي . ܐܺܝܕܳܠܳܐ مقابض (الأشياء أو الأدوات) . وتعني أحياناً طرف الشيء : ܝܰܕ ܐܽܘܪܚܳܐ طرف ، جانب الطريـق - ܒܝܰܕ بواســطة ، ܥܰܠ ܝܰܕ بقرب ، ܡܶܢ ܝܰܕ بسبب .
(ܝܰܕܳܐ)	ܐܰܘܕܺܝ (أفعل) اعترف ، أقر . ܬܰܘܕܺܝ شكر . ܬܰܘܕܺܝܬܳܐ شكران ، اعتراف ܐܶܫܬܰܘܕܺܝ وعد ، اعترف .
ܝܺܕܰܥ	ܐܺܝܕܰܥ ، ܢܺܕܰܥ علم ، يعلم . ܐܶܬܺܝܕܰܥ عُلِمَ ، اشتهر - ܐܰܘܕܰܥ (أفعل) عرّف ، أعلم بـ . (التصريف ص ١٧٠) .
ܝܗܰܒ	ܝܗܰܒ أعطى ، وهب المضارع ܢܶܬܶܠ (إرجع إلى تصريف هـذا الفعـل ص ٢٠٣) .
ܝܰܘܡܳܐ	ܝܰܘܡ يوم . ܝܰܘܡܺܝܢ ، ܝܰܘܡܳܬܳܐ أيام . - ܝܰܘܡܳܢܳܐ اليوم
ܝܰܘܢܳܐ	يمامة ، حمامة

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܝܘܢܝܐ	يوناني
ܝܠܕ	(ولد) ܢܐܠܕ تلد . — ܐܬܝܠܕ وُلِد — ܝܠܕܐ ، ܝܠܕܐ ولد ، ثمرة . ܝܠܕܬܐ والدة — ܝܠܘܕܐ والد — ܝܠܘܕܐ ولد صغير .
ܝܠܦ	تعلّم ، خبر ܢܐܠܦ يتعلم — ܝܘܠܦܢܐ مذهب ، علم — ܐܠܦ علّم (فعّل) . ܡܠܦܢܐ معلم ܡܠܦܢܝܬܐ معلمة (ارجع إلى مادة ܐܠܦ).
ܝܡܐ	يم ، بحر .
ܝܡܐ	ܢܐܡܐ أقسم ، يقسم . — ܐܘܡܝ ناشد (أفعل) ، عزم .
ܝܡܝܢܐ	يمين ، يد يمنى — ܬܝܡܢܐ ، ܬܝܡܢ جنوب .
(ܝܢܩ)	ܝܢܩ ، ܢܐܢܩ رضع ، يرضع .
ܝܥܢܘܬܐ	جشع ، طمع ، بخل .
ܝܩܪ	ܢܐܩܪ ثقل ، يثقل ، ضايق ، كان ثميناً ، معتبراً . — ܐܝܩܪܐ وقار ، شرف ، مرتبة — ܡܝܩܪܐ جليل ، نبيل ، عظيم . ܝܩܝܪܐ ثقيل ، وقور .
ܝܪܚܐ	شهر ، قمر . ܝܪܚ (في حالة التنكير والاضافة) .
ܝܬܒ	ܝܬܒ جلس (التصريف ص ١٧٠) . وفي هذا المعنى يأتي فعل (يَشَب) في العبرية أيضاً ، بينما يعني (وثب) في العربية العكس — ܡܘܬܒܐ مقعد ، منزل ، مجلس .
ܝܬܪ	ܢܐܬܪ زاد ، يزيد . ربح يربح . ܝܘܬܪܢܐ فضيلة ، ربح ، نفع — ܡܝܬܪܐ بارع ، أفضل — ܝܬܝܪ أكثر ، ܝܬܝܪܐܝܬ على الأكثر ، لا سيما — ܝܬܝܪܐ فاضل فائق الحد — ܐܘܬܪ (أفعل) نفع ، انتفع .
	(قارن ذلك مع مادة أثر في العربية : الأُثرة والإثرة : المكرمة المتوارثة كالمأثرة ، وآثره أكرمه) .

حرف ܟ ܟܦ

ܟ حرف الكاف ܟܦ ، قيمته العددية (٢٠) ومعناه « كف » .

ܟܐܦܐ حجر (مؤنث) ، ج : ܟܐܦ̈ܐ حجارة .

ܟܒܫ ܢܟܒܘܫ، كبس ، يكبس ، ضغط ، أخضع .

ܟܕ عندما ، حين ، بينما . تسبق جملة الحال غالباً (كيفية) وتدل على الزمن (زمنية) .

ܟܘܟܒܐ ܟܘܟܒ كوكب ، نجم .

ܟܢ ܢܟܘܢ كان ، يكون . ܟܐܢܐ ، ܟܐܢܬܐ ، ܟܐܢ̈ܐ مستقيم ، عادل .

ܟܚܠ ܢܟܚܘܠ كحل ، يكحل . ܟܚܝܠܐ كحيل .

ܟܝ يعني ، إذاً – وتأتي مع أسماء الاستفهام غالباً لتؤكد على السؤال .

ܟܠܐ ܟܠ ، ܟܘܠ كليّة ، كلّ – ܟܠܢܫ كل واحد ، ܟܠܡܢ؟ كل من .

ܟܠܐ منع ، امتنع .

ܟܠܒܐ كلب ، (في حالتي التنكير والاضافة) .

ܟܡܐ أو ܐܟܡܐ اسم استفهام كم ؟

ܟܘܡܬܪܐ كومثرى . وأصل الكلمة العربية من الآرامية .

ܟܢ عندئذ ، ثم – ܒܬܪܟܢ بعدئذ .

ܟܢܘܢ ܟܢܘܢ ܩܕܡ شهر كانون الأول ، ܟܢܘܢ ܐܚܪܝ كانون الثاني . وأصل هذه الكلمة من الأكادية كَنيونو .

ܟܢܦܐ ܟܢܦ (مؤنث) جناح ، كنف .

ܟܢܫ ܢܟܢܘܫ كنس ، يكنس ، جمع . ܐܬܟܢܫ تجمع ، طرد .

ܟܢܘܫܬܐ جمعية ، ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ مدرسة

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܟܣܐ	كسا ، خبأ - ܟܰܣܺܝ (فعّل) غطى ، أخفى - ܬܶܟܣܺܝܬܳܐ ثوب .
ܟܣܦܳܐ	ܟܣܦ مال ، نقود ، ج : ܟܣ̈ܦܐ .
ܟܦܢ	ܢܶܟܦܰܢ جاع ، يجوع . - ܟܰܦܢܳܐ ، ܟܦܶܢ جائع ، جوع .
ܟܦܪ	نكر ، كفر . - ܟܰܦܪܳܐ ، ܟܦܰܪ قرية ، كَفْر .
ܟܪܳܐ	قصر ، حزن . ܟܪܺܝܳܐ ، ܟܪܳܝܳܐ اغتم ، حزن . ܟܪܺܝܽܘܬܳܐ غم .
ܟܪܗ	مرض - ܟܪܺܝܗܳܐ مريض ܟܪܺܝܗܽܘܬܳܐ مرض . ܐܶܬܟܪܶܗ مرض ، تمارض .
ܟܪܟ	ܢܶܟܪܽܘܟ أحاط ، دار على . - ܐܰܟܪܶܟ أدار .
ܟܫܪ	ܢܶܟܫܰܪ نفع ، حسن . - ܟܰܫܺܝܪܳܐ ماهر ، نشيط ، مجتهد - ܐܰܟܫܰܪ نجح .
ܟܬܰܒ	ܢܶܟܬܽܘܒ كتب يكتب .
ܟܰܬܦܳܐ	ܟܬܰܦ كتف (مذكر ومؤنث) ، ܟܰܬܦ̈ܳܬܳܐ أكتاف .
ܟܬܰܫ	ضرب ، خاصم ܢܶܟܬܽܘܫ يخاصم - ܐܶܬܟܰܬܰܫ عارك ، قاتل .

حرف ل ܠ

ܠ	١ - حرف اللام ܠܳܡܰܕ ، قيمته العددية (٣٠) ، « عصا راعي الأبقار » . ٢ - حرف الجر لِ ، إلى . - يبين السبب والزمن - يأتي مع الأفعال اللازمة للتعدية .
ܠܳܐ	لا الناهية ، النافية مع الأسماء وفعل ܗܘܳܐ الذي تسقط هاؤه لفظاً . - ܒܠܳܐ بلا ، من دون .
ܠܶܒܳܐ	قلب ، عقل ، لبّ . ج : ܠܶܒ̈ܳܘܳܬܳܐ .
ܠܒܰܟ	ܢܶܠܒܽܘܟ قبض ، يقبض ، أسر .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܠܘ	(ܠܐ + ܗܘ) لا .
ܠܘܙܐ	شجرة اللوز .
ܠܘܛ	ܢܠܘܛ لعن ، شتم .
ܠܘܬ	عند ، بقرب .
(ܠܚܘܕ)	ܠܚܘܕ ، ܠܚܘܕܘܗܝ فقط (إرجع إلى مادة ܚܕ) .
ܠܚܡܐ	خبز (كما في اللغة العبرية وأغلبية اللغات السامية) وفي العربية لفظاً لحم . ܠܚܡ (في حالتي التنكير والاضافة) .
ܠܟܐ	ܠ + ܟܐ هنا .
ܠܠܝܐ	ܠܠܝܐ ليل ܠܠܝܐ ܘܐܝܡܡ ليلاً ونهاراً
ܠܝܬ	ܠܐ + ܐܝܬ (إرجع إلى ܐܝܬ) ليس .
ܠܡ	حقاً ، أي . تسبق عادة الخطاب المباشر .
ܠܡܕ	ܢܠܡܕܘܢ انضم ، ينضم - ܬܠܡܝܕܐ تلميذ - ܐܠܡܕ علّم ، ܐܬܬܠܡܕ تعلّم ، تلمذ .
ܠܥܠ	(ܠ + ܥܠ) فوق ، أكثر من ..
ܠܥܣ	ܢܠܥܘܣ ، ܢܠܥܣ أكل ، يأكل .
ܠܫܢܐ	لسان ، لغة - ܠܫܢ لفظ - ܐܬܠܫܢ تكلم .

حرف م ܡ

ܡ	حرف الميم ܡܝܡ ، قيمته العددية (٤٠) ومعناه قديماً « ماء » .
ܡܐ	ما الاستفهامية - ܡܐ ܕ اسم موصول ، ما أن . ܠܡܢܐ (ܠ+ܡܐ) لماذا ؟

الكلمة	الشرح والمقارنة [1]
ܡܐܐ	ܡܐܬܐ مئة – ܡܐܬܝܢ ، ܡܐܬܝܢ مئتان . ܡܐܘܬܐ مئات .
ܡܐܢܐ	آلة ، إناء ، لباس .
ܡܕܡ	شيء ، شيء ما .
ܡܘܡܐ	عيب ، شائبة .
ܡܝܬ	ܡܝܬ ، ܢܡܘܬ مات ، يموت (التصريف ص ١٧٦) – ܡܘܬܐ موت . المصدر الفعلي ܡܡܬ .
ܡܚܐ	ضرب – ܐܬܡܚܝ ضُرب .
ܡܚܕܐ	(ܡܢ + ܚܕܐ) حالاً ، مرة واحدة ، فجأة .
ܡܚܠ	ܢܬܡܚܠ ضعف ، هزل – ܐܬܡܚܠ خارت قواه ، أصبح ضعيفاً .
ܡܚܪ	غداً (إرجع إلى ܠܡܚܪ) .
ܡܛܐ	ܡܛܐ وصل ، بلغ ، نفع . – ܐܬܡܛܝ وصل .
ܡܛܠ	ܡܛܠ لأجل (سببية دائماً) ، لأن . وغالباً مع ܕ : ܡܛܠ ܕ .
ܡܝܐ	(في حالة الاضافة ܡܝ والتنكير ܡܝܢ ، ܡܝܐ) ماء .
ܡܟܐ	(ܡܢ + ܟܐ) من هناك ، منذ الآن ..
ܡܟܝܠ	(ܡܢ + ܟܝܠ) من الآن ، إذاً .
ܡܟܪ	ܢܡܟܘܪ اشترى ، يشتري ، خطب . ܡܟܝܪܬܐ ܡܟܘܪܐ خطبة ، زواج .
(ܡܠܠ)	ܡܠܬܐ (ܡܠܬ) في حالة الاضافة ، كلة ، قول ، كلام ، ج ܡܠܐ ܡܡܠܠܐ كلام لغة . – ܡܠܠ (فعّل) تكلم .
ܡܠܐ	ܡܠܐ – ܐܡܠܐ أملأ (أفعل) – ܫܡܠܝ (ܫܡܠܠ) أتم ، أكمل ، احتفل . ܫܘܡܠܝܐ تكميل ، تمام ، كمال .
ܡܠܚܐ	ملح . ܡܠܝܚܐ مليح .
ܡܠܟ	ܢܡܠܟ نصح ، ينصح . – ܡܠܟܐ نصيحة ، مشورة – ܐܬܡܠܟ استشار

الكلمة	الشرح والمقارنة
	فكر ملياً - ܡܰܠܟܳܐ ملك ܡܰܠܟܬܳܐ ، ܡܰܠܟܰܬ ملكة (للتنكير والاضافة) .
ܡܶܢ	حرف الجر مِنْ ، ومعانيه في اللغة العربية .
ܡܰܢ	اسم الاستفهام مَنْ . ܡܰܢܘ (ܡܰܢ + ܗܽܘ) .
ܡܳܢܳܐ	أو ܡܳܐ ، ܡܳܢ اسم الاستفهام ماذا ، أي . ܡܳܢܘ (ܡܳܐ + ܗܽܘ) ، ܡܳܢܝ (ܡܳܐ + ܗܝ) ܠܡܳܢܳܐ ، ܠܡܳܢ لماذا .
ܡܢܝܳܐ	ج : ܡܢܝ̈ܳܐ ، ܡܢܝܶܢ اسم وحدة تدل على الوزن mine
ܡܢܳܬܳܐ	جزء ، نصيب .
ܡܣܟܺܝܢܳܐ	مسكين ، فقير - ܡܣܟܶܢ أفقر (أمل) - ܐܶܬܡܣܟܰܢ تمسكن . (وأصل الكلمة من الأكادية مُشكينو التي أخذتها بدورها من اللغة السومرية [مَشْ إنْ كَكْ]) ولا علاقة لها بمادة سكن وسواها إطلاقاً . والمسكين كان يرمز كتسمية إلى طبقة اجتماعية خاصة في ذلك الوقت) (١) . ܡܣܟܺܢܽܘܬܳܐ فقر .
ܡܥܰܪܒܳܐ	غرب . (ܥܪܒ)
ܡܥܰܪܬܳܐ	مغارة . (ܥܪ)
ܡܨܶܐ	قادر . ܐܶܬܡܨܝ قدر ، استطاع .
ܡܰܪ	ܡܰܪ مر ، أصبح مراً - ܡܰܪܺܝܪܳܐ مر ، ܡܰܪܺܝܪܳܐܺܝܬ بمرارة - ܡܪܳܪܳܐ مرارة
ܡܳܪܳܐ	أو ܡܳܪܝܳܐ الرب ، السيد
ܡܰܪܓܳܐ	مرج ، سهل .
ܡܪܰܕ	تمرد ܡܪܳܕܳܐ .

(١) وقد دخلت هذه الكلمة اللغات الرومانية (الفرنسية والايطالية والاسبانية) عن طريق اللغة العربية mesquin .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܡܫܚ	مسح (دلالة على المباركة) ، ومنه ܡܫܝܚܐ المسيح .
ܡܬܠܐ	مَثَل ، أمثولة .

حرف ن ܢ

ܢ	حرف النون ܢܘܢ ، قيمته العددية (٥٠) ومعناه « حوت » (كما في العربية) .
ܢܒܥ	نبع ، ܢܒܘܥ ينبع - ܡܒܘܥܐ منبع ، نبع .
ܢܓܕ	سحب - ܢܰܓܶܕ (فعّل) جلّد ، ضرب بالسوط .
ܢܗܪܐ	نهر - ܢܗܰܪ أضاء ، ܢܘܗܪܐ نور .
ܢܚ	ܢܳܚ استراح (بالعربية ناخ ، أناخ الجمل) - ܢܝܳܚܐ راحة .
ܢܘܢܐ	سمكة
ܢܘܪܐ	نار - ܡܢܰܪܬܐ منارة .
ܢܦܠ	ܢܶܦܽܠ زل ، رجع ، ذهب يذهب .
ܢܛܪ	صان ، حفظ (نطر ، ولكن الكلمة العربية المقابلة هي ننظر !) . ܢܳܛܽܘܪܐ (اسم فاعل وصفي) حارس . أما كلمة ناطور فهي من الآرامية (السريانية) .
ܢܝܣܢ	شهر نيسان / أبريل . وأصل الكلمة من الأكادية (نيسَنّو) .
(ܢܟܣܐ)	ܢܶܟܣܶܐ أرزاق ، أموال .
ܢܟܦ	ܢܟܰܦ خجل ، يخجل . ܐܶܬܢܰܟܰܦ خجل .
ܢܘܟܪܝܐ	غريب .
ܢܰܣܺܝ	(فعّل) جرّب .
ܢܣܒ	ܢܣܰܒ أخذ ، يأخذ .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܢܫܪܐ	غراب
ܢܦܠ	ܢܦܠ وقع ، يقع .
ܢܦܩ	ܢܦܩ خرج ، يخرج – ܢܦܩܬܐ ، ܢܦܩܬܐ نفقة ، نفقات ، مصروف ، مصاريف – ܡܦܩܢ (مصدر) ܦܘܪܩܢܐ نجاة ، مخرج من المازق . اعتذار .
ܢܦܫܐ	نفس (ܢܦܫ) .
ܢܩܘܐ	نعجة ، ܢܩܘܬܐ نعاج
ܢܫܐ	نساء ، المفرد ܐܢܬܬܐ أنثى ، إمراة .
ܢܫܪܐ	نسر .
ܢܬܠ	مضاع لفعل ܝܗܒ أعطى . (ارجع الى ܝܗܒ) .

حرف س ܣ

ܣ	حرف السين ܣܡܟܬ ، قيمته العددية (٦٠) ومعناه قديماً « مسند » .
ܣܐܒ	ܢܣܐܒ شاب ، شاخ ، يشيخ . ܣܒܐ شيخ ، عجوز (شائب) . م : ܣܒܬܐ . ܣܝܒܘܬܐ شيخوخة .
ܣܐܢ	ܢܣܐܢ احتذى ، يحتذي – ܡܣܐܢܐ ، ܡܣܢܐ ، ܣܐܘܢܐ حذاء .
ܣܒܥ	ܢܣܒܥ شبع ، يشبع .
ܣܝܒܪ	(فَيْعل ، فَوعَل) احتمل ، قاسى – ܣܘܒܪܢܐ غذاء .
ܣܓܐ	كثر ، وفر – ܣܓܝ زاد (فعّل) – ܣܓܝܐܐ ، ܣܓܝܐܬܐ كثير كبير ، جداً ، كثيراً – ܣܓܝ ܡܢ أكثر من .. ܣܘܓܐܐ كثرة .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܣܓܶܕ	ܢܶܣܓܽܘܕ سجد ، يسجد ، انحنى . ܣܶܓܕܬܳܐ سجود – ܣܓܺܝܕܽܘܬܳܐ سجود ، مسجد .
(ܣܓܦ)	هلاك : ضرر ܣܘܓܦܳܢܳܐ
ܣܕܰܪ	ܢܣܰܕܰܪ رتب ، يرتب ، نظم . ܣܶܕܪܳܐ صف ، نسق ، جبهة المعركة .
ܣܗܶܕ	ܢܶܣܗܰܕ شهد ، يشهد . ܣܳܗܕܳܐ شاهد ܣܳܗܕܬܳܐ شاهدة .
ܣܽܘܦ	في النهاية ، وأخيراً ؛ أبداً ، مطلقاً .
ܣܰܘܟܳܐ	أو ܣܰܘܟܳܐ غصن . ܣܰܘܟܳܐ ، ܣܰܘܟܶܐ أغصان .
ܣܳܡ	ܢܣܺܝܡ وضع ، يضع . – ܣܺܝܡܬܳܐ كنز ، ثروة . – ܡܣܳܡ (مصدر) : ܡܣܳܡ ܚܰܪܥܳܐ عقاب ، قصاص .
ܣܚܳܐ	أو ܣܰܚܺܝ استحم . ܣܚܳܝܽܘܬܳܐ استحمام .
ܣܰܟܠܳܐ	ܣܰܟܠܳܐ أحمق ، كسول ، ث : ܣܰܟܠܬܳܐ . ܣܰܟܠܳܢܳܐ خاطىء .
ܣܰܟܠܽܘܬܳܐ	(ܣܟܠ) إرجع إلى ܣܰܟܠܳܐ .
ܣܰܟܺܝܢܳܐ	(مؤنث) سكين (وأصل الكلمة العربية من الآرامية) .
ܣܠܶܩ	ܢܶܣܰܩ صعد ، يصعد (في اللغة العربية تسلّق) (التصريف ص ٢٠٢) .
ܣܢܳܐ	كره ، أبغض . شنأ ܣܳܢܳܐ ، ܣܳܢܳܐ عدو شانيء .
ܣܢܶܩ	احتاج – ܣܽܘܢܩܳܢܳܐ حاجة .
ܣܰܥܪܳܐ	شعر (ܣܥܰܪ) . ܣܥܺܝܪ مكتس بالشعر ܣܥܺܝܪܳܐ مُشعر .
ܣܶܦܬܳܐ	ܣܶܦܬܳܐ شفة ، ܣܶܦܘܳܬܳܐ شفاه ، طرف ، شاطىء .
ܣܶܦܪܳܐ	كتاب ، أدب ، سِفْر من أسفار الكتاب المقدس (التوراة بشكل خاص) أي جزء يقابل سورة من سور القرآن . ومن المتقد أن أصل هذه الكلمة هو من اللغة الأكادية (شِيْرو) فالفعل شَپَارو يعني بالأكادية كتب ، يكتب ، أما في اللغات السامية الأخرى فلا وجود لهذه المادة (س / ش ف ر) بهذا المعنى .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܣܪܗܒ	أسرع ، عجّل . ܡܣܪܗܒܢܐ (اسم فاعل) . إرجع إلى مادة ܪܗܒ .
ܣܪܚ	ܢܣܪܘܚ أضر ، يضر ، أفسد ، أخطأ ، يخطىء . ܣܪܘܚܐ الخاطىء ، الكافر . ܣܘܪܚܢܐ ضرر ، اثم ، إتلاف .
ܣܪܛܢܐ	سرطان ، وهذه الكلمة دخلت العربية من الآرامية نفسها .
ܣܪܩ	مشّط – ܡܣܪܩܘܬܐ ، ܡܣܪܩܐ مشط .
ܣܬܘܐ	شتاء ، وتكاد هذه الكلمة أن تكون عامة في اللغة السامية (العبرية والآرامية والعربية) .

حرف ع ܥ

ܥ	حرف العين ܥܐ ، قيمته العددية (٧٠) ومعناه قديماً « عيْن » .
ܥܒܕ	ܢܥܒܕ عمل ، يعمل . ܥܒܕܐ ، ܥܒܕ عبد ، خادم .
ܥܒܪ	ܢܥܒܪ عبر ، يعبر .
ܥܓܠ	ܒܥܓܠ بسرعة ، بسهولة .
ܥܕ	أثناء ، بينما ، ما دام ، حتى ..
ܥܕܐ	حدث ܥܕܐ ܥܠ عدا على .
ܥܕܟܝܠ	أيضاً ، إلى هنا ، حتى الآن .
ܥܕܡܐ	إلى أن ، حتى
ܥܕܢܐ	زمان (عيدّان) . وترجع الكلمة أصلاً إلى مادة وعد .
ܥܕܪ	ܢܥܕܘܪ ساعد ، يساعد (عذر ، وفي العبرية عَزَر ، ومنه الاسم عازار وعزرا) ܥܕܪܐ ساعد .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܥܗܕ	تذكر (عهد) .
(ܥܝܕ)	ܥܝܕܐ عادة ـ ܥܝܕ عوّد ، ܐܬܥܝܕ تعوّد ـ ܡܥܝܕܐ معتاد .
ܥܐܕܐ	عيـد
ܥܘܠܐ	أثيم ، سفيه (فعّال) .
ܥܡ	ܢܥܘܡ حزن ، يحزن . ܥܡܬܐ حزن ، كآبة ـ ܐܥܡ اغتمّ .
ܥܘܪܐ	أعمى ، ܥܘܝܪܐ أعمى ، أعور .
ܥܫܝܢܐ	قوي ، عزيز . ܐܬܥܫܢ تعزّز ، تقوّى .
ܥܙܩܬܐ	خاتم (عزقة)
ܥܛܦ	عاد ، التفت .
ܥܝܢܐ	ܥܝܢ (ث) عين ، ܥܝܢܐ عيون ، ܥܝܢܬܐ عيون ماء . ܥܝܢ (فعّل) تمعّن نظر .
ܥܝܪܬܐ	انتقام ـ ܐܥܝܪ (أفعل) صحّى ، حرّك العواطف (غار ، يغار ، غيرة) .
ܥܠ	على ، وكل ما يتضمنه حرف الجر (على) في اللغة العربية من معان ووظائف نحوية .
ܥܠ	ܥܐܠ دخل ، يدخل (مضاعف) . ܡܥܠܐ مدخل ، دخول ـ ܐܥܠ (أفعل) أدخل ـ ܥܐܠ داخل .
	ܥܠܬܐ ܥܠܬ علة ، سبب ، حجة . ج : ܥܠܠܬܐ
ܥܠܡܐ	ܥܠܡ (عالم) ، دهر ، أبدية . ܠܥܠܡ ، ܠܥܠܡܝܢ إلى الأبد .
	وفي العبرية عولام : عالم .
ܥܡ	مع ، جانب .
	ܥܡܐ : شعب ، جمهور ـ ܥܡܬܐ ، ܥܡܘܬܐ عمة ، عمات .
ܥܡܩ	ܥܡܝܩܐ عميق .
ܥܡܪ	سكن ، عمر (المكان) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
	ܥܰܡܪܳܐ صوف .
ܥܢܳܐ	أجاب ، استجاب ـ ܥܢܳܐ ܒ.. اعتنى بـ . ܥܢܝܳܢܳܐ اعتناء .
	ܥܳܢܳܐ قطيع (ضأن) وفي العبرية صون ، ج : ܥܳܢ̈ܳܐ ، ܥܰܢܳܘܳܬܳܐ .
ܥܣܩ	ܥܣܩ ، ܢܶܥܣܰܩ صَعُب . ܥܰܣܩܳܐ صعب
ܥܣܪܳܐ	ܥܣܰܪ عشرة ، عشر ـ ܥܶܣܪܺܝܢ عشرون ـ ܥܽܘܣܪܳܐ عُشْر .
ܥܦܳܐ	أزهر ، أثمر .
ܥܦܪܳܐ	تراب
ܥܽܘܩܒܪܳܐ أو ܥܽܘܩܒܪܬܳܐ	جرذ ، عُكْبُر ، ج : ܥܽܘܩܒܪ̈ܶܐ جرذان ، عكابر .
ܥܶܩܳܪܳܐ	الجذر ، المقار (ج : عقاقير) وهو ما يتداوى به من النبات أو أصولها .
ܡܥܰܪܬܳܐ	مغارة ، ج : ܡܥܰܪ̈ܶܐ . وكلمة معرّة التي تسبق بعض أسماء الأماكن (المعرة ، معرة النعمان ، معرتمصرين ..) من الآرامية طبعاً .
ܥܪܰܒ	١ـ ܢܶܥܪܽܘܒ كفل ، ضمن . عرّابا : كفيل ، عرّاب .
	٢ـ ܢܶܥܪܰܒ غرب ، يغرب (الشمس) . ܡܥܰܪܒܳܐ غرب ، مغرب ـ ܥܪܽܘܒܬܳܐ يوم الجمعة .
ܥܰܪܣܳܐ	سرير ، عرش (مؤنث) .
ܥܰܪܓܶܠ	ܐܶܬܥܰܪܓܰܠ تقلّب ، تدحرج .
ܥܪܰܩ	ܢܶܥܪܽܘܩ هرب ، يهرب
ܥܫܶܢ	ܢܶܥܫܰܢ قوي ، ܥܫܶܢ ، ܥܰܫܺܝܢ فاق ، غلب . (عُسْ ، مُعْسِ)
ܥܬܶܩ	ܥܰܬܺܝܩܳܐ عتيق ، قديم .
ܥܬܰܪ	ܢܶܥܬܰܪ أثرى ، يثرى . ܥܰܬܺܝܪܳܐ ثري ، غني ، كريم . ܥܽܘܬܪܳܐ غنى ، ثراء . وفي العربية : الغَثْرة : الخصب والسعة .

حرف ف ܦ

ܦ حرف (الفاء) P : ܦܐ . قيمته العددية (٨٠) ومعناه « فم » .

ܦܓܰܥ ܢܶܦܓܽܘܥ قابل ، لاقى ، يقابل ، يلاقي . (فجع) .

ܦܰܓܪܳܐ ܦܰܓܪ جسد ، جسم

ܦܕܳܢܳܐ (فدّان) ، محراث ، نير .

ܦܳܫ ܢܶܦܽܘܫ بقي ، يبقى ، انتظر .

ܦܺܝܠܳܐ فيل ، وأصل الكلمة في اللغة العربية من الآرامية ، وهذه دخلتها من لغة أخرى وعلى الأغلب من الفارسية بيل – pil .

(ܦܝܣ) ܐܰܦܺܝܣ (أفعل) أقنع . ܐܶܬܦܺܝܣ أطاع ، اقتنع .

ܦܠܰܓ ܢܶܦܠܽܘܓ قسم ، يقسم . ܦܠܓܳܐ جزء ، نصف . ܐܶܬܦܠܶܓ انفصل .

ܦܠܰܛ ܢܶܦܠܽܛ ، ܢܶܦܠܽܘܛ مع هرب ، أفلت .

ܦܠܳܢ فلان (مذكر مفرد وجمع) . ث : ܦܠܳܢܺܝܬܳܐ ، ܦܠܳܢܺܝܬܳܐ . وأصل الكلمة في اللغة العربية من الآرامية .

ܦܺܝܠܳܣܳܘܦܳܐ فيلسوف (كلمة يونانية وتعني في الأصل : الباحث عن الحقيقة ، عن وجود الانسان وتكوين العالم) .

ܦܽܘܡܳܐ فم ، فوهة .

ܦܢܳܐ ܢܶܦܢܶܐ رجع . ܦܰܢܺܝ (فعّل) أجاب ، أدار .

ܦܣܰܩ ܢܶܦܣܽܘܩ قطع – ܐܶܬܦܣܶܩ قطيع ، فصيل ، بتير .

ܦܩܰܥܬܳܐ غدير ، مستنقع .

ܦܩܰܕ ܢܶܦܩܽܘܕ أمر ، يأمر . ܦܽܘܩܕܳܢܳܐ أمر ، وصية .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܦܪܘܓܐ	فرخ ، فرّوج (وهذه دخلت العربية من الآرامية) .
ܦܪܙܠܐ	حديد . وفي العبرية بَرْزِل ، والعربية فِرْزَل .
ܦܪܚ	ܢܦܪܘܚ طار ، يطير . ܦܪܚܬܐ طائر (فرخ) .
(ܦܪܣ)	ܦܘܪܣܐ إمكان ، طريقة ، حيلة ، خطة (من اليونانية Poros)
	ܐܬܦܪܣ دبّر ، ابتدع .
ܦܪܫ	ܢܦܪܘܫ افترق ، (فرش) ، قرر .

حرف ص ܨ

ܨ	حرف الصاد ܨܳܕܶܐ ، قيمته العددية (٩٠) ومعناه قديماً « شبكة الصيد » .
ܨܒܐ	صبا ، يصبو ، رغب . ܨܒܝܢܐ رغبة ، إرادة ، شيء ܨܒܘܬܐ . ܨܒܝܢܐ إرادة ، رضى . ܬܨܒܝܬܐ (انظر ܨܒܬ) .
ܨܒܬ	ܨܒܬܐ أو ܬܨܒܝܬܐ زينة
ܨܕ	ܢܨܘܕ صاد ، يصيد . ܨܝܕܐ صياد .
ܨܘܪܐ	رقبة ، عنق .
ܨܝܕ	ܨܐܕ ، ܨܐܕ عند ، قرب ، نحو .
ܨܠܝ	صلى – ܨܠܘܬܐ صلاة ، ج : ܨܠܘܬܐ صلوات ، (وأغلب الظن أن هذه الكلمة دخلت العربية من الآرامية فكتابتها قديماً وفي القرآن مثـلاً بالواو كالآرامية صلوة لا مبرر له) .
ܨܢܥ	ܨܢܝܥܐ محتال . ܐܨܛܢܥ (مطاوع ܨܢܥ) احتال .
ܨܦܪ	ܨܦܪܐ ، ܨܦܪ صباح ، ج : ܨܦܪܐ ، ܨܦܪܘܬܐ .

الكلمة	الشرح والمقارنة
	ܨܶܦܪܳܐ ، ܨܶܦܰܪ عصفور ، والكلمة سامية شائعة ، وفي العربية صافر : طير جبان وكل ذي صوت من الطـير وكل ما لا يصيـــــد من الطير (القاموس المحيط مادة ص ف ر) .

حرف ق ܩ

ܩ	حرف القاف قوف ، قيمته العددية (١٠٠) ومعناه قديماً « سم الابرة » .
ܩܒܠ	ܠܘܳܩܒܰܠ أمام ، ضد ، قبال .
ܩܕܳܠܐ	قذال ، رقبة .
(ܩܕܡ)	ܩܰܕܡܳܝܳܐ أول . ܩܕܳܡ قبل ، قدام ـ ܠܘܳܩܕܰܡ قبلاً ، أولاً . ܩܰܕܡܳܝܳܐ قديم .
	قِدْر (مؤنث) ، ج : ܩܶܕܪ̈ܶܐ ، ܩܶܕܪ̈ܳܘܳܬܳܐ .
ܩܳܠܐ	صوت (قول) ـ ܒܰܪܬ ܩܳܠܐ كلمة ، ج : ܒܢܳܬ ܩܳܠܐ .
ܩܳܡ	ܢܩܽܘܡ قام ، يقوم (التصريف ص ١٧٦) .
ܩܛܰܠ	ܢܶܩܛܽܘܠ قتل ، يقتل .
ܩܛܰܪ	ܩܛܺܝܪܳܐ إجبار ، شدة ، عنف .
ܩܰܝܛܳܐ	صيف (قيظ) .
ܩܰܝܢܳܝܳܐ	حداد ، صائغ (قَيْن) .
(ܩܠܠ)	ܩܰܠܺܝܠ ܩܰܠܺܝܠ شيئاً فشيئاً ، قليلاً قليلاً .
ܩܶܢܳܐ	عش ، (قِنْ) (مؤنث) ـ ܐܰܩܶܢ (أفعل) عشش ، سكن .
ܩܢܳܐ	اقتنى ، ملك ـ ܩܶܢܝܳܢܳܐ ملك ، مقتنيات ، ممتلكات .
ܩܢܰܛ	ܢܶܩܢܰܛ خاف ، يخاف ، شك . ܐܰܩܢܶܛ (أفعل) أخاف ܩܽܘܢܛܳܐ .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܩܢܝܐ	قصبة ، ساق ، ج : ܩܢ̈ܝܐ .
ܩܥܐ	صرخ ، نادى .
ܩܘܦܬܐ	كيس ، خيرج قفّة .
ܩܦܣ	ܩܘܦܣܐ ساق : ܡܣܝܒ ܚܓܝܠ ܥܠ ܬܪ̈ܬܝܗܘܢ ܩܘܦܣ̈ܐ عرج على الساقين كلتيهما ، أي احتار في أمره وقلق جداً . ܩܦܣܐ قفص ، سلة .
ܩܦܕ	ܬܩܦܕ استاء ، يستاء ، اغتاظ .
ܩܪܐ	صرخ ، صاح ، سمّى ، قرأ . ܐܬܩܪܝ سُمّي ، دُعي .
ܩܪܒ	ܢܩܪܘܒ قرب ، يقرب – ܩܪܝܒܐ قريب – ܩܪܒܐ معركة ، حرب – ܩܘܪܒܢܐ قربان ، هدية ، تقدمة .
ܩܪܝܬܐ	قرية ، مدينة . ܩܪܝܬ (في حالة الاضافة) . ج : ܩܘܪ̈ܝܐ ، ܩܘܪ̈ܝܘܣ (مع زيادة السين علامة الجمع اليونانية) .
ܩܬܪܐ	ܐܬܠܐ ~ (أنظر ܐܬܠܐ)

حرف ر ܪ

ܪ	حرف الراء ܪܝܫ ، قيمته العددية (٢٠٠) ومعناه « رأس » .
ܪܒ	ܪܒܐ كبير – ܪܘܪܒܢܐ وجهاء ، كبار الناس . – ܪܒܘܬܐ ، ܪܒܘ ، ج : ܪ̈ܒܘܬܐ عشرة آلاف ، فرقة عسكرية .
ܐܪܒܥ	ܐܪܒܥܐ ، ܐܪܒܥܐ أربع ، أربعة . ܐܪܒܥܬ ܪ̈ܓܠܐ ذوات الأربع أرجل (من الحيوانات) . ܐܪܒܥܐ ܒܫܒܐ يوم الأربعاء ، ܐܪܒܥܝܢ أربعون . ܪܘܒܥܐ ربع .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܪܓܓ	ܢܪܓܘܓ رغب ، اشتهى . ܪܓܝܓܘܬܐ رغبة ، شهوة .
ܪܓܝܐ	ܐܪܓܝ (أفعل) رغب ، اشتهى ، (رجا ، يرجو) .
ܪܓܠܐ	رِجْل ، ج : ܪ̈ܓܠܐ أرجل ، ܪܓܠܬܐ قواعد ، ركائز .
ܪܕܦ	ܢܪܕܘܦ تبع ، يتبع ، طارد ، أضطهد . وفي العربية رَدَف : تبع .
ܪܗܒ	تهيّج . ܫܬܪܗܒ عجل ، استعجل (من الأفعال المزيدة بالسين) .
ܪܗܛ	ܪܗܛ ، ܢܪܗܘܛ ركض (ص ٢٠١) .
ܪܘܚܐ	(مؤنث ومذكر) ريح ، روح . ج : ܪ̈ܘܚܐ ، ܪ̈ܘܚܬܐ .
ܪܘܡ	ܪܡܐ مرتفع ، عال .
ܪܚܡ	ܢܪܚܡ رحم ، أحب . ܪܚܡܐ صديق ، ܪܚܡܬܐ صديقة – ܪܚܡܬܐ محبة ، حب . ܐܬܪܚܡ رُحِم .
ܪܚܩ	ܪܚܝܩܐ بعيد – ܐܪܚܩ (أفعل) أبعد ، ابتعد .
ܪܝܫܐ	رأس ، قمة ، أول ، زعيم .
ܪܟܢ	ܢܪܟܢ مال ، يميل ، نزل . ܐܪܟܢ ثنى ، أرضى ، أجبر .
ܪܡܐ	رمى ، يرمي .
ܪܡܫܐ	ܪܡܫ مساء ، ܪܡܫܐ ، ܪ̈ܡܫܝܬܐ أمسيات .
ܪܢܐ	رنا ، يرنو ، تأمل ، فكر بـ . – ܡܪܢܝܬܐ : اهتمام ، تفكر .
ܪܣܘܟ	ابن عرس (كلمة فارسية راسوك) .
ܪܣܣܘܬܐ	عقد ، سلسلة .
ܪܥܐ	١ – رعى ، دبر – ܡܪܥܝܬܐ فكر ، فهم ٢ – ܪܥܐ رضي – ܐܪܥܝ (أفعل) أرعى .
ܪܥܡ	ܐܬܪܥܡ حزن ، اغتاظ .
ܪܦܐ	شفي – ܐܪܦܝ (أفعل) أضعف ، ابتعد ، ترك .

حرف ش ܫ

ܫ حرف الشين ܫܝܢ ، قيمته العددية (٣٠٠) ومعناه « سن »

ܫܐܠ ܢܫܐܠ سأل ، يسأل . ـ ܫܐܠܬܐ سلّم على .

ܫܐܪܐ حرير (اسم جمع) ، ثياب حريرية .

ܫܒܬܐ يوم السبت (من العبرية شَبَّات) . ܫܒܐ ، ج : ܫܒܐ أسبوع .

ܫܒܛ شهر شباط (من الأكادية شباطو) .

ܫܒܥܐ ܫܒܥ ، ܫܒܥܐ سبع ، سـبعة . ܫܒܥܣܪ ١٧ ، ܫܒܥܝܢ ٧٠ ، ܫܒܘܥܐ ، ܫܒܘܥܐ أسبوع .

ܫܒܩ ܢܫܒܘܩ ترك ، يترك ، سمح .

ܫܒܪܐ ܫܒܪ ولد ، ث : ܫܒܪܬܐ

ܫܓܠܐ ابن آوى (شقل Chacal) ، وأصل الكلمة من الفارسية .

ܫܕܪ أرسل ، بعث (فعّل) ، ܐܫܬܕܪ أُرْسِل .

ܫܘܐ تساوى . ܐܫܬܘܝ ساوى ، اتفق ـ ܫܘܐ ، ܫܘܝܐ مساو ، نظير ـ ܫܘܝܘܬܐ تساو ، توافق ، مساواة ـ ܫܘܐܝܬ بالوقت ذاته ، سواء .
ܫܘܝ بسّط ، فرش ، سوّى ـ ܐܫܘܝ سهّل ، ساواه ، وافق .
ܐܫܝܓ غسل .

شَوْزِب نجّى ، خلّص ـ ܐܫܬܘܙܒ نجا ، تخلص (من الأكادية) ، من الأفعـــال المزيدة بالشين .

ܫܛ ܢܫܘܛ احتقر ، يحتقر . ܫܛܝܐ محتقر ، دنيء .

ܫܥܬܐ ܫܥܐ ، ܫܥܬܐ ساعة ، وقت . ܗܫܥܐ الساعة ، الآن .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܫܘܬܦܐ	شريك (ܫܘܬܦ شارك) .
ܫܚܬܐ	إبط (مؤنث) ، كتف
ܫܚܡ	ܫܚܝܡܘܬܐ بساطة . ܫܚܝܡܐ بسيط ، عادي ، أبله .
ܫܝܢܐ	سلام (من اللغة الفارسية شيانا) .
ܫܟܚ	ܐܫܟܚ استطاع . ܫܟܚܬܐ، ܡܫܟܚ ممكن (التصريف ص ٢٠٤) .
ܫܪܐ	ܢܫܪܐ سكن ، يسكن . ܐܫܪܐ أسكن . .
(ܫܠܐ)	ܫܠܘܝܐ ثوني مالك الحزين ، علجوم .
ܫܠܛ	ܫܠܛ تسلط ، ملك ، تملك . ܫܘܠܛܢܐ سلطة ، قدرة ، حاكم ، سلطان ـ ܫܠܝܛܐ قاضي ، حاكم .
ܫܠܡ	ܫܠܡ سلم ، يسلم ، كمل . ܫܠܡܐ سلام ، صحة ـ ܫܰܠܶܡ (فعّل) تمم ، كمّل ـ ܐܫܠܡ أنهى : سلّم .
ܫܡܐ	اسم مذكر ، ج : ܫܡܗܐ ، ܫܡܗܝܐ أسماء
ܫܡܝܐ	سماء (اسم جمع) .
ܫܡܥ	ܫܡܥ سمع ، يسمع . ܐܫܬܡܥ سُمِع .
ܫܡܫܐ	شمس ، ܫܡܫ .. ܫܡܫ خدم ، ܫܡܫܬܐ خدمة ، طاعـة ، ومنه ܫܡܫܢܐ الشماس (في الكنيسة) .
ܫܢܬܐ	ܫܢܬܐ سنة ، عام ، ج : ܫܢܝܐ سنوات . ܟܠ ܫܢܐ ܫܢܐ ، ܫܢܐ ܒܫܢܐ كل عام .
ܫܢܐ	سين (مؤنث) ، ܫܢ̈ܐ أسنان .
ܫܢܐ	ذهب ܫܢܝ بدّل ، غيّر مكانه ، انتقل .
ܫܥܐ	ܐܫܬܥܝ خبّر ، حكى . ܫܘܥܝܬܐ حكاية ، قصة .
ܫܦܠ	ܫܦܠܐ ، ܫܦܝܠ سافل ، دنيء .

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܫܦܝܪ	ܫܦܝܪܐ جميل ، حسن . ܫܦܝܪܘܬܐ محاسن ، ܫܘܦܪܐ جمال ، حسن .
ܫܩܠ	ܢܫܩܘܠ رفع ، حمل (شقل) . ܫܩܘܠܐ حامل .
ܫܪܝܪܐ	حقيقي ، صادق . ܫܪܝܪܐܝܬ حقاً . ܫܪܪܐ حقيقة ، أمانة .
ܫܪܐ	حلّ ، سكن ، نزل عند . ܐܫܬܪܝ سكن ، تمسكر ، ܫܪܝ ابتدأ .
ܬܫܪܝ	ܬܫܪܝܢ . ܬܫܪܝ ܩܕܝܡ ، ܬܫܪܝ ܐܚܪܝ تشرين الأول ، تشرين الثاني ، (أوكتوبر ، نوفمبر) . ܬܫܪܝܬܐ الخريف .
ܫܪܒܐ	قصة ، حادث ، أمر .
ܫܪܟܐ	الباقي ، الآخر (ܫܪܟ) .
ܫܬܐ	ܫܬܐ ست ، ستة . ܫܬܬܥܣܪ ١٦ ܫܬܝܢ ٦٠ ستون .
ܫܬܐ	ܢܫܬܐ شرب ، يشرب (التصريف ص ٢٠٣) .

حرف ت ܬ

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܬ	حرف التاء ܬܐܘ ، قيمته العددية ٤٠٠) ومعناه قديماً « علامة » .
ܬܒܥ	ܢܬܒܥ ، ܢܬܒܘܥ تتبع ، حث ، طلب ، انتقم ، عاقب .
ܬܒܪ	ܢܬܒܪ ، ܢܬܒܘܪ يكسر ، يغلب – ܬܒܝܪ غُلِب .
ܬܓܪܐ	ܬܓܪܐ تاجر (من اللغة الأكادية تمكارو) . ܬܓܘܪܬܐ تجارة .
ܬܕܐܐ	فصل الربيع ، عشب ، كلأ ܬܕܐܬܐ .
ܬܘܗ	ܢܬܘܗ ب عجب ، تعجب ، انبهر . ܬܗܝܪܐ متعجب .
ܬܘܒ	رجع ، ثاب ، تاب . ܬܘܒ ثانية ، من جديد ، أخيراً .
ܬܘܪܐ	ثور ، ܬܘܪܬܐ ، ܬܘܪܬܐ بقرة .

الشرح والمقارنة	الكلمة
ܬܘܝܗܐ ، ܡܬܬܘܗ متعجب ، مندهش .	ܬܘܗ
ضلال .	ܬܘܥܝܐ
تحت (لا تتصل به الضمائر) - ܬܚܝܬ ، ܠܬܚܬ (مع الضمائر) .	ܬܚܝܬ
جنوب (إرجع إلى ܬܝܡܢܐ)	ܬܝܡܢܐ
ܐܬܬܟܦ ألح ، يلح ، وصل ، يصل ، جار .	ܬܟܦ
ܐܬܬܟܠ (ܥܠ) وثق بـ ، اتكل على = ܐܬܬܟܠ - ܬܘܟܠܢܐ واثق	ܬܟܠ
تل ، رابية .	ܬܠܐ
ثلج	ܬܠܓܐ
تلميذ ، ܬܠܡܕ علّم ، تلمذ ܐܬܬܠܡܕ . إرجع إلى (ܠܡܕ)	ܬܠܡܝܕܐ
ܬܠܬܐ ثلاث ، ثلاثة - ܬܠܬ ܒܫܒܐ يوم الثلاثاء . ܬܠܬܥܣܪ ١٣ . ܬܠܬܝܢ ٣٠ ثلاثون .	ܬܠܬ
ܐܬܬܡܗ تعجب (ܡܢ ، ܒ ، ܥܠ) ܐܬܬܡܗ اندهش . ܬܡܝܗܐ عجيب ، مذهل . ܬܡܝܗܐ متعجب ، مندهش .	ܬܡܗ
شهر تموز / يوليو (من اللغة الأكادية تمّوزو وهذا يعود إلى كلمة دوموزي السومرية التي تعني « الابن الشرعي » ، وقد كان يحمل هذا الاسم إله سومري وأكثر ما تنسب اليه علاقته باخضرار الأرض وعودة العشب والخضرة إلى الحقول في الربيع) .	ܬܡܘܙ
هناك .	ܬܡܢ
ܬܡܢܝܐ ، ܬܡܢܝܐ ثمان ، ثمانية . ܬܡܢܝܢ ثمانون .	ܬܡܢ
دخان	ܬܢܢܐ
ܬܢܝ ردد ، تحدث .	ܬܢܐ
(انظر ܝܕܐ) .	ܬܘܕܝܬܐ

الكلمة	الشرح والمقارنة
ܬܩܠ	ܬܩܠ تعثر ، يتعثر ، وزن ، ثقل . ܐܬܬܩܠ عثر ، يعثر ، زلّ . ܐܬܬܩܠ .
ܬܩܢ	ܬܩܢ وضع ، أقيم ، تأسس . ܐܬܩܢ وضع ، أسس ، أصلح ، جهّز .
ܬܩܦ	ܬܩܦ قوي ، اشتد . ܬܩܝܦܐ قوي ، قدير .
ܬܪܓܡ	شرح ، فسر . ܬܪܓܡܢܐ ترجمان (وهذه من الآرامية التي أخذتها بدورها عن الأكادية) . ܬܘܪܓܡܐ شرح ، تفسير .
ܬܪܐ	ܐܬܪܝ أنقع ، أذاب .
ܬܪܝܢ	ܬܪܝܢ اثنان ، اثنتان . ܬܪܝܢ ܒܫܒܐ يوم الاثنين .
ܬܪܢܓܠܐ	ديك ، ܬܪܢܓܘܠܬܐ دجاجة .
ܬܪܥܐ	باب ، مدخل . (ثغر) .
ܬܪܨ	ܬܪܝܨܐ مستقيم ، عادل .
ܬܫܥ	ܬܫܥܐ ، ܬܫܥܬܐ تسع ، تسعة . ܬܫܥܝܢ تسعون . ܬܫܝܥܝܐ التاسع .

جـدول الخطأ والصواب

لقـد وقعت بعض الأخطاء المطبعية لأسباب يعود أهمها إلى استعمال الكليشيهات للكلمات السريانية وأحرفها ، بعد أن تعذر علينا طباعة الكتاب بطريقة صف الحروف المعهودة . وهذا ما يفسر ظهور بعض الكلمات السريانية بشكل مائل أحياناً وسقوط بعضهـا أحياناً أخرى . لذا فاننا نستميح القارىء العذر ونرجوه أن يتفهم الظروف التي خرج فيهـا الكتاب إلى الوجود ، رغم كل الصعوبات والعوائق التي اعترضت سبيل طباعته .

الصفحة	السطر (١)	الخطـــأ	الصـــواب
٢٩	-٢	أشريا	أشرنا
٣٥	١	كَتابَياً	كَتابَيًّا
٤٤	٦	يونانة	يونانية
٩١	١١	من الاسم	من الاسم ܟܠܟܠ
٩٣	٢	يصبح	يصبح ܨܒܥ

(١) يشير رقم السطر إلى مكان وقوع الخطأ حسب الترتيب العـددي من أعلى الصفحـة إلى أسفل الصفحة . أما إذا كان مكان الخطأ أقرب إلى أسفل الصفحة فقـد وضعنا إشارة (-) قبل العدد ، أي أن العد - في هذه الحالة - يبدأ من أسفل الصفحة باتجاه الأعلى .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩٣	٦	تصبح	تصبح ܡܠܟܬ
٩٣	٧	تصبح	ܙܘܓܐ تصبح ܙܘܓܬ
٩٨	٣	ܚܘܒ علينا	ܚܘܒ عليكَ
٩٨	٤	ܚܘܒ عليكَ	ܚܘܒ علينا
٩٩	٤	ܐܠܗ تكون	نكون
١٢٠	تمرين ٢		(تبدل ترجمة العمود السرياني الأول بترجمة العمود الثاني وبالعكس ومن دون أي تغيير في مكان السطر)
١٢٤	٣	وجمها	وجمها ܫܡܗܐ
١٢٧	٦	ܐܚܝܢ ܡܪܢ	ܐܚܝܢ ܡܪܢ
١٣٠	١	ܚܡ	ܥܡ
١٣٠	٥	ܐܦ	ܐܦ
١٣٠	٨	لكن	ܕܝܢ لكن
١٣٦	٧-	بتديد	بتشديد
١٣٩	١	يعينه	يعنيه
١٤٠	٨	آ ـ وزن	آـ وزن ܦܥܠ
١٤٤	٤-	وزن ܦܥܠ	ܦܥܠ
١٤٥	١٢	وزن ܦܥܠ	ܦܥܠ
١٤٨	١	مطاوع	مطاوع فَعَّل
١٥١	٢-	كَتِّب	ܦܠܚ كَتِّبْ
١٥١	١-	كَتِّبي	ܦܠܚܝ كَتِّبي
١٦١	١٢	ألف	ألف ܐܠܦ
١٧٤	٦-	وزن	وزن ܐܦܥܠ

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٨٧	١-	أنيت	آتيت
١٩٠	٩	الأمر منه	الأمر منه ܬܐ
١٩٠	٣-	يجرْ	يجرُ
١٩٣	١-	المصدر	المصدر : ܡܬܐܬܝܘ
	٢-	اسم الفاعل	اسم الفاعل : ܡܬܐܬܝ
١٩٤	٧	فتح ـ. إمالة	ܦܽܩ ܢܦܽܩ
١٩٨	٢	نحو	نحو : ܦܠܚܘ
١٩٩	٩	ܐܬܬܠܡܕ تلمذ	ܐܬܬܠܡܕ
٢٠٥	٦-	الجمع	الجمع ܐܢܘܢ / ܐܢܝܢ
	٥-	محل	محل ܗܢܘܢ / ܗܢܝܢ
٢١٦	٧-	على وزن	على وزن ܦܘܥܠܐ
٢١٨	٦	ܬܪܐܣ	ܬܪܐܣ
٢١٨	٣-	ورت معنا	وردت معنا
٢٢٢	١-	علي عكـ	على عكس
٢٢٥	٢	اسم الزمان	اسم المكان
٢٣٤	٣	2 DMG	Z DMG (مجلة جمعية المستشرقين الالمانية)
٢٤١		٢٤١	٦٤٢
٢٤٣	٤	ܡܥܢܬܐ	ܡܚܢܬܐ

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

Bauer—Leander : Historische Grammatik der hebräischen Sprache, Hildesheim, 1965 .

« « : Kurzgefasste biblisch—aramäische Grammatik. Halle, 1929 .

Baumstark, A. : Geschichte der syrischen Literatur mit Ausschluss der christl. —paläst. Texte. Bonn, 1922 .

Bergstraesser, G. : Einführung in die semitischen Sprachen. Darmstadt, 1963 .

Brockelmann, K. : Grundriss der vergl . Grammatik der semitischen Sprachan , I, II. Hildesheim, 1966 .

« : Lexicon Syriacum. Hildesheim, 1966 .

« : Syrische Grammatik. 9. Aufl. Leipzig, 1962 .

Costaz, L. S. J. : Dictionnaire syriaque—français. Beyrout .

Duval, R. : La litterature syriaque. Paris, 1907 (3. ed.) .

Gesenius, w. : Hebräisch und aram. Wörterbuch über das Alte Testament , bearb. von Fr. Buhl. 17. Aufl. Berlin, 1962 .

Handbuch der Orientalistik : (Hrsg. : B. Spuler) Bd. III , Semititistik. Leiden , 1964 .

Jean, Ch. - Hoftijzer, J. : Dictionnaire des inscriptions semitiques de l' ouest . Leiden 1965 .

Meissner, B. / Oberhuber, K. : Die Keilschrift. (Sammlung Goeschen) Berlin, 1967 .

Meyer , R. : Hebräische Grammatik . I. II . (Sammlung Goeschen) Berlin 1966 , 1969 .

Meyer , Ed. : Der Papyrusfund von Elephantine. Leipzig 1912 .

Moscati, S. (Hrsg.) : An introduction to the comparative grammer of the semitic languages. Wiesenbaden 1964 .

Noeldeke. Th. : Kurzgefasste syrische Grammatik. Anhang : Die handschriftl. Ergänz. bearb- von A. Schall. Darmstadt, 1966 .

: Die syrische Literatur . In : Die orientalischen Literaturen (Die Kultur der Gegenwart I,7) pp. 103 - 121 . Leipzig 1906 .

Praetorius, F. : Aethiopische Grammatik. New York 1955 .

Rosenthal, (Hrsg) : An Aramaic Handbook. II, 1.

Schultess, Fr. : Grammatik des christl. - paläst. Aramäisch. Hildesheim, 1965.

von Soden, W. : Akkadisches Handwörterbuch. Wiesbaden 1965 ff.

« : Grundriss der akkadischen Grammatik. Roma, 1966.

Zimmern, H. : Akkadische Fremdwörter als Beweis für badyl. Kultureinfluss. Leipzig 1917 .

ـ اللغة السريانية [ثلاثة أجزاء] :

الأصول والقراءة : فولوس غبريال ـ كميل إفرام البستاني (١٩٦٤)

النصوص والصرف : » » ـ » (١٩٦٥)

الأدب والنحو : » » ـ » (١٩٦٦)

منشورات الجامعة اللبنانية ـ قسم الدراسات اللغوية ٢

ـ منتخبات سريانية : المجموعة الأولى . أعدها الأبوان : لويس كستاز اليسوعي وبولس موترد اليسوعي . منشورات الجامعة اللبنانية ـ قسم الدراسات اللغوية ١ . بيروت ١٩٦٢ .

ـ تاريخ الأدب السرياني من نشأته إلى العصر الحاضر : مراد كامل ـ محمد حمدي البكري ـ زاكية محمد رشدي القاهرة ١٩٧٤ .

محتويات الكتاب

الموضـــــــــــــــــوع	الصفحة

صدر باشراف لجنة انجاز الكتاب الجامعي
مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية

١٤١٠ - ١٤١١ هـ
١٩٨٩ - ١٩٩٠ م

مطبعة دار الكتاب - دمشق